تاريخ الفاخري

مختصر

تأليف

محمد بن عمر بن حسن الفاخري

المتوفى سنة ١٢٧٧هـ

وتتميم ولده

عبد الله بن محمد بن عمر الفاخري

نسخة خطية محفوظة في مكتبة الملك سلمان
بعمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود

عُني بها وقدم لها

عبد الله بن محمد المنيف

جامعة الملك سعود

أروقة

تاريخ الفخري

تاريخ الفاخري (نسخة خطّية)
تأليف: محمد بن عمر بن حسن الفاخري، وتتميم ولده عبدالله
عني بها وقدّم لها: الدكتور عبدالله بن محمد المنيف
الطبعة الأولى: ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م
جميع الحقوق محفوظة باتفاق وعقد ©
قياس القطع: ١٧ × ٢٤
الرقم المعياري الدولي: ISBN: 978-9957-613-42-6
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: ٢٠١٦/٨/٣٨١٩

الدّراسات المنشورة لا تعبّر بالضرُورة عن وجهة نظر الناشر

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف. لا يُسمَح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أيّ جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأيّ شكل من الأشكال أو رفعه على شبكة الإنترنت دون إذن خطي سابق من المؤلف. حقوق الملكية الفكرية هي حقوق خاصّة شرعًا وقانونًا، وطبقًا لقرار مَجمع الفقه الإسلامي في دورته الخامسة فإنّ حقوق التأليف والاختراع أو الابتكار مَصُونة شرعًا، ولأصحابها حقّ التصرُّف فيها، فلا يجوز الاعتداء عليها.

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced or transmitted in any form or by any means without written permission from the publisher.



هاتف وفاكس: ٤٦٤٦١٦٣ (٠٠٩٦٢٦)
ص.ب: ١٩١٦٣ عمّان ١١١٩٦ الأردن
البريد الإلكتروني: info@arwiqa.net
الموقع الإلكتروني: www.arwiqa.net

تاريخ الفاخري

مختصر

تأليف

محمد بن عمر بن حسن الفاخري

المتوفى سنة ١٢٧٧هـ

وتتميم ولده

عبد الله بن محمد بن عمر الفاخري

نسخة خطية محفوظة في مكتبة الملك سلمان
بعمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود

عُني بها وقدم لها

عبد الله بن محمد المنيف

جامعة الملك سعود

أروقة
للدراسات والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى من علّمني فن تحمّل الكتاب

والدي

أدام الله ظله

عبد الله

تقديم

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم

الحمد لله حقّ الحمد، والصلاة والسلام على رافع لواء الحمد، سيّدنا ونبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فيُعَدُّ تاريخ الفاخري (ت ١٢٧٧هـ) من التواريخ النجدية الشاملة التي اعتمد عليه كثيرٌ من دارسي تاريخ نجد؛ إلا أن الأقاويل قد تضاربت في شأن هذا التاريخ المهم، من حيث أقدميته عن تاريخ ابن بشر المعروف بعنوان المجد، ومن جهة تعيين أيٍّ من أبناء المؤرِّخ الفاخري هو الذي أتمّ عملَ والده.

ومع ذلك يجدر بنا قبل التعريف بهذه النسخة الخطية القيّمة من تاريخ الفاخري أن نتناول مؤلفَيه بترجمة موجزة.

ترجمة المؤلفَين

كُتب هذا التاريخ من لدن الوالد وولده، فأول من نترجم له هو الوالد: محمد بن عمر بن حسن الفاخري، ولد سنة ١١٨٦هـ في بلد التويم في منطقة سدير. درس كغيره من معاصريه على المنهج المتبع في ذلك الوقت، من قراءةٍ للقرآن، ثم شيءٍ من الفقه والحديث وبعض أنواع العلم، بحسب مقدرة وطاقة المتلقِّي المعتاد عليها في زمنه.

توفي والده عمر بن حسن عام ١٢٢٢هـ، وهي السنة التي حَجّ فيها المترجَم محمد صحبةَ أخيه إبراهيم، ولا بد أن يكون قد التقى بعلماء

الآفاق في حجّه وجلس إلى بعضهم، إلّا أنه لم يَذكر شيئًا من ذلك فيما كتبه أو كُتب عنه.

ثم بعد عودته من الحج رحل إلى قبلة العلم في نجد: مدينة الدرعية، عاصمة الدولة وحصنها المنيع، ودرس على بعض أبناء شيخ الإسلام محمد ابن عبد الوهّاب وعلى بعض تلاميذه الآخرين، كما رحل إلى الأحساء سنة ١٢٢٨هـ، ومكث بها إلى ما بعد سقوط الدرعية بسنتين، وبعد ذلك رحل إلى بلدته التويم، وانتقل منها في تاريخ غير معلوم، إلى بلدة حرمة إلى أن وافته المنية بها عام ١٢٧٧هـ، وبعد ذلك قام عبد الله نجل الفاخري بإتمام تاريخ والده على المنهج نفسه، وكان أول حدثٍ كتبه هو ذلك الذي وقع في شهر شعبان من عام ١٢٧٧هـ، واستمر في التأريخ إلى عام ١٢٨٨هـ.

وعليه فإن تاريخ الفاخري هذا ينبغي أن يكون تحت اسم مؤلفَين اثنين هما الأب وابنه.

أما ترجمة الابن عبد الله فقد وُلد في بلد التويم، في تاريخ غير معروف، ولا بد أنه درس في أول الأمر على والده، ثم على غيره من علماء بلده، وتنقل بعد ذلك صحبةَ والده، كما حجّ وأمّ في مساجد بلدة حرمة، ولعله توفي بها في تاريخ بعد عام ١٣٢٠هـ.

منهج الفاخري في كتابة التاريخ

نهج الشيخان محمد وابنه عبد الله في كتابة تاريخهما منهجاً مختصراً على خلاف من سبقهم من مؤرخي نجد ابتداءً من ابن غنّام فابن لعبون وابن بشر، وإن كان غالب معتمدهما هو تاريخ ابن بشر المشهور بعنوان المجد، فقد اتخذا من سنة بداية تاريخ ابن بشر، وهي السنة التي تأسست فيها مدينة الدرعية بدايةً لتاريخهما، وهي سنة ٨٥٠هـ.

ومما يؤكِّد استفادة آل الفاخري من ابن بشر، ما سطّره محمد الفاخري ـ نفسه ـ على نسخة المتحف البريطاني من عنوان المجد لابن بشر، إذ يفيد الفاخري فيها، أنه قد اطلع على عنوان المجد واستفاد منه، وهذا خلافُ ما يُشاع من أن ابن بشر هو من استفاد من الفاخري، اعتماداً على تأخر وفاة ابن بشر عن الفاخري.

أهمية هذه النشرة وعملي عليها

ترجع أهمية هذه النشرة إلى جوانب عدة، يمكن إجمالها في أن هذه النسخة من أتم النسخ التي تمثل كتاب الفاخري؛ لهذا سعيت إلى أن أنشرها مصورة، ونسخت النص في الصفحة المقابلة لورقة المخطوط. وقد راعيت في ذلك القراءة الصحيحة وفق هذه النسخة وإن كان هناك من خلاف ظاهر عدلته بأسلوب تعريض خط الكلمة التي جرى تعديلها.

كما سعيت قدر الاستطاعة إلى تصحيح ما لا بد منه من حيث اعداد السنوات والخلاف بين العدد والمعدود والسنوات على وجه الخصوص. وقد ذيلت هذه النشرة بجملة من الفهارس والكشافات التي تعين الباحثين على الوصول إلى المواضع والأعلام والآيات والآثار والأوزان وبعض الألفاظ الحضارية، وهي فهارس جد مهمة يقصر كثير من المعتنين بنشر كتب التراث في الاهتمام بها. وجعلت ترقيم جميع الفهارس على حسب أرقام صفحات المخطوط وليس على أرقام هذه النشرة، عدا فهرس المحتويات.

وتحتفظ بهذه النسخة مكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود بالرياض، في وحدة المخطوطات منها، برقم ٤٨.

الوصف الاكتناهي للمخطوطة

كتبت هذه النسخة بخطٍّ نجديٍّ ظاهر، لا يعتمد على قاعدة الخطوط العربية المعروفة، بل هو خليطٌ من النسخ والرقعة، وهو من الكتابات النجدية المتأخِّرة.

ولون المداد أسود، كما استُخدم المداد الأحمر لبيان السنوات في غالب النسخة، إضافةً إلى الفواصل بين صدر البيت وعجزه، أو بيان وفيات بعض العلماء والأعيان في هوامش النسخة.

والورق المستخدم في هذه النسخة هو من الأوراق الخالية من العلامات المائية، كما أن هذا النوع من الورق لم يكن ورقاً مخصَّصاً للكتابة إنما هو من أوراق الدفاتر المحاسبية مخرَّمة أحد الطرفين. وكتب النصّ على ورق أبعادُه ١٩,٥×١٣سم. أمّا نصّ الكتابة فقد شغل من الورقة الواحدة ما أطوالُه ١٥,٥×٨ سم .

وعدد الاسطر في غالب المخطوطة في حدود ١٥ سطراً مع تباين في العدد ونوع الخط. وبلغ عدد الكلمات في السطر الواحد مابين ٦ إلى ٨ كلمات، وإن كانت غير منضبطة في كامل المخطوط.

وخلت النسخة من صفحة العنوان واسم المؤلف، إنما بدأت بالبسملة ثم باسم ناسخ التاريخ، فكان النص كالآتي: «أما بعد، فيقول العبد الفقير إلى مولاه عبد الرحمن بن محمد بن ناصر سامحه الله، ولطف به في الدنيا والآخرة، رأيت بقلم محمد بن عمر الفاخري عدة أوراق فتأملتها فإذا هي مشتملةٌ على بعض الأخبار النجدية فيما مضى، وقد مال صاحبها إلى الاختصار فأحببتُ أن أنقلها، وهذا أولها ...».

طبعات تاريخ الفاخري

تعدّدت طبعات هذا التاريخ وتنوّعت، وإن كان مَن عمل عليها باحثاً واحداً، إلّا أنّ الملاحظ هو تعدد عناوين الكتاب.

فكانت أول طبعة للكتاب بعنوان: «الأخبار النجدية»، في لجنة البحوث والتأليف بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض عام ١٣٩٩هـ، وطُبع بعد ذلك مرةً أخرى تحت عنوان: «تاريخ الفاخري»، بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية عام ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

ومع تعدُّد طبعات الكتاب وتبدُّل العنوان بعد نقدٍ قدّمه الشيخ حمد الجاسر ونُشر في مجلة العرب الشهيرة، إلّا أن هذا التقديم لهذه النشرة التي بين أيدينا اليوم سوف يستدرك وينوّه إلى أنّ مِن عادة المؤرِّخين قديماً وحديثاً أن يكتب أحدهم تاريخاً يقف فيه في سنة من السنوات ويتمه أو يذيِّله ابن المؤرخ أو غيره. إلاّ أن الملاحظ أنه عند نشرها لا بد من التنويه إلى اسم المذيِّل أو المتمِّم، وهو ما لم نجده في نشرات هذا التاريخ المهم والذي يؤرِّخ لمنطقةٍ وحِقبةٍ مهمة من تاريخ المملكة العربية السعودية.

لهذا فإنني أثبتُّ على هذه النشرة اسم متمِّم هذا التاريخ أو مذيِّله، فكما هو معلوم وقف المؤلف الشيخ محمد عند أحداث سنة ١٢٧٧هـ، وأتمه ابنه عبدُ الله إلى عام ١٢٨٨هـ، أي أنّ الابن قد كتب أحداث إحدى عشرة سنة، وهي مدةٌ مهمةٌ وجديرة أن تجعل اسمه مدوناً على غلاف هذه النشرة، على خلاف ما سبق من نشرات مطبوعة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

عبد الله بن محمد المنيف

فاتح رجب المعظّم ١٤٣٧هـ

جامعة الملك سعود

تاريخ الفاخري

مختصر

تأليف

محمد بن عمر بن حسن الفاخري

المتوفى سنة ١٢٧٧هـ

وتتميم ولده

عبد الله بن محمد بن عمر الفاخري

نسخة خطية محفوظة في مكتبة الملك سلمان
بعمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود

عُني بها وقدم لها

عبد الله بن محمد المنيف

جامعة الملك سعود

أروقة
للدراسات والنشر

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم

وبه أستعينُ ولا حولَ ولا قوّةَ إلّا باللهِ.

الحمدُ للهِ مُعزِّ مَنْ أطاعَهُ، ومُذلِّ مَنْ عصى أمرَه وأضاعَهُ، وأشهدُ أنْ لا إلهَ إلّا الله وحدَهُ لا شريكَ له، شهادةً أدّخِرُها ليومِ العرضِ الأكبر، وأشهدُ أنَّ محمّداً عبدُهُ ورسولُه، الطاهرُ المطهّرُ، صلّى الله عليهِ وعلى آلهِ وأصحابهِ وسلّمَ تسليماً كثيراً.

أمّا بعدُ؛

فيقولُ العبدُ الفقيرُ إلى مولاهُ عبدُ الرّحمنِ بنُ محمّدِ بن ناصرٍ سامحهُ الله، ولطفَ بهِ في الدُّنيا والآخِرة: رأيتُ بقلمِ محمَّدِ بنِ عُمرَ الفاخريِّ عدّةَ أوراقٍ فتأمّلتُها، فإذا هِيَ مُشتمِلة على بعضِ الأخبارِ النّجديّةِ فيما مضى، وقد مالَ صاحبُها إلى الاختصارِ، فأحببتُ أنْ أنقلَها وهذا أوّلُها:

في سنةِ خمسين وثمانمئة: اشترى حسنُ بنُ طوق جدُّ آلِ معمرَ العيينة منْ آلِ يزيد الحنيفيين، أهل الوصيلِ والنّعميّة، ومن ذرِّيَّتِهم آل دغيثر،

٢

الاباسم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين ولاحول ولاقوة

الحمد لله معز من اطاعه ومذل من عصا امره

واضاعه واشهد ان لا اله الا الله وحده

لاشريك له شهادة اذخرها ليوم العرض الا

كبر واشهد ان محمدا عبده ورسوله الطاهر

المطهر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا

اما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه عبد الرحمن

بن محمد بن ناصر سامحه الله ولطف به في الدنيا

والاخره رأيت بقلم محمد بن عمر الفاخري عدة

اوراق فتأملتها فاذا هي مشتمله على بعض الا

خبار النجديه فيما مضى وقد مال صاحبها الى الاختصا

ر فاحببت ان انقلها وهذا اولها

في سنة خمسين وثمان مايه اشترى حسن

بن طوق جد ال معمر العينه من ال يزيد الحنفيه

اهل الوصيل والنعميه ومن ذريتهم ال دغيثر

وراحل

ورحلَ مِنْ ملهم، ونزلَها وعمرها وتداولَها ذرِّيَّته مِنْ بعدِه.

وفيها: قدمَ مانع بن ربيعة المريدي على ابنِ درع صاحبِ حَجْر والجِزْعَة مِنْ بلدِهِ القديمةِ، وهي الدّرعيّة التي عندَ القطيفِ، وهو مِنْ قبيلتِه، فأعطاهُ المليبيد وغصيبة المعروفةَ، فنزلَها وعمرَها، واتَّسعَ العمارةُ فيها، والغرسُ في نواحيها، وعمرُوها ذرِّيَّتهُ مِنْ بعدِه وجيرانهم.

وفي سنة اثنتي عشرة وتسعمئة: حجَّ أجود بن زامل رئيسُ الأحساءِ في جمعٍ عظيمٍ يقالُ: إنَّهم يزيدونَ على ثلاثينَ ألفًا.

وفي سنة ثمانٍ وعشرين وتسعمئة: تُوفِّيَ عبدُ الرَّحمنِ العليميُّ الحَنبليُّ.

وفي سنة أربعٍ وأربعين وتسعمئة: تُوفِّيَ عبدُ الرَّحمنِ بنُ عليٍّ الزّبيديّ المشهورُ بابنِ الدّيبع.

وفي سنة ثمانٍ وأربعين وتسعمئة: تُوفِّيَ الشَّيخُ أحمدُ بنُ عطوةَ بنِ زيدٍ

٣

ورحل من ملهم ونزلها وعمرها وتداولها
ذريته من بعده وفيها قدم مانع بن ربيعه
المريدي على ابن درع صاحب حجر والجزعه
من بلد القديعه وهي الدرعيه التي عند القطيف
وهو من قبيلته فاعطاه المليبيد وغصيبه المعروفه
فنزلها وعمرها واتسع العمار فيها والغرس
في نواحيها وعمرها ذريته من بعده
وجيرانهم وفي سنة اثنعشر وتسعمايه حج
اجود بن زامل رئيس الأحسا في جمع عظيم
يقال انهم يزيد عن ثلاثين الفا وفي
سنة ثمان وعشرين وتسعمايه توفي عبد الرحمن
العليمي الحنبلي وفي سنة اربع واربعين
وتسعمايه توفي عبد الرحمن بن علي الزبيدي
المشهور بابن الديبع وفي سنة ثمان واربعين
وتسعمايه توفي الشيخ احمد بن عطوه بن زيد

التّميميُّ مِن آلِ رحمة ودُفِنَ بالجبيلة.

وفيها: تُوفِّيَ الشَّيخ أبو النَّجا الحجاويُّ الحنبليُّ.

وفي سنة ثمانٍ وثمانين وتسعمئة: سارَ الشَّريفُ حسنُ بنُ أبي نمي إلى نجدٍ، وحاصرَ الرِّياضَ، وأخذَ أموالًا، وحبسَ رجالًا.

في سنةِ تسعٍ وثمانين وتسعمئة: سارَ الشَّريفُ حسنُ بن [أبي] نمي إلى نجدٍ ناحيةَ الشَّرقِ، ففتحَ حصونَ البديع والخرج والسَّلميَّة واليمامة.

وفي **تمامِ الألفِ** استولى الرّومُ على بلدِ الأحساءِ ونواحِيها، ورتَّبوا فيها عساكرَ، وبنوا حُصونًا، واستقرَّ فيها فاتح باشا نائبًا مِنْ جهةِ الرّومِ، وانقرضتْ دولةُ آل أجود الجبريّ العامريّ وذويهِ.

وفي سنة ألف وإحدى عشرة: ظهرَ الشَّريفُ أبو طالبِ بنُ حسنِ بنِ أبي نمي على نجدٍ.

وفي سنة خمس عشرة بعد الألف: ظهرَ محسنُ بن حسينِ ابن حسنِ بن أبي نمي إلى نجدٍ، وقتلَ أهلَ القصب، ونهبَهم وفعلَ الأفاعيلَ

٤

التميمي من ال رحمه ودفن بالجبيله وفيها توفي
الشيخ ابو النجا الحجاوي الحنبلي وفي سنة ثمان
وثمانين وتسعمايه سار الشريف حسن بن ابي نمي
الى نجد وحاصر الرياض واخذ اموال وحبس
رجال وفي سنة ثمان وثمانين وتسعمايه
سار الشريف حسن بن نمي الى نجد ناحية الشرق
ففتح حصون البديع والخرج والسلميه واليمامه
وفي تمام الالف استولوا الروم على بلد
الاحسا ونواحيها ورتبوا فيها عساكر وبنوا
حصونا واستقر فيها فاتح باشا نايبا من
جهة الروم وانقرضت دولة ال اجود الجبري
العامري وذويه وفي سنة الف واحد عشر
ظهر الشريف ابو طالب بن حسن بن ابي نمي
على نجد وفي سنة خمس عشر بعد الالف
ظهر محسن بن حسين بن حسن ابن ابي نمي الى
نجد وقتل اهل العصب ونهبهم وفعل الافاعيل

العظيمه

العظيمـةَ، ودَمَّـر الرُّقَيْبِيَّـة، وقتـلَ أهلهـا وشـيخَهم سـعدَ بـنَ راشـدٍ الجبريّ.

وفيها: قتلَ عبد الله بن عساكرَ.

وفيهـا: انتقـلَ أحمـدُ بـنُ محمَّـدِ بـن بسَّـام مِـن ملهـم إلـى العيينــة.

وفيهـا: اسـتولوا آلُ حنيحــن محمَّــدٌ وعبــدُ اللــه علــى البيــرِ، أخـذوهُ مـن العريناة، وعَمَّـروهُ وغرسـوهُ، وتداولتـهُ ذرِّيَّـةُ محمَّـدٍ المذكـورِ: حمَـد وذرِّيَّتـه، وهـم آلُ حمَـد المعروفـونَ.

وفيهـا: غـرسَ الحصـونَ، القريـةَ المعروفـةَ، غرسـةَ آل تُمَيِّـم، غارســهم عليــهِ صاحــبُ القــارةِ المسـمَّاةِ صبحــاء.

وفـي سـنة تسـع عشـرة بعـد الألـف: مـاتَ الشَّـيخُ ابـنُ عفالـق قاضـي العيينـة.

وفـي سـنة اثنتيـن وعشـرين بعـد الألـف: أخـذوا العجـمُ بغـدادَ مِـنْ نائـبِ الـرُّومِ.

وفيها: تُوفِّيَ الشَّيخُ عبدُ الرَّؤوفِ المُناوي.

وفي سنة ثلاثٍ وثلاثين بعد الألف: تُوفِّيَ الفقيهُ

العظيمه ودمر الرقيبه وقتل اهلها وشيخهم
سعد بن راشد الجبري وفيها قتل عبد الله
بن عساكر وفيها انتقل احمد بن محمد بن بسام
من ملهم الى العيينه وفيها استولوا ال
حنجوع محمد وعبد الله على البير اخذوه من العريناة
وعمروه وغرسوه وتداولته ذريه محمد المذكور
حمد وذريته وهم ال حمد المعروفين وفيها
غرس الحصون القريبه المعروفه غرسة الكميه
غارسهم عليه صاحب القارع السماه صبحا وفي
سنة تسعة عشر بعد الالف مات الشيخ
بن عفالق قاضي العيينه وفي سنه
اثنين وعشرين بعد الالف اخذوا العجم
بغداد من نايب الروم وفيها توفي الشيخ
عبد الرؤوف المناوي وفي سنه ثلاث
وثلاثين بعد الالف توفي الفقيه

الشَّيخ مرعي بنُ يوسفَ الحنبليُّ بمصرَ.

وفيها: قَتْلَة آل مفرح راعي مقرن.

وفي سنة ستٍّ وثلاثين بعد الألف: ظهرَ الشَّريفُ محسنُ بنُ حسينٍ على السّلميَّةِ وأوقعَ بهِم.

وفي سنة سبعٍ وثلاثين بعد الألف: ماتَ الشَّريفُ محسنٌ في صنعاءَ.

وفي سنة تسعٍ وثلاثين [بعد الألف]: انهدمتِ الكعبةُ بسببِ السَّيلِ وعُمِّرَتْ، وهي سنةُ جلدان ومناخِ الحمير.

وفي سنة أربعين بعد الألف: استولوا الهزازنةُ على نعام والحريق، أخذوه من القوادرةِ مِن سبيع، وأظهرَ الحريق، وغرسَهُ رشيدُ بنُ مسعودِ بنِ سعدِ بنِ سعيدِ بنِ فاضلٍ الهزانيّ الجلاسيّ الوائليّ، وتداولتهُ ذرِّيَّتهُ مِنْ بعدِه، وهم آل حمَد بنِ رُشَيد.

وفي سنة واحدٍ وأربعين

٦

الشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي بمصر وفيها
قتله الجوح راعي مقرن وفي سنة
ست وثلاثين بعد الالف ظهر الشريف
محسن بن حسين على السلميه واوقع
بهم وفي سنه سبع وثلاثين بعد الالف
مات الشريف محسن في صنعا وفي سنة
تسع وثلاثين انهدمت الكعبه بسبب
السيل وعمرت وهي سنة جلدان ومناح
الجميد وفي سنة الاربعين بعد الالف
استولوا الهزازنه على نعام والحريق اخذوه
من العواديه من سبيع واظهر الحريق
وغرسه رشيد بن مسعود بن سعد
بن سعيد بن فاضل الهزاني الجلاسي الوا
يلي وتداولته ذريته من بعده وهم ال
حمد بن رشيد وفي سنة واحد واربعين

بعد الألف: كانَ مقتلُ آل تُمَيِّم في مسجدِ القارة بسدير.

وفيها: ظهرَ زيدُ الشَّريفُ هاربًا إلى نجد، وتولَّى مكانَهُ نمي ابنُ عبدِ المطَّلبِ، وكانتْ ولايتُه مِئةَ يومٍ بعددِ حروفِ اسمِه.

وفي سنة ثلاثٍ وأربعين بعد الألف: ظهرَ حاجٌّ كبيرٌ مِنَ الأحساءِ أميره بكر ابن علي باشا.

وفي سنة أربعٍ وأربعين بعد الألف: حربُ قارة سدير قُتِلَ فيها محمَّدُ ابنُ أميرها عثمانَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ الحديثيّ وغيره.

وفيها: غدرَ بكرُ بنُ علي باشا بأبيهِ.

وفي سنة خمسٍ وأربعين بعد الألف: نزلَ آلُ أبي رباع بلدَ حريملاء وغرسوها، وذلكَ أنَّ آلَ حمَد مِنْ بني وائلٍ حينَ وقعَ بينهُم وبينَ آل مدلج في بلدِ التّويم اختلافٌ خرجَ عليُّ ابنُ سلمانَ آل حمَد وقبيلته وراشد،

٧

بعد الالف كان مقتل التميم في مسجد
القارع بسدير وفيها ظهر زيد الشريف
هاربا الى نجد وتولى مكانه نمي بن عبد المطلب
وكانت ولايته مائة يوم بعد ذهب وف
اسمه وفي سنة ثلاث واربعين بعد الا
لف ظهر حاج كبير من الاحسا اميره بكر بن
علي باشا وفي سنة اربع واربعين بعد
الالف حرب قارة سدير قتل فيها محمد بن
اميرها عثمان بن عبد الرحمن الحديثي وغيره
وفيها غدر بكر بن علي باشا بابيه
وفي سنة خمس واربعين بعد الالف نزل
ال ابي رباع بلد حريملا وغرسوها وذلك
ان ال حمد من بني وايل حين وقع بينهم و
بين ال حمد لج في بلد التويم اختلاف خرج
علي بن سليمان ال حمد وقبيلته وراشد

واشـتَروا حريمـلاء مِـن حمَـدِ بـنِ عبـدِ اللـه بـن معمـر، واختـارَ البقـاءَ عنـدَه.

تتمَّـة: آلُ أبـي ربَّـاع مِـن آلِ حسـني مِـن بشـر مِـن عنـزة، وحتايت جـدُّ آلِ حتايـت مِـنْ وهـبٍ مِـنَ النُّوَيطـات مِـنْ عنـزة، وكذا سـليم جـدُّ آلِ عَقيـلٍ وآلِ هويمـل وآلِ عبيـد منهـم أيضًا.

وفـي سـنة سـبعٍ وأربعيـن بعـد الألـف: وقـعَ مَحْـلٌ وغـلاءٌ سُـمِّيَ سـنةَ بـلادان.

وقدمَـتْ قافلـةٌ لجسَّـاسٍ ومـرَّتْ سـدير والعـارض، ولا وجـدوا الـزَّادَ إلا فـي الخـرجِ، واكتالـوا منـهُ.

وفـي سـنة ثمـانٍ وأربعيـن بعـد الألـف: كانـتْ وقعـةُ بغـدادَ حيـنَ سـارَ إليـهِ السُّـلطانُ مـرادُ ابـنُ أحمـدَ بـنِ محمَّـدِ بـنِ مـرادٍ، واسـتنقذَهُ مِـنْ أيـدي العَجـمِ، وقتـلَ منهـم مقتلـةً عظيمـةً، ورتَّـبَ فيـهِ مراتـبَ معروفـةً، وتُوفِّـيَ بعـدَ رجوعِـهِ فـي سـنةَ تسـع وأربعيـن.

وفيهـا: تُوفِّـيَ قاضـي الرِّيـاضِ الشَّـيخُ أحمـدُ ابـنُ الشَّـيخِ ناصـرِ ابـنِ

واشتروا حريملا من حمد بن عبدالله بن معمر و
اختار ابتغاء عنده ثمه الراجي رباع من
الحسني من بشر من عنزه وحنايث جدال
حنايث من وهب من النويطات من عنزه
وكذا سليم جد ال عقيل وال هوجل وال العبيد
منهم ايضا وفي سنة سبع واربعين بعد الالف
وقع محل وغلا سمي سنة بلادان وقدمت
قافلة لحساس ومرت سدير والعارض ولاو
جد والزاد الا في الخرج واكلنا لوامته وفي
سنة ثمان واربعين بعد الالف كانت
وقعة بغداد حين سار اليه السلطان مراد
بن احمد بن مراد واستنقذه من ايدي العجم
وقتل منهم مقتلة عظيمه ورتب فيه
مراتب معروفه وتوفي بعد رجوعه في
سنة تسع واربعين وفيها توفي قاضي
الرياض الشيخ احمد بن الشيخ ناصر بن

الشيخ

الشَّيخِ محمَّدِ بنِ عبدِ القادرِ بنِ بريد بنِ مشرف.

وفيها: حجَّ الشَّيخُ سليمانُ بنُ عليٍّ بنِ مشرف.

وفـي سـنة إحـدى وخمسـين بعـد الألـف: فـي المحـرَّمِ وقـعَ ظلمـةٌ عظيمـة وحمـرةٌ شـديدةٌ ليلـةَ الجمعـةِ حتَّـى ظـنَّ النَّـاسُ أنَّ الشَّـمسَ قـدْ غربَـتْ وهـي لـم تغـربْ.

وفـي سـنة اثنتيـن وخمسـين بعـد الألـف: سـارَ حمَـدُ بـنُ عبـدِ اللـه بـن معمـرٍ إلـى سـدير، وأظهـرَ رميـزان مِـن أمِّ حمـار، ونزلَهـا ثـمَّ رجـعَ.

وفيها: تُوفِّيَ الشَّيخُ منصورٌ البهوتي الحنبليّ.

وفـي سـنة سـتٍّ وخمسـين بعـد الألـف: كانَ مقتـلُ كبـارِ آلِ أبـي هـلالٍ محمَّـدُ بـنُ جمعـةَ وغيـرُهُ يـومَ البطحـاءِ.

وفـي سـنة سبعٍ وخمسـين بعـد الألـف: سـارَ زيـدُ بـنُ محسـنٍ الشَّـريفُ أميـرُ مكَّـةَ إلـى نجـدٍ، ونـزلَ الرَّوضـةَ، وقتـلَ ماضـيَ ابـنَ محمَّـدِ بـنِ ثـاري، وأجلـى آلَ أبـي راجـحٍ، وماضـي هـو جـدُّ ماضـي بـنِ جاسـرِ

٩

الشيخ محمد بن عبد القادر بن بريد بن مشرف
وفيها حج الشيخ سليمان بن علي بن مشرف
وفي سنة احدا وخمسين بعد الالف في المحرم
وقع ظلمة عظيمة وحمرة شديدة ليلة
الجمعه حتى ظن الناس ان الشمس قد غربت
وهي لم تغرب وفي سنة اثنين وخمسين
بعد الالف سار حمد بن عبدالله بن معمر الى
سدير واظهر ميزان من ام حمار ونزلها
ثم رجع وفيها توفي الشيخ منصور
البهوتي الحنبلي وفي سنة ست وخمسين
بعد الالف كان مقتل كبار آل ابو هلال
محمد بن جمعه وغيره يوم البطحا وفي سنة
سبع وخمسين بعد الالف سار زيد بن
محسن الشريف امير مكه الى نجد ونزل
الروضه وقتل ماضي بن محمد ثاري واجلا
آل ابو راجح وماضي هو جد ماضي بن جاسر

ابـنِ ماضـي بـنِ محمَّـدِ بـنِ ثـاري بـنِ مانعِ بـنِ راجـحِ بنِ مـزروعٍ الحميـديِّ التَّميمـيِّ، قيـلَ: إنَّ جدَّهـم مـزروعٌ أتـى مِـنْ قفـارٍ هـو ومفيـدٌ التَّميمـيُّ جـدُّ آلِ مفيـدٍ، واشـترى هـذا الموضـعَ فـي وادي سـدير، واسـتوطنَهُ وتداولتـهُ ذرِّيَّتـهُ مِـنْ بعـدِه، وأولادُهُ: سـعيدٌ، وسـليمانُ وهـلالٌ، وراجـحٌ، وصـارَ كُلُّ ابـنٍ جـدَّ قبيلـةٍ.

ولـمَّا قتـلَ الشَّـريفُ ماضيًـا المذكـورَ، وفعـلَ بأهـلِ الرَّوضـةِ مـا فعـلَ ولَّـى فيهـا رميـزان بـنَ غشـام مِـنْ آلِ أبـي سـعيدٍ.

وفيهـا: نـزلَ زيـدُ بـنُ محسـنٍ بنبـان، وأخـذَ مِـنْ أهـلِ العيينـة مـالًا كثيـرًا.

وفيها: قتلَ مهنا بن جاسر الغزي الفضلي.

وفـي سـنة ثـلاثٍ وسـتِّين بعـد الألـف: وقعـةُ الشُّـبُول، هُـم وأهـل التويـم، قتلـوا مِـنْ أهـلِ التويـمِ عـددًا كثيـرًا.

وفـي سـنة أربـعٍ وسـتِّين بعـد الألـف: تُوفِّـيَ الفقيـهُ عثمـانُ بـنُ أحمـدَ الفتوحـيّ

١٠

بن ماضي بن محمد ثنا ربيعة بن مانع بن راجح بن مزروع الحميدي التميمي قبل ان جدهم مزروع اتى من قفار هو ومغيد التميمي جد ال مغيد و اشترى هذا الموضع في وادي سدير و استوطنه وتداولته ذريته من بعده واولاده سعيد وسليمان وهلال وراجح وصار كل بن جد قبيله ولما قتل الشريف ماضي المذكور وفعل باهل الروضه ما فعل ولى فيها رميزان بن غشام من ال ابو سعيد وفيها نزل زيد بن محسن بيا ع واخذ من اهل العيينه مال كثير وفيها قتل مهنا بن جاسر العنزي الفضلي وفي سنة ثلاث وستين بعد الالف وقعة الشنول هم واهل التويم قتلوا من اهل التويم عدد كثير وفي سنة اربع وستين بعد الالف توفي العقبه عثمان بن احمد الفتوحي الحنبلي

قتل الشريف ماضي

تولية الشريف رميزان في الروضه

وقعة الشنول

الحنبليّ.

وفي سنة خمسٍ وستِّين بعد الألف: استولى وطبانُ على غصيبةَ وهي سنة هبران: القحطِ الشَّديدِ، وقيلَ: إنَّها سنةُ إحدى وستِّين.

وفي سنة ستٍّ وستِّين بعد الألف: نوخ الشَّريفُ محمَّدٌ الحارثُ آلَ مغيرةَ على عقرباءَ، وهي سنةُ الحجرِ.

وفي سنة تسعٍ وستِّين بعد الألف: ظهرَ زيدُ بنُ محسنٍ الشَّريفُ، ونزلَ قُرَيّ التويم، وأخذَ وأعطى وقدَّمَ وأخَّرَ.

وفي سنة سبعين بعد الألف: تولَّى عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ معمرٍ في العيينة.

وفيها: ظهرَ جرادٌ كثيرٌ بأرضِ الحجازِ واليمنِ، وأعقبَ دبا أكلَ جميعَ الزُّروعِ والأشجارِ، وحصلَ غلاءٌ بمكَّةَ وغيرِها، وأرَّخَهُ بعضُهم بقولهِ: «غَلاء وبلاء».

وفي سنة إحدى وسبعين بعد الألف: ظهرَ الشَّريفُ محمَّدٌ الحارثُ إلى نجد.

وفي سنة

١١

الحنبلي وفي سنة خمس وستين بعد الالف
استولا وطبان على غيصبه وهي سنه هبراره
القحط الشديد وقيل انها سنة احدى و
ستين وفي سنة ست وستين بعد الالف
توفي الشريف محمد الحارث المغيره على عقربا
وهي سنة الجرب وفي سنة تسع وستين بعد
الالف ظهر زيد بن محسن الشريف ونزل
قري الوشم واخذ واعطا وقدم واخر
وفي سنة سبعين بعد الالف تولى عبد الله بن
احمد بن معمر في العيينه وفيها ظهر جراد
كثير بارض الحجاز واليمن واعقب دبا اكل
جميع الزروع والاشجار وحصل غلاء
بمكة وغيرها وارخه بعضهم بقوله غلا وبلاء
وفي سنة احدى وسبعين بعد الالف ظهر
الشريف محمد الحارث الى نجد وفي سنة

ولاية وطبان على غيصبه القحط المسمى هبراره

استيلاء ابن معمر على العيينه

اثنتين وسبعين بعد الألف: سارَ عبدُ الله بنُ معمرٍ أميرُ العيينة غازيًا على أهلِ البير، ومعهُ عسكرٌ كثيرٌ منهم سليمانُ بنُ عليٍّ القاضي؛ وسببُ ذلكَ أنَّ أهلَ البيرِ أخذوا قافلةً لأهلِ العيينة قاضبينها في معاويد أُخِذَتْ لهم، ومسيرُ سليمانَ القاضي وأمثاله معهُم للإصلاحِ بينهُم، ثمَّ إنَّ بعضَ قومهِ باتوا تحتَ جدارٍ مِنْ جدرانِ البلدِ، فوقعَ عليهِم، وماتَ منهُم خلقٌ كثيرٌ.

وفي سنة ستٍّ وسبعين بعد الألف: ربيع الحزرة، وهدمَت شمالية القارة.

وفيها: ماتَ الشَّريفُ زيدُ بنُ محسنٍ، وهي أوَّلُ صلهام المحل المشهورُ هثلوا فيهِ عُربان عدوان وغيرهم مِنَ الحجزِ.

وفيها: عمرت منزلةُ آلِ أبي راجحٍ في الرَّوضةِ، واستمرَّ القحطُ والغلاءُ.

وفي سنة سبعٍ وسبعين بعد الألف: اشتدَّ الغلاءُ، وأُكِلتِ الميتاتُ

١٢

مغزا ابن معمر

اثنين وسبعين بعد الالف سار عبدالله بن معمر
امير العينه غازيا على اهل البير ومعه عسكر
كثير منهم سليمان بن علي القاضي وسبب
ذلك ان اهل البير اخذوا قافلة لاهل
العينه قاضيها فى معا وبن اخذت لهم
وهو سليمان القاضي وامثاله معهم للا
صلاح بينهم ثم ان بعض قومه باتوا
تحت جدار من جدران البلد فوقع عليهم

سقوط الجدار على بعض غزو بن معمر

ومات منهم خلق كثير وفي سنة ست
وسبعين بعد الالف ربيع الحزيرع وقدمت
شماليه القارع وفيها مات الشريف زيد
بن محسن وهي اول صلهام المحل المشهور

قحط صلهام

فشلوا فيه عربان عدوان وغيرهم من الجز
وفيها عمرت منزلة ال ابو راجح في الروضه
واستمر القحط والغلا وفي سنه سبع وسبعين
بعد الالف اشتد الغلا واكلت الميتات

والكلاب

والـكلابُ، أمَّـا فـي نجـدٍ فالأمـرُ عظيـمٌ؛ فـإنَّ أهـلَ مكَّـةَ باعـوا المتـاعَ والحوائـجَ، وفيهـم مَـنْ بـاعَ أولادَهُ، وفيهـم مَـنْ رَمـى بِهـم.

وفـي سـنة ثمـانٍ وسـبعين بعـد الألـف: الـرُّومُ البصـرةَ، وقتـل جلاجـل بـن إبراهيـم شـيخ آل بـن خميـس؛ قتلَـهُ العرينـات أهـلُ العطَّـار.

وفـي سـنة تسـعٍ وسـبعين بعـد الألـف: رجعـان صلهـام وسُـمِّيَ دلهـام.

وفيهـا: تُوفِّـيَ الشَّـيخُ سـليمانُ بـنُ علـيٍّ البريـديّ المشـرفيّ فـي بلـدِ العيينـة.

وفيها: قُتِـلَ البطـلُ الضِّرغـامُ رميـزانُ بـنُ غشّـام؛ قتلَـهُ سـعودُ بـنُ محمَّـد الهلالـيّ، وعَمَّـرَ أهـلَ رغبـة حوطتهـم الأُولـى، وعُمِّـرت ثـادق بلـدَ العوسـجة وغُرِسـت.

وفيها: قَتلوا آلُ ظفير آلَ عبدِ الله الأشراف.

وفـي سـنة ثمانيـن بعـد الألـف: اسـتولوا آل حُمَيْـدٍ علـى بلـدِ الأحسـاء، أوَّلهـم بـراكُ الغريـر، ومعـهُ محمَّـدُ بـنُ حسـينِ بـنِ عثمـانَ،

والكلاب اما في نجد فالامر عظيم فان اهل
مكة باعوا المتاع والحوايج وفيهم من باع
اولاده وفيهم من رمى بهم وفي سنة سبع
وثمانين وسبعين بعد الالف اخذو
الروم البصرة وقتل جلاجل ابن برهيم
شيخ ال بن خميس قتله العرينات اهل العطار
وفي سنة تسع وثمانين سبعين بعد الالف رجعان
صلهام وسمي دلهام وفيها توفي الشيخ
سليمان بن علي البريدي المشرفي في بلد العينة
وفيها قتل البطل الضرغام رميزان بن غشام
قتله سعود بن محمد الهلالي وعمر اهل رغبه
حوطتهم الاولى وعمرت ثادق بلد العوسجه
وغرست وفيها قتلوا الظفير ال عبد الله الا
شراف وفي سنة ثمانين بعد الالف استولوا
ال حميد على بلد الاحسا اولهم براك
ال غرير ومعه محمد حسين بن عثمان

اكل الناس والكلاب

اهل مكة اولا
ببيع دهم من القحط

صلهام
رجعان

وفاة الشيخ
سليمان بن علي
رحمه الله

مقتل رميزان

مقتل الاشراف

استلاء ال
حميد على الحسا

ومهنـا الجبـري، وقتلـوا عسـكر الباشـا الـذي فـي الكـوت، وطردُوهـم، وذلـك بعـدَ قتْلِهـم لراشـدِ بـنِ مغامـس أميرِ الشّـبيب، وأخْـذِ عَرَبِـه، وطَرْدِهـم لـهُ عَـن ولايـةِ الأحسـاءِ مِـنْ جهـةِ الـرُّومِ، وكانَ الـرُّومُ قـدِ اسـتولوا علـى الحسـا قـدرَ ثمانيـنَ سـنةً، وأوَّلُ مَـن تقـدَّمَ منهـم فاتِـح باشـا، ثـمَّ علـي باشـا أبـا الوتـد، ثـمَّ محمَّـد باشـا، ثـمَّ عمـر باشـا؛ وهـو آخِرُهـم.

وفـي سـنة واحـدٍ وثمانيـن بعـد الألـف: ظهـرَ بـراك الغريـر بـنُ عثمـانَ بـنِ مسـعودِ بـنِ ربيعـةَ الحميـد، وطـرد الظّفيـر، وأخـذَ آلُ نبهـانَ مِـن آلِ كثيـر علـى سـدوس.

وفيها: كانتْ وقعةُ الأكْيَثال بينَ الفضولِ والظّفير بِنَجدٍ.

وفـي سـنة اثنتيـن وثمانيـن بعـد الألـف: وقعـة الملتهبـة بيـنَ الفضـول والظّفيـر أيضًـا، والذّهـاب الكثيـر وهـي سـنةٌ غبيبـة؛ اسـم حرابـة بنـي خالـدٍ، أخـذَ بـراك

ومهنا الجبري وقتلوا عسكر الباشا الذي في
الكوت وطردوهم وذلك بعد قتلهم لراشد
بن مغامس امير الشبيب واخذ عربه و
طردهم له عن ولاية الاحسا من جهة الروم
وكان الروم قد استولوا على الحسا قدر ثمانين
سنه واول من تقدم منهم فاتح باشا ثم
علي باشا ابا الوند ثم محمد باشا ثم عمر باشا
وهو اخرهم وفي سنة واحد وثمانين
بعد الالف ظهر براك الغرير بن عثمان بن
مسعود بن ربيعه الحميد وطرد الظفير و
اخذ ال نبهان من ال كثير على سدوس وفيها
كانت وقعة الاكثال بين الفضول و
الظفير بنجد وفي سنة اثنين وثمانين
بعد الالف وقعة الملتهبه بين الفضول
والظفير ايضا والذهاب الكثير وهي سنة
غبيبه اسم حرابة بني خالد اخذ براك

رفاقه

فاتح باشا اول من تقدم من الدولة جهة الاحسا

كون براك الحميد على سدوس

وقعة الملتهبه بين الفضول والظفير

رفاقتـه، وقتـلَ محمَّـدَ بـنَ حسـينِ بـنَ عثمـانَ بـنِ مسـعودِ بـنِ ربيعـةَ الحميـد.

وفـي سـنة ثـلاثٍ وثمانيـن بعـد الألـف: سـارَ إبراهيـمُ بـنُ سـليمانَ أميـرُ جلاجـل وآل تميـم، وملكـوا الحصـونَ، وأقرَّهـم فيـهِ، وأظهـروا مانـع بـنَ عثمـانَ شـيخَ آلِ حديثـةَ، وقيـل: بعدَهـا بِسَـنةٍ.

وفـي سـنة أربـعٍ وثمانيـن بعـد الألـف: وقعـة القـاع المشـهور؛ قتـل فيهـا محمَّـدُ ابـنُ زامـلِ بـنِ إدريـسَ بـنِ حسـينِ بـنِ مدلـجٍ شـيخ التويـم، وإبراهيـم بـن سـليمانَ بـنِ حمَّـادِ بـنِ عامـرٍ شـيخ جلاجـل، ونـاسٌ كثيـرونَ؛ منهـم ناصـرُ بـنُ بريـد.

وفـي سـنة خمـسٍ وثمانيـن بعـد الألـف: قحـطٌ شـديدٌ، سُـمِّي جرمـان، وحـدرتِ الفضـولُ إلـى الشَّـرقِ.

وفـي سـنة سـتٍّ وثمانيـن بعـد الألـف: ربيـع الصَّحـن؛ وهـي أوَّل جرادان.

وفيها أسر براك الغرير سلامةَ بن صويْط.

وفي سنة سبعٍ وثمانين بعد الألف:

١٥

رفاقته وقتل محمد حسين بن عثمان بن
مسعود بن ربيعه الحميد وفي سنه ثلاث
وثمانين بعد الالف سار ابرهيم بن سليمان
امير جلاجل والتميم و ملكو الحصون واقرهم
فيه واظهروا ما نع بن عثمان شيخ الحديثه
وقتل بعدها بسنه وفي سنه اربع وثمانين
بعد الالف وقعة القاع المشهوره قتل فيها
محمد بن زامل ابن دريس بن حسين بن مدلج المنيخ
التويم وبرهيم بن سليمان بن حماد بن عامر
شيخ جلاجل وناس كثيرون منهم ناصر بن
بريد وفي سنه خمس وثمانين بعد الالف
قحط شديد يسمي جرمان وحدرت الفضول
الى الشرق وفي سنه ست وثمانين بعد الالف
ربيع الصحن وهي اول جلادان وفيها
اسر براك الغرير سلامه بن صويط
وفي سنه سبع وثمانين بعد الالف

وقعة القاع

قحط جرمان

جلا مانعُ بنُ عثمانَ الحديثة ورَبعُهُ إلى الأحساءِ، ومانع هذا: هو أبو سعودٍ ونحيط، وصارتِ الرِّئاسةُ فيهِ لآلِ تُميم.

وفيها: كثرَ الجرادُ، وموَّتَ النَّاسَ مِنْ أكلِه، وهي منتهى جرادان.

وفي سنة ثمانٍ وثمانين بعد الألف: ظهرَ محمَّدٌ الحارثُ وقتلَ غانمَ بنَ جاسرٍ الفضول، وهي سنةُ الظَّلفعةِ بينَ الحارثِ والظّفير، وصارتْ على الظّفير.

وفيها: وقعة هديّة بينَ بني خالد، وأخذ آل كليب، وقتلَ ساقان كبير آل مانع.

وفيها: تُوفِّيَ بمكَّةَ عبدُ الحيِّ بنُ أحمدَ الشَّهيرُ بابنِ العماد.

وفي سنة تسعٍ وثمانين بعد الألف: شاش السُّوق بينَ أهلِ البيرِ والسُّهول، ورخصَ الزَّادُ.

وفي سنة تسعين بعد الألف: أخذَ ابنُ قطامي غنمَ أهلِ الحصونِ.

وفي سنة واحدٍ وتسعين بعد الألف: وقعَ سيلٌ في مكَّةَ أغرقَ النَّاسَ، وأخربَ الدُّورَ، وأتلفَ مِنَ الأموالِ ما لا يُحصى؛ وأغرقَ نحو مئة نَفْسٍ، وهدمَ نحوَ ألفِ بيتٍ، وعلا على مقامِ إبراهيمَ، وعلى قفلِ بابِ الكعبةِ.

وفيها: طلعَ نجمٌ لهُ ذَنَبٌ في القِبْلةِ، وحجَّ فيها محمَّدٌ آل غرير.

١٦

حسا

جلا مانع بن عثمان الحديثه وارجعه الى الا
ومانع هذا هو ابو سعود وتخيط وصارت
الرياسه فيه لال تميم وفيها كثر الجراد
وموت الناس من اكله وهي منتهى جرادان
وفي سنة ثمان وثمانين بعد الالف ظهر محمد
الحارث وقتل غانم بن جاسر الفضول وهي
سنة الظلعه بين الحارث والظفير وصارت
على الظفير وفيها وقعة هديه بين
بني خالد والظفير واختار كليب وقتل ساقان
كبير ال مانع وفيها توفي بمكة عبد الحي بن
احمد الشهير بابن العماد وفي سنة تسع وثمانين
بعد الالف وقع سيل في مكة اغرق الناس و
اخرب الدور واتلف من الاموال ما لا يحصى
اغرق نحوا من مائة نفس وهدم نحو الف بيت
وعلى على مقام ابرهيم وعلى قفل باب الكعبه
وفيها طلع نجم له ذنب من القبله وحج فيها محمد الغرير

وحج

بعض موت الناس من اكل الجراد

وقعة هديه
شايع الشويهين اهل
البير والمهدوي (خفي)
الزناد وفي سنة ١٠٨٩ اقتتل
بني قطامي غنم اهل الحويرين
وفي سنة ١٠٩٠
سيل عظيم مكة
اغرق مائة
نفس وهدم الف
بيت

وفي سنة اثنتين وتسعين بعد الألف: وَقْعَةُ دَلْقَة ومَقْتَلةُ عنزةَ، قتلوا منهم الظّفير ناسًا كثيرًا، وقُتِل فيها لاحمُ بنُ خشرم النَّبهانيّ، وحصن بن جمعان، وهي سنةُ حجرةِ الدّغيرات في رغبة، وأخذَ محمَّدٌ الحارثُ الدَّواسرَ حولَ المَرْدَمَة.

وفيها: مقتلُ عدوانَ بنِ تميمٍ راعي الحصون، وبناءُ منزلتهِ، وقتل محمَّد بن بحر في المنيزلة الداخلة.

وفي سنة ثلاثٍ وتسعين بعد الألف: ماتَ براك الغرير، وصالَ أخوهُ محمَّدٌ على اليمامةِ.

وفيها: مقتلُ الحمدِ الجلاليل في مسجدِ منفوحة قتلهم دوَّاس ابنُ عبدِ الله بن شعلان، وهم جيرانُه.

وفيها: قتل راشد بن إبراهيم صاحب بَلد مرَّات، وتولَّى فيها عبيكةُ بن جارِ الله.

وفي سنة خمسٍ وتسعين بعد الألف: قتل دواس المزاريع في منفوحة، وقتلة سطوة الدلم، وأخذت أهل حريملاء القرينة وملهم، وقُتِلَ فيها ابنُ ذبَّاح، وابن عَوْن، وابن مُسَدَّر؛ وذلكَ أنَّ العناقرَ

وفي سنة ٢ اثنين وتسعين بعد الالف وقعة
دلقه ومقتله عنزه قتلوا منهم الظفر ناس
كثير وقتل فيها لاحم بن خشرم الهناني وحصن
بن جعمان وفي سنة جمعة الدعيات في رغبه
واخذ محمد الجارث الدواسر حول المردمه وفيها
مقتل عدوان بن تميم راعي الحصون وبناء منزلته
وقتل محمد بن بجر في المنزل الداخله وفي سنة
ثلاث وتسعين بعد الالف مات براك
ال غرير وصال اخوه محمد على العامه وفيها
مقتل الجد الجلالبل في مسجد منفوحه قتلهم
دواس بن عبد الله بن شعلان وهم جيرانه
وفيها قتل راشد بن برهيم صاحب بلد مرات
وتولى فيها عبيك بن جار الله وفي سنة خمس و
تسعين بعد الالف قتل دواس المزاريع في
منفوحه وقتلة سطوة الدلم واخذت
الهلاحم بلا القرينه وملهم وقتل فيها بن ذكر
باح وبن عون وبن مسدر وذلك ان العنا

الحصون بنا منزلة

مقتل الجلالبل في مسجد منفوحه

قتل دواس المزاريع في منفوحه

قتلوا حشَّاشةَ أهلِ حريملاء، فأغاروا أهلُ حريملاءَ على أهلِ ثرمدا، وأخذوا زملهم، وذبحوا منهم رجالًا، وهي سنةُ البطين ودويغر، وأوَّلُ حربٍ ابن معمرٍ وأهلِ حريملاء.

وفيها: ولدت امرأةٌ من نساءِ العربِ في جهةِ الشّبيكةِ مِنْ مكَّةَ كلبًا، فخافوا الفضيحةَ فقتلوهُ.

وولدتِ امرأةٌ بالمويلح ولدًا، فذهبَ أبوه إلى السُّوقِ، فلمَّا رجعَ قالَ له المولود: العوافي يا أباه، قضيتَ حاجتَكَ، وتكلَّمَ بأشياءَ كثيرةٍ، وهذا مِنَ العجائبِ والقدرةِ صالحة، ثمَّ بعدَ ذلكَ فقدَ المولود.

وفي سنة ستٍّ وتسعين بعد الألف: تولَّى عبدُ الله بنُ معمرٍ في العيينة، وحجَّ أبوه تلكَ السَّنة، ومشى عبدُ الله ومعهُ سعودُ بنُ محمَّدٍ، راعي الدرعية، فقتلَ أهل حريملاء عندَ البابِ،

قتلوا حشاشه اهل حريملا فاغاروا
اهل حريملا على اهل ثرمدا واخذوا
زملهم وذبحوا منهم رجال وهي سنه
البطين ودو يغزوا ول حرب بن معمر واهل
حريملا وفيها ولدت امراه من نساء العرب
في جهة الشمال كلبا من مكه كلبا فخا
فوا الفضحه فقتلوه وولدت امراة بالمو
يلح ولدا فذهب ابوه الى السوق فلما
رجع قال له المولود العوافي يا اباه
قضيت حاجتك وتكلم باشياء كثيره
وهذا من العجايب والقدره صالحه
ثم بعد ذلك فقد المولود وفي سنه
ست وتسعين بعد الالف تولى عبدالله
بن معمر في العينه وحج ابوه تلك السنه
وحشى عبدالله ومعه سعود بن محمد راعي
الدرعيه فقتل اهل حريملا عند الباب

وهي

ولدت امراه من نساء العرب كلبا

تكلم المولود

وهي سنةُ المحيرسِ عليهم.

وفيها: انكسرَ الزَّادُ قريبَ الوزنة بمحمَّدية وتسمَّى شديدة ابن عونٍ؛ لأنَّ ابنَ عونٍ أُخذَ وقُتلَ قربَ الزّلفي.

وقتلَ فيها عبيكةُ بنُ جارِ الله، رئيس بلد ثرمدا، ومحمَّد ابن عبدِ الرَّحمن أمير ضرما، وأخذوا الظّفير جردةَ ثنيان بن براك غرير.

وفيها: رَخصَ الزَّادُ، وكَثُرَ الفقعُ، وهي سنةُ ديدبا، وقيلَ: سبع.

وفي سنة سبعٍ وتسعين بعد الألف: استولى عبدُ الله بنُ معمرٍ على العماريةِ أخذَها عُنوةً، وأخذَ العسَّافُ عندَ عرقة.

وهي سنةُ الوسيدِ على آلِ كثيرٍ وحجرة آلِ نبهانَ في الصّفرةِ وقَتْلَة المعلومِ.

وفيها: تُوفِّيَ الشَّيخُ عثمانُ بنُ قائد النَّجدِيّ الحنبليّ المشهور.

وفي سنة ثمانٍ وتسعين بعد الألف: كَمنَ ابنُ معمرٍ لأهلِ حريملاء ثانيًا حولَ البابِ، وقتلَ منهُم عدَّةَ رِجالٍ، ووقعة المحاربة بينَهُ وبينَ أهلِ

وهي سنة الجريس عليهم وفيها انكسر الزاد
قريب الوزنه بمحمديه وتسمى شديدة بن
عون لان بن عون اخذ وقتل قرب الز
لفي وقتل فيها عسكر بن جار الله رئيس بلد
ثرمدا ومحمد بن عبد الرحمن امير ضرما واخذوا
الظفير جرده ثنيان بن براك بن غرير وفيها
رخص الزاد وكثر القفع وهي سنة ديدبا
وقيل سبع وفي سنة سبع وتسعين بعد الالف
استولى عبد الله بن معمر على العمارية اخذها
عنوه واخذ آل عساف عنده عرقه وهي سنة
الوسيد على الكثير وحجرة النهان في الصفر
وقتله المعلوم وفيها توفي الشيخ عثما
ن بن قايد النجدي الحنبلي المشهور وفي سنة
ثمان وتسعين بعد الالف كمن بن معمر لا
هل حريملا ثنيا حول الباب وقتل منهم عدة
رجال ووقعة المحاربة بينهم وبين اهل

الدرعيةِ بعدَ وقعتِهِ في العمَّاريةِ.

وفيهـا: صالُـوا أهـلُ حريمـلاء ومعهُـم محمَّـدُ بـنُ مقـرن، راعـي الدّرعيـةِ، وزامـل آل عُثمـان، وتوجَّهـوا لسـدوس، وهدمـوا قصـرَهُ وخرَّبـوهُ.

وهـي سـنةُ الحائـرِ علـى المغيـرةِ وعلـى آل عسـاف، وقَتْلَـة محمَّد الخياري.

وفيهـا: قتـل حمَـد بـن عبـدِ اللـه فـي حوطـةِ سـدير، وتولَّـى القعيسـا.

وفيهـا: قتلـتْ آلُ دهيـش فـي المجمعـةِ قتلهـم حمـدَ بـنَ علـيٍّ، رئيـسَ المجمعـةِ، وآلُ دهيـش بـنِ عبـدِ اللـه الشَّـمَّريِّ مِـن رؤسـاءِ بلـدِ المجمعـةِ، ينازعـونَ بنـي عمِّهـم آلَ سـيفِ بـنِ عبـدِ اللـه الشَّـمَّريِّ الرئاسـةَ، ثـمَّ علـيّ بـن سـليمانَ ومحمَّـد بـنِ علـيّ ووقـعَ فـي سـدير ريـحٌ عاصـفٌ رمـتْ مِـن نخـلِ الحوطـةِ ألـفَ نخلـةٍ.

وفيهـا: سـطا آل محـدثٍ فـي الزّلفـي وقُتِـلَ فـوزانُ بـنُ زامـلٍ فـي الزّلفي.

وفي سنة تسعٍ وتسعين بعد الألف:

الدريعي بعد وقعته في العمارية وفيها
صالوا اهل حريملا ومعهم محمد بن مقرن راعي
الدريعيه وزامل آل عثمان وتوجهو لسدوس
وهدموا قصره وخربوه وهي سنة الجايه على
المغيره وعلى آل عساف وقتل محمد الحباري
وفيها قتل حمد بن عبدالله في حوطة سدير
وتولى العصا وفيها قتل ~~حمد بن~~ على
قتلت آل دهيش قتلهم حمد بن علي رئيس المجمعه
وآل دهيش بن عبدالله الشمري مع رؤوسا
بلد المجمعه ينازعون بني عمهم آل سيف
بن عبدالله الشمري الرياسه ثم علي بن سليمان
ومحمد بن علي ووقع في سدير ريح عاصف
رمت نخل الحوطه الف نخله وفيها
سطوا آل محمد في الزلفي وقتل فوزان
بن زامل في الزلفي وهي سنة تسع وتسعين بعد الالف

مقتل آل الدهيش في المجمعه صح

كثر

كثـرَ العشـبُ والفقـعُ والجـرادُ، ورخـصَ الـزَّادُ حتَّـى بلـغَ التَّمـرُ عشـرينَ وزنـةٍ بمحمَّديـةِ والحـبُّ خمسـةَ أصـواعٍ، هـذا فـي سـدير، وبيـعَ فـي الدّرعيـةِ ألـفُ الوزنـةِ بأحمـر، وأرَّخَـهُ عبـدُ الله ابـنُ علـيٍّ بـنِ سـعدونَ، وكانَ إذْ ذاكَ فـي الدّرعيـةِ فقـالَ:

الحمـدُ للـه وبالشُّـكرِ نَعُـج | **لسـحب تثُـجّ وأرض تمـج**

وتَمْـر ثلاثـة أصواعـه | **بدفـعِ المحلـقِ فيهـا نـزج**

وبُــرّ فحـرف بـو سـقينه | **وتاريخـه (ذا كسـادٍ يشـج)**

الحـرفُ مِـنَ الدَّراهـمِ الـذي يتعاملـونَ بهـا فـي زمانِهـم، والوسـقُ ـ قالَ المنقـور: سـتُّـونَ صاعًـا بصـاعِ العـارضِ.

وفيهـا: قتـل جسَّـاس كبيـر آل كثيـرٍ، ومنـاخ محمَّـدٍ الغريـرِ لآلِ عثمـانَ أهـلِ الخـرج، وحصـارُهُ لابـنِ جاسـرٍ شـيخِ الفضـول، وهـي سـنةِ رمتنـانَ علـى ابـنِ جاسـرٍ، وحصـروا فـي سـدير شـهرًا ونِصفًـا، والعوينـد علـى آل كثيـرٍ.

وفيها:

كثر العشب والفقع والجراد ورخص الزاد
حتى بلغ التمر عشرين وزنة محمدية والحب
خمسة اصواع هذا في سدير وبيع في الدرعية
الف الوزنة باحمر وارخه عبدالله
بن علي بن سعدون وكان اذ ذاك في الدرعية
قال الحمدلله وبالشكر نبغي السحب تثج وارض تمج
وتمر ثلاثة اصواعه يدفع المحلوق فيها نزج
وبو فخر في بو سعفته وتاريخه ذكا داب شج
الحرف من الدراهم الذي يتعاملون بها في زمانهم والوسق قال المنقور ستون
صاعاً بصاع العارض وفيها قتل جساس
كبير الكثير ومناخ محمد الغرير لآل
عثمان اهل الخرج وحصاره لابن
جاسر شيخ الفضول وهي سنة زمن
نعلي بن جاسر حصر دخن سدير شهر و
نصفه والعونيد على آل كثير وفيه

بيع الف الوزنة باحمر في الدرعية

تُوفِّيَ أحمدُ بنُ زيدٍ الشَّريفُ.

وفـي آخرِهـا حصـلَ وبـاءٌ فـي العـارضِ؛ مـاتَ فيـهِ الشَّـيخُ عبـدُ الله ابـنُ محمَّـدِ بـنِ ذهـلانَ، وأخـوهُ الشَّـيخُ عبـدُ الرَّحمـنِ بـنُ محمَّـدِ ابـنِ ذهـلانَ فـي العـارضِ.

وفيهـا: مـاتَ الشَّـيخُ محمَّـدُ بـنُ عبـدِ اللـه بـنِ سـلطانِ بـنِ محمَّدِ ابـنِ أحمـدَ بـنِ محمَّـدِ بـنِ أحمـدَ بـنِ سـليمانَ بـنِ جمعـانَ بـنِ سـلطانَ بـنِ صبيـحِ ابـنِ جبـرِ بـنِ راجـحِ بـنِ خـترش بـنِ بـدرانَ ابـنِ زايـدٍ الدّوسـريِّ، قاضـي بلـدِ المجمعـةِ، والشَّـيخُ عبـدُ الرَّحمنِ ابـنُ بليهـد.

وفـي سـنة مئـة وألـف: جـاءَ مطـرٌ دقيـقٌ، وبَـردٌ شـديدٌ، وجمـدَ المطـرُ علـى جريـدِ النَّخـلِ وغيرِهـا حتَّـى أهـدابِ عيـونِ الإبـلِ، فسُـمِّيتْ سليسـل. وهـي سـنة الخُلَيْـلِ بيـن زعـب وعـدوان وبنـي حسـين، والسَّـاقةِ علـى عنـزة، وقَتْلـة المـوح وعمَّـار الجربـا.

وفيها: أخذَوا الظّفير والفضول الحاجَّ العراقيَّ عندَ التّنومةِ.

وفيها:

توفي احمد بن زيد الشريف وفي اخرها حصل
وباء في العارض مات فيه الشيخ عبدالله
بن محمد بن ذهلان واخوه الشيخ عبدالرحمن
بن محمد بن ذهلان في العارض وفيها مات
الشيخ محمد بن عبدالله بن سلطان بن محمد بن احمد
بن محمد بن احمد بن سليمان بن جمعان بن صلطا
ن بن صبيح بن جبر بن راجح بن خترش بن بد
ران بن زايد الدوسري قاضي بلد المجمعه
والشيخ عبدالرحمن بن بليهد وفي سنة مائة
والف جاء مطر دقيق وبرد شديد وجمد
المطر على جريد النخل وغيرها حتى اهلك
عيون الابل فسميت سليسل وهي سنة
الخليل بين زعب وعدوان وبني حسين
والسافة على عنزه وقتلة الموح وعمار
الجبا وفيها اخذ والظفير والفضول
الحاج العراقي عند التنومه وفيها

مات

سليسل سنة

مـاتَ عبـدُ اللـه بـنُ إبراهيـمَ بـنِ خنيفـر العنقـري، رئيـسُ بلـدِ ثرمـدا، وتولَّـى فـي ثرمـدا بعـدَهُ ريمـانُ بـنُ إبراهيـمَ بـنِ خنيفـر العنقـري.

وفيهـا: تولَّـى فـي مكَّـةَ الشَّـريفُ محسـنُ بـنُ حسـينِ بـنِ زيـدِ ابـنِ محسـنِ ابـنِ حسـنِ بـنِ أبـي نمـي بعـدَ أحمـدَ بـنِ غالـبٍ، وعـزلَ أحمـد المذكـور، وخـرجَ إلـى اليمـنِ، فأكرمَـهُ الإمـامُ النَّاصرُ، وقـامَ بحوائجِـهِ.

وفـي سـنة واحـد ومئـة وألـف: عمَّـرَ ابـنُ صقيـةَ القرينـة؛ لأنَّهـا خَربـتْ بعـدَ عمارِهـا الأوَّلِ.

وفيهـا: وقـعَ طاعـونُ البصـرةِ والعـراقِ، قـالَ محمَّـدُ بـنُ حيـدرٍ الموسـويُّ: «وهـذا الطَّاعـونُ لـم يُعهَـدْ مِثلُـه؛ لأنَّـهُ أخلـى البصـرةَ، وأخرَبهـا خرابًـا لـم تعمَّـرْ إلـى زمانِنـا هـذا، وأهلـكَ ببغـدادَ أُمَّـةً مِـنَ المُسـلمينَ».

وفيهـا: مـاتَ شـقيرٌ وابنُـهُ مِـن آلِ أبـي حسـينٍ مِـن أهـلِ حوطـةِ سـدير.

وفيها: أكلَ الدّبا الثِّمارَ.

وماتَ فيها جاسرُ بنُ ماضي، وتولَّى ابنُهُ

مات عبدالله بن برهيم بن خنيفر العنزي رئيس بلد
ثرمدا وتولى في ثرمدا بعده ريمان بن
برهيم بن خنيفر العنزي وفيها تولى في مكه
الشريف محسن بن حسين بن زيد بن محسن
بن حسن بن ابي نمي بعد احمد بن غالب
وعزل احمد المذكور وخرج الى اليمن فاكرمه
الامام الناصر وقام بحوايجه وفي سنة
واحده ومايه والف عمرت صفيه القريه
لانها خربت بعد عمارها الاول وفيها وقع
طاعون البصره والعراق قال محمد بن حيدر
الموسوي وهذا الطاعون لم يعهد مثله لانه
اخلا البصره واخربها خرابا لم نعم الى زماننا
هذا واهلك ببغداد امه من المسلمين
وفيها مات شقير وابنه من ال ابوحسين
من اهل حوطة سدير وفيها اكلا الدبا الثمار
ومات فيها جاسر بن ماضي وتولى ابنه

ماضي في الرَّوضةِ.

وفيها: ماتَ أحمدُ بنُ عليٍّ إمامُ مسجدِ حوطة سدير.

وفيها: أخذَ محمَّدٌ آل غريرُ جردةَ مقحم.

وفيها: قتل جيش وفزع راعي العيينة.

وفيها: قُتِلَ مرخانُ بنُ وطبانَ رئيسُ بلدِ الدّرعيةِ، خنقَهُ أخوهُ إبراهيمُ.

وفي سنة ثلاثٍ ومئة وألف: ماتَ محمَّدُ بنُ عثمانَ الغريرُ رئيسُ بني خالدٍ، وقتلَ ابن أخيه ثنيان بن براك، وقُتلَ في مسيرِهِ الأوَّلِ حسن جمال وابنُ عبدان ثمَّ قُتِلَ سرحانُ.

وفيها: سطوا آلُ جمّاز في الجنوبيَّةِ في سدير، وقَتْلة آل غنام. وآل جماز المذكورونَ مِن بني العنبرِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ، وآل ابن غنام مِنَ العناقرِ.

وفيها: تولَّى سعدونُ بنُ محمَّدٍ الغريرُ الرِّئاسةَ على بني خالدٍ، وأخذَ زعب.

وفي سنة أربعٍ ومئة وألف: وقعةُ الجريفة، وحصارُ ابنِ جاسرٍ الفضليِّ في أشيقر، وأظْهَروه بنو حسين.

وفيها:

ماضي في الروضه وفيها مات احمد بن علي امام
هوطة سدير وفيها اخذ محمد ال غرير جرده
مقحم وفيها قتل جلش وفزع راعي العيينه
وفيها قتل مرخان بن وطبان رئيس بلد
الدرعيه خنقه اخوه برهيم وفي سنة ثلث
وماية والف مات محمد بن عثمان الغرير رئيس
بني خالد وقتل بن اخيه ثنيان بن براك
وقتل في صيرم الاول حسن جمال وبن عبدان
ثم قتل سرحان وفيها سطوال جماز
في الجنوبيه في سدير وقتل ال غنام وال
جماز المذكورين من بني العنبر بن عمرو بن تميم
وال بن غنام من العناقر وفيها تولى
سعدون بن محمد الغرير الرياسه على بني
خالد واخذ زعب وفي سنة اربع وماية
والف وقعة الجريفه وحصار بن جاسر
الفضلي في اشيقر واظهروه بني حسين وفيها

قتل

قُتِلَ مسلطُ الجربا، وهي سنةُ البنوانِ.

وفـي سـنة خمـسٍ ومئـة وألـف: تحاربـوا أهـلُ البيـرِ وأهـلُ ثـادق. قـالَ المنقـورُ: وفـي آخرِهـا غرسـت سـمحةُ وصلـح أهـلُ أشـيقر، وحـربَ أهـلُ سـدير الـذي قتـلَ فيـهِ ابـنُ سـليمانَ آل تميـمٍ، ومحمَّـد ابـن سـويلم بـن تميـمٍ راعـي الحصـونِ، وعـدا نجـمُ بـنُ عبيـدِ الله آل غريـرُ علـى آلِ كثيـرٍ، وحجـروهُ فـي العطارِ، وأظهـروهُ آل أبـي سـلمةَ.

وفـي سـنة سـتٍّ ومئـة وألـف: وقـعَ فـي حريمـلاء سـيلٌ أغرقَهـم فـي الصَّيـفِ، وخـرَّبَ فـي البـلادِ، وأوصـلَ الخشـبَ وغيـرَهُ ملهـم، وسـمُّوها زمامـة.

وفيهـا: ملـكَ مانـعُ بـنُ شـبيبٍ البصـرةَ، وهـي سـنةُ عـروى علـى السُّـهولِ.

وفيهـا: قُتِـلَ إدريـسُ بـنُ وطبـانَ راعـي الدرعيـة، وتُوفِّـيَ محمَّـدُ ابـنُ مقـرن، وإبراهيـمُ بـنُ راشـدِ بـنِ مانـعٍ راعـي القَصـب، وتولَّـى ابنُـهُ عثمـانُ، وقتـلَ إبراهيـمُ بـنُ وطبـانَ، قتلـهُ يحيـى بـنُ سـلامةَ

قتل مسلط ابا جبا وهي سنة البنوان وفي سنة
خمس ومايه والف تحاربوا اهل البير واهل
ثادق قال المنقور وفي اخرها غرست سمحه
وصلح اهل اشيقر وحرب اهل سدير الذي
قتل فيه بن سلمان التميمي ومحمد بن سويلم بن
تميم راعي الحصون وعدا بجم بن عبيد الله العزيز
على آل كثير وحجروه في العطار واظهروه الى
ابي سلمه وفي سنة ست ومايه والف
وقع في حريملا سيلا اغرقهم في الصيف وخرب
في البلاد دوا وصل الحبشه وغيره ملهم وسموها
زمامه وفيها ملك مانع بن شبيب
البصره وهي سنة عروى على السهول وفيها
قتل ادريس بن وطبان راعي الدرعيه
وتوفي محمد بن مقرن وبرهيم بن راشد بن
مانع راعي القصب وتولى ابنه عثمان وقتل
برهيم بن وطبان قتله يحيى بن سلامه

سيل حريملا

وفاة محمد

أبو زرعةَ.

وفـي سـنة سـبعٍ ومئـة وألـف: ظهـرَ سـعدُ بـنُ زيـدٍ الشَّـريفُ علـى نجـدٍ، ونـزلَ الرَّوضـةَ وقُـرى جلاجـل والغـاط، وربـطَ ماضـي ابـن جاسـرٍ راعـي الرَّوضـةِ.

وفيها: وقعةُ الزّلفي وملكَ الحسيني لهُ.

وفيهـا: إجـلاءُ آلِ عبهـول مِـن حوطـةِ سـدير بعـدَ غدرتِهـم فـي آلِ ابـنِ شـقير، وقودتِهـم آلَ أبـي هـلالٍ عليهِـم، وملكهـا القعيسـا هـدلانُ وإخوتُـهُ وآلُ شـقير، والقعاسـى مِـن آلِ حسـين، أهـل حوطـة سـدير مِـن بنـي تميـمٍ، وكذلـكَ آل عبهـول، كلّ الجميـع مِـن بنـي العنبـرِ بـنِ عمـرو ابـنِ تميـمٍ.

وفيها: ظهرَ أهلُ رغبة في جوهم الظَّاهري.

وفيهـا: استنقذوا آلُ أبـي غنـام، وآلُ بكـرٍ منزلتَهـم مِـن فـوزانَ بـنِ حمَـد ابـنِ حسـنِ الملقَّـبِ ابـنَ معمـرٍ مِـن آلِ فضـلٍ آل جـراحٍ مِن أهـلِ عنيـزة، وأظهـروهُ مِـن عنيـزة بعـدَ فضيتِـهِ بريـدةَ، وغـدرِهِ فيهِـم.

وفي سنة ثمانٍ ومئة وألف: ملكَ فرجُ الله بنُ

اباز رعه وفي سنه سبع وماية والف ظهر
سعد بن زيد الشريف على نجد ونزل الروضه
وقرية جلاجل والغاط وربط ماضي بن جاسر
راعي الروضه وفيها وقعة الزلفي وملك الحسني له
وفيها اجلاي العبهول من حوطة سدير
بعد غدرتهم في ال بن شعيب وقودتهم ال بو هلال
عليهم وملكها العقيليا هدلان واخوته وال
شعيب والعقاسا من ال ابو حسين اهل حوطة
سدير من بني تميم وكذلك ال عبهول كل الجميع
من بني العنبر بن عمرو بن تميم وفيها ظهر واهل
رغبه في جوهم الظاهري وفيها استنقذوا
ال ابو غنام وال بكر منزلتهم من فوزان
بن حمد بن حسن الملقب بن معمر من ال فضل
الجراح من اهل عنيزه واظهروه من عنيزه
بعد قضيه بريده وغدره فيهم وفي سنه ثمان
سبع وماية والف ملك فرج الله بن

مطب

مطلبٍ، راعي الحويزة، البصرةَ.

وفيها: تُوفِّيَ الأديبُ المؤرِّخ عبدُ الملكِ بنُ حسينِ بنِ عبدِ الملكِ العصاميُّ الشَّافعيُّ المكِّيُّ.

وفيها: وقعة الأبرقِ بينَ الظّفير والفضول، والدَّائرةُ على الفضولِ.

وفيها: ربطَ الشَّريفُ عبدُ العزيزِ سلامةَ بنَ صويطٍ، رئيسَ الظّفير.

وفي سنة تسعٍ ومئة وألف: جلوا آلُ محمَّدٍ والخرفانُ وآلُ راجحٍ مِن بلدِ أشيقر، ثمَّ رجعَ آلُ خرفانَ وآلُ راجحٍ إليها بعدَ أيَّامٍ، ولم يرجعْ مِنْ آلِ محمَّدٍ إلا قليلٌ، وتفرَّقَ باقيهم في البلدانِ.

وفيها: ظهرَ سعدٌ الشَّريفُ على نجدٍ ثانيةً ونزلَ الرَّوضةَ.

وفي سنة عشرٍ ومئة وألف: وجبةُ الجنوبيَّةِ، وموتُ حسينِ الضبيب في الجنوبيَّةِ.

وفي سنة أحد عشر ومئة وألف: طُرِدَ فرجُ الله بنُ مطلبٍ مِنَ البصرةِ، وملكوها الرُّومُ،

مطلب راعي الحويزه البصره وفيها توفي الا
ديب المورخ عبد الملك بن حسين بن عبد
الملك العصامي الشافعي المكي وفيها و
قعة الابرق بين الظفير والفضول
والدايره على الفضول وفيها ربط الشريف
عبد العزيز سلامه بن صويط رئيس الظفير
وفي سنه تسع ومايه والف جلو ال محمد
والخرفان وال راجح من بلد اشيقر ثم
رجع الخرفان وال راجح اليها بعد ايام
ولم يرجع من ال محمد الا قليل وتفرقوا منهم
في البلدان وفيها ظهر سعد الشريف
على نجد ثانيه ونزل الروضه وفي سنه
عشر ومايه والف وجبة الجنوبيه
وموت حسين الضبيب في الجنوبيه
وفي سنه احد عشر ومايه والف طرد فرج الله
بن مطلب من البصره وملكوها الروم

وأخـذَ القعاسـى الحوطـةَ، وملكـوا المدلـجٍ الحصـونَ، وأظهـروا آلُ تميـمٍ، وولّـوا فيـهِ ابـنَ نحيـطٍ، وملكـوا آل أبـو راجـحٍ رَبـع آلِ أبـي هـلالٍ، وذلـكَ أنَّـهُ سـارَ فـوزانُ بـنُ زامـلٍ بـآلِ مدلـجٍ وتوابعِهـم، وقضـب مدينـةَ الدَّاخلـةِ، واسـتخرجوا آل أبـي هـلالٍ مِـن منزلتِهـم، وقتلـوا مَـنْ قتلـوا منهُـم، هـم وماضـي بـن جاسـر، وركـدوا لـهُ الولايـةَ، ودمَّـروا منزلـةَ آلِ أبـي هـلالٍ. وهـي سـنةُ وتـرٍ علـى الظفيـر.

وفيهـا: أقبلـوا آلُ شُـقير، محمَّـدٌ وناصـرٌ مِـنَ العيينـةِ، وقتلوهـم أهـلُ العـودةِ.

وفيها: مـاتَ ناصـرُ بـنُ حمَـدٍ راعـي المجمعـةِ، وربـطَ سـعدُ بـنُ زيـدٍ الشَّـريفُ فـي مكَّـةَ نحـوَ مِئـةِ شـيخٍ مِـن عنـزة.

وفيهـا: سـطوةُ ابـنِ عبـدِ اللـه علـى الدّلـم، وسـطوةُ دبـوس فـي أشـيقر وقتلتـه.

وفيهـا: قُتِـلَ عليـانُ بـنُ حسـنِ بـنِ مغامـسٍ فـي قصـرِ الحُرّيـقِ، قتلَـهُ آلُ راشـدٍ وآلُ محيـوس وجـلا ابـنُ يوسـفَ.

واخذ العما سا الوطه وملكو المدبج الحصون
واظهروا ال تميم وولوافيه بن بخيط وملكوا
ال ابو راجح ربع ال ابوهلال وذلك انه
سار فوزان بن زامل بالمدبج وتوابعهم
وقضب مدينة الداخله واستخرجوا ال ابوهلال
من منزلهم وقتلوا من قتلوا منهم ومنهم وماضي
بن جاسر وركدوا الولايه ودمروا منزل
ال ابو هلال وهي سنه وتم على الظفر وفيها
اقبلوا الشعثر محمد وناصر من العينيه وقتلوهم
اهل العوده وفيها مات ناصر بن حمد راعي
الجمعه وربط سعد بن زيد الشريف
في مكه نحو مايه شيخ من عنزه وفيها
سطوه بن عبد الله على الدلم وسطوه دبوس
في اشقر وقتلته وفيها قتل عليان بن حسن
بن مغامس في قصر الحريق قتلوه ال
راشد وال محبوس وجلا بن يوسف

وفي

ربط الشريف
نحو مايه شيخ
من عنزه

وفي سنة اثنتي عشرة ومئة وألف: حصارُ ابنِ صويط لآلِ غزي مِن الفضول على سدير ثالثة.

وفيها: اجتماعُ الرَّوضةِ لماضي، وسطوةُ راعي القصبِ في الحريّق هو وابنُ يوسفَ، صاحبُ الحريّقِ، فملكوهُ وقتلُوا ابني راشدِ بنِ بريد: محمَّداً وأخاهُ.

وفيها: حرابةُ أهلِ أشيقر عندَ الحمى، وأخذ الشَّريف ومَن معَهُ أخذهم بني حسين.

وفي سنة ثلاث عشرة ومئة وألف: تواقعوا الرُّومُ والخزاعل، وملكوا الفراهيدُ آل راشدٍ الزّلفي، وأظهروا آل مدلجٍ.

وفيها: ماتَ سلامةُ بنُ مرشدِ بنِ صويطٍ، ودُفِنَ بالجبيلةِ، ووقعَ بمكَّةَ غلاءٌ عظيمٌ.

وفيها: وقعةُ السُّليع والبترا عندَ نفودِ السّرّ وأخذوهم الظّفير، وهم الحارثُ وعربُ الحجازِ.

وفي سنة أربع عشرة ومئة وألف:

وفي سنة ثنتعشر ومايه والف حصار
بن صويط لآل عريبي من الفضول على
سدير ثالثه وفيها اجتماع الروضه
لما ضي وسطوة راعي الغضب في الحريق
هو وبن يوسف صاحب الحريق فملكوه و
قتلوا ابني راشد بن بريد محمد واخاه و
فيها حرابة اهل اشيقر عند الحما واخذ
الشريف ومن معه اخذهم بني حسين
وفي سنة ثلاثة عشر ومايه والف ثوافقوا
الروم والخزاعل وملكوا الغراهيد الراشد
الزلغي واظهروا المعجج وفيها مات
سلامه بن مرشد بن صويط ودفن
بالجبيله ووقع بمكه غلاء عظيم وفيها
وقعة السليع والبترا عند نفود السر
واخذوهم الظفير وهم الحارث وعرب
الحجاز وفي سنة اربعة عشر ومايه والف

ملكُوا البسّـامُ أشـيقر غـدرًا، وأخـذَ عثمـانُ الجنوبيَّـةَ وقتـلَ فايـز، وتولَّـى فـي الحوطـةِ عثمـانُ القعيسـا.

وفيها: أخذَ زعب، وقُتِلَ فيها نوبانُ.

وفـي أوَّلِ سـمدان القحـط والغـلاء الـذي سـمدَ فيـهِ الحجـازُ وكثيرٌ مِـنَ العُربانِ.

وفيها: ساروا القبطانُ على البصرةِ.

وفيهـا: تُوفِّـيَ العالـمُ أحمـدُ بـنُ محمَّـدِ بـنِ حسـنِ بـنِ سـلطانَ القُصَيِّـر.

وفيهـا: تنـازلَ سـعدُ بـنُ زيـدٍ الشَّـريفُ عَـن ولايـةِ مكَّـةَ لابنِـهِ سـعيدٍ باختيـارٍ منـهُ، وصـارَ اضطـرابٌ فـي مكَّـةَ لولايـةِ المذكـورِ إلـى أنْ عزلَـهُ باشـا جـدَّةَ، وولَّـى عبـد الكريـم بـن يعلى الشَّـريف.

وفـي سـنة خمـس عشـرة بعـد المئـة وألـف: سـطا آلُ خرفـانَ فـي أشـيقر، وملكـوا سـوقَهُم وأخـذَ عبـدُ اللـه بـنُ معمـرٍ زرعَ القرينـةِ وملهـم، وقتـلَ محمَّـدٌ القعيسـا، وملـكَ ابـنُ شـرفانَ فـي الحوطـةِ،

ملكوا البسام اشيقر غدرا واخذ عثمان
الجنوبيه وقتل فايز وتولي في الحوطه
عثمان القعيسا وفيها اخذ زغب
وقتل فيها نوبان وهي اول سمدان القحط
والغلا الذي سمد فيه الحجاز وكثير من العربان
وفيها سار والقبطان على البصره و
فيها توفي العالم احمد بن محمد بن حسن بن
سلطان القصير وفيها تنازل سعد
بن زيد الشريف عن ولايه مكه لابنه
سعيد باختيار منه وصار اضطراب
في مكه لولايه المذكور الى ان عزله باشا
جده وولى عبد الكريم بن محمد بن يعلي الشر
يف وفي سنه خمس عشر بعد المايه والالف
سطوا ال خرفان في اشيقر وملكوا اسوقهم
واخذ عبد الله بن معمر زرع العرينيه وملهم
وقتل محمد القعيسا وملك بن شرفان في الحوطه

واجتمع

واجتمعتْ عنيزة لآلِ جناحٍ.

وفيها: اشتدَّ المَحَلُ والغلاءُ، وذهبوا هتيم، وبعضُ الحجازِ.

وفيها: وُلِدَ الشَّيخُ المشهورُ محمَّدُ بنُ عبدَ الوهَّابِ رحمهُ الله في بلدِ العيينة.

وفيها: ملكَ إبراهيمُ بنُ جارَ الله العنقري بلد مرَّاتٍ.

وفي سنة ست عشرة ومئة وألف: قُتِلَ ريمانُ بنُ إبراهيمَ بنِ خنيفرٍ العنقري راعي ثرمدا، وملكوها آلُ ناصرٍ، وأخذوا أهل حريملاء سبيع وسدوس، وحصروا عنزةُ ابنَ معمرٍ في البيرِ وأخذوا رِكابَهُ، وجاءَ العيينةَ سيلٌ خرَّبَ فيها منازلَ، وسطوا آلُ ابنِ خميسٍ أهلَ جلاجل في الجنوبيَّةِ، واعترضَ ماضي رئيس الرَّوضةِ فزعتهم في الباطنِ، وقُتِلَ منهم عامرُ ابن مباركٍ، وهي شدَّةُ سمدانَ.

وفيها: ملَكَ العزاعيز أثيثيا، وغدرَ آلُ بسامٍ أهلَ أشيقر في آلِ عساكر، وقتلوا

واجتمعت عنزه لالجناح وفيها اشتد
المحل والغلا وذهبو هتيم وبعض الحجاز و
فيها ولد الشيخ المشهور محمد بن عبد
الوهاب رحمه الله في بلد العينه وفيها
ملك برهيم بن جار الله العنقري بلد ثرمدا
وفي سنة ستة عشر وماية والف قتل ريمان
بن برهيم بن خنيفر العنقري راعي ثرمدا
وملكوها ال ناصر واخذوا اهل حريملا
سبيع وسدوس وحصروا عنزه بن
معمر في البير واخذو ركابه وجا العينه
سيل خرب فيها منازل وسطوا ال بن خميس
اهل جلاجل في الجنوبيه واعترض ماضي
رئيس الروضه فزعتهم في الباطن وقتل
منهم عامر بن مبارك وهي شدة سمدان
وفيها ملك العزاعيزا اشيقر وغدر
البسام اهل اشيقر في ال عساكر وقتلو

إبراهيمَ بنَ يوسفَ، وحمَد بنَ عليٍّ، آلُ خرفانَ وآلُ راجحٍ.

وفـي سـنة سـبع عشـرة ومئة وألـف: حرابـةُ أهـلِ الرَّوضةِ وسُـدير وصاحـبُ جلاجـل، قُتِـلَ فيـهِ محمَّـدُ بـنُ إبراهيـمَ رئيـسُ جلاجـل وأخـوه تُركـي، وتولَّـى فـي جلاجـل عبـدُ اللـه بـنُ إبراهيـمَ.

وفـي سـنة ثمانـي عشـرة ومئـة وألـف: مـاتَ قاضـي نجـم بـنُ عبـد اللـه الحميـد فـي بلـدِ ثـادق.

وفيهـا: قُتِـلَ دبـوسُ بـنُ حمـدِ بـنِ حنيحـن، آلُ إبراهيـمَ علـى البيـرِ، وأخـذَ سـعدونُ بـنُ محمَّـدٍ الغريـر شـمَّر عنـدَ راك.

وفيهـا: سـطوةُ أمِّ حمـارٍ، قُتِـلَ فيهـا عثمـانُ، وعثمـانُ وطلـعَ ابـنُ بحـرٍ مـنْ مدينـةِ الدَّاخلـةِ وخفـرةِ آلِ مدلـجٍ.

وفـي سـنة تسـع عشـرة ومئـة وألـف: أوقعـوا العناقـرُ بأهـلِ وثيثيـةَ وقتلوهُـم.

وفي سنة عشرين ومئة وألف: قُتِلَ

خرمان
برهيم بن يوسف ومحمد بن علي وجلوان
والراجح وفي سنة سبعة عشر ومائة والف
حار به اهل الروضة وسدير وصاحب جلاجل
فتل فيه محمد بن برهيم رئيس جلاجل واخوه
تركي وتولى في جلاجل عبد الله بن برهيم
وفي سنة ثمانية عشر ومائة والف مات قاضي
نجم بن عبد الله الحميد في بلد ثادق وفيها
قتل دبوس بن محمد بن حنيحن واستولو
ال برهيم على البير واخذ سعدون بن
محمد الغرير شمر عند راك وفيها سطوة
ام حمار قتل فيها عثمان وعثمان وطلع
بن بجر من مدينة الداخله وخفرة
ال مدلج وفي سنة تسعة عشر ومائة والف
اوقعوا الغنافر باهل ثيقيب وقتلوهم
وفي سنة عشرين ومائة والف قتل

حسن

حسينُ بنُ مفيز راعي التّويم.

وفـي سـنة واحـدٍ وعشـرين ومئـة وألـف: اختـلافُ النَّواصـرِ فـي الفرعـةِ، وقَتْلـة عيبـانَ.

وفيهـا: ظهـرَ إبراهيـمُ بـنُ جـار اللـه العنقـري مـن بلـدِ مـرَّاتٍ، وتولَّـى فيهـا مانـعُ بـنُ ذبـاحٍ.

وفيهـا: وقـعَ وبـاءٌ فـي سـدير، مـاتَ فيـهِ الشَّـيخُ عبـدُ الرَّحمـنِ بـنُ عبـدِ اللـه بـنِ سـلطانَ بـنِ خميـسٍ أبابطيـنَ وغيـرُه.

وهي سنةُ السيحِ وقيلَ التي بعدَها.

وفـي سـنة اثنيـن وعشـرين ومئـة وألـف: جـاءَ بـرد ودَقَّ زرع ملهـم، وريـحٌ شـديدةٌ طـاحَ منهـا نخـلٌ كثيـرٌ فـي البيـرِ، وطـاحَ قصـرُ رغبـة.

وفيها: جاءَ دبا كثيرٌ وخيفان أكلَ غالبَ الزُّروعِ وثمرةَ النَّخلِ.

وفيهـا: قُتِـلَ عيّـاف ورَبـع معـهُ مِـن أهـلِ مـرات، ونـاوخَ سـعدونُ ابـنُ محمَّـدٍ الغريـر الظفيـر.

وفـي سـنة ثـلاثٍ وعشـرين ومئـة وألـف: جـاءَ سـيلٌ وَسْـميٌّ أغـرقَ منزلـةَ

حسين بن مغيز راعي الكوثم وفي سنه
واحد وعشرين ومايه والف اختلاف النواصر
في الفرعه وقتله عيبان وفيها ظهر برهم بن
جار الله العنقري من بلد مرات وتولى فيها ما
نع بن ذباح وفيها وقع وباء في سدير مات
فيه الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن سلطان
بن خميس اباابطين وغيره وهي سنة السيح
وقيل التي بعدها وفي سنة اثنين وعشرين
ومايه والف جاء برد ودق زرع ملهم و
ريح شديده طاح منها نخل كثير في البير
وطاح قصر عنه وفيها جا دبا كثير و
خيفان اكل غالب الزروع وثمرة النخل
وفيها قتل عياق وربع معه من اهل
مرات وناوخ سعدون بن محمد الغرير
الظفير وفي سنه ثلاث وعشرين ومايه
والف جا سيل وسمي اغرق منزله

حريمـلاءَ، وطـرحَ البيـوتَ والمسـاجدَ، ثـمَّ جـاءَ بَـردٌ فـي الـذّراعِ قتـل كُلَّمـا سَـنْبَلَ، وجـاءَ فـي الصَّيـفِ سـيلٌ أعظـمَ مِـنَ الأوَّلِ ومـاحَ الـزَّرعُ وحصَّـلَ الغـربُ فـي ضرمـا ألفيـنِ، ورخـصَ الـزَّادُ.

وفيها: أخذَ أهلُ حريملاءَ مَلْهَم.

وفـي سـنة أربـعٍ وعشـرين ومئـة وألـف: وقـعَ مـرضٌ فـي ثرمـدا والقصـب ورغبـة والبيـر والعـودة، وقتلـوا القرينيـةُ أهـلَ رغبـة.

وفيها: وقعةُ الظهَيرةِ بينَ آلِ ناصرٍ العناقر وأهل مرات.

وفـي سـنة خمـسٍ وعشـرين ومئـة وألـف: مـاتَ الشَّـيخُ أحمـدُ ابـنُ محمَّـدُ المنقـور، وكثـرة القوافـلِ مِـن عنـزةَ، جـاؤوا والتَّمـرُ علـى مئـة بالأحمـرِ، وآخـرُ مـا انتهـى إليـهِ عنـدَ رحيلِهـم خمسـينَ، ورخصـتِ الجلايـبُ وبيعـتِ الفاطـرُ، أدناهـا خمـسُ محمَّديَّـاتٍ، وأعلاهـا أربعيـنَ، وأعلـى بيـع ثمـن الـرّكابِ ثمانيـنَ جديـدة، والسَّـمن عشـرة

حريملا وطرح البيوت والمساجد ثم جا برد في الذراع قتل كلما سنبل وجا في الصيف سيلا اعظم من الاول وماح الزرع وحصل الغرب في ضرما العنز ورخص الزاد وفيها اخذوا اهل حريملا ملهم وفي سنة اربع وعشرين ومايه والف وقع مرض في ثرمدا والقصب ورغبه والبير والعوده وقتلوا العريني اهل رغبه وفيها وقعة الظهره بين الناصر العناقر واهل مرات وفي سنة خمس وعشرين ومايه والف مات الشيخ احمد بن محمد المنقور وكثرت العوافل من عنزه جاء والتمر على مايه بالاحمر واخر ما انتهى اليه عند رحيلهم خمسين ورخصت الجلايب وبيعت القاطر ادناها خمس محمديات واعلاها اربعين واعلا بيع ثمن الركاب ثمانين جديده والسمن عشرة

ا صو

أصواع.

وتُوفِّيَ العالمُ عبدُ الوهَّابِ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الوهَّابِ.

وفي سنة ستٍّ وعشرين ومئة وألف: صالَ سعدونُ آل محمَّدٍ الغرير هو وابنُ معمرٍ عبدُ الله بأهلِ العارضِ على اليمامةِ، ونهبوا منها منازلَ.

وفيها: ماتَ سليمانُ بنُ موسى الباهليّ، ومحمَّدُ بنُ عليٍّ بنِ عيدٍ وغيرُهم؛ بسببِ مرضٍ وقعَ بالعارضِ.

وفي سنة سبعٍ وعشرين ومئة وألف: مناخُ سعدونَ المحمَّد الغرير لآلِ ظفير والحجاز، وقَتْلَت سعدون بن سلامة بن صويطٍ، وخلفُ محمَّدٌ بنُ عبدِ الله راعي جلاجل عليهِ.

وفي المحرَّمِ منها حصلَ بَرْدٌ عظيمٍ ضرَّ النَّخلَ، وكسرَ الصَّهاريجَ الخاليةَ مِنَ الماءِ، وجمدَ الماءُ في أقاصي البيوتِ الكنينةِ، وذلكَ مِنَ الخوارقِ، ومَرَّ العارضُ حاج للأحساءِ أميره ابن عفالق، وبيع فيهِ صاعُ السَّمنِ بمشخصٍ والطّلي بأحمرينَ.

وفيها: ماتَ محمَّدُ بنُ عبدِ الو

اصواع وتوفي العالم عبد الوهاب بن عبد الله
بن عبد الوهاب وفي سنة ست وعشرين
ومايه والف صال سعدون ال محمد الغرير
هو وبن معمر عبد الله باهل العارض على اليمامه
ونهبوا منها منازل وفيها مات سليمان بن
موسى ابا هلي ومحمد بن علي بن عبيد وغيرهم بـ
بمرض وقع بالعارض وفي سنه سبع وعشرين
ومايه والف مناخ سعدون المحمد الغرير
لال ظفير والجماز وقتلت سعدون بن سلامه
بن صويط وخلف محمد بن عبد الله راعي جلا
جلاجل عليه وفي المحرم منها حصل برد عظيم ضر
النخل وكسر الصفار بح الخاليه من الما وجمد
الما في اقاصي البيوت الكنينه وذلك
من الخوارق ودمر العارض حاج للاحسا
اميره بن عفالق وبيع فيه صاع السمن بمحمدي
والطلي باحمرين وفيها مات محمد بن عبد الو

هَّابِ.

وفي سنة ثمانٍ وعشرين ومئة وألف: سطا راعي المجمعةِ حمدُ بنُ عثمانَ على الفراهيدِ آلِ راشدٍ في الزلفي ولا حصلَ شيءٌ.

وفيها: غارَتِ الآبارُ، وغَلتِ الأسعارُ، وماتَ مساكينُ جوعًا، وهذا القحطُ لم يُسَمَّ، وقدِ استمرَّ إلى سنةِ إحدى وثلاثينَ.

وفي سنة تسعٍ وعشرين ومئة وألف: ماتَ الشَّريفُ سعدُ ابنُ زيدٍ.

وفي سنة ثلاثين ومئة وألف: أخذَ ابنُ صويطٍ ابنَ غبينَ وابنَ عفيصانَ الصّمدةِ وغدر، وغدرَ خيطانُ بنُ تركي في ابنِ عمِّهِ محمَّدِ بنِ عبدِ الله بنِ إبراهيمَ راعي جلاجل، وسلمَ منهُ.

وفي سنة واحدٍ وثلاثين ومئة وألف: أُخِذَتْ غنمُ أهلِ البيرِ، وقُتل سبْهانُ بنُ حمَد، وخَرَّبَ السَّيلُ في ثادق وحريملاء.

وفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة وألف: قاضي بنُ صويطٍ في خبرا السّبلة، وهي سنةُ الخباري، ووقعَ بالعراقِ

هاب وفي سنه ثمان وعشرين ومايه والف
سطا راعي المجمعه حمد بن عثمان على ألفرا هيد ال
راشد في الزلفي ولا حصل شي وفيها
غارت الابار وغلت الاسعار ومات
مساكين جوعا وهذا القحط اسمه ليسم وقد استمر
الى سنة احدى وثلاثين وفي سنه تسع وعشرين
ومايه والف مات الشريف سعد بن زيد
وفي سنة ثلاثين ومايه والف اخذ بن صو
يط ابن غنيم وبن عمه ال الصمده وغدر
وغدر خيطان بن تركي في بن عمه محمد بن عبد
الله بن بو هيم راعي جلاجل وسلم منه وفي سنة
واحد وثلاثين ومايه والف اخذت
عنزة اهل البير وقتل سبها ان بن حمد وخرب
السيل في ثادق وحريملا وفي سنة اثنين
وثلاثين ومايه والف قاضي بن صويط في جبرا
الصيان وهي سنة الجباري ووقع بالعراق
طاعون

طاعونٌ ماتَ فيهِ قدرَ تسعينَ ألفًا.

وفي سنة ثلاثٍ وثلاثين ومئة وألف: في صفر مرَّ حاجّ الأحساء على العارضِ، أميره جبرٍ، وماتَ على أبا الجفان.

وفيها: بيعَ التَّمرُ على مِئةٍ وعشرينَ بالأحمرِ، والحَبُّ على خمسةٍ وأربعينَ.

وفي رجبَ نوخ سعدونَ الغريرِ لآلِ كثيرٍ على عقرباء، ثمَّ حجرَهم في العماريةِ حتَّى سمدوا.

وفي سنة أربعٍ وثلاثين ومئة وألف: وقعةُ أهلِ المدينةِ وحرب، وصالَحَ ابنُ معمرٍ أهلَ حريملاء، وحُجر ابنُ مصيخٍ في ثادق.

وفيها: أُجليوا آلُ عفالقَ مِنَ الأحساءِ.

وفي آخرها ماتَ الشَّيخُ منيعُ بنُ محمَّدِ بنِ منيعٍ العوسجي، وقاضي سعدونَ في نجدٍ، وصارَ بَرَدٌ شديدٌ وجرادٌ كثيرٌ.

وفي سنة خمسٍ وثلاثين ومئة وألف: ماتَ الرَّئيسُ سعدونُ ابنُ محمَّدٍ الغرير في الجندليَّةِ.

وفيها: ملكَ محمَّدُ بنُ عبدِ الله راعي جلاجل

طاعون مات فيه قدر تسعة الف وفي سنة
ثلاث وثلاثين ومايه والف في صفر حاج
الاحسا على العارض اميره جبر ومات
على ابا الجفان وفيها بيع التمر على مايه و
عشرين بالاحمر والحب على خمسه واربعين
وفي رجب نوخ سعدون الغرير ال كثير
على عقرباء ثم حجرهم في العماريه حتى سمدوا
وفي سنة اربع وثلاثين ومايه والف وقعه
اهل المدينه وحرب وصالح بن معمر اهل حريملا
وحجر بن مصيخ في ثادق وفيها اجليو ال
عفالق من الاحسا وفي اخرها مات الشيخ
منيع بن محمد بن منيع العوسجي وقاضي سعد
ون في نجد وصار برد شديد وجراد
كثير وفي سنه خمس وثلاثين ومايه والف
مات الرئيس سعدون بن محمد الغرير في الجند
ليه وفيها ملك محمد بن عبد الله راعي جلاجل

الرَّوضـةَ، وبنـى منزلـة آلِ أبـو هـلال، ومنزلـة آل أبـو سـعيدٍ، ومنزلـة آل ابـنِ سـليمانَ، وأخـرجَ العبيـدَ مـنَ الحوطـةِ وأسـكنَ فيهـا أهلهـا آل أبـو حسـين، وعـزلَ ابـنُ قاسـمٍ عـنِ الجنوبيَّـةِ، وولَّـى آل ابـنِ غنـامٍ. وملـكَ الرَّقـراقِ الفرعـه، وصالَـحَ ابـنُ معمـرٍ أهـلَ العـارضِ، وتناوخـوا الحميـدَ للبجسـةِ.

وفيهـا: كانـتْ شـدَّةٌ عظيمـةٌ، وهـي مبـادي سـحي القحـطِ والغـلاءِ الـذي اختلفتْ أسـماؤُهُ.

وفـي سـنة سـتٍّ وثلاثيـن ومئـة وألـف: عـمَّ القحـطُ والغـلاءُ مِـنَ الشَّـامِ إلـى اليمـنِ فـي البـدوِ والحضَـرِ، وماتـتِ الأغنـامُ وكلُّ بعيـرٍ يشـدّ، وهثلـوا أكثـرُ البـدوِ فـي البلـدانِ، وقـاض بـن صويـطٍ بيـنَ الشَّـامِ والعـراقِ، وغـارتْ آبـارٌ، وجلـوا أهـلُ سـدير، ولـم يبـقَ فـي العطـارِ إلَّا أربعـةُ رجـالٍ، وغـارتْ آبـارُهُ إلَّا ركيتيـنِ، وكذلـكَ العـودة، إلَّا ركيتيـنِ، و

الروضه وبني منزلة آل بو هلال ومنزلة
آل بو سعيد ومنزلة آل ابن سليمان واخرج
العبيد من الحوطه واسكن فيها اهلها
آل بو حسين وعزل بو قاسم عن الجنوبيه
وولى آل ابن غنام وملك الرقراق الفرعه
وصالح بن معمر اهل العارض وثنا وحنوا
الحميد للبجسه وفيها كانت شدة عظيمه
وهي مبادي سحي القحط والغلا الذي اختلفت
اسمائه وفي سنه ست وثلاثين وماية والف
عم القحط والغلا من الشام الى اليمن في البد و
والحضر وماتت الاغنام وكل بعير بسيد
وهلوا اكثر البدو في البلدان وفا ضوبين
صويط بين الشام والعراق وغارت
ابار وجلوا اهل سدير ولم يبق في العطار
الا اربعة رجال وغارت ابار من الا
كثيرين وكذلك العوده الا كثيرين و

جلا

او القحط سحي

جـلا كثيـرٌ مِـنْ أهـلِ نجـدٍ إلـى الأحسـاءِ والبصـرةِ والعـراقِ فـي هـذهِ السَّـنةِ والتـي تليهـا، وذهبـوا حـرب والعمـارات مِـن عنـزة، وذهـبَ جملـةُ مواشـي بنـي خالـدٍ وغيرِهـم، وكانَ الأمـرُ فيـهِ كمـا قـالَ بعـضُ أدبـاءِ أهـلِ سـدير، فـي تلـكَ الأيَّـامِ، قصيـدةً يذكـرُ فيهـا شـدَّةَ مـا أصابَهـم، ويتوسَّـلُ إلـى اللـه ويدعـوهُ، قـالَ فيهـا:

غـدا النَّـاسُ أثلاثًـا فثلـثٌ شريـدةٌ   يـلاوي صليـبَ البيـنِ عـاري وجايـعُ

وثلـثٌ إلى بطـنِ الـثَّرى دفـنَ ميتٍ   وثلـثٌ إلى الأريـافِ جـالي وناجِـعُ

ولا اسـتكملَ الميسـومُ ندري بسـده   ولا أدري غـدًا مـا اللـهُ بالخَلْقِ صانعُ

وفيها: هدموا آلُ بو راجعٍ منزلةَ آلِ بو هلالٍ.

وفيهـا: مـاتَ بـداحُ بـنُ بشـرِ بـنِ ناصـرٍ العنقـري، راعـي ثرمـدا. وتولَّـى فيهـا إبراهيـمُ بـنُ سـليمانَ بـنُ ناصـرٍ العنقـري.

وفـي ربيـعٍ الأوَّلِ قُتِـلَ سـلطانُ بـنُ ذبـاحٍ وولـدُهُ وأخـوهُ وابـنُ إبراهيـمَ ابـن جـار اللـه رئيـسُ بلـدٍ مـرَّات، وهـم مِـن رؤسـاءِ العناقـر، قَتلهـم إبراهيـمُ بـنُ سـليمانَ بـنِ ناصـرِ

وجلا كثير من اهل نجد الى الحسا والبصره والعراق
في هذه السنه والتي تليها وذهبو حرب
والعمارات من عنزه وذهب جمله مواشي بني
خالد وغيرهم وكان الامر فيه كما قال بعض
ادبا اهل سدير في تلك الايام قصيده تذكر
فيها شده ما اصابهم ويتوسل الى الله ويدعوه
قال فيها

عد الناس اثلاث فثلث شريده ... بلاوي صليب الله عار ين وجايع
وثلث الى بطن الثراد فن ميت ... وثلث الى الارياف جالي ونا جع
ولا اسكن المشوم نذري تسعة ... ولا ادري غدا ما الله بالخلق صانع

وفيها هدموا آل بو راجح منزله آل بو هلال و
فيها مات بداح بن بشر بن ناصر العنقري را
عي ثرمدا وتولى فيها برهيم بن سليمان بن نا
صر العنقري وفي ربيع الاول قتل سلطان بن
ذباح وولده واخوه وبن برهيم بن جار
الله رئيس بلد ملهم وهم من رؤساء
العناقر قتلهم برهيم بن سليمان بن ناصر

ابنِ خنيفر العنقري.

وفيها: ماتَ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ سويلمِ بنِ عمرانَ العوسجي.

وفي سنة سبعٍ وثلاثين ومئة وألف: غلا الزَّادُ في الحرمينِ، حتَّى لا يوجدُ ما يُباعُ وأُكِلتِ جيفُ الحميرِ، وماتَ أكثرُ حرب وعَرَب القِبلةِ، واشتدَّ المَحلُ والقحطُ والغلاءُ إلى الغايةِ، وماتَ كثيرٌ مِنَ النَّاسِ.

وفيها: نزلَ الغيثُ، وكثرتِ السُّيولُ والخصبُ والنَّباتُ في كلِّ مكانٍ، ولم تزلِ الشِّدَّةُ والموتُ مِنَ الجوعِ.

وفيها: ماتتِ الزُّروعُ في كلِّ بلدٍ، وغلا الزَّادُ، وأكلَ الجرادُ ثمارَ جميعِ البلدانِ إلَّا ما كُمَّ مِنَ النَّخلِ.

وفيها: ماتَ سعودُ بنُ محمَّدِ بنِ سعودِ بنِ مقرنٍ رئيسُ الدرعيةِ، وتولَّى فيها زيدُ بنُ مرخانَ.

وفي سنة ثمانٍ وثلاثين ومئة وألف: كانت وجبةُ العيينة، حلَّ بهم

بن خنيفر العنقري وفيها مات احمد بن
محمد بن سويلم بن عمران العوسجي وفي سنة
سبع وثلاثين ومايه والف غلى الزاد في
الحرمين حتى لا يوجد ما يباع واكلت جيف
الحمير ومات اكثر حرب وعرب القبله واشتد
الغلا والمحل والقحط والغلا الى الغايه وما
ت كثير من الناس وفيها ماتت الزروع
نزل الغيث وكثرت السيول والخصب
والنبات في كل مكان ولم تزل الشده و
الموت من الجوع وفيها ماتت الزروع
في كل بلد وغلى الزاد واكل الجراد ثمار جميع
البلدان الا هكم من النخل وفيها مات
سعود بن محمد بن سعود بن سعود بن مقرن
رئيس الدرعيه وتولى فيها زيد بن
مرخان وفي سنة ثمان وثلاثين
ومايه والف كانت وجهة العينه حال بهم

وفات سعود بن محمد

وباد

وبـاءٌ أفنـى غالِبَهـم، ومـاتَ فيـهِ رئيسُـهم عبـدُ اللـه بـنُ محمَّـدِ ابـنِ معمـرٍ، الـذي لـم يُذكَـرْ فـي زمنِـهِ ولا قبلَـهُ فـي نجـدٍ مَـن يدانيـهِ فـي الرِّئاسـةِ، ولا سـعةِ الملـكِ والعـددِ والعـدَّةِ والعقـاراتِ والأثـاثِ، ومـاتَ ابنُـهُ عبـدُ الرَّحمـنِ، وتولَّـى ابـنُ ابنِـهِ محمَّـدُ بـنُ حمَـدِ بـنِ عبـدِ اللـه بـنِ معمـرٍ الملقَّـبُ خرفـاش.

وفيهـا: مـاتَ منصـورُ بـنُ حمـدٍ راعـي المجمعـةِ وولـدُه، وقُتِـلَ إبراهيـمُ بـنُ عثمـانَ راعـي القصـبِ، قتلَـهُ أبـوهُ عثمـانُ بـنُ إبراهيـمَ علـى المُلـكِ.

وفـي سـنة تسـعٍ وثلاثيـن ومئـة وألـف: غـدرَ خرفـاشُ بزيـدِ ابـنِ مرخـانَ راعـي الدرعيـة، ودغيـمِ بـنِ فايـزٍ المليحـي وقَتلهـم. ومـاتَ دواس راعـي منفوحـة، وماضـي راعـي الرَّوضـةِ، وحصـلَ وهـم مـاتَ فيـهِ أنـاسٌ كثيـرونَ منهُـم محمَّـدُ بـنُ أحمـدَ القصيـرُ وغيـرُه.

وفيها: سَطْوُ النَّواصرِ في الفرعةِ، وملكوها، وأكلوا ذُرَةَ

وباء افنى غالبهم ومات فيه رئيسهم عبد الله بن محمد بن معمر الذي لم يذكر في زمنه ولا قبله في نجد من بدايته في الرياسة ولا سعة الملك والعدد والعده والعقارات والاثاث ومات ابنه عبد الرحمن وتولى ابن ابنه محمد بن حمد بن عبد الله بن معمر الملقب خرفاش وفيها مات منصور بن حمد راعي المجمعه وولده وقتل برهيم بن عثمان راعي القصب قتله ابوه عثمان بن برهيم على الملك وفي

سنة الف ومايه وثلاثين وتسع

غدر خرفاش بزيد بن مرخان راعي الدرعيه ودخيل بن فايز المليحي وقتلهم ومات دواس راعي منفوحه وماضي راعي الروضه وحصل وهم مات فيه اناس كثير و ن منهم محمد بن احمد القصير وغيره وفيها سطو النواصر في الفرعه وملكوها واكلوا ذره

ومات عبد الله بن معمر

أهل أشيقر ونهبُوها.

وهي سنةِ الذُّرةِ المشهورةِ رجعان سحي.

وفيهـا: عـزلَ خرفـاشُ عبـدَ الوهَّـابِ بـنَ سـليمانَ عَـنِ القضـاءِ، وحكـمَ أحمـدُ بـنُ عبـدِ اللـه ابـنِ الشَّـيخِ عبـدِ الوهَّـابِ، وانتقـلَ عبـدُ الوهَّـابِ بـنُ سـليمانَ إلـى حريمـلاءَ ونزلَهـا.

وفيهـا: أخْـذُوا عنـزةُ ابـنَ حـلافٍ والـذي معَـهُ علـى جلاجـل، وجـاءتْ قافلـةٌ للموايقـةِ واكتالـوا التَّمـرَ علـى مِئـةٍ بالأحمـرِ، والعيـشَ أربعـة أصـواع بمحمَّديـة، وأخـذَ الشَّـريفُ محسـنُ عبـدُ اللـه آلَ حبشـي مِـن بنـي حسـينٍ عنـدَ المجمعـةِ.

وفـي سـنة أربعيـن ومئـة وألـف: أقبـلَ محسـنٌ الشَّـريفُ ومعَـهُ عنـزةُ وعـدوانُ أهـل الحجـازِ وغيرُهـم، ونوخـوا ابـن حـلافٍ والذي معَـهُ مِـن آلِ سـعيدٍ وآلِ ظفيـرٍ علـى سـاقي الخـرج، وأقامـوا عليـهِ شـهرًا متناوخيـنَ، وظهـرَ عليهِـم علـي المحمَّـد مِـنَ الحسـاءِ بعسـكرٍ كثيـرٍ وأخذوهـم، وانهـزمَ

اهل الاسلام ونهبوها وهي سنة الذي

المشهوره رجعان سحي وفيها عزل

خرفاش عبد الوهاب بن سليمان عن القضا

وحكم احمد بن عبد الله بن الشيخ عبد الوهاب

وانتقل عبد الوهاب بن سليمان الى حريملا

ونزلها وفيها اخذوا عنزه بن حلاف

والذي معه على جلاجل وجات قافلة للمو

يقه واكتالوا التمر على مايه بالاحمر والعيش

اربعه اصواع بمحمديه واخذ الشريف محسن

بن عبد الله الحبشي من بني حسين عند المجمعه

وفي سنة اربعين ومايه والف اقبل محسن

الشريف ومعه عنزه وعدوان والجا زو

عنزهم ونوخو بن حلاف والذي معه

من ال سعيد والظفير على ساقي الخرج و

اقاموا عليهم شهرا ثمانا وخمسة وظهر عليهم

علي المحمد من الحسا بعسكر كثير واخذ وهم وانهزم

لال

لآلِ ظفيرٍ سبعونَ فرَسًا وركاب ودبش، وأخذَهم محمَّدُ بنُ فارسٍ راعي منفوحة، وهذي وقعةُ الساقي المشهورةُ على صقرِ بنِ حلافٍ ومن معَهُ.

وفيها: اكتالوا بنو وهبٍ حريملاءَ، وأخذَ الطّيارُ المجادعة في العرمةِ ومعهُم شرايد غيرهم.

وفي سنة واحدٍ وأربعين ومئة وألف: تُوفِّيَ الشَّيخُ إبراهيمُ ابنُ سليمانَ بنِ عبدِ الوهَّابِ بنِ عليّ ابن مشرفٍ عمّ الشَّيخِ محمَّدٍ ومصطفى بن فتحِ الله الحلبيّ الشَّاعر.

وفيها: حاصرَ الطَّيارُ قبائلَ الظفيرِ في العارضِ، وأخذَ منهم إبلًا كثيرةً.

وفي سنة اثنتين وأربعين ومئة وألف: سارَ راعي جلاجل وشهيل بن صويط والظفير على التويم وأخذوه، وفعلوا بهِ ما فعلوا، والذي قادَهم عليهِ عبدُ الله بنُ حمَدِ بنِ فواز؛ لأنَّهُ جلوي، وشيخ التويم يومئذٍ ابنُ عمِّهِ مفيز بن حسين ابن مفيز

لا الظفير سبعين فرس وركاب ودبش واخذهم
محمد بن فارس راعي منفوحه والهذي و
قعد الساقي المشهوره على صقر بن حلاف
ومن معه وفيها اكثالو بني وهبجر على
واخذ الطيار المجادعه في العرمه ومعهم
شرايد عندهم وفي سنه واحد واربعين
ومايه والف توفي الشيخ عم الشيخ سليمان بن
عبد الوهاب بن علي بن مشرف ومصطفى
بن فتح الله الحلبي الشاعر وفيها حاصر
الطيار قبايل الظفير في العارض واخذ منهم
ابلا كثيره وفي سنه ١١٤٢ اثنين واربعين و
مايه والف سار راعي جلاجل وسهيل بن
صويط والظفير على القويم واخذوه و
فعلوا به ما فعلوا والذي قادهم عليه عبد الله
بن حمد بن فواز لانه جلوي وشيخ القويم
يومئذ بن عمه مقفي بن حسين بن مغيز

عم الشيخ محمد

ابن زامل، فهربَ وتولَّى عبدُ الله المذكور.

وفيها: أخذوا مطير الحاجّ الأحسائي بالحنو، وقُتل خرفاش، قتلَهُ آلُ نبهانَ مِن آلِ كثير، وتولَّى بعدَهُ أخوه عثمانُ بنُ حمَدٍ.

وفيها: مَلَكَ محمَّدُ بنُ عبدِ الله راعي جلاجل الحصونَ، وأمَّرَ فيهِ ابنَ نحيطٍ.

وفي سنة ثلاثٍ وأربعين ومئة وألف: تواقعَ ابنُ صويطٍ هو وعنزة على قبة، وأخذوهم.

وفيها: وقعَ بَرَدٌ قتلَ الزَّرعَ.

وفيها: قُتل سليمانُ بنُ محمَّدٍ أميرُ الأحساءِ، قتلَهُ دجين.

وفي سنة أربعٍ وأربعين ومئة وألف: ماتَ شهيلُ بنُ صويطٍ، وأخذَ ابنُ سعودٍ مُحملاتِ أهلِ العيينة.

وفي سنة خمسٍ وأربعين ومئة وألف: حاصرَ طهمازُ شاه بغدادَ.

وفي سنة ستٍّ وأربعين ومئة وألف: حصلَ خطيطةٌ مِن ببان إلى الوشمِ إلى الدّجاني، واجتمعوا فيها

٤٤

بن زامل فهرب وتولى عبدالله المذكور
وفيها اخذ وامطر الحاج الاحسائي
بالجنو وقتل خرفاش قتله ال بنهان من
آل كثير وتولى بعده اخوه عثمان بن حمد
وفيها ملكه محمد بن عبدالله بن ~~نخيط~~ راعي
جلاجل الحصون وامر فيه بن نخيط وفي
سنه ثلاث واربعين ومايه والف توا
قع بن صويط هو وعنزه على قبه واخذوهم
وفيها وقع برد قتل الزرع وفيها
قتل سليمان بن محمد امير الحسا قتله دجين
وفي سنه اربع واربعين ومايه والف
مات شهيل بن صويط واخذ بن سعود
محلات اهل العيينه وفي سنه
خمس واربعين ومايه والف حاصر طهماز
شاه بغداد وفي سنه ست واربعين و
مايه والف حصل خطيطه من بيان
الى الوشم الى الدجاني واجتمعوا فيها
البوادي

البـوادي، بنـي خالـدٍ وعنـزة ومطيـر وعتيبـة وسـبيع وزعـب وبنـي حسـين، وذلـكَ أنَّـهُ قَـلَّ الحيـا، وصـار مـا سـواها مَحـل.

وفيهـا: قُتِـلُ زيـدُ بـنُ زرعـةَ، قتلُـوه عنـزة فـي منـاخٍ بينهُـم، وتولَّى فـي الرِّيـاضِ خميـس عبـدُ آل زرعـةَ، وقيـلَ إنَّ ذلكَ سـنةَ سـبعٍ.

وفـي سـنة سـبعٍ وأربعيـن ومئـة وألـف: قتـلَ الـرُّومُ محمَّـد المانـعَ الشّـبيبي.

وفي سنة ثمانٍ وأربعين ومئة وألف: أكلَ الدّبا ثمارَ البلدانِ.

وفي سنة تسعٍ وأربعين ومئة وألف: تحاربوا أهلُ الوشمِ.

وفـي سـنة واحـدٍ وخمسـين ومئـة وألـف: ظهـرَ خميـس العبـدِ مـنَ الرِّيـاضِ، وتولَّـى فيهـا دهـامُ بـنُ دواس بشـبهةِ أنَّـهُ خـالُ ولـدِ زيـدٍ، وأنَّـهُ ضابـطٌ لـهُ حتَّـى يتأهَّـلَ للمُلـكِ، وإلَّا فدهـام جلـوي عنـدَ زيـدٍ مطـرود مِـن منفوحـة، ثـمَّ بعـدَ ذلـكَ طمـعَ فـي المُلـكِ، وطـردَ ولـدَ زيـدٍ؛ فأبغضَـهُ

البوادي بني خالد وعنزه ومطير وعتيبه
وسبيع وزعب وبني حسين وشمر وذلك
انه قل الحيا وصار ما سواها محل وفيها
قتل زيد بن ابا زرعه قتلوه عنزه في
مناخ بينهم وتولى في الرياض خميس عبيد
الزرعه وقيل ان ذلك سنه سبع و
في سنه سبع واربعين ومايه والف
قتلوا الروم محمد المانع الشبيبي وفي سنه
ثمان واربعين ومايه والف اكل الربا تمار
البلدان وفي سنه تسع واربعين ومايه والف
تحاربوا اهل الوشم وفي سنه واحد وخمسين
ومايه والف ظهر خميس العبد من الرياض
وتولى فيها دهام بن دواس بشبهه
انه خال ولد زيد وانه ظابط له حتى
حتى يتا هل للملك والا فدهام جلوي عند
زيد مطرود من منفوحه ثم بعد
ذلك طمع في الملك وطرد ولد زيد فابغضه

غنمة ذكر دهام بن دواس

دهام مطرود من منفوحه

أهلُ البلدِ، وهمُّوا بعزلِهِ، واجتمعوا لذلك، فخرجَ عليهِم وقتلَ منهُم رجلينِ أو ثلاثةً، وبقيَ خائفًا حتَّى أتاهُ المددُ مِن محمَّدِ بنِ سعودٍ، وأميرهم مشاري بنِ سعودٍ، وأقاموا عندَهُ شهرًا حتَّى استقرَّ في المُلكِ.

وفي سنة ثلاثٍ وخمسين بعدَ المئة وألف: تُوفِّيَ الشَّيخُ عبدُ الوهَّابِ بنُ سليمانَ في ذي الحِجَّةِ.

وفي سنة أربعٍ وخمسين ومئة وألف: ذبحوا الروم المنتفق وسبوهم وقتلوا سعدون ابن محمَّد المانع الشبيب، وهي سنة قرادان، وقيل هي سنة ست.

وفي سنة خمسٍ وخمسين ومئة وألف: جاءُ خِصبٌ، وجاءَ الخرجَ سيلٌ خرَّبَهُ وهي سنةُ خيرانَ المشهورةُ.

وفيها: سارَ طهمازُ شاه إلى البصرةِ وحصرَها الحصارَ المشهورَ، وحصرَ بغدادَ والموصلَ.

وفيها: كثرَ السَّيلُ والأمطارُ حتَّى إنَّ بعضَ

٤٦

اهل البلد وهم ابعزله واجتمعوا الذلك
فخرج عليهم وقتل منهم رجلين اوثلاثه
وبقي خايف حتى اتاه المدد من محمد بن سعود
وامرهم مشاري بن سعود واقاموا
عنده شهرا حتى استقر في الملك وفي سنة
ثلاث وخمسين بعد المايه والالف
توفي الشيخ عبد الوهاب بن سليمان
في ذي الحجه وفي سنة اربع وخمسين ومايه
والف ذبحوا الروم المنتفق وسبوهم و
قتلوا سعدون بن محمد المانع الشبيب
وهي سنة قرادان وقيل هي سنة ست
وفي سنة خمس وخمسين ومايه والالف
جا ضب وجا الخرج سيل خربه وهي
سنة خيران المشهوره وفيها سار
طهماز شاه الى البصره وحصرها الحصا
ر المشهور وحصر بغداد والموصل وفيها
كثر السيل والامطار حتى ان بعض

بلدان

بلدانِ نجدٍ أقاموا شهرًا ما طلعَتْ عليهِم الشَّمسُ.

وفي سنة ثمانٍ وخمسين ومئة وألف: تُوفِّيَ قاضي ثادق محمَّدُ ابنُ ربيعةَ العوسجيّ في صفَر.

وفيها: قُتلَ محمَّدُ بنُ ماضي، قتلَهُ أخواهُ مانع وتُركي، وقُتِلَ عبدُ العزيزِ أبو بطين، قتلَهُ عمرُو الشَّريفُ بأمرِ حمَدِ بنِ محمَّدِ بنِ ماضي بنِ جاسرٍ؛ لأنَّ أبابطين زوجَ بنتِ ماضي شقيقة مانع، وهو أيضًا رفيقٌ لمانعٍ، فبعثَ مانع لِتُركي وهو في جلاجل، فأقبلَ بسطوه فقتلَ محمَّداً، كما ذكر، وتولَّى تُركي في البلادِ.

وفيها: ماتَ محمَّدُ بنُ عبدِ الله، وتولَّى سويدُ بنُ محمَّدٍ فوقعَ الحربُ بينَهُ وبينَ تُركي، فسارَ إليهِ، وقتلَ تُركي، وتولَّى أخوهُ فوزان، جاءَ مِنَ الشَّمالِ، فأقامَ سنةً ثمَّ مشى هو ومانعٌ إلى حمَدِ بنِ محمَّدٍ فأتوا بهِ مِن حرمة، وخلفوا عليهِ أباهُ وولَّوهُ،

بلدات نجد اقا مواشهرا ما طلعت عليهم
الشمس و في سنة ثمان واخمسين ومايه
والف توفي قاضي ثادق محمد بن ربيعه
العوسجي في صفر وفيها قتل محمد بن ماضي
قتله اخواه مانع وتركي وقتل عبد العزيز
ابا بطين قتله عمر والشريف بامر محمد
بن محمد بن ماضي بن جاسر لان ابا بطين
زوج بنت ماضي شقيقة مانع وهو ايضا
رفيق لمانع فبعث مانع لتركي وهو في
جلاجل فاقبل بسطوة فقتل محمد كما ذكر
وتولى تركي في البلاد وفيها مات
محمد بن عبد الله وتولى سويد بن محمد فوقع
الحرب بينه وبين تركي فسار اليه وقتل
تركي وتولى اخوه فوزان جاء من الشمال
فاقام سنة ثم مشى هو ومانع الى حمد بن
محمد فاتوا به من حرمه وخلعوا عليه اباه وولوه

وأقـامَ خمـسَ سـنين، وسـيرتُهُ غيـرُ محمـودةٍ، ثـمَّ عزلـوه، وتولَّـى فـوزانُ، فأقـامَ خمـسَ سـنين، ثـمَّ تمالـوا آل مانـع وبعـضَ الرِّفـاقِ والجماعـةِ علـى عَزلِـه، فعزلُـوه وولَّـوا عميـرَ بـنَ جاسـرِ بـنِ ماضي، فأقـامَ خمـسَ سـنين، وبعـدَ ذلـكَ رجعـتْ علـى عيـالِ محمَّـدٍ ماضـي وعبـدِ اللـه.

وفيها: أخذَ ابنُ صويطٍ بريدة، وغدروا آلُ شماسٍ في الهميلي.

وفـي: أوَّلها أو فـي أوَّلِ التَّاسـعةِ انتقـلَ الشَّـيخُ محمَّـدُ بـن عبـد الوهَّـابِ مِـن العيينـة إلـى الدرعيـةِ.

وفيها: قُتِلَ دباسُ وحمَدُ بنُ سرحانَ، قتلَهم عليُّ بنُ عليٍّ.

وفـي سـنة تسـعٍ وخمسـين ومئـة وألـف: سـطا دهـامُ بـنُ دواس فـي منفوحـة، وهُـم عمـلاءٌ لابـنِ سـعودٍ، وقتلـتْ سـطوته ومعَـهُ الصمـدة.

وفـي سـنة سـتِّين ومئـة وألـف: قَتـلَ ابـنُ دواسٍ فيصـلًا وسـعودًا ابنَـي محمَّـدِ ابـنِ سـعودٍ؛ فاشـتدَّ الحـربُ بينهُـم.

وفيها: وقعةُ دلقة، ووقعةُ الشَّراك.

لوه
واقام خمس سنين وسيرته غير محموده ثم عزل
وتولى فوزان فاقام خمس سنين ثم تمالو ال
مانع وبعض الرفاقه والجماعه على عزله فعزلوه
وولو عمير بن جاسر بن ماضي فاقام خمس سنين
وبعد ذلك رجعت على عيال محمد ماضي وعبد الله
وفيها اخذ بن صويط ابريده وعذروا
الشاس في الهيلي وفي اولها اوفي اول التاسعه
انتقل الشيخ محمد بن عبد الوهاب من
العينه الى الدرعيه وفيها قتل دواس وحمد
بن سرحان قتلهم علي بن علي وفي سنه تسع
وخمسين بعد المايه والالف سطا دهام بن
دواس في منفوحه وهم علا الابن سعود
وقتلت سطوته ومعه الطمده وفي سنه
ستين ومايه والف قتل بنه دواس فيصل
وسعود ابني محمد بن سعود فاشتد الحرب
بينهم وفيها وقعة دلقه ووقعة الشواكي

وفي

وفي سنة واحدٍ وستِّين ومئة وألف: وقعةُ البَطينِ على أهلِ ثرمدًا، قُتلَ منهُم نحوُ سبعينَ رجلًا، والأميرُ عثمانُ بنُ معمرٍ ومعَهُ عبدُ العزيزِ بنُ سعودٍ، ومعَهُ أيضًا هبدانُ.

وفيها: وقعةُ البنية.

وكان البَردُ في هذه السَّنةِ عظيمًا قتلَ غالبَ الزَّرعِ، وهو مبتدأُ القحطِ والغلاءِ المعروف بشيتة.

وفي سنة اثنتين وستِّين ومئة وألف: وقعةُ الجنوبيَّةِ، وهَدْمُ جدرانِها، وهجومُ القحطِ.

وفيها: حبسَ مسعودٌ الشَّريفُ حاجّ نجدٍ، وماتَ في الحبسِ منهُم كثيرٌ.

وفي سنة ثلاثٍ وستِّين ومئة وألف: اشتدَّ الغلاءُ المسمَّى شيتة.

وفيها: قُتِلوا أهلُ ضرما هبدانَ وأبوه إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ قتلهم السيايرة.

وفيها: قُتِلَ عثمانُ بنُ حمَدِ بنِ عبدِ الله بنِ معمرٍ أميرُ العيينةِ يومَ الجمعةِ في المسجدِ، قَتلوهُ أهلُ

وفي سنة واحد وستين ومايه والف
وقعة البطين على اهل ثرمدا قتل منهم نحو
سبعين رجلا والامير عثمان بن معمر و
معه عبدالعزيز بن سعود ومعه ايضا هيدان
وفيها وقعة البنيه وكان البرد في هذه (وقعة البنيه)
السنة عظيم قتل غالب الزرع وهو مبتدا
القحط والغلا المعروف بشيشه وفي سنة
اثنين وستين ومايه والف وقعة الجنوبيه
وهدم جدرانها وهجوم القحط وفيها
حبس مسعود الشريف حاج نجد ومات
في الحبس منهم كثير وفي سنة ثلاث وستين
ومايه والف اشتد الغلا المسمى شيشه
وفيها قتلوا اهل ضرما هيدان والعو
برهيم بن محمد بن عبدالرحمن قتلهم السيارين
وفيها قتل عثمان بن حمد بن عبدالله بن معمر (قتل ابن معمر)
امير العينه يوم الجمعه في المسجد قتلوه اهل

وطنِهِ لخيانتِه، وولّوا مشاري بن معمرٍ في العيينة.

وفيها: تُوفِّيَ أحمدُ بنُ يحيى بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللَّطيفِ بنِ إسماعيلَ بنِ رميحٍ قاضي بلد رغبة.

وفي سنة أربعٍ وستِّين ومئة وألف: وقعةُ الوطيةِ على أهلِ ثرمدا وأميرِ القومِ مشاري بنِ معمرٍ.

وفي سنة خمسٍ وستِّين ومئة وألف: رجعان شيتة، ونهبوا الظفير رغبة، هم وأهل سدير، وأهل الوشمِ، ومُنَيْخ، والزّلفي.

وفيها: قُتل عليُّ بنُ عليٍّ بنِ راعي العودةِ، وابن سندٍ قتلهم عبدُ الله بنُ عثمانَ.

وفيها: قتلَ هزَّاعُ بنُ نحيطٍ.

وفيها: تُوفِّيَ العالمُ محمَّدُ حياة السّندي ثمَّ المدنيّ، وعبدُ الله ابنُ فيروزَ بنِ بسَّامٍ.

وفيها: ارتدُّوا أهل حريملاءَ، وجرحُوا أميرَهم محمَّدَ بنَ عبدِ الله.

وفيها: قُتِلَ حمدُ بنُ عثمانَ الهزاني في حربِ ضرما.

وفي سنة ستٍّ وستِّين ومئة وألف:

وطنه لخيانته وولو مشاري بن معمر في
العيينه وفيها توفي احمد بن يحيى بن محمد بن
عبد اللطيف ابن اسماعيل بن رميح قاضي بلد غيبم
وفي سنة اربع وعشرين ستين ومايه والف
وقعة الوطيه على اهل ثرمدا وامير العوم
مشاري بن معمر وفي سنة خمس وستين ومايه
والف رجعان شيشه وبنو الظفير رغبه
هم واهل سدير واهل الوشم ومنيخ و
الزلفي وفيها قتل علي بن علي راعي العوده
وبن سند قتلهم عبد الله بن عثمان وفيها
قتل هزاع بن عيط وفيها توفي العالم
محمد حياه السندي ثم المدني وعبد الله بن
فيروز بن بسام وفيها ارتد واهل
حريملا وجرحوا اميرهم محمد بن عبد الله
وفيها قتل حمد بن عثمان الهزاني في حرب
ضرما وفي سنة ست وستين ومايه والف

تولى

تولَّـى حميـدةُ فـي بنـي خالـدٍ حيـنَ غـدروا المهاشـيرُ فـي سـليمانَ آلِ محمَّـدٍ، وانهـزمَ إلـى الخـرجِ، ومـاتَ بـه، ثـمَّ تولَّـى اعريعـرُ وقتـلَ زعيـرَ بـنَ عثمـانَ، ثـمَّ غـدرَ فيـهِ حمـادةُ، وانهـزمَ عريعـرُ وصـارَ فـي جلاجـل، ثـمَّ بعـدَ ذلـكَ ظهـرَ مِـن جلاجـل علـى مسـاعفةٍ مِـن بنـي خالـدٍ ووعـد، وانهـزمَ حمـادةُ جلـوي، واسـتولى عريعـرُ علـى الباديـةِ والحاضـرةِ.

وفيهـا: وقعـةُ السّـبلةِ علـى الظّفيـر، صالـوا عليهـم بنـي خالـدٍ، كبيرُهـم عبـدُ اللـه بـنُ حسـينٍ، وشـعَّثُوهم وأخـذوا عليهِـم دبـش، وقيـلَ فـي السَّـنةِ التـي بعدَهـا.

وفـي سـنة سـبعٍ وسـتِّين ومئـة وألـف: طـاحَ دهـام بـنُ دواس، وبـذلَ خيـلًا وسـلاحًا، فبعـثَ إليـهِ الشَّـيخُ عيسـى بـنُ قاسـمٍ.

وفـي سـنة ثمـانٍ وسـتِّين ومئـة وألـف: أجملـوا أهـلُ شـقراءَ فـي الدُّخـولِ فـي الدِّيـنِ.

وفيها: في شعبانَ،

تولى حميد في بني خالد حين غدروا
المهاشير في سليمان ال محمد وانهزم الى الخر
ج ومات به ثم تولى اعريعر وقتل زعير
بن عثمان ثم غدر فيه حاده وانهزم عر
يعر وصار في جلاجل ثم بعد ذلك ظهر
من جلاجل على مساعفه من بني خالد وعد
وانهزم حاده جلوي واستولى عريعر
على البادية والحاضره وفيها وقعة السلي
على الظفير صالوا عليهم بني خالد كبيرهم عبد الله
بن حسين وشعثوهم واخذوا عليهم دبش
وقيل في السنة التي بعدها وفي سنة
سبع وستين ومايه والف طاح دهام
بن دواس وبذل خيلا وسلاحا فبعث
اليه الشيخ عيسى بن قاسم وفي سنة ثمان
وستين ومايه والف اجلوا اهل شقرا
في الدخول في الدين وفيها في شعبان

حــاربَ ابــنُ دواس، وتظاهــرَ هــو ومحمَّــدُ بــنُ فــارسٍ علــى المحاربــةِ.

وفيها: سارَ عبدُ العزيزِ بجيشٍ على حريملاءَ ففتحُوها عنوةً.

وفيها: حربُ حمادةَ وعمِّهِ.

وفيها: ماتَ السُّلطانُ محمودٌ، وسم موسى باشا وسيِّد رمضان.

وفيها: بوقةُ أهلِ ضرما في راعي ثرمدا.

وفــي ســنة تســعٍ وســتِّين ومئــة وألــف: بكَّــر الوســميُّ وكثــرةُ السُّــيولِ والخصــبِ، وسُــمِّيَت ســنةَ مطــرب.

وفيهــا: ســاروا أهــلُ ســدير والوشــم والمحمــلُ والرِّيــاضُ وغيرُهــم مــع آلِ ابــنِ راشــدٍ، ونازلــوا حريمــلاءَ ولــم يدركــوا شــيئًا.

وفيها: قُطِعَ نخلُ ثادق.

وفــي آخرِهــا مقتــلُ آلِ ســلطانَ، وولايــةُ عثمــانَ بــنِ ســعدونَ علــى العــودةِ، وجــلاءُ فــوزانَ بــنِ ماضــي عَــنِ الرَّوضــةِ، وولايــةُ عميــرِ ابــنِ جاســرٍ.

وفيها: طاحوا أهلُ سدير، واستولى عليهِ عبدُ العزيزِ

حارب بن دواس ونظاهر هو ومحمد بن فارس
على المحاربه وفيها سار عبد العزيز بجيش على
حريملا ففتحوها عنوه وفيها حرب حماده
وعمه وفيها مات السلطان محمود وسم
موسى باشا وسيد رمضان وفيها
بوقة اهل ضرما في راعي ثرمدا وفي سنة
تسع وستين ومايه والف بكر الوسمي و
كثرة السيول والخصب وسميت سنة
مطب وفيها سار واهل سدير والو
شم والمحمل والرياض وغيرهم مع ال بن
راشد ونازلو حريملا ولم يدركو شيئا
وفيها قطع نخل ثادق وفي اخرها
مقتل السلطان وولاية عثمان بن سعد ون
على العوده وجلا فوزان بن ماضي عن
الروضه وولاية عمير بن جاسر وفيها صلح سدير
طاحو اهل سدير واستولى عليه عبد العزيز

في

فـي رمضـانَ، وأخـذَ الظفيـرُ البجيـدي علـى التويـم، وملـكَ عريعـرُ الحسا.

وفي سنة سبعين ومئة وألف: أخذَ ابنُ سعدونَ بني حسينٍ.

وفيهـا: وقعـةُ البطيحـاءَ بيـنَ أهـلِ ثرمـدا، وصـارتِ السَّـنةُ شـهبةً مَحَـل علـى النَّـاسِ.

وفـي سـنة واحـدٍ وسـبعين ومئـة وألـف: ممشـى مبـاركُ بـنُ عـدوانَ علـى حريمـلاءَ كمـا تقـدَّمَ.

وفيهـا: أو فـي الثَّانيـةِ مسـيرُ عريعـرَ علـى الجبيلـةِ بجنـودِهِ وأهـل الأحسـاءِ، ومَـن وافقَـهُ مِـن أهـلِ نجـدٍ، ولـم يـدركْ شـيئًا.

وغـلا الـزَّادُ فـي سـدير، وقتـلَ فيهـا تُركـي بـن دواس، وبُنـي قصـرُ الغذوانـة.

وفـي سـنة اثنيـن وسـبعين ومئـة وألـف: تَأمَّـر سـاري بـنُ يحيـى فـي ثـادق.

وفـي سـنة ثـلاثٍ وسـبعين ومئـة وألـف: حرابـةُ الخـرج، ونهـب فـي الدّلـم دكاكيـنَ.

وفيها: عزلُ مشاري بنِ معمرٍ

في رمضان واخذ والظفير البجيدي على
التويثم وملك عريعر الحسا وفي سنة سبعين
ومايه والف اخذ بن سعد ون بني حسين
وفيها وقعة البطحا بين اهل ثرمدا
وصارت السنة شهبه محل على الناس و
في سنة واحد وسبعين ومايه والف
مشا مبارك بن عدوان على حريملا كما تقدم
وفيها اوفي الثانيه مسير عريعر على
الجبيله بجنوده واهل الاحسا ومن وا
فقه من اهل نجد ولم يدرك شيئا وغلي
الزاد في سدير وقتل فيها تركي بن دواس
وبني قصر الغنا اونه وفي سنة
اثنين وسبعين ومايه والف ثامر بسارين
بن يحيي في ثادق وفي سنة ثلاث و
سبعين ومايه والف حرابه اخرج ونهب
في الدلم دكاكين وفيها عزل مشاري بن معمر

عن إمارةِ العيينةِ.

وفيها: غزا عبدُ العزيزِ منفوحة، وأشعلوا في زُروعِها، وأخذَ آل عسكرُ على الثرمانية، وغنموا دبشًا كثيرًا، وقتلوا رجالًا منهُم فوزانُ الدبيجة.

وفيها: هُدِم قصرُ ابنِ معمرٍ في العيينةِ بأمرِ الشَّيخِ محمَّدِ ابنِ عبدِ الوهَّابِ.

وفي هذه السَّنةِ غزا عبدُ العزيزِ بنُ سعودٍ بلدَ المجمعةِ، وقتلَ منهم خمسةَ رجالٍ منهُم عليُّ بنُ دخانٍ.

وفي سنة أربعٍ وسبعين ومئة وألف: قُتِلَ فهيدُ بنُ دواس.

وفيها: أخذَ المسلمونَ آلَ فيَّاضٍ والنبطةَ وغيرِهم مِن سبيع في العتكِ، وواقعَ عبدُ العزيزِ الرَّوضةَ مَرَّتينِ.

وفيها: ماتَ مباركُ بنُ عدوانَ في المجمعةِ بعلَّةِ الفالجِ.

وفي سنة خمسٍ وسبعين ومئة وألف: وقعَ حيا كثير ورجعان، وأصابَ النَّاسَ وباءٌ يُسمَّى أبا دمغة،

جه
منفوحه
غزا امارة العيينه وفيها غزا عبد العزيز
واشعلوا في زروعها واختذل عسكر على
الثرمانيه وغنموا دبش كثير وقتلوا رجال
منهم فوزان الدبيجه وفيها هدم قصر
بن معمر في العيينه بامر الشيخ محمد بن
عبد الوهاب وفي هذه السنه غزا عبد
العزيز بن سعود بلد المجمعه وقتل منهم
خمسه رجال منهم علي بن دخان وفي سنه
اربع وسبعين ومايه والف قتل فهيد
بن دواس وفيها اخذوا المسلمين ال
فياض والشبطه وغيرهم من سبيع
في العتك وواقع عبد العزيز الروضه
مرتين وفيها مات مبارك بن عدوان
في المجمعه بعلة الفالج وفي سنه خمس وسبعين
ومايه والف وقع حبا كثير ورجعان
واصحاب الناس وباء يسمى ابو دمعه

مات فيه

مـاتَ فيـهِ نـاسٌ كثيـرٌ منهـم عبـدُ اللـه الموـيـس قاضـي حرمـة، ومحمَّـدُ بـنُ عبَّـادٍ، وحمَّـادُ بـنُ شـبانةَ، وعبـدُ اللـه ابـنُ سـحيم، وإبراهيـمُ المنقـورُ وغيرُهـم، وحصـلَ دُبـاءُ أكلَ الثِّمـارَ.

وفـي سـنة سـتٍّ وسـبعين ومئـة وألـف: غـزوا المسـلمينَ الحسـا وأخـذوا المطيرفـي وذبحُـوا أهلَـه.

وفيها: ارتدُّوا أهلُ وثيثية، وقتلوا عبدَ الكريمِ بنَ زاملٍ.

وفـي سـنة سـبعٍ وسـبعين ومئـة وألـف: طـاحَ دهـامُ بـنُ دواس، وسـاقَ ألفـي أحمَـر.

وفيهـا: غـزوا المسـلمينَ جلاجـل، وطـاحَ عليهـم سـويّد وجميـعُ أهـلِ سـدير.

وفيهـا: وقعـةُ قذلـةَ، قُتِـلَ فيهـا مِـنَ العجمـانِ نحـوَ خمسـينَ رجـلًا، منهُـم ابـنُ طهيمـانَ، وأسـروا مِئتيـنِ وثلاثيـنَ، وبسـببِ ذلـكَ سـارَ أهـلُ نجـرانَ مسـيرَهم الآتـي ذِكـرُه.

وفـي سـنة ثمـانٍ وسـبعين ومئـة وألـف: وقعـةُ حمَّـادٍ المديهيـم، وهـم السَّـعيدُ

٥٥

مات فيه ناس كثير منهم عبد الله المويس
قاضي حرمه ومحمد بن عباد وحماد بن شبا
نه وعبد الله بن سحيم وبرهيم المنقور وغير
هم وحصل دبا اكل الثمار وفي سنة
ست وسبعين ومايه والف غز والمسلمين
الحسا واخذ والمطيرفي وذبحوا اهله وفيها
ارتد واهل دشيشه وقتلو عبد الكريم
بن زامل وفي سنة سبع وسبعين ومايه
والف طاع دهام بن دواس وساق الغي
احمر وفيها غز والمسلمين جلاجل وطاح
عليهم سويد وجميع اهل سدير وفيها
وقعة قذله قتل فيها من العجمان نحو خمسين
رجل منهم بن طهمان واسر وا ماتين و
ثلاثين وبسبب ذلك سار اهل نجران
مسيرهم الاتي ذكره وفي سنة ثمان وسبعين
ومايه والف وقعة حاد الديلم وهم السعيد

في صفرٍ على جرابٍ.

وفيهـا: فـي ذي الحِجَّـةِ، وُلِـدَ عبـدُ اللـه بـنُ عبـدِ العزيـزِ بـنِ سُـعودٍ.

وفيهـا: وقعـةُ الحايـر، قُتِـلَ نحـوُ خَمسـمئةٍ وأُسِـرَ ثَلاثمئـةٍ وخمسـونَ، وأُخِـذَ تِسـعمئةٍ تفـق وأربعُمئـةِ سـيفٍ، وبعـدَ هـذا فـادوا الأسـرى بالأسـرى، وزادوا أربعمئـةِ أحمـرَ.

وفيهـا: ظهـرَ عريعـرُ بأهـلِ الحسـا وبنـي خالـدٍ ومعظـمِ أهـلِ نجـدٍ، وارتـدَّ أهـلُ سـدير والرِّيـاضِ والحريـقِ وغيرُهـم.

وفـي آخرِهـا قُتِـلَ محمَّـدُ بـنُ فـارِس راعـي منفوحـة وولَـدُهُ، وتَأَمَّـرَ ولـدُ زامـلٍ.

وفـي سـنة تسـعٍ وسـبعين ومئـة وألـف: غـدرَ ابـنُ دواس بأهـلِ منفوحـةَ، وثـارَ الحـربُ الثَّالـثُ بينـهُ وبيـنَ ابـنِ سُـعودٍ.

وفيهـا: مـاتَ الرَّئيـسُ محمَّـدُ بـنُ سـعودٍ رحمـهُ اللـهُ، وتولَّـى ابنـهُ عبـدُ العزيـزِ.

وفيها: أُخِذوا آلُ شليةَ في العرمةِ.

وفيها: جاءَ بَردٌ عظيمٌ في رمضانَ،

ﺛﻢ صفر علي جراب وفيها في ذا لحجة ولد عبد الله
بن عبد العزيز بن سعود وفيها وقعة
الحاير قتل نحو خمسمايه واسر ثلاث مايه و
خمسين واخذ تسعمايه تفق واربعمايه سيف
وبعد هذا فادوا الاسرى بالاسرا وزادوا
اربعمايه احمر وفيها ظهر غربعر باهل
الحسا وبني خالد ومعظم اهل نجد وارتد
اهل سدير والرياض والحريق وغيرهم
وفي اخرها قتل محمد بن فارس راعي منفو
حه وولده وثامر ولد زامل وفي سنه
تسع وسبعين ومايه والف غدر بن دوا
س باهل منفوحه وثار الحرب الثالث
بينه وبين بني سعود وفيها مات
الرئيس محمد بن سعود رحمه الله وتولى
ابنه عبد العزيز وفيها اخذ وال شليه
ﺛﻢ العرمه وفيها جا برد عظيم في رمضان

في العقـ

في العقربِ الوسطى، وقتلَ غالِبَ الزُّروعِ.

وفيها: ظهرَوا العجمانُ والدَّواسرُ في الخضارِ وقَطنوا الدّجاني.

وفيها: قُتِلَ عيبانُ وأولادُهُ مِنَ النَّواصرِ أهلِ الفرعةِ، قتلُوه أهلُ شقراءَ.

وفيها: وقعةُ الصّحنِ على أهلِ ثرمدا، قُتِلَ فيها ابنُ عيدٍ وولدا إبراهيمَ بنِ سليمانَ الصّغار.

وفي سنة واحدٍ وثمانين ومئة وألف: قُتِلَ عثمانُ بنُ سعدونَ، واستولى منصورُ ابنُ حمَّادٍ على العودةِ بعدَ قَتْلهِ عثمانَ.

وفيها: ماتَ عبدُ الله بنُ عبدِ اللَّطيفِ الأحسائيّ.

وفيها: طاحوا أهلُ سديرٍ والوشمِ.

وفيها: وقعةُ بابِ الثّميري في الرِّياضِ.

وماتَ فيها إبراهيمُ بنُ سليمانَ راعي ثرمدا.

وهي أوَّلُ «سوقة» بلغَ العيشَ فيها؛ مُدَّينِ بمحمَّديةٍ، والتَّمْرُ وزنة، واشتدَّ الغلاءُ،

في المغرب الوسطى وقتل غالب الزروع
وفيها ظهور العجارة والدواسر في الخفا
روقطوا الدجاني وفيها قتل عيبان
واولاده من النواصر اهل الفرعة
قتلوهم اهل شعرا وفيها وقعة الصحرة
على اهل ثرمدا قتل فيها ابن عبدود
لدى بن ابرهيم بن سليمان الصغار وفي سنة
واحد وعشرين ومائة والف قتل عثمان بن
سعدون واستولى منصور بن حماد على
العوده بعد قتل عثمان وفيها مات عبدالله
بن عبداللطيف الاحسائي وفيها طاحوا
اهل سدير والوشم وفيها وقعة باب
الثميري في الرياض ومات فيها ابرهيم بن سليما
ن راعي ثرمدا وهي اول سوقة بلغ العليس
فيها هديتين محمديه والتمر وزنه واشتد الغلا

ومـاتَ كثيـرٌ مِـنَ النَّـاسِ جوعًـا ومرضًـا، وجـلا أكثرهُـم فيهـا وفـي التـي بعدَهـا، لكـنَّ آخِرَهـا نـزلَ الحيـا وسُـمِّيَ وسـميًا مبكـرًا، وأرجـعَ منيـخ وغالـب البلـدانِ، ولـم يزرعـوا فـي القيـضِ بسـببِ الجُنـدبِ قطـع الـزُّروعِ.

وفيها: فُتحت الهلالية، وطاحوا جميعُ أهلِ القصيمِ.

وفـي سـنة اثنتيـن وثمانيـن ومئـة وألـف: تُوفِّـيَ الإمـامُ الشَّـهيرُ محمَّـدُ بـنُ إسـماعيلَ الصَّنعانـيّ رحمـهُ اللـهُ، وهـو البـدرُ لا يخفى علـى النَّـاس ضَـوؤهُ.

وفي سنة ثلاثٍ وثمانين ومئة وألف: حصلَ الخِصْب.

وفيهـا: وقعـةُ الكلبيـةِ، قُتِـلَ فيهـا عبـدُ اللـه بـنُ عثمـانَ بـنِ حمَـدٍ راعـي المجمعـةِ وأخـوهُ قويفـلُ، وجـلا عبـدُ اللـه بـنُ محمَّـدٍ كبيـرُ المنتفـقِ عنـدَ عريعـر، وولـي أمرَهـم فَضْـلٌ.

وفيها: وقعةُ المحمرةِ.

وفيهـا: حصـلَ وبـاءٌ عظيـمٌ ووقـعَ اختـلافٌ وحـربٌ بيـنَ مسـاعد الشَّـريفِ وبـركاتِ أشـرافِ مكَّـةَ، وصـارتِ الغلبـةُ لمسـاعد.

وفي سنة

وماتت كثيراً من الناس جوعاً ومرضاً وجلا اكثر
هم فيها وفي التي بعدها لكن اخرها نزل الحيا وسمي
وسمي مبكراً وان رجع منيخ وغالب البلدان
ولم يزرعوا في القيض بسبب الجذب وقطع الز
روع فيها قحطت الهلالية وطا هو جميع اهل
القصيم وفي سنة ~~ثلاث~~ اثنين وثمانين ومايه
والف توفي الامام الشهير محمد بن اسماعيل
الصنعاني رحمه الله وهو البدر لا يخفى على النا
س ضوئه وفي سنة ثلاث وثمانين
ومايه والف حصر الخصيب وفيها وقعة
الكلبية قتل فيها عبدالله بن عثمان بن حمد رامي
المجمعة واخوه تويفل وجلا عبدالله بن محمد كبير
المنتفق عنده عريعر وولى امرهم فضل وفيها
وقعة المجمعة وفيها حصل وباء عظيم ووقع
اختلاف وحرب بين مساعد الشريف وبركات
اشراف مكة وصارت الغلبة لمساعد وفي سنة
اربع

أربعٍ وثمانين ومئة وألف: مـاتَ مسـاعدٌ الشَّـريفُ فـي مكـة، وتولَّـى أخـوهُ أحمـدُ.

وفيهـا: سـطوةُ آلِ عليـانَ علـى راشـدٍ الدريبـي، واسـتولوا علـى بريـدةَ وأجلـوهُ.

وفيهـا: مـاتَ صالـحٌ أبـا الخيـلِ فـي القصيـمِ، وقُتِـلَ غيـرُهُ مِـنَ المطاوعـةِ.

وفـي سـنة خمـسٍ وثمانيـن ومئـة وألـف: عثـرَ فـرسُ دواسِ بـنِ دهـامٍ فـي صفـاةِ الظّهـرِ التـي بيـنَ عرقـة والقـوارة فَقُتِـلَ، وفـي ذلـكَ انقتـلَ أخـوهُ سـعدونُ بـنُ دهـامَ أثنـاءَ حربهـم مـع عبـدِ العزيـزِ بـنِ سُـعودٍ.

وفـي سـنة سـتٍّ وثمانيـن ومئـة وألـف: تحاربـوا آلُ مسـاعد وعَمُّهـم أحمـدُ، وأجلـوهُ عَـن مكَّـةَ، وتولَّـى سـرورُ بـنُ مسـاعدٍ. وفـي آخِرِهـا، أو أوَّلِ التـي تليهـا وقـعَ الطَّاعـونُ ببغـدادَ والبصـرةِ ونواحيهـا، ولـم يبـقَ مِـن أهـلِ البصـرةِ إلَّا القليـلُ، وقـد أُحصـيَ مَـن مـاتَ مِـن أهلِهـا، فبلغـوا ثَلاثمئـةٍ وخمسـينَ ألفًـا، ومِـن أهـلِ

اربع وثمانين ومايه والف مات مساعد
الشريف في بركات الشرايف مكه وتولى اخوه
احمد وفيها سطوه آل عليان على راشد الد
ريبي واستولوا على بريده واجلوهم وفيها
مات صالح ابا الخيل في القصيم وقتل غيره
من المطاوعه وفي سنة خمس وثمانين ومايه
والف عثر فرس دواس بن دهام في صفاة
الظهر التي بين عرقه والعوارض فقتل وفي ذلك
انقتل اخوه سعدون بن دهام اثنا حربهم
مع عبد العزيز بن سعود وفي سنة ست
وثمانين ومايه والف تحاربوا المساعد وعمهم
احمد واجلوهم عن مكه وتولى سرور بن مسا
عد وفي اخرها اواول التي تليها وقع الطاعون
ببغداد والبصره ونواحيها ولم يبق من اهل
البصره الا القليل وقد احصي من مات من اهلها
فبلغوا ثلاث مايه وخمسون الفا ومن اهل

احصي من مات ثلاث مايه وخمسون الفا

بلَدِ الزُّبيرِ نحوَ ستَّةِ آلافِ نَفْسٍ.

وفيهـا: ظهـرَ دهـامُ بـنُ دواس مِـنَ الرِّيـاضِ منهزمًـا، بعدَمـا حـاربَ مـدَّةَ سـبعٍ وعشـرينَ سـنةً، وجملـةُ الذيـنَ انقتـلَ مِـن أهـلِ الرِّيـاضِ فـي هـذهِ الحـروبِ ألفـانِ وثلاثمئـةِ رجـلٍ، ومِـنَ المسـلمينِ ألـفٌ وسـبعمئةِ رَجـلٍ.

وفـي سـنة ثمـانٍ وثمانيـن ومئـة وألـف: نهـبَ عريعـرُ بريـدةَ خديعـةً، وبعدَهـا بشـهرٍ مـاتَ علـى الخابيـةِ، وقـد جمـعَ الجمـوعَ واسـتعدَّ للمسـيرِ إلـى العـارضِ، ثـمَّ اسـتولى بعـدَهُ ابنُـهُ بطيـنُ، وأرادَ إتمـامَ مـا هـمَّ بـهِ أبـوهُ فلَـم يقـدِّرِ اللـهُ ذلـكَ، ثـمَّ إنَّ إخوانـهُ دجيـن وسـعدون قتلـوهُ خنقًـا، واسـتولى دجيـنُ، ولـم يلبـثْ إلَّا مـدَّةً يسـيرةً حتَّـى مـاتَ، قيـلَ إنَّ سـعدونَ سـقاهُ سـمًّا، ثـمَّ اسـتولى سـعدونُ.

وفيها: قَتلوا بني خالدٍ، غزوا أهل الوشمِ عند النِّبقِيَّة.

وفـي سـنة تسـعٍ وثمانيـن ومئـة وألـف: حاصـروا العجـمُ البصـرةَ سـارَ بهـم كريـم خـان الزّنـدي،

اهل الزبير نحو ستة الاف نفسا وفيها ظهر
دهام بن دواس من الرياض منزعها بعدما حارب سبعا وعشرين سنة وجملة الذي انقتل
من اهل الرياض في هذه الحروب الفين وثلاث
مايه رجل ومن المسلمين الف وسبعمايه رجل

خروج دهام من الرياض

وفي سنة ثمان وثمانين ومايه والف
نهب عريعر بريدة خديعة وبعدها بشهر
مات على الخابية وقد جمع الجموع واستعد
للمسير الى العارض ثم استولى بعده ابنه
بطين واراد اتمام ماهم به ابوه فلم تقدر الله
ذلك ثم ان اخوانه دجين وسعدون
قتلوه خنقا واستولى دجين ولم يلبث
الا مدة يسيرة حتى مات قيل ان سعدونا
سقاه سما ثم استولى سعدون وفيها
قتلوا بني خالد غز واهل الوشم عند القبقبة
وفي سنة تسع وثمانين ومايه والف
حاصر العجم البصرة سار بهم كريم خان الزندي

واسم

واستمرَّ الحصارُ سنةً ونصف، وتسلَّمها سليمانُ باشا.

وفيها: ثويني بنُ عبدِ الله وغيرُه، ثمَّ استولوا عليها العجمُ، ونهبوها غدرًا بعدَ الصُّلحِ، وساروا إلى بلدِ الزُّبيرِ فدمَّروهُ ونهبُوه، وانهزمَ أهلُه إلى الكويتِ.

وفيها وقعةُ نجرانَ الثَّانية، وماتَ فيصلُ بنُ شهيلِ بنِ سلامةَ ابنِ مرشدِ بنِ صويطٍ.

وفي سنة تسعين ومئة وألف: عَصوا أهلُ الحسا سعدونَ، وهمُّوا بالامتناعِ، فأقبلَ عليهِم في سنةِ تسعينَ فلَم يدركوا مُرادَهم وتخاذلوا، وتُسمَّى عندَهم سنةَ عامرٍ.

وفيها: وقعةُ مخيريق الصَّفاء بينَ عبدِ العزيزِ وآلِ مُرَّة، قُتِلَ فيها نحوُ ستِّينَ، منهم عبدُ الله الحسنُ أميرُ القصيمِ.

وفي سنة واحدٍ وتسعين ومئة وألف: استلحقَ عثمانُ بنُ عبدِ الله أهلَ

واستمر الحصار سنه ونصف وتسلمها سليمان
باشا العجم وفيها ثويني بن عبدالله وغيره
ثم استولوا عليها العجم ونهبوها غدرا
بعد الصلح وساروا الى بلد الزبير فدمروه ونهبوه وانهزم اهله الى الكويت
وفيها وقعة نجران الثانيه ومات
فيصل بن شهيل بن سلامه بن مرشد
بن صويط وفي سنة تسعين ومايه
والف عصوا اهل الحسا على سعدون وهموا
بالامتناع فاقبل عليهم في سنة تسعين فلم
يدركوا امرادهم وتخاذلوا وسمي عندهم
سنة عام وفيها وقعة محير بين
الصفا بين عبدالعزيز وال مره قتل فيها
نحو ستين منهم عبدالله الحسن امير القصيم
وفي سنة واحد وتسعين ومايه
والف استلحق عثمان بن عبدالله اهل

العـارضِ علـى بلـدةِ حرمـةَ، ولـم يكـنْ حـربٌ ولا قِتـال، وراحـوا معهـم بأميـرِ الحوطـةِ صعـبِ بـنِ مهيـدب، وأميـرِ العـودةِ منصـورِ ابـنِ حمَّـادٍ.

وفـي القيـضِ قتـلَ أهـلُ حرمـةَ أميرَهـم عثمـانَ بـنَ عبـدِ اللـه، ثـمَّ أتـى جيـشُ أهـلِ العـارضِ، وضبطـوا المجمعـةَ، وذهبـوا بأميرِهـا حمَـدِ بـنِ عثمـانَ، وسـويدِ بـنِ محمَّـدِ بـنِ عبـدِ اللـه، وعيالهـم وثِقلهـم إلـى الدرعيـةِ.

وفيها: وقعةُ الجيشِ للدّلم.

وفـي سـنة ثـلاثٍ وتسـعين ومئـة وألـف: سـارَ سـعودٌ إلـى حرمـةَ، فأخذَهـا وقتـلَ فـي الوقعـةِ عبـدَ اللـه بـنَ حسـنٍ وعيالَـه، وقبلَهـم مدلـج المعيِّـي وغيـره، وجـلا بعـضُ أهلِهـا إلـى الزُّبيـرِ، وقطـعَ نخـلَ قاضيهـم عبـدُ اللـه آل مويـس.

وفـي سـنة أربـعٍ وتسـعين ومئـة وألـف: مـاتَ القاضـي أحمـدُ التّويجـري، وجـاءَ سـيلٌ عظيـمٌ فـي عنيـزةَ أغـرقَ البلـدَ وأهلَهـا، ومحـا منزلِتَهـا، وطالعـوا المسـلمونَ الزلفـي، ثـمَّ

العارض على بلد حرمه ولم يكن حرب و
لا قتال وراحوا معهم بامير الحوطه صعب
بن مهيدب وامير العوده منصور بن
حماد وفي القيض قتل اهل حرمه اميرهم مقتل امير حرمه
عثمان بن عبدالله ثم اتى جيش اهل العارض قتله اهلها
وضبطوا المجمعه وذهبوا باميرها حمد بن
عثمان وسويد بن محمد بن عبدالله وعيالهم
ونقلهم الى الدرعيه وفيها وقعة الجليش
للدلم وفي سنة ثلاث وتسعين
ومايه والف سار سعود الى حرمه فاخذها وقتل مسير سعود الى حرمه
في الوقعه عبدالله بن حسن وعياله وقتلهم
مدلج المعيسي وغيره وجلا بعض اهلها
الى الزبير وقطع نخل قاضيهم عبدالله الموليس
وفي سنة اربع وتسعين ومايه
والف مات القاضي احمد الكوبجري و
جا سيل عظيم في عنيزه اغرق البلد واهلها سيل محي منزل عنيزه
وهي منزلها وطالعوا المسلمين الزلفي ثم

طاح

طاحوا بعدَها.

وأغـاروا سـبيع علـى أباعـرِ الظفيـرِ علـى سـفوان، وأخـذوا منهـا نحـوَ أربعـةِ آلافِ بعيـرٍ، وأغـاروا أهـلُ القصيـم علـى حـربٍ، وأخـذوا إبـلًا كثيـرةً.

وفـي سـنة خمـسٍ وتسـعين ومئـة وألـف: شـحمَ نخـلُ ابـنِ عشـبانَ خضـراً، نحـوَ ألفـي نخلـةٍ، وبُنـي قصـرُ البـدعِ.

وفيها: قُتِلَ جديعُ بنُ هذالٍ.

وفيهـا: نبـة مبايـضَ علـى ابـنِ حـلافٍ السَّـعيدِ وأبـي ذراعِ الصّمـدةِ وغيرهـم وأخذوا.

وفيهـا: مشـى سـعدونُ بـنُ عريعـرَ علـى البـدعِ، ومـاتَ حسـنُ البجـادي بعـدَ أيَّـامٍ، وبعدَهـا بأيَّـامٍ شـحمة نخيـلِ الرَّحيـلِ فـي الحوطـةِ، والأميـرُ فـي ذلـكَ الممشـى عبـدُ العزيـزِ.

وفـي سـنة سـتٍّ وتسـعين ومئـة وألـف: ذبحَـتِ المطاوعـة فـي القصيـمِ، وبعـدَ ذلـكَ نـزلَ سـعدونُ علـى مبايـض، وسـاروا إلـى ماضـي بعـدَ عيـدِ

طاحوا بعدها واغاروا سبيع على ابا
عالظفر على سفوان واخذوا منها
نحو اربعة الاف بعير واغاروا اهل
القصيم على حرب واخذوا ابلا كثيره
وفي سنة خمس وتسعين ومايه
والف شحم نخل بن عشبان خضر نحو
الفيه نخله وبني قصر البدع وفيها قتل
جديع بن هذال وفيها نبه مبايض
على بن حلاف السعيد وابا ذراع الصمع
وغيرهم واخذوا وفيها مشى سعدون
بن عريعر على البدع ومات حسن البجاديه
بعد ايام وبعد هابايام شحمه
نخل الرحيل في الحوطه والامير في
ذلك المشاعيل العزيز وفي سنة
ست وتسعين ومايه والف ذبحت الطا
وعه في القصيم وبعد ذلك نزل سعدون
على مبايض وساروا الماضي بعد عيد

النَّحـرِ إلـى الرَّوضـةِ، ومعهـم آلُ مدلـج، وأهـلُ الزلفـي، وغيرهـم كابـنِ زامـلٍ، وأهـلُ الخـرجِ، وسـطوا فـي الرَّوضـةِ، واسـتولوا عليهـا، وأمَّنـوا أهـلَ القصـرِ الـذي فيهـا وأظهرُوهـم، ومـن حيـنِ دخلُوهـا حـلَّ بِهـم البـوارُ، وقُتِـلَ رئيسـهُم عـونُ ابـنُ مانـعٍ، وتقـدَّمَ فيهـم أخـوهُ عَقيـلٌ، ولـم تطـلِ المـدَّةُ حتَّـى خرجـوا وجَلـوا، وقيـل: إنَّ مـدَّةَ لبثهِـم فيهـا نحـوَ شـهرٍ.

وفـي سـنة سـبعٍ وتسـعين ومئـة وألـف: أخـذَ سـعودُ الصّهبـةَ علـى المسـتجدةِ، وقَتلـوا دخيـلَ اللـه بـنَ جاسـرٍ الفغـم وخلفًـا، وأخـذَ إبـلًا وغنمًـا وقشًّـا وعشـرًا مِـنَ الخيـلِ.

وفيهـا: قُتِـلَ زيـدُ بـنُ زامـلٍ. وأوَّلُ القحـطِ المسـمَّى دولاب، بيـعَ الحَـبُّ علـى مُدَّيـنِ بجديـدة، والتَّمْـرِ وَزْنَـة ونِصـف بجديـدة، وشـدَّتُهُ فـي الثَّامنـةِ والتِّسـعينَ، واسـتمرَّ إلـى تمـامِ المِئتيـنِ.

وفي سنة ثمانٍ وتسعين ومئة وألف:

النخل الى الروضه ومعهم ال مدلج واهل
الزلفي وعنزهم كا بن زامل واهل الخرج
وسطو في الروضه واستولوا عليها
وامنوا اهل القصر الذي فيها واظهروهم
ومن حين دخلوها حل بهم البوار وقتل
رئيسهم عون بن مانع وتقدم فيهم اخوه
عقيل ولم تطل المده حتى خرجو وجلو
وقيل ان مدة لبثهم فيها نحو شهر وفي سنة
سبع وتسعين ومايه والف اخذ سعود
الصهبه على المستجده وقتلوا دخيل الله
بن جاسر الغم وخلف واخذ ابلا و
غنما وقش وعشر من الخيل وفيها قتل
زيد بن زامل واول القحط المسمى دولاب
بيع الحب اعا صدين بجديده والتمر وزنه
وتخفيف بجديده وشدته في الثامنه
والتسعين واستمر الى تمام الماتين
وفي سنة ثمان وتسعين ومايه والف

وقعة

وقعةُ العيونِ، وقُتِلَ فيها ناصرُ بنُ عبدِ الله أميرُ جيشِ أهلِ سدير، وطالعوا أهلَ اليمامةِ في ذلكَ الممشى، وقتلُوا منهُم نحوَ تسعينَ رجُلًا.

وفي سنة تسعٍ وتسعين ومئة وألف: قُتِلَ براكُ بنُ زاملٍ، قتلَهُ أولادُ عَمِّهِ، وتزبنوا العارضَ.

وفيها: وقعةُ الثُّليما.

وفي آخرِها قُتِلَ تُركي بنُ زاملٍ، وأُخذتِ الدلم عنوةً، وأذعنتْ بقيَّةُ البلدانِ.

وفي آخرِها وأوَّلِ التي تليها وقعَ في الإبلِ موتٌ عظيمٌ، خلتْ مِن مُرْحِ غالبِ البوادي والحضرِ حتَّى إنَّ مطيَّةَ المسافرِ تموتُ وهو فوقها، وسمِّيتْ سنةَ جزامِ الثَّاني.

وفي سنة مئتين وألف: رجعانَ دولاب.

وفيها: جلا سعدونُ بنُ عريعر إلى العارضِ، واستولى على بني خالدٍ والحسا

وقعة العيون وقتل فيها ناصر بن عبد الله
امير جيش اهل سدير وطالعوا اهل
اليمامه في ذلك المشا وقتلوا منهم نحو
تسعين رجلا وفي سنة ١١٩٠ تسع وتسعين
ومايه والف قتل براك بن زامل قتله اولاد عمه
وتزبنوا العارض وفيها وقعة
الثليما وفي اخرها قتل تركي بن زامل
واخذت الدلم عنوه واذعنت بقية
البلدان وفي اخرها واول التي تليها
وقع في الابل موت عظيم خلت منه
مراح غالب البوادي والحضر حتى
ان مطية المسافر تموت وهو فوقها
وسميت سنة جرام الثاني وفي سنة ١٢٠٠
مايتين والف رجعان دولاب و
فيها جلا سعدون بن عريعر الى العا
رض واستولى على بني خالد والحسا

عبدُ المحسنِ بنُ سرداحٍ وتسمَّى جضعة.

وفـي سـنة واحـدة ومئتيــن وألــف: فـي المُحـرَّمِ سـارَ ثوينـي بالعسـاكرِ علـى نجـدٍ، وأخـذَ التّنومـةَ، ونـازلَ بريـدةَ، ثـمَّ انصـرفَ عنهـا ولـمْ يـدركْ شـيئًا، فلمَّـا وصـلَ البصـرةَ سـيَّرَ عليـهِ سـليمانُ باشـا العسـاكرَ والجنـودَ، وكسـرَهُ وانهـزمَ جاليًـا وولَّـى الباشـا حمـودَ بـنَ ثامـرٍ مكانَـهُ.

وفـي سـنة اثنتيـن ومئتيـن وألـف: وقعـةُ قطـر علـى يـدِ سـليمانَ ابـنِ عفيصـانَ.

وفيهـا: مـاتَ القاضـي حسـنُ بـنُ عيـدانَ، وحمَـدُ بـنُ قاسـمٍ، وحمَـد الوهيبـي، وعبـدُ الرَّحمـنِ بـنُ ذهـلانَ، وكلُّهـم قُضـاةٌ، ومشـاري بـنُ إبراهيـمَ ابـنِ معمـرٍ، وتُوفِّـيَ شـريفُ مكَّـةَ سـرورُ ابـنُ مسـاعدٍ.

وفيهـا: بويـعَ لِسـعودٍ بولايـةِ العهـدِ بأمـرٍ مِـن أبيـهِ، ومِـنَ الشَّـيخِ محمَّـدِ بـنِ عبـدِ الوهَّـابِ.

عبد المحسن بن سراح ولسمى جضعة
وفي سنة واحدة ومائتين والف
في المحرم سار ثويني بالعساكر على نجد واخذ
التنومة ونازل بريدة ثم انصرف
عنها ولم يدرك شيء فلما وصل البصرة سير
عليه سليمان باشا العساكر والجنود وكسره
وانهزم جاليا وولى الباشا حمود بن ثا
مر مكانه وفي سنة اثنتين ومائتين
والف وقعة قطر على يد سليمان بن
عفيصان وفيها مات القاضي حسن
بن عيدان وحمد بن قاسم وحمد الوهيبي
وعبد الرحمن بن ذهلان وكلهم قضاة
ومشاري بن ابرهيم بن معمر وتوفي شريف
مكة سرور بن مساعد وفيها بويع
لسعود بولاية العهد بامر من ابيه
ومن الشيخ محمد بن عبد الوهاب

مبايعة سعود الاول

وفي

وفي سنة ثلاثٍ ومئتين وألف: أُخذَتْ حلَّةُ ثويني، أخذَها سعودٌ وقبلها ويقة.

وفيها: ماتَ السُّلطانُ عبدُ الحميدِ وتسلطنَ أخوهُ سَليم، وتُوفِّيَ الشَّيخُ عبدُ الوهَّابِ بنُ محمَّدِ بنِ فيروزَ.

وفي سنة أربعٍ ومئتين وألف: وقعةُ غريميل.

وفيها: نزلَ على حريملاء بَردٌ عظيمٌ في الوسميِّ، قَتلَ المواشيَ والشَّجرَ وخرقَ السُّطوحَ وكسرَ أواني النُّحاسِ وأهلكَ الثَّمرتينِ.

وفيها: مغزَى قريةِ الفضول.

وفي سنة خمسٍ ومئتين وألف: وقعةُ قصرِ بسَّامٍ والشَّعْرا ومغزَى رمحينِ.

وفيها: وقعةُ العدوةِ على مطير وشمَّرَ، قُتِلَ فيها مصلطُ ابنُ مطلقٍ الجربا، وحصان إبليس مِن البراعصةِ وأبو هليبةَ وسَمُرةَ الملعبيّ.

وفي سنة ستٍّ ومئتين وألف:

وفي سنة ثلاث ومايتين والف
اخذت حلة ثويني اخذها سعود
وقبلها وبعده وفيها مات السلطان
عبد الحميد وتسلطن اخوه سليم وتوفي
الشيخ عبد الوهاب بن محمد بن فيروز
وفي سنة اربع ومايتين والف
وقعة غريميل وفيها نزل على حريملا
برد عظيم في الوسمي قتل المواشي والشجر
وخرق السطوح وكسر اواني النحاس
واهلك الثمرتين وفيها مغزا ثرية الفضول
وفي سنة خمس ومايتين والف قصر وقعة
بسام والشعرا ومغزا ارمحيي وفيها
وقعة العدوه على مطير وشمر قتل
فيها مصلط بن مطلق الجربا وحصان
ابليس من البراعصه وابا هليبه وسمره
الملعبي وفي سنة ست ومايتين والف

حصان ابليس
من البراعصه

أخْذة سيهات وغيرُها مِن بلادِ القطيفِ، وصالحوا أهلُ الفرضةِ عنها بخمسةِ آلافِ أحمرَ.

وفيها: قُتلَ عبدُ المحسنِ بنُ سرداحٍ.

وفي آخرِ شهرِ ذي القِعدةِ ماتَ الشَّيخُ محمَّدُ بنُ عبدِ الوهَّابِ، رحمهُ اللهُ، وابنُ عَمِّهِ عبدُ الرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ بنِ عليٍّ بنِ سليمانَ، وكانَ فقيهًا، وماتَ ناصرُ بنُ عقيلٍ الملقَّبُ جعوان أميرُ المجمعةِ.

وفيها: أغارَ هادي بنُ غانمِ بنِ قرملةَ شيخُ قحطانَ على مطير، وهم على الحنابجِ، وأخذَ منهم إبلًا كثيرةً.

وفي سنة سبعٍ ومئتين وألف: في أوَّلِها مغزَى الشّقرة.

وفيها: جلوا آلُ عريعر، واستولى على بني خالدٍ براك العبدِ المُحسنِ.

وفي آخرِ رجب غزا سعودٌ وحصلَتْ وقعةُ الشَّيْطِ.

وفي شوَّال قتلوا أهلُ الحسا محمَّدَ الحملي وحسينَ أبا سبيت والمطاوعةَ الذين مِن أهلِ نجدٍ،

اخذت بيهات وغيرها من بلاد القطيف
وصالحوا اهل القرضه عنها بخمسه الاف
احمر وفيها قتل عبد المحسن بن سرداح و
في اخر شهر ذا القعده مات الشيخ
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وبن عمه عبد
الرحمن بن ابرهيم بن علي بن سليمان وكان
فقيها ومات ناصر بن عقيل الملقب جعلون
امير المجمعه وفيها اغار هادي بن غانم
بن قرمله شيخ قحطان علي مطير وهم على
الحنابج واخذ منهم ابلا كثيره وفي سنة ه
سبع ومايتين والف في اولها مغزا الشريف
وفيها جلوال عريعر واستولى على بني
خالد براك العبد المحسن وفي اخر رجب
غزا سعود وحصلت وقعة الشيط وفي
شوال قتلوا اهل الحسا محمد الجملي وحسين
ابو سبيت والمطاوعه الذي من اهل نجد

وهم

وهـم: عبـدُ اللـه بـنُ فاضـلٍ، وإبراهيـمُ بـنُ حسـنِ بـنِ عيـدانَ، وحمَـدُ بـنُ حسـينِ بـنِ حمَـدٍ، ومحمَّـدُ بـنُ سـليمانَ بـنِ خريـفٍ ورجاجيلهـم، ومَـن علـى حبلِهـم.

وفيها: ماتَ سليمانُ بنُ عفيصانَ أميرُ الدلم.

وفـي سـنة ثمـانٍ ومئتيـن وألـف: خُسِـفَ القمـرُ ليلـةَ الخميـسِ الرَّابـعَ عشـرَ المُحـرَّم، وكُسِـفتِ الشَّـمسُ في آخـرِه، يـومَ الخميسِ، أيضًا.

وفي أوَّلِها نهابُ الحسا.

وفيهـا: تولَّـى بـراكُ علـى الحسـا بعدَمـا وفـدَ علـى عبـدِ العزيـزِ وأجلـوا آل عريعـر.

وفيهـا: غـزا محمَّـدُ بـنُ عبـدِ اللـه بـنِ معيقـلٍ، وحصـلَ ذَبْحـة ابـن شري.

وفيها: حصلَ ربيعٌ عظيمٌ، وتسمَّى سنةَ مواسي.

وفيهـا: عاهـدوا أهـلُ جـوف آلَ عمـرٍو وهـو دومـةُ الجنـدلِ، وقُتِلَ فـي مغـزى الجـوفِ عمهـوجَ المعرقبَ.

وفيها: مغزَى الحويلة غزاها

وهم عبد الله بن فاضل وبرهيم بن حسن
بن عيدان وحمد بن حسين بن حمد ومحمد بن
سليمان بن خريف ورجاجيلهم ومن على
جبلهم وفيها مات سليمان بن عفيصان
امير الدلم وفي سنة ثمان ومايتين
والف خسف القمر ليلة الخميس رابع
عشر المحرم وكسفت الشمس في اخر يوم
الخميس ايضا وفي اولها نهاب الحسا
وفيها تولى براك على الحسا بعد ما
وفد على عبد العزيز واجليو ال عريعر
وفيها غزا محمد بن عبد الله بن معيقل و
حصل ذبحة بن شري وفيها حصل
بيع عظيم وتسمى سنة هواسي وفيها
عاهد واهل جوف ال عمرو وهود ومن
الجندل وقتل في مغزا الجوف عمهوج
المرتب وفيها مغزا الحويله غزاها

إبراهيمُ بنُ عفيصانَ.

وفيها: قُتِلَ محمَّدُ بنُ غريبٍ.

وفي سابعَ عشرَ رجب ماتَ سليمانُ بنُ عبدِ الوهَّابِ.

وفي أوَّلِ رمضانَ تُوفِّيَ الشَّيخُ حمَدُ[1] بنُ عثمانَ بنِ شبانةَ.

وفي سنة تسعٍ ومئتين وألف: وقعةُ القواسمِ في شعبانَ.

وفي آخرِها مغزَى تربة.

وقُتِلَ فيها عيسى بنُ محمَّدِ بنِ غشيانَ.

وفي سنة عشرٍ ومئتين وألف: وقعةُ أبو محيور والقدح.

قتلَ فيها سبيلاً بنَ منصورٍ، وذلكَ في جمادى الآخرةِ.

وبعدَ رمضانَ وقعةُ الجمانيةِ.

وكذلكَ قُتِلَ الكيخيا أحمدُ بنُ الخربنده، قتلَهُ سليمانُ باشا، وحازَ جميعَ خزائنِهِ وأموالَهُ.

وهي سنةُ غورانَ.

وفي آخرِها مناخ الرَّقيقة.

وفي سنة إحدى عشرة ومئتين وألف: عزلَ الباشا حمودَ بنَ ثامرٍ، وولَّى

(١) جاء في النسخة الخطية أن الأسم: محمد.

نمز اهل ابراهيم بن سليمان عفيصان ومنها
قتل محمد بن غريب وفي سابع عشر رجب
مات سليمان بن عبد الوهاب وفي اول رمضا
ن توفي الشيخ محمد بن عثمان بن شبانه

وفي سنة تسع ومايتين والف
وقعة الغواسم في شعبان وفي اخرها
معز اثر به فيها قتل علي بن محمد بن غشيان

وفي سنة عشر ومايتين والف
وقعة ابو مجبور والقدح قتل فيها
سيلا بن منصور وذلك في جماد الاخر
وبعد رمضان وقعة الجمانية وكذلك
قتل الكيخيا احمد بن الحريده قتله سليمان
باشا وحاز جميع خزائنه واموالـه
وهي سنة غوران وفي اخرها مناخ الر
قيقه وفي سنة احد عشر ومايتين و
الف عزل الباشا حمود بن ثامر وولى

ثويني

ثويني، فسارَ ثويني بقومِهِ إلى الأحساءِ، فَقُتلَ على الشّباكِ قتلَهُ طُعَيْس، عبدٌ مِن عبيدِ جبورِ بني خالدٍ، وذلكَ رابع المحرَّمِ أوّل الثَّانيةَ عشرةَ، فَأمَّروا أخاهُ ناصرَ بنَ عبدِ الله، ثمَّ حصلَتْ مسحبةُ المشهورةُ.

وفيها: حصلَ وسمي خرب حلَّةَ الدلم.

وفي الصَّيفِ نزلَ بَرَدٌ على حريملاءَ قتلَ بهائمَ وغيرَها، ثمَّ جاءَ سيلٌ خرَّبَ في حوطةِ بني تميمٍ والدرعية والعيينة، وجاءَ دُبا أكلَ غالبَ الزَّرعِ والثِّمارِ والأشجارِ، وقويتِ المحاصيلُ في ذُرةِ القيضِ، ورخصتِ الأسعارُ، وهي سنةُ موصة.

وفي سنة اثنتي عشرة ومئتين وألف: وَلَّى سليمانُ باشا حمودَ بنَ ثامرٍ.

وفيها: وقعةُ عقيلانَ.

وفيها: قُتِلَ مصلطُ بنُ محمَّدٍ الجربا وأخوهُ قرينيس.

وفيها: مغزَى البيضِ والسُّوقِ، وأخذوا شمَّرَ وبعض، وقتل مطلقُ الجربا، وقَتل أيضًا

نؤ بني فسار ثو بني بقوه الى الاحسا فنزل
على الشباك قتل طعيس عبد من عبيد جبور
بني خالد وذلك رابع المحرم اول الثانيه
عشر فامروا اخاه ناصر بن عبد الله ثم حصلت
مسجه المشهوره وفيها حصل وسمي خرب
حلة الدلم وفي الصيف نزل برد على حريملا
قتل بهايم وعندها ثم جاء سيل خرب في
حوطة بني تميم والدرعيه والعيينه و
جاء دبا اكل غالب الزرع والثمار والاشجار
وقويت المحاصيل في ذرع القيض ورخصت
الاسعار وهي سنة موصه وفي سنة
اثني عشر ومايتين والف ولي سليمان باشا
حمود بن ثامر وفيها وقعة عقيلان و
فيها قتل مصلط الجربا واخوه فرلنس
وفيها مغز البيض والسوق واخذوا
شمر دبعض وقتل مطلق الجربا وقتل اضيا

براكُ آلَ عبدِ المحسنِ ومحمَّد آل عليّ المهاشير.

وفـي آخرِهـا وقعـةُ الخرمـةِ قُتِـلَ فيهـا مِـن عسـكرِ الشَّـريفِ غالـب ألـفٍ ومِئتيـنِ وعشـرينَ رجُـلًا. وغنِمـوا أمـوالًا لا تُحصـى، قيـلَ إنَّ خزائنـه ثمانيـةَ عشـرَ ألـفِ مشـخصٍ، وقيـلَ فـي هـذهِ الوقعـةِ قصائـدُ كثيـرةٌ، منهـا[1] قـولُ راجـحٍ الشَّـريفِ مِـن قصيـدةٍ طويلـةٍ ليسـتْ عربيَّـةً، منهـا:

جونـا الـدَّواسر مَـع فريـقِ القحاطين كلّنـا لهـم بالمُـدِّ وأوفُـو لَنـا الصَّـاع
الأشراف لانـو عِقْـب مَـا هُـم بِقَاسِـين والشِّـقّ مـا يِرفـاهْ خَمسـة عَـشَر بَاع

وفيهـا: أخـذ نابليـونُ مِصـرَ خديعـةً، وكذلـكَ الشَّـامَ، أخذَهـا بحـربٍ عظيـمٍ، وقـد أرَّخَ بعـضُ فضـلاءِ أهـلِ الحَرميـنِ اسـتقرارَ الفرنسـيِّينَ فـي مصـرَ بقولِـه:

أيَـا لَهْـفَ نَفْسِـي عَـلى مَـا جَـرَى تَـوالي الخُطـوبِ عـلى القَاهِـرةْ
تَـوَلَّى الافرنـجُ بِهـا بغتـةً وحَلُّـوا منازِلَهـا العَامِـرةْ
ولكـنْ بِفَضـلِ الكَريـمِ تُعـادُ لهـم كَـرَّةٌ خـاسِرةْ
وقَـدْ صـحَّ مـا قـالَ تارِيخُـهُ إلـهٌ لَـهُ حِكمـةٌ قاهِـرةْ

وفيها: بعدَ وقعةِ الخرمةِ لم يلبثِ الشَّريفُ

---

(١) جاء في المخطوط: منهم.

براك ال عبدالمحسن ومحمد ال علي المهاشير وفي
اخرها وقعة الخرمه قتل فيها من عسكر الشريف
غالب الف ومائتين وعشرين رجلا وغنموا
اموالا لاتحصى قيل ان خزانته ثمانية عشر
الف مشخص وقيل في هذه الوقعه
قصايد كثيره منهم قول راجح الشريف من
قصيدة طويله ليست عربيه منها ::
جونا الدواسر مع فريق القحاطين • كلنا لهم بالمدوا وفولنا الصاع
الاشراف لا نو عقب ماهم نواصين • والشوم ما يرفاه خمس عشر باع
وفيها اخذ نابليون لمصر حتى قلعه وكذلك الشام
اخذها بحرب عظيم وقد ارخ بعض فضلاء اهل
الحرمين استقرار الفرنسيس في مصر بقوله
• ايا اهف نفسي على حاجره • توالي الخطوب على القاهره •
• تولى الافرنج بها بغتة • وحلوا منازلها العامره •
• ولكن بفضل الكريم • تعادلهم كرة خاسره •
• وقد صح ما قال تاريخه • الا له حكمه قاهره •
وفيها بعد وقعة الخرمه لم يلبث الشريف

غالب

غالبُ أنْ صالحَ ابنَ سعودٍ، وأذنَ لهم في الحَجِّ.

وفـي سـنة ثـلاث عشـرة ومئتيـن وألـف: طاحَـت بيشـةُ، وتأمَّـرَ فيهـا سـالمُ بـنُ محمَّـدِ بـنِ شـكبانَ الرّمثيـن.

وفيهـا: سـارَ علـيٌّ الكيخيـا بالجنـودِ المصريَّـةِ حتَّـى وصـلَ الأحسـاءَ، فحاصرَهـم مِـن سـابعِ رمضـانَ إلـى سـابعِ ذي القِعـدةِ، ولـمْ يـدركْ شـيئًا؛ فرحـلَ عنهُـم.

وفيهـا: تُوفِّـيَ الإمـامُ العالـمُ الزَّاهـدُ النّسـيبُ السَّـيِّدُ محمَّـدٌ الجيلانـيُّ المغربـيُّ المالكـيُّ، كانَ ذا شـهرةٍ، تُوفِّـيَ بصعيـدِ مِصـرَ مَبطونًـا رحمـهُ اللـهُ.

وفيها: مناخ ثاج.

وفيهـا: حـجَّ أهـلُ شـقراءَ، ومعهُـم علـيٌّ ابـنُ الشَّـيخِ وإبراهيـم، وسـليمانُ بـنُ مضيـانَ، ورُفقـةٌ مِـن أهـلِ القصيـمِ، وقَضَـوا حَجَّهُـم.

وفـي سـنة أربـع عشـرة ومئتيـن وألـف: حـجَّ الإمـامُ سـعودٍ أوَّلَ حَجَّـةٍ.

وفـي سـنة خمـس عشـرة ومئتيـن وألـف: حـجَّ الأميـرُ عبـدُ العزيزِ ابـنُ محمَّـدِ بـنِ سـعودٍ، ورجـعَ بعـدَ سـبعةِ أيَّـامٍ أو ثمانيـةٍ مِـن الدّميثـاتِ، وحـجَّ بالنَّـاسِ سُـعودٌ.

وفي آخرِها توجَّهَ سعودٌ إلى الشَّمالِ.

وفي سنة ستّ عشرة

غالب ان صالح بن سعود واذن لهم في الحج وفي
سنة ثلاثة عشر ومائتين والف طاحت بيشة وتأمر فيها
سالم بن محمد بن شكبان الرمثي وفيها سار علي
الكخيا بالجنود المصرية حتى وصل الاحسا فحاصرهم
من سابع رمضان الى سابع ذي القعدة ولم يدر
ك شيئا فرحل عنهم وفيها توفي الامام العالم
الزاهد النسيب السيد محمد الجيلاني المغربي الم
كي كان ذا شهرة توفي بصعيد مصر مبطونا
رحمه الله وفيها مناخ ثاج وفيها حج اهل
شقرا ومعهم علي بن الشيخ وبن هيم وسليمان بن
مضيان وربيعة من اهل القصيم وضوجهم
وفي سنة اربعة عشر ومائتين والف
حج الامير سعود واحجه وفي سنة خمسة عشر
ومائتين والف حج الامام عبد العزيز بن محمد بن
سعود ورجع بعد سبعة ايام او ثمانية
من الدمينات وحج بالناس سعود وفي اخرها
توجه سعود الى الشمال وفي سنة ستة عشر

ومئتين وألف: في المُحرَّمِ منها كانتْ وقعةُ كَربلاءَ المشهورة.

وفيهـا: اسـتولى سُـلطانُ ابـنُ أحمـدَ إمـامُ مسـكةَ علـى بلـدِ البحريــنِ.

وفيها: تُوفِّيَ الشَّيخُ محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ فيروزَ.

وفـي سـنة سـبع عشـرة ومئتيـن وألـف: فـي ربيـعٍ مـاتَ سـليمانُ باشـا أبـو خرمـا وزيـرُ العـراقِ، وتولَّـى مكانَـهُ علـيّ كيخيـا.

وفيها: استرجعوا الرُّومُ مصرَ مِنَ الفرنسيِّينَ، وأظهروهم منها.

وفيهـا: مـاتَ حمـودُ بـنُ ربيعـانَ، وبـادي بـنُ بـدوي بـنِ مضيـانَ الحربـيّ.

وفـي آخرِهـا انتقـضَ الصُّلـحُ بيـنَ غالـبٍ الشَّـريفِ وبيـنَ عبـدِ العزيـزِ، وفـي تلـكَ الأيَّـامِ فارقَـهُ وزيـرُهُ عثمـانُ بـنُ عبـدِ الرَّحمـنِ المضايفـي.

وفـي آخرِهـا كانَ فتـحُ الطَّائـفِ عنـوةً، وغنِمـوا منهـا أمـوالًا كثيـرةً نَفِيسـةً، وتوجَّـهَ سـعودٌ بالجنـودِ إليهـم، ونـزلَ الرّيعـانَ وقـتَ الحـجِّ، ثـمَّ خرجـوا الحـاجّ مِـن مكَّـةَ، وخـرجَ منهـا غالـبٌ،

وماتين والف في المحرم منها كانت وقعة
كربلا المشهورة وفيها استولى سلطان بن
احمد امام مسكت على بلد البحرين وفيها توفي
الشيخ محمد بن عبد الله بن فيروز وفي سنة ١٢١٧
سبعتعشر ومايتين والف في ربيع مات
سليمان باشا العراق وتولى مكانه علي كيخيا — ابو خرما
وفيها استرجعوا الروم مصر من — وزير حم
الفرنيس واظهروهم منها وفيها مات
حمود بن ربيعان وبادي بن بدوي به مصيان
الحزي وفي اخرها انتقض الصلح بين غالب
الشريف وبين عبد العزيز وفي تلك الايام
فارقه وزيره عثمان بن عبد الرحمن المضايفي
وفي اخرها كان فتح الطايف عنوة وغنموا — فتح الطايف
منه اموالا كثيره نفيسه وتوجه سعود
بالجنود اليهم ونزل الربعان وقت الحج ثم
خرجوا الحاج من مكه وخرج منها غالب

وصار

وصارَ في جدَّة، فدخلها سعودُ بنُ عبدِ العزيزِ ومَن معَهُ واعتمروا، ثمَّ توجَّهوا إلى جدَّةَ، وأقاموا عليها أسبوعًا، ورجعُوا ولَم يدركوا منها شيئًا، وأمَّرَ سعودٌ في مكَّةَ عبدَ المُعينِ بنَ مساعدٍ.

وفي سنة ثمان عشرة ومئتين وألف: رجعَ غالبٌ الشَّريفُ مِن جدَّةَ إلى مكَّةَ، وأزالَ أخاهُ.

وفيها: تُوفِّيَ الإمامُ عبدُ العزيزِ بنُ محمَّدِ بنِ سُعودٍ رحمهُ اللهُ، وذلكَ في العشرِ الأواخرِ مِن رَجبٍ يومَ الإثنين، اثنينِ وعشرينَ منهُ، أثناءَ صلاةِ العصرِ، طعنَهُ رجُلٌ عراقيٌّ لا يُعرَفُ له بلدٌ ولا نسَبٌ، في خاصرَتِهِ، ولم يلبثْ إلَّا قليلًا حتَّى قضى، وجُرِحَ أخوه عبدُ الله بنُ محمَّدٍ.

وفيها: ماتَ باشا الشَّامِ أحمد بيه الجزَّار صاحبُ عكًّا.

وفي آخرِها وقعةُ برجِ الدّريهمية في الزُّبيرِ وجنوبِ البصرةِ.

وفي سنة

وصار في جده فدخلها سعود بن عبد العزيز
ومن معه واعتمروا ثم توجهوا الى جده واقاموا
عليها اسبوعا ورجعوا ولم يدركوا منها
شيئا وامر سعود في مكه عبد المعين بن مسا
عد وفي سنة ثمانية عشر ومايتين والف
رجع غالب الشريف من جده الى مكه وازال
اخاه وفيها توفي الامام عبد العزيز بن
محمد بن سعود رحمه الله وذلك في العشر الاواخر
من رجب يوم الاثنين اثنين وعشرين منه
اثناء صلاة العصر طعنه رجل عراقي لا يعرف
له بلد ولا نسب في خاصرته ولم يلبث الا
قليلا حتى قضى وجرح اخاه عبد الله بن محمد
وفيها مات باشا الشام احمد بيك الجزار
صاحب عكا وفي اخرها وقعة حمرا الذنيبيه
في الزبير وجنوب البصره وفي سنة

تامير سعود في مكه عبد المعين

وفاة الامام عبد العزيز رحمه الله

تسع عشرة ومئتين وألف: قُتِلَ إمامُ مسكةَ، سلطانُ بنُ أحمدَ بنِ سعيدٍ، قتلَهُ القواسِمُ، وتولَّى بعدَهُ ابنُهُ سعيدُ بنُ سلطانَ.

وفيها: غضبَ سعودٌ على السّباسبِ، وحبسَ أعيانَهم في الدّرعيةِ.

وفيها: عزلَ سليمانُ بنُ ماجدٍ عنِ الأحساءِ، وأمَّروا فيهِ إبراهيمَ بنَ عفيصانَ.

وفيها: ثارَ محمَّد علي على محمَّد باشا وزيرِ مصرَ، فطلبَ منهُ علوفتهم فماطلَهم؛ ففتكوا بهِ، وانتصبَ محمَّد علي مكانَهُ، وكاتبَ الدَّولةَ، وادَّعى على الوزيرِ بشيءٍ مِن المخالفاتِ عندَهم، فأتاهُ التَّقريرُ في المنصِبِ، ثمَّ استحكمَ أمرُه.

وفيها: وقعَ بعضُ المَحل، ماتتْ فيهِ أغنامُ البوادي، ووصلَ فيهِ العيشُ صاع بجديدةٍ، والتَّمْرُ وزَنتينِ، قلتُ: وهو أوَّلُ

مسكد

تسعة عشر ومايتين والف قتل امام
سلطان بن احمد بن سعيد قتله القواسم وتو
لى بعده ابنه سعيد بن سلطان وفيها
غضب سعود على الباسب وحبس اعيا
نهم في الدرعيه وفيها عزل سليمان بن
ماجد عن الاحسا وامر وافيه ابرهيم بن عفيصا
ن وفيها ثار محمد علي على محمد باشا وز
ير مصر فطلب منه علوفتهم فما طلبهم فقتلوا
به وانتصب محمد علي مكانه وكاتب الدوله
وادعى على الوزير بشيء من المخالفات
عندهم فاتاه التقرير في المنصب ثم استحكم
امره وفيها وقع بعض المحل ما تت
فيه اغنام البوادي ووصل فيه العيش صاع
بجديده والتمر وزنتين قلت وهو اول

الخلل

الخللِ والنَّقصِ والغلاءِ.

وفي ذي الحِجَّةِ منها وقعةُ الظفير.

وفي سنة عشرين ومئتين وألف: أمرَ سعودٌ ببناءِ قلعةِ بوادي فاطمةَ فبُنيتْ.

وفيها: وقعةُ السَّعيدِ بينَ عبدِ الوهَّابِ أبو نقطةَ، وبينَ غالبٍ الشَّريفِ.

وفيها: اشتدَّ الغلاءُ على النَّاسِ، وسقطَ كثيرٌ مِن أهلِ اليمنِ، وماتَتْ إبلُهم وأغنامُهم.

وفي ذي القِعدةِ منها بلغَ الحَبُّ ثلاثةَ أصواعٍ بالرِّيالِ على حسابِ مُدَّينِ بجديدة، والتَّمْرُ سبعَ وزانٍ بريالٍ، وبيعَ في الوشمِ والقصيمِ على خمسِ وزانٍ بالزّرِّ أو بالرِّيالِ على حسابِ وزنه بالمحمَّديةِ. وأمَّا في مكَّةَ فالأمرُ فيها عظيمٌ لأجلِ الحصارِ، وقَطْعِ الميرةِ والسَّابلةِ، قيلَ: بلغَ كيلةُ الأرزِّ أو الحَبِّ ستَّةَ أريُل،

الخلل والنقص والغلا وفي ذا الحجه منه
وقعة الظفير وفي سنة ثلاثة عشرين و
مائتين والف أمر سعود ببنا قلعة
بوادي فاطمة فبنيت وفيها وقعة
السعيد بين عبد الوهاب ابو نقطه
وبين غالب الشريف وفيها اشتد الغلا
على الناس وسقط كثير من اهل اليمن و
ماتت ابلهم وا غنامهم وفي ذا القعده
منها بلغ الحب ثلاثه اصواع بالريال
على حساب مدينة جديده والتمر سبع و
زان بريال وبيع في الوشم والقصيم على
خمس وزان بالزر او بالريال على حساب
وزنه بالمحمديه واما في مكه فالامر فيها
عظيم لاجل الحصار وقطع الميره والسابله
قيل بلغ كيلة الارز او الحب ستة اريال

بنا سعود
قلعة بوادي
فاطمه

والكيلةُ أقلُّ مِن صاعٍ، وبيعتْ فيها لحومُ الحميرِ والجيفِ بأغلى ثمَنٍ، وأُكِلتِ الكلابُ، وبلغَ رطلُ الدُّهنِ ريالينِ، واشتدَّ البلاءُ عليهم، وماتَ خلقٌ كثيرٌ مِنَ الجوعِ، وقد تواترَ هذا وثبتَ.

وفيها: سارَ عبدُ الوهَّابِ أبو نقطةَ ومَن معَهُ وحصروا مكَّةَ وبها الحاجّ، ثمَّ إنَّ غالبًا اشتدَّ بهِ الحالُ فصالحَ عبدَ الوهَّابِ على أنْ يكفَّ عنهُ وعنِ الحاجِّ، ويمهلَهم حتَّى يواجهوا سعودًا، وتواجَهَ عبدُ الوهَّابِ وغالبٌ وتهادوا، وتمَّ الصُّلحُ وحجُّوا واعتمروا، ثمَّ انصرفوا ومعهُم سالمُ بنُ شكبانَ مريضٌ مدنَف، ثمَّ تُوفِّيَ لما وصلَ بيشةَ، وأقرَّ سعودٌ بعدَهُ ابنَهُ فهادًا، وأتمَّ سعودٌ الصُّلحَ وقرَّرهُ.

وفيها: قَتلَ دوخي بنُ حلافٍ وراشدُ بنُ فهدِ بنِ عبدِ اللهِ آلَ سليمانَ بنِ صويطٍ وكبيرَ الرَّكبِ الذي قتلَهم منصورُ بنُ ثامِر.

وفيها: عاهدوا

واكيله اقل من صاع وبيعت فيها لحوم الحمير
والجيف باغلا ثمن واكلت الكلاب وبلغ ر
طل الدهن ريالين واشتد البلا عليهم ومات
خلق كثير من الجوع وقد تواتر هذا وثبت و
فيها سار عبد الوهاب ابو نقطه و
من معه وحصروا امكه وبها الحاج ثم ان غالب
اشتد به الحال فصالح عبد الوهاب وتهادنوا
ومن علي ان يكف عنه وعن الحاج ويمهلهم حتى
يواجهوا سعود وتواجه عبد الوهاب وغا
لب وتهادوا ومن الصلح وحجوا واعتمروا ثم انصر
فوا ومعهم سالم بن شكبان مريض مدنف ثم توفى
في لما وصل الليث واقر سعود بعدها ابنه
فيها دوام سعود الصلح وقربه وفيها
قتل دوخي بن حلاف وراشد بن فهد ب
عبد الله ال سليمان بن صويط وكبير الركب الذي
قتلهم منصور بن ثامر وفيها علا الهدوا

الهد

بيعت لحوم الحمير والجيف باغلا ثمن

صلح مكة

أهلَ المدينةِ سعودًا قبلَ صُلحِ غالبٍ.

وفيها: في ذي القِعدةِ تأمَّرَ في التويمِ عبدُ الله بنُ سعيدٍ.

وفي سنة إحدى وعشرين ومئتين وألف: غزوةَ المشهدِ والسَّماوةِ.

وفيها: قُتِلَ سليمانُ بنُ مديغر الملقَّبُ السّلمة.

وفيها: قُتِلَ بدرُ ابنُ إمامِ مسكةَ، قتلَهُ أولادُ سلطانَ؛ ليستبدُّوا بالمُلكِ.

وفيها: ماتَ أميرُ حربٍ بداي بنُ بدوي بنِ مضيانَ بالجُدرِيِّ، وولي أخوهُ مسعودٌ.

وفيها: حجَّ النَّاسُ حجَّ بهم سعودُ بنُ عبدِ العزيزِ، ومنعَ الحاجَّ الشَّامي مِنَ الحجِّ وكبيرَهم عبدَ الله العَظم.

وفيها: قدمَ سعودٌ المدينةَ ورتبها، وأجلى عنبر باشا الحرم والقاضي ومَن يحاذرُ منهُ، وكذا مَن فيها مِن عساكرِ التُّركِ.

وفي سنة اثنتين وعشرين ومئتين وألف: ولي يوسفُ القنج الشَّامَ والحاجّ وعزلَ عبدَ الله العَظم.

وفي هذه السَّنةِ اشتدَّ الغلاءُ، بلغَ البُرُّ أربعةَ أصواعٍ،

اهل المدينه سعود قبل صلح غالب وفيها
في ذالقعده تأمر في التويم عبدالله بن سعيد
وفي سنة احدى وعشرين ومايتين والف
غزوه المشهد والسماوه وفيها قتل سليمان
بن مدبغر الملقب السلمه وفيها قتل بدر ابن
امام مسكه قتله اولاد سلطان ليستبدوا
بالملك وفيها مات امير حرب بدلي بن
بدوي بن مضيان بالجديده وولي اخوه مسعود
وفيها حج الناس حج بهم سعود بن عبدالعزيز
ومنع الحاج الشامي من الحج وكبيرهم عبدالله العظم
وفيها قدم سعود المدينه ورتبها واجلا
عنها باشا الحرم والقاضي ومن يحاذر منه وكذا
من فيها من عساكر الترك وفي سنة اثنتين
وعشرين ومائتين والف ولي يوسف الكنج
الشام والحاج وعزل عبدالله العظم وفي هذه
السنه اشتد الغلا بلغ البر اربعة اصواع

والتَّمْـرُ اثنتـي عشـرةَ وزنـةً، وأمحلـتِ الأرضُ، مـاتَ غالـبُ أدبـاشِ البـدوِ، وسُـمِّيَت حطـاب.

وفيها: كثرَ الجربُ وكثرَ الحيا بعدَ رمضانَ والغلاءُ على حالِهِ.

وفيهـا: تُوفِّـيَ والـدي عمـرُ بـنُ محمَّـدِ بـنِ حسـن الفاخـري رحمهُ اللـهُ صبيحـةَ الجُمعـةِ سـادسَ عشـرَ مِـن جُمـادى الثَّانيـة.

وفيهـا: حـجَّ سـعودٌ بالنَّـاسِ، وقـدِمَ المدينـةَ، وأخـذَ شـيئًا ممـا فـي الحُجرةِ.

ولم يحجَّ أحدٌ مِن أهلِ الأقطارِ الشَّاسعةِ.

وفـي سـنة ثـلاثٍ وعشـرين ومئتيـن وألـف: غـزا سـعودٌ مغـزى كربـلاءَ الثَّانـي، ولـم يـدركْ منهـا شـيئًا، وقُتـلَ مِـن قومِـهِ سـعدُ بـنُ عبـدِ اللـه ابـنُ عـمِّ سـعودٍ، ومشـاري بـنُ حسـنِ بـنِ مشـاري، ثـمَّ وصلـوا أشـتاتاً، وأخذوهـا ثـمَّ رجعـوا.

وفيهـا: حـجَّ سـعودٌ بالنَّـاسِ، ولـم يحـجَّ أحـدٌ مِـن أهـلِ الأقطـارِ سِـوى شِـرذمةٍ قليلـةٍ مِـن أهـلِ

والثمر أنعشر ورزنه وامحلت الارض ومات
غالب ادباش البدو وسميت حطاب وفيها
كثر الجرب وكثر الحيا بعد رمضان والغلا على
حاله وفيها توفي والدي عمر بن محمد بن حسن الكفا
خري رحمه الله صبيحة الجمعه سادس عشر من جما
د الثانيه وفيها حج سعود بالناس وقدم
المدينه واخذ شيئا مما في الحجره ولم يحج احد
من اهل الاقطار التاسعه وفي سنه
ثلاث وعشرين ومائتين والف غزا
سعود معز اكربلا الثانيه ولم يدرك منها
شيئا وقتل من قومه سعد بن عبد الله بن
عم سعود ومشاري بن حسن بن مشاري
ثم وصلوا الشاثا واخذوها ثم رجعوا
وفيها حج سعود بالناس ولم يحج احد من
اهل الاقطار سوى شرذمه قليله من اهل

الغرب

المغربِ، وشرذمةٍ قليلةٍ مِنَ العجَمِ.

وفيها: تولّى السَّلطنةَ محمودُ بنُ عبدِ الحميدِ.

وفيها: كانَ الغلا في جميعِ النَّواحي.

وفيها: كانَ الوباءُ والمرضُ الذي عمَّ.

وفيها: ماتَ محمَّدُ بنُ سلطانَ العوسجي بعدَ عيدِ النَّحرِ، وهو قاضي الحسا، وعبدُ العزيزِ بنُ ساري.

وفي سنة أربعٍ وعشرين ومئتين وألف: اشتدَّ الوباءُ والمرضُ في الدرعيةِ، مَرِضَ كثيرٌ منهم وسَلِموا، ومَرِضَ غيرُهم فماتوا، ومِن أعيانهم: حسينُ ابنُ الشَّيخ، وعليُّ بنُ موسى بنِ سليم، وسعدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ العزيزِ.

وفيها: كانت وقعةُ الجزيرةِ بينَ الظفير وشَمَّر، وأخذوهم الظفير. وبعدَ ذلكَ كاتبوا سعودًا وظهروا إلى نجدٍ.

وفيها: في القيضِ، حصلَ مطرٌ سالَ منهُ حكرُ العيينة، وكذا الصّفرةُ وبعضُ البيرِ، وكذلكَ الحريقُ والحوطةُ

المغرب وشرذمة قليلة في العجم وفيها تولى
السلطان محمود بن عبد الحميد وفيها كان الغلا
في جميع النواحي وفيها كان الوبا والمرض الذي
عم وفيها مات محمد سلطان العوبجي بعد
عيد النحر وهو قاضي الحسا وعبد العزيز بن
ساري وفي سنة اربع وعشرين ومائتين
والف اشتد الوبا والمرض في الدرعيه
مرض كثير منهم وسلموا ومرض غيرهم فماتوا
من اعيانهم حسين بن الشيخ وعلي بن موسى
بن سليم وسعد بن عبد الله بن عبد العزيز
وفيها كانت وقعة الجزيره بين الظفير
وشمر واخذ وهم الظفير وبعد ذلك كان بو
سعود وظهر والى نجد وفيها في القيض حصل
مطر سال منه حكر العينه وكذا الصفره
وبعض البير وكذلك الحاير والكوطه

والأفـلاج، وهـو وقـتُ ظهـورِ الهقعـةِ فـي آخـرِ حَزيـرانَ وقـتَ حلـولِ الشَّـمسِ بـرجَ السَّـرطانِ، قلـتُ: ولعلَّـهُ فـي أوَّلِ تمُّـوزَ.

وفيهـا: مغـزى تهامـةَ الـذي قُتِـلَ فيـهِ عبـدُ الوهَّـابِ بـنُ عامـرٍ المعـروفُ بكنيـةِ أخيـهِ أبـو نقطـةَ، والوقعـةُ بـوادي بيـش.

وفـي آخرِهـا حـدَرَ ابـنُ معيقـلٍ وابـنُ عفيصـانَ عبـدُ اللـه إلـى الزّبـارةِ، وضبطـوا أمـرَ الخليفـةِ حتَّـى رجـعَ سـعودٌ مـنَ الحـجِّ.

وفيهـا: مـاتَ أحمـدُ بـنُ محمَّـدِ بـنِ حسـينِ بـنِ رزقٍ فـي بلـدِهِ قـردلانَ عندمـا اسـتوطَنها، واسـتقرَّ أمـرُهُ فيهـا، وخلَّـفَ مِـنَ المـالِ مـا قيمتُـهُ ألـفَ ألـفٍ ومئـةَ ألـفٍ، وابـنُ رزقٍ هـذا أصلُـه مِـن آلِ رزقٍ أهـل الغـاطِ، والظَّاهـرُ أنَّهـم مـن بنـي خالـدٍ.

وفيها: استولوا الإنكليزُ على رأسِ الخيمةِ، وأحرقوها، ودمَّروها.

والافلاج وهو وقت ظهور الجفعه في احرحز
يران وقت حلول الشمس برج السرطان قلت
ولعله في اول تموز وفيها معز ابها مه الذي قتل
فيه عبد الوهاب بن عامر المعروف بكنيه
احيه ابو نقطه والوقعه بوادي نبش الذي
قتل فيه عبد الوهاب بن عامر المعروف بكنيه
احيه ابو نقطه بالوقعه وفي اخرها
هدر بن معيل وبن عقيصان عبد الله الى
الزبارة وضبطوا امر الخليفه حتى رجع سعود
من الحج وفيها مات احمد بن محمد بن حسين بن
رزق في بلد قردلان بعد ما استوطنها
واستقر امره فيها وخلف من المال ما قيمته
الف الف ومائة الف وبن رزق هذا
اصله من ال رزق اهل الغاط والظاهر
انهم من بني خالد وفيها استولوا الانكليز
على راس الخيمه واحرقوها ودمروها

وفيها

وفات بن رزق خلف الف الف ومائة الف ريال اصله من اهل الغاط

وفيها: حدرَ عبدُ الله بنُ مزروعٍ ومطلقٌ المطيري إلى عُمان، واجتمعَ إليهِ أهلُ عُمانَ، وقاتلَ أهلَ الباطنةِ، سحار ونواحيها، وهي إذْ ذاكَ ولايةٌ لعزانَ بنِ قيسٍ، وقتلَ مِن عسكرِ عزانَ مقتلةً عظيمةً، واستمرَّ الأمرُ إلى أنْ دانتْ عُمان كلُّها، ولم يبقَ محاربٌ إلَّا مملكةُ الإمامِ سعيدِ ابنِ سلطانَ، وهي مسكةُ ونواحيها.

وفي سنة خمسٍ وعشرين ومئتين وألف، وفيها: قدموا آلُ خليفةَ إلى الدرعية كرهًا، وقد أُخِذتْ خيلُهم وشوكتُهم، فقرَّرَ عليهم سعودٌ ما حدثَ منهم، ثمَّ اعتقلَ رؤساءَهم سليمانَ بنَ أحمدَ وأخاه عبدَ الله وغيرَهم، ورَدَّ أبناءَهم ومَن معهُم، وأقرَّ عليّ بنَ محمَّدٍ أميرًا في الزّبارةِ، وعبر فهدُ ابنُ عفيصانَ ضابطًا للبحرينِ، ثمَّ إنَّ أولادَ الخليفةِ نقلوا أهلَهم ومَن لهم في الزّبارةِ في السُّفنِ، وذهبوا إلى إمامِ مسكةَ، فاستنجدوهُ هو والنَّصارى الذينَ

وفيها جد رعبد الله بن مزروع ومطلق
المطيري الى عمان واجتمع اليه اهل عمان وقاتل
اهل الباطنه صحار ونواحيها وهي اذ ذاك في
ولاية لعزان بن قيس وقتل من عسكر عزان
مقتلة عظيمه واستمر الامر الى ان دانت
عمان كلها ولم يبق محاربا الا حاكم الامام سعيد
بن سلطان وهي مسكد ونواحيها وفي سنه
خمس عشر بن ومائتين والف وفيها قدموال
خليفه الى الدرعيه كرها وقد اخذت خيلهم و
شوكتهم فقرر عليهم سعود ما حدث منهم ثم
اعتقل ر‌ؤساهم سليمان بن احمد اخي عبدالله
وغيرهم ورد ابناءهم ومن معهم واقر علي
بن محمد اميرا في الزباره وعبد فهد بن عفيصان
ضابطا للبحرين ثم ان اولاد الخليفه نقلوا اهلهم
ومن لهم في الزباره في السفن وذهبوا الى امام
مسكد فاستنجدوه هو والنصارى الذين

عنـدَه، فسـاروا ونزلـوا البحريـنِ، وأحاطـوا بفهـدٍ ومَـن معَـهُ وهـو فـي قصـرِ المنامـةِ، ثـمَّ أخرجُوهـم بأمـانٍ، فأمسـكُوا فهـدًا ومعَـه قـدرُ سـتَّةَ عشـرَ رجُـلًا رهينـةً فـي رؤسـائِهم، وأطلقـوا الباقيـنَ.

وفيهـا: غــزوةُ الشَّــامِ، وصــلَ ســعودٌ رحمــهُ اللــهُ إلــى قصــرِ المزيريـب، ونـزلَ فـي عيـن البجَّـةِ، ثـمَّ نـزلَ عنـدَ بُصـرى وغنِـمَ مـا شـاءَ اللـهُ ثـمَّ رجـعَ، وبعـدَ ذلـكَ جـاءَ العـزلُ ليوسـفَ صاحـبِ الشَّـامِ، فثـارَ عليـهِ سـليمان باشـا صاحـبُ عـكَّا؛ فأجـلاهُ واحتـوى علـى جميـعِ أموالِـهِ وولـي إمـارةَ الشَّـامِ.

وفيهـا: فُتحـتِ اللُّحَيَّـة والحديـدةُ علـى يـدِ عثمـانَ المضايفـي وطامـي.

وفيهـا: عُـزِلَ سـليمان باشـا مِـن بغـدادَ وقُتِـلَ. وذلـكَ أنَّـهُ طُلِـبَ منـهُ الخـراجُ والضَّمـانُ مـدَّةَ سـنتينِ فلَـمْ يحصـلْ.

وفيهـا: حـجَّ سـعودٌ بالنَّـاسِ حَجَّتَـهُ السَّـابعةَ، وأوعـبَ معَـهُ رعيَّتَـهُ للحـجِّ، ولـم يحـجَّ غيرُهـم أحـدٌ، وبعـدَ رجوعِـهِ

عنده فساروا ونزلوا البحرين واحاطوا بفهد
ومن معه وهو في قصر المنامه ثم اخرجوهم
بامان فامسكوا فهد ومعه قدر ستة عشر
رجلا رهينه في برء وسائرهم واطلقوا الباقين
وفيها غزوة الشام وصل سعود رحمه
الله الى قصر المزيريب ونزل عين البجه
ثم نزل عند بصرى وغنم ما شاء الله ثم رجع
ثم وبعد ذلك جاء العزل ليوسف صاحب
الشام فثار عليه سليمان باشا صاحب عكا
فاجلاه واحتوى على جميع امواله وولي
امارة الشام وفيها فتحت اللحيه
والمدينه على يد عثمان المضايفي وطامي
وفيها عزل سليمان باشا بغداد وقتل
وذلك انه طلب منه الخراج والضمان
مدة سنتين فلم يحصل وفيها حج سعود
بالناس حجته السابعه واوعب معه
رعيته للحج ولم يحج عندهم احد وبعد رجوعه

فتح المدينه واللحيه

اطلق

أطلـقَ الخليفـة، ورجعـوا إلـى البحريـنِ، وأطلـقَ فهـدَ بـنَ عفيصـانَ ومَـنْ معَـهُ، فلمَّـا وصـلَ الخليفـة إلـى البحريـنِ، حشـدُوا فـي السُّـفنِ، وتواقعـوا هـم وإبراهيـمَ ابـنَ عفيصـانَ ومَـن معَـهُ، ورَحْمـة بـنُ جابـرٍ وأبـا حسـينٍ أميـر الحويلـةِ وقطَـر ومَـن معهـم، فاقتتلُـوا قتـالًا عظيمًـا فـي الخويـر، الـذي يُسـمَّى خويـر حسَّـان، ثـمَّ اشـتعلتِ النَّـارُ فـي السُّـفنِ فأحرقَتهـا ومـا فيهـا ونجـا مَـن نجـا، وممَّـن قُتِـلَ: أبـو حسـينٍ أميـرُ الحويلـةِ، ودعيـجُ بـنُ سـلمانَ ابـنِ صبـاحٍ، وراشـدُ ولـدُ عبـدِ اللـه بـنِ أحمـدَ، وغيرُهـم.

وفيهـا: حشَـدَ سـعيدُ بـنُ صلطـانَ، واسـتنجدَ العجَـم، وجـاءَ بجموعٍ كثيـرةٍ، فالتقـى هـو ومطلـقٌ المطيـري ومَـن معـه فـي عُمـان، فنصـرَ اللـهُ المسـلمينَ، وهزموهـم هزيمـةً لا يُعـرَفُ مِثلُهـا.

وفيها: حدَرَ أولادُ سعودٍ إلى

اطلقوا الخليفي ورجعوا الى البحرين واطلقوا فهد
بن عفيصان ومن معه فلما وصل الخليفي
الى البحرين حشدوا في السفن وتوافقوا هم وبينهم
بن عفيصان ومن معه ورحمه بن جابر وابا
حسين امير الحويله وقطر ومن معهم فاقتتلوا
قتالا عظيما في الخوير الذي يسمى خوير حسا
ن ثم اشتعلت النار في السفن فاحرقتها
وما فيها ونجا من نجا وممن قتل ابا حسين
امير الحويله ودعيج بن سلمان بن صباح
وراشد ولد عبدالله بن احمد وغيرهم
وفيها حشلها سعيد بن صلطان واستنجد
العجم وجاء بجموع كثيره فالتقى هو و
مطلق المطيري ومن معه في عمان فنصر
الله المسلمين وهزموهم هزيمة لا يعرف
مثلها وفيها حدر اولاد سعود الى

عُمـانَ، وقاتلـوا فيـهِ وأخـذوا بلدانًـا، وأوغلُـوا فيـهِ حتَّـى وصلُـوا إلـى مطـرحٍ قريـبٍ مِـن مسـكةَ، فكاتـبَ سـعودٌ مَـن معهُـم بالتَّخذيـلِ والانفـرادِ عنهُـم ففعلُـوا، ثـمَّ رجعـوا، وحنـقَ علـى مَـن معهُـم فتتبَّعهُـم بالهـوانِ.

وفيهـا: تُوفِّـيَ الشَّـيخُ حمَـدُ بـنُ ناصـرِ بـنِ عثمـانَ بـنِ معمـرٍ فـي العشـرِ الأوسـطِ مِـن ذي الحِجَّـةِ.

وفيهـا: أو فـي التـي بعدهـا تُوفِّـيَ الشَّـيخُ العلَّامـةُ المُتقنُ حسـينُ ابـنُ أبـي بكـرِ بـنِ غنـامٍ مفتـي الأحسـاءِ، وكـذا تلميـذُهُ أحمـدُ الغاشـميّ.

وفـي سـنة سـتٍّ وعشـرين ومئتيـن وألـف: وقعـةُ الجُدَيِّـدة، وهـي وقعـةٌ عظيمـةٌ بيـنَ التُّـركِ وبيـنَ عبـدِ اللـه بـنِ سـعودٍ، فقَتـلَ مِـنَ التُّـركِ مقتلـةً عظيمـةً،

عمان وقاتلوا فيه واخذوا بلدان
واوغلوا فيه حتى وصلوا الى مطرح
قريب مسكت فكاتب سعود من معهم
بالتخذيل والانفراد عنهم ففعلوا ثم ر
جعوا وحنق على من معهم فتبعهم بالهوان
وفيها توفي الشيخ حمد بن ناصر بن
عثمان بن معمر في العشر الاوسط من ذالحجه
وفيها او في التي بعدها توفي الشيخ
العلامة المتقن حسين بن ابي بكر
بن غنام مفتي الاحسا وكذا تلميذه احمد
الغاشم وفي سنة ست وعشرين
ومائتين والف وقعة الجديده
وهي وقعة عظيمه بين الترك وعبدالله
بن سعود فقتل من الترك مقتلة عظيمه
قيل

انفراد اولاد سعود

وفات بن غنام

وقعة الجديده بين عبدالله بن سعود والترك وقتل من الترك ثلاثة الاف

قيـلَ: نحـوَ ثلاثـةِ آلافٍ، وقُتِـلَ مِـنَ المسـلمينَ رجـالٌ، قيـل: نحـوَ ثَمانمئـةٍ منهـم: مقـرنُ بـنُ حسـنِ بـنِ مشـاري بـنِ سـعودٍ، وبرغشُ ابـنُ بـدرٍ الشّـبيب، وهـادي بـنُ قرملـةَ أميـرُ الجحـادرِ، ومانـعُ بـنُ كـدمٍ أميـرُ عبيـدةَ، ومانـعُ بـنُ وحيـرٍ العجمـيّ، وعبـدُ الرَّحمـنِ بـنُ محمَّـدٍ الحصيـنُ، وتويـمُ بـنُ بصيـصٍ وابـنُ أخيـهِ غصَّـاب، ومفـرحُ ابـنُ شـرعانَ، وغيرُهـم.

وفيهـا: حـجَّ سـعودٌ بالنَّـاسِ، والتقـى هـو وابنُـهُ عبـدُ اللـه فـي مكَّـةَ بعـدَ فراغـهِ مِـن قتـالِ التُّـركِ، وكانَـت وقعـةُ الجُدَيِّـدةِ فـي ذي القِعـدةِ.

وفيها: قُتل عبدُ العزيزِ

قتل نحو ثلاثة الاف وقتل من المسلمين
رجالا قيل نحو ثمان مائة منهم مقرن بن
بن حسن بن مشاري بن سعود وبرغش
بن بدر الشبيب وهادي بن قرمله
امير الجادر ومانع بن كدم امير عبيده
ومانع بن وحيد العجمي وعبد الرحمن بن
محمد الحصين وتويم بن دحيص وابن
اخيه غصاب ومفرح بن شرعان
وغيرهم وفيها حج سعود بالنا
س والتقى هو وابنه عبد الله بمحمد
قلعه في مكه بعد فراغه من قتا
ل الترك وكانت وقعة الجديده
في ذا القعده وفيها قتل عبد العزيز

ابـنُ غردقـةَ الأحسـائيُّ رحمـهُ اللـهُ، قُتِـلَ بعُمـانَ، وكانَ يلـي أميـرَ الجيـشِ بعـدَ مطلـقٍ المطيـري.

وفـي سـنة سـبعٍ وعشـرين ومئتيـن وألـف: سـارَ طوسـونُ بـنُ محمَّـد علـي باشـا بعـدَ مقامـهِ مـدَّةً بيَنبُـعَ، فلمَّـا أتتْـهُ الإمـدادُ مـع ابـنِ نابـرتَ، سـارَ فوصـلَ إلـى المدينـةِ الشَّـريفةِ منتصـفَ شـوَّال، فحصروهـا ثـمَّ ملكُوهـا قهـرًا، ومـاتَ بهـا مِـنَ المسـلمينَ كثيـرٌ، قيـلَ: نحـوُ أربعـةِ آلافٍ، قتـلًا ووبـاءً وهـلاكًا، فـلا حـولَ ولا قـوَّةَ إلَّا باللـه العلـيِّ العظيـمِ.

وفيها: ماتَ عبدُ الله بنُ عثمانَ بنِ معمرٍ، رحمهُ اللهُ.

وفي سنة ثمانٍ وعشرين

بن غروقه الاحسائي رحمه الله قتل بعماره
وكان يلي امير الجيش بعد مطلق المطيري
وفي سنة سبع وعشرين وما
يتين والف سار طوسون بن — مسير طوسون
محمد علي باشا بعد مقامه مدة
بينبع فلما اتته الامداد مع بن نا
برت فوصل الى المدينة الشريفة
منتصف شوال فحصروها ثم ملكوها
قهرا ومات بها من المسلمين كثيرا قيل
نحو اربعة الاف قتل ووبا وهلاك
فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وفيها مات عبدالله بن عثمان بن معمر
رحمه الله وفي سنة ثمان وعشرين

ومئتيــن وألــف: خــرجَ المضايفــي عثمــانُ مِــنَ الطَّائــفِ، وغــزا سـعودٌ رحمـهُ اللـهُ مغـزى الحناكيـة، وحصـرَ عثمـانَ الكاشـفَ ومعَـه نحـو مِئتـي عسـكريٍّ فـي قصـرِ آلِ هـذالٍ، ثـمَّ أخرجَهـم بأمـانٍ، وسـيَّرهم إلـى جهـةِ العـراقِ.

وفيهـا: وقـعَ بالعـراقِ بعـضُ الاختـلافِ، وتخـوَّفَ أسـعدُ بـنُ سـليمانَ مِـن عبـدِ اللـه باشـا صاحـبِ بغـدادَ، وفـرَّ إلـى حمـودِ بنِ ثامـرٍ، هـو وقاسـم بِيـك، وبعـثَ عبـدُ اللـه باشـا إلـى حمـودٍ فـي أمرِهـم فمنعَهـم، فسـارَ عبـدُ اللـه باشـا بمَـن معَـه مِـنَ الجنـودِ علـى حمـودِ ومَـن معَـهُ، فنصـرَ اللـهُ حمـودًا، وذلـكَ أنَّـهُ خـانَ بعـضُ مَـن كانَ مـع عبـدِ اللـه

وماتين والف خرج المضايفي عثمان
من الطايف وغزا سعود رحمه الله
مغز الحناكيه وحصر عثمان الكاشف
ومعه مايتين عسكري في قصر الهذال
ثم اخرجهم بامان وسيرهم الى جهة
العراق وفيها وقع بالعراق بعض
الاختلاف وتخوف اسعد بن سليمان
من عبد الله باشا صاحب بغداد وفر
الى حمود بن ثامر هو وقاسم بيك وبعث
عبد الله باشا الى حمود في امرهم فمنعهم
فسار عبد الله باشا بمن معه من الجنود
على حمود ومن معه فنصر الله حمود
وذكر انه خان بعض من كان مع عبد الله

باشـا، مثـلَ شـمَّر وبعـضِ الكُـردِ، وصـارتِ الهزيمـةُ فأسـرَ عبـد اللـه وناصـر الشـبيلي وغيرهـم، ثـمَّ قتـلَ عبـدَ اللـه باشـا، ومـاتَ برغـشُ بـنُ حمـودٍ مِـن جراحـةٍ بـهِ، ثـمَّ سـارَ حمـودٌ حتَّـى وَجَّـهَ أسـعدَ إلـى بغـدادَ، وملَّكَـهُ العـراقَ، ثـمَّ رجـعَ.

وفيهـا: سـارَ مطلـقٌ المطيـري مـن البريمـي إلـى جعـلانَ فواقعَهـم ثـمَّ رجـعَ، فتَحزَّبـوا ثـمَّ لحقـوه فقاتلُـوه، فَقُتِـلَ رحمـهُ اللـهُ ومعـهُ جماعـةٌ مِـن قومِـه.

وفيها: ماتَ أميرُ ثادق ساري بنُ يحيى.

وفـي رمضـانَ منهـا سـارَ عثمـانُ المضايفـي إلـى بعـضِ أطـرافِ الطَّائـفِ فملَـكَ بعـضَ قُصورِهـا، فبلـغَ الخبـرُ

باشا مثل شمر وبعض الكرد وصارت الهز
يمة فاسر عبدالله وناصر الشبلي وغيرهم
ثم قتل عبدالله باشا وهاث برغش
بن حمود من جراحة به ثم سار حمود حتى
وجه اسعد الى بغداد وملك العراق
ثم رجع وفيها سار مطلق المطيري
من البريمي الى جعلان فواقعهم ثم رجع
فتحزبوا لحقوه فقاتلوه فقتل ر
حمه الله ومعه جماعة من قومه
وفيها هاث امير ثادق سار ي بن
يحيي وفي رمضان منها سار عثمان
المضايفي الى بعض اطراف الطايف
فملك بعض قصورها فبلغ الخبر
غالبا

غالبًا فحشدَ إليهِ، فكانَ الظَّفرُ لغالبٍ، فقَتلَ مِن قومِ عثمانَ نحوَ سبعينَ رجلًا، وفرَّ عثمانُ، فأمسكَهُ أناسٌ مِنَ العصمةِ، وجاؤوا بهِ إلى غالبٍ.

وفي العشرينَ مِن ذي القِعدةِ أسرَ محمَّد علي والي مصرَ غالبًا واليَ مكَّةَ بعدَ وصولِهِ إليها، فاستولى على جميعِ مملكتِهِ وقصورِهِ وأموالِهِ جميعِها، وبقيَ في أسْرِهِ هو وأولادُه، ثمَّ بعدَ ذلكَ أرسلَهم إلى مصرَ فسُجِنوا هناكَ، ثمَّ بعدَ خمسةِ أشهرٍ مِن جلوسهِ بمصرَ كتبَ إلى الدَّولةِ، عرضًا وشكايةً فيما فعلَهُ بهِ محمَّد علي، فوردَ الأمرُ مِنَ الدَّولةِ

غالبا فحشد اليه فكان الظفر لغالب
فقتل من قوم عثمان نحو سبعين رجلا
وفر عثمان فامسك اناس من العصمه
وجاءوا به الى غالب وفي العشرين
من ذي القعده اسر محمد علي والي مصر
غالبا والي مكة بعد وصوله اليها
فاستولى على جميع مملكته وقصوره
وامواله جميعها وبقي في اسره هو
واولاده ثم بعد ذلك ارسلهم الى
مصر فسجنوا هناك ثم بعد خمسة
اشهر من جلوسه بمصر كتب الى
الدوله عرض وشكايه فيما فعل به
محمد علي فورد الامر من الدوله

اسر محمد علي غالب

بـأنْ يكـونَ فـي سـلانيك، فأجلسـوهُ فيهـا محشـومًا ويقـامُ بمـا ينوبـه، ويـردُّ عليـهِ مِـن أموالِـه، فبقـيَ هنـاكَ إلـى أنْ مـاتَ بالطَّاعـونِ سـنةَ إحـدى وثلاثيـنَ.

وفـي سـنة تسـعٍ وعشـرين ومئتيـن وألـف: تُوفِّـيَ الأميـرُ الشَّـهمُ سـعودُ بـنُ عبـدِ العزيـزِ رحمـهُ اللـهُ تعالـى ليلـةَ الإثنيـنِ الحـادي عشـرَ مِـن جمـادى الأُولـى، وكانـتْ ولايتُـهُ عشـرينَ سـنةً وتسـعةَ أشـهُرٍ وثمانيـةَ عشـرَ يومًـا، وبايـعَ النَّـاسُ ولـيَّ عهـدِهِ ابنَـهُ عبـدَ اللـه، وفـي يـومِ وفاتِـهِ أو بعدَهـا بثلاثـةِ أيَّـامٍ تُوفِّـيَ رئيـسُ الكويـتِ عبـدُ اللـه بـنُ صبـاحٍ العتبـي.

وفيها: تُوفِّيَ قاضي

بان يكون في سلانيك فاجلوه فيها
محشوم ويقام بما ينوبه ويرد عليه من
امواله فبقي هناك الى ان مات بالكطا
عون سنة احدى وثلاثين وفي سنه
تسع وعشرين ومائتين والف توفي الا
مير الشهم سعود بن عبد العزيز رحمه
الله ليلة الاثنين حادي عشر جاد الاول
وكانت ولايته عشرين سنة ولتسعة
اشهر وثمانية عشر يوما وبايع النا
س ولي عهده ابنه عبد الله
وفي يوم وفاته او بعدها بثلاثة
ايام توفي رئيس الكويت عبد الله بن
صباح العتبي وفيها توفي قاضي

وفات الامام سعود رحمه الله

الحوطه

الحوطـةِ والحريـقِ سـعيدُ بـنُ حجـي رحمـهُ اللـهُ، وتُوفِّـيَ بعـدَهُ تلميـذُهُ راشـدُ بـنُ هويـدٍ، وعلـيُّ بـنُ ساعدٍ قاضـي بلـدانِ سـدير، وشـملانُ مطـوعُ عنيـزةَ بلـد وأميرُهـا إبراهيـمُ بـنُ سـليمانَ بـنِ عفيصـانَ، ومحمَّـدُ بـنُ عيسـى بـنِ قاسـمٍ.

وفيها: قُتِلَ مطلقٌ المطيري ـ خلافًا لما تقدَّمَ ـ وهو الرَّاجحُ.

وفي آخرِها كثرَ المطرُ بخلافِ العادةِ حتَّى

طلالحوطه والحريق سعيد بن
حجي رحمه الله وتوفي بعده
تلميذه راشد بن هويد وعلي
بن ساعد قاضي بلدان سد
ير وشملان مطوع بلد عنيزه
واميرها ابرهيم بن سليمان
بن عفيصان ومحمد بن عيسى
بن قاسم وفيها قتل
مطلق المطيري خلافا لمانقد
م وهو الراجح وفي اخرها
كثر المطر بخلاف العادة حتى

خـرَّبَ بيوتًـا كثيـرةً فـي الأحسـاءِ والخـرجِ وغيرِهمـا، وكثـرَ فيهـا الجـرادُ جـدًّا، وكثـرَ النَّبـاتُ فيهـا وفـي التـي قبلَهـا، وعمَّـتِ البَـركاتُ وأخصبـتِ الدِّيـارُ، ورَخصـتِ الأسـعارُ فـي كلِّ بـلادٍ، وأكلَ الدُّبـا بعـضَ الـزُّروعِ، واسـتأصلَ بعضَهـا كالقصـبِ وبـلادِ الوشـمِ والمحمـلِ، ووقـعَ الوبـاءُ والعيـاذُ باللـه فـي بلـدانِ سـدير، ومـاتَ بـهِ خلْـقٌ أكثرُهـم

خرب بيوتا كثيرة فى الاحسا
والخرج وغيرهما وكثر
فيها الجراد جدا وكثر النبات
فيها وفي اللتي قبلها وعمت
البركات واخصبت الديار ور
خصت الاسعار في كل
بلاد واكل الدبا بعض الز
روع واستاصل بعضها
كالعصب وبلاد الو
شم والمحمل ووقع الوبا و
العياذ بالله في بلدان سد
ير ومات به خلق اكثرهم
من اهل

مِـن أهـلِ جلاجـل، قيـلَ: مـاتَ منهُـم أكثـرُ مِـن سِـتِّمئةِ نَفْـسٍ بيـنَ الصَّغيـرِ والكبيـرِ، ومـاتَ أُنـاسٌ مِـن أهـلِ التويـم، أحمـدُ أبـو زيـدٍ، وناصـرُ بـنُ ديحـانَ، وعَقيـلُ بـنُ فـارسٍ، وغيرُهـم.

وفيهـا: فـي اليـومِ التَّاسـعِ والعشـرينَ مِـن رجـبٍ كُسِـفتِ الشَّـمسُ كسـوفًا قويًّـا حتَّـى ظهـرتِ النُّجـومُ، وكانَ مِـن أشـهرِ الكسـوفات عنـدَ النَّـاسِ.

وفـي سـنة ألـف ومئتيـن وثلاثيـن: مـاتَ عبـدُ اللـه بـنُ محمَّـدِ ابـنِ سـعودٍ، وإبراهيـمُ بـنُ محمَّـدِ بـنِ سـدحانَ أميـرُ بلـدِ شـقراءَ وبلـدانِ الوشـمِ، وإبراهيـمُ بـنُ سـعيدِ بـنِ عِمـرانَ.

وفيهـا: وقعـةُ بِسْـل علـى فيصـلِ بـنِ سـعودٍ ومَـن معَـهُ، قُتِـلَ فيهـا مَـن قُتِـلَ.

وفيهـا: اسـتولوا التُّـركُ علـى بيشـةَ ورَنْيـةَ ومـا يليهِمـا، وقتلُـوا شـعلانَ، وأمسـكُوا طامـي، فسـيَّرُوهُ إلـى مصـرَ فصُلِـبَ فيهـا.

وفيهـا: سـارَ عسـكرُ التُّـركِ الـذي فـي الحناكيـةِ، فقدمـوا الـراسَ والخَبْـرا، واسـتوطنوهُما بموافقـةِ أهلِهمـا، وملكُـوا أطرافَهمـا، وثبـتَ بقيَّـةُ القصيـمِ، فسـارَ عبـدُ اللـه بـنُ سـعودٍ غازيًـا حتَّـى وصـلَ المذْنَـبَ ثـمَّ نـزلَ الرُّويضـةَ فأقـامَ بهـا مـا شـاءَ اللـهُ، ثـمَّ سـارَ إلـى البعجـا وبهـا شِـرْذمةٌ مِـن عسـكرِ التُّـركِ قـد نزلوهـا للبـدوِ الذيـنَ معهُـم، فدهمَهـم عبـدُ اللـه فـي مخيَّمِهـم وتزبـنَ شـرايدُهم القصـرَ، فقُتِلُـوا أيضًـا وهُـم نحـو مئـةٍ وعشـرةٍ.

ثمَّ رجعَ فنزلَ المذنبَ، ثمَّ سارَ إلى عنيزةَ،

من اهل جلاجل قبل مات منهم اكثر من ستمايه
نفس بين الصغير والكبير ومات اناس من اهل
الشويه احمد ابوزيد وناصر بن ريحان وعقيل بن فار
س وغيرهم وفيها في اليوم التاسع والعشرين من
رجب كسفت الشمس كسوفا قويا حتى ظهرت
النجوم وكان من اشهر الكسوفا عند الناس وفي
سنة الف ومايتين وثلاثين مات عبدالله بن محمد
بن سعود وابراهيم بن محمد بن سدحان امير بلد
شقرى وبلدان الوشم وابراهيم بن سعيد ابن
عمران وفيها وقعة بسل على فيصل بن
سعود ومن معه قتل فيها من قتل وفيها
استولوا الترك على بيشه ورنيه ومايليهما
وقتلوا شعلان وامسكوا طامي فرحوه الى
مصر فصلب فيها وفيها سار عسكر الترك
الذي في الحناكيه فقتلوا الراس والخبرا واستوطنو
هما بموافقة اهلهما وملكوا اطرافهما وثبتت بقية
القصيم فسار عبدالله بن سعود غازيا حتى و
صل المذنب ثم نزل الروضه فاقام بها ما شا
ءالله ثم سار الى البعجا وبها شرذمة من عسكر الترك
قد نزلوها للبدو الذي معهم فدهمهم عبدالله في مخيمهم
وترس شر ايدهم القصر فقتلوا ايضا وهم نحو مايه
وعشرين ثم رجع فنزل المذنب ثم سار الى عنيزه

وقـد كانَ اسـتوحشَ منهـا أوّلًا؛ لأنّـهُ بلغَهُ أنَّ عسـكرَ التُّـركِ يريدونَ أنْ ينزلُوهـا، وسـارَ عسـكرُ التُّـركِ فنزلُـوا الشَّـبيبةَ، فأقامـوا أيَّامًـا، ثـمَّ رجعـوا إلـى الـرّسِّ، وقـد نـدمَ بعـضُ أهلِـه وانحـازوا إلـى قلعةِ الشّـنانةِ، فحاصرَهـم التُّركُ ورموهـم بالقنابـرِ، ولـم يدركـوا منهُـم شيئًا، وسـارَ عبدُ اللـه حتَّـى نـزلَ الحجنـاوي، وتهيَّـأَ للقتـالِ، وأقـامَ بها شـهرًا، وقـد قـدمَ مـددٌ للتُّـركِ مع ابـنِ نابـرتَ، فأحبُّـوا الصُّلحَ فتصالحـوا علـى وضـعِ الحـربِ، وأنَّـهُ لـم يكـنْ لعبـدِ اللـه ولايـةٌ علـى الحَرميـنِ وأعمالِهمـا ومـا بينَهمـا مِـنَ الحاضـرةِ والباديـةِ، وأنَّ كلًّا يحـجُّ ولا يخـافُ، وكتبـوا بذلـكَ سـجلًّا، وسـارَ بـهِ معهـم عبـدُ اللـه بـنُ محمَّـدِ بـن بنيـانَ، وعبـدُ العزيـزِ بـنُ حمَـدِ بـنِ إبراهيـمَ؛ لتقريـرِ الصُّلـحِ وإجازتـهِ علـى يـدِ محمَّـد علـي، وكانَ مسـيرُهم مِـنَ الـرَّسِّ فـي أوَّلِ شـعبانَ.

وفـي سـنة ألـف ومئتيـن وواحـدٍ وثلاثيـن: وقعـتْ شَـمَّر الـذي أوقـعَ باشـا بغـدادَ، وقُتِـلَ فيهـا بنيـةُ بـنُ قرينيـس الجربـا، وجلـوا شَـمَّر عـنِ الجزيـرةِ، ونازلـوا قومَهـم فـي الجبـلِ.

وفيهـا: سـارَ عبـدُ اللـه بـنُ سـعودٍ غازيًـا إلـى القصيـمِ، فهدمَ سـورَ الخبـرا والبكريـةِ، وحبـسَ الـذي دخـلَ مِـن أعيـانِ الـرَّسِّ والخبـرا مـعَ التُّـركِ مثـلَ سـليمانَ آل حمَـد، وشـارخ الفـوزان وغيرهـم وأهانَهـم، وكانَ قـد وجَّـهَ محمَّـد بـن حسـنِ بـنِ مـزروعٍ، وعبـد اللـه بـن عـونٍ بكتـابٍ وهدايـا إلـى محمَّـد علـي باشـا تقريـرًا للصُّلـحِ، فوجـدَهُ قـد تغيَّـرَ لمـا بلغَـهُ

وقد كان اشتوحش منها او لالانه بلغه ان عسكر
الترك يريدون ان ينزلوها وسار عسكر الترك فنزلوا
الشبيبيه فاقاموا اياما ثم رجعوا الى الرس وقد ندم
بعض اهله وانحازوا في قلعة الشنانه فحاصر
هم الترك ورموهم بالقنابر ولم يدركوا منهم شيئا وسار
عبدالله حتى نزل الحجناوي وتهيا للقتال واقام بها
شهرا وقد قدم مدد للترك مع ابن نابرت فاحبوا الصلح
فتصالحوا على وضع الحرب وانه لم يكن لعبدالله ولاية
على الحرمين واعمالها وما بينهما من الحاضر والباديه وا
ن كلا يحج ولا يخاف وكتبوا بذلك سجلا وسار به معهم
عبدالله بن محمد بن بنيان وعبدالعزيز بن حمد بن ابراهيم
لتقرير الصلح واجازته على يد محمد علي وكان مسيرهم
من الرس في اول شعبان وفي سنة الف وما
يتين وواحد وثلاثين وقعت شمر الذي اوقع باشا
بغداد فتل فيها بنية بن قرينيس الجربا وجلو شمر
عن الجزيره ونازلوا قومهم في الجبل وفيها سار عبدالله
بن سعود غازيا الى القصيم فهدم سور الخبرا والبكير
يه وحبس الذي دخل من اعيان الرس والخبرا
مع الترك مثل سليمان الحمد وشارخ الفوزان
وغيرهم واهانهم وكان قد وجه محمد بن حسن
بن مزروع وعبدالله بن عون بكتاب وهدايا الى محمد
علي باشا تقريرا للصلح فوجده قد تغير لما بلغه

من ميه

مِن مسيرِ عبدِ الله وما يتعلَّقُ بهِ.

وفيها: ماتَ أحمدُ طوسونُ بنُ محمَّد علي باشا في شوَّال، وغالبُ بنُ مساعدٍ الشَّريفُ في رمضانَ.

وفيها: سارَ إبراهيم باشا بنُ محمَّد علي بعسكرٍ مِن مصرَ إلى المدينةِ ليضبطَها، ثمَّ سارَ إلى الحناكيةِ فضبطَها، وشيَّدَ بُنيانها.

وفي سنة ألف ومئتين واثنتين وثلاثين: سارَ عبدُ الله بنُ سعودٍ لمحاربةِ التُّركِ، وقدِ اجتمعَ عليهم كثيرٌ مِنَ البدوِ، فنزلَ عبدُ الله الخبرا نجخ، ثمَّ سارَ منها، وتركَ ثقلَهُ عليها حتَّى وصلَ إلى العسكرِ بغتةً، فحملَ عليهِم فرموهُ بالمدافعِ، فخفَّ بعضُ مَن كانَ معَهُ مِنَ الأعرابِ، فانصرفَ عبدُ الله، ونزلَ قريبَ جبلِ الماوية، وماويةُ بينها وبينَ الحناكية يومان، وكانَ يلحقُهُ المدفعُ في منزلِهِ فأشيرَ عليهِ أنْ يرتحلَ وينتزحَ ففعَلَ، فحملتْ عليهِ التُّركُ وأصابوا منهُ، وقتلوا مِن قومِهِ عدَّةَ رجالٍ، قيلَ: إنَّهم قدرُ مِئتينِ، وذلكَ يومَ الجمعةِ، منتصفَ جمادى الآخرةِ، وكانَ أوَّلَ وهنٍ وقعَ عليهِ، فلا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بالله.

ثمَّ اجتمعَ العسكرُ بعدَ ذلكَ، وساروا إلى الرَّسِّ، ونزلوها لخمسٍ بقينَ مِن شعبانَ، ثمَّ حاصروا أهلَهُ حصارًا طويلًا شديدًا، ثمَّ إنَّ أهلَ الرَّسِّ صالحوهم بعدَ حصارٍ دامَ ثلاثةَ أشهرٍ ونصف، وقُتِلَ مِن أهلِ الرَّسِّ خلقٌ كثيرٌ، قيلَ

من مسير عبدالله وما يتعلق به وفيها مات احمد
طوسون بن محمد علي باشا في شوال وغالب بن
مساعد الشريف في رمضان وفيها سار ابراهيم
باشا بن محمد علي بعسكر من مصر الى المدينة
ليضبطها ثم سار الى الحناكيه فضبطها وشيد بنيا
نها وفي سنة الف ومائتين واثنين وثلاثين سار عبدالله
بن سعود لمحاربة الترك وقد اجتمع عليهم كثير من البدو
فنزل عبدالله الخبرا نخ ثم سار منها وترك اثقاله عليها
حتى وصل الى العسكر بغتة فحمل عليهم ورموه بالمدافع
فخف بعض من كان معه من الاعراب فانصرف
عبدالله ونزل قريب جبل الماويه وماويه بينها و
بين الحناكيه يومين وكان يلحقه المدفع في منزله
فاشير عليه ان يرتحل وينتزح ففعل فحملت عليه
الترك واصابوا منه وقتلو من قومه عدة رجال قيل
انهم قدر مائتين وذلك يوم الجمعه منتصف جماد
الاخر وكان اول وهن وقع عليه فلاحول ولا
قوة الا بالله ثم اجتمع العسكر بعد ذلك وساروا
الى الرس ونزلوها لخمس بقين من شعبان ثم حا
صروا اهله حصارا طويلا شديدا ثم ان
اهل الرس صالحوهم بعد حصار دام ثلاثة اشهر
ونصف وقتل من اهل الرس خلق كثير قيل

إنَّ عسـكرَ التُّـركِ رمـوا أهـلَ الـرَّسِّ فـي ليلـةٍ واحـدةٍ خمسـةَ آلافِ رميـةٍ بالقنابـرِ والمدافـعِ والقبـوسِ، ولمـا أيِسـوا مِـنَ المـددِ صالحوهـم، وكانَ عبـدُ اللـه قـد نـزلَ عنيـزة ثـمَّ ضاقـتْ بـهِ الأرضُ، فارتحـلَ منهـا ونـزلَ بريـدة، ثـمَّ تركَهـا، ورجـعَ وقـد نـزلَ الباشـا عنيـزةَ، وأخـرجَ مَـن فـي قصرِهـا، ثـمَّ سـارَ إلـى بريـدةَ وملكَهـا.

وفيها: ماتَ أحمدُ الحفظيّ اليمنيّ العالمُ.

وفـي سـنة ألـف ومئتيـن وثـلاثٍ وثلاثيـن: فـي المُحـرَّمِ قتـلَ سـيفُ بـنُ سـعدونَ وصالـحُ ابـنُ عبـدِ اللـه بـنِ مطلـقٍ بالأحسـاءِ علـى غِـرَّةٍ.

وفيهـا: سـارَ الباشـا فنـزلَ شـقراءَ، وحارَبهـا أيَّامًـا، ثـمَّ صالحـوهُ بعدَمـا قطـعَ مِـن نَخلِهـا أكثـرَ مِـنَ النِّصـفِ وقيـلَ: ثُلُثيـنِ، وقتـلَ عـدَّةَ رجـالٍ قـدرَ عشـرينَ نَفْسًـا بيـنَ الذَّكـرِ والأُنثـى، وذلـكَ فـي حـادي عشـرَ مِـن ربيـعٍ الأوَّلِ، ثـمَّ سـارَ ونـزلَ ضرمـا لأربعـةَ عشـرَ مِـن ربيـعٍ الثَّانـي، فحارَبهـا واسـتباحَها عنـوةً، قيلَ إنَّ سـبَبها خيانـةٌ مِـن مِتعـبِ بـنِ عفيصـانَ، وكانَ هـو وعمُّـهُ بهـا معهـم عدَّةُ رجـالٍ، فقتـلَ الباشـا مِـن أهلِهـا فـي البيـوتِ والسِّـككِ والمسـاجدِ، قيـلَ: قتـلَ مِـن أهلِهـا اثنـا عشـرَ مِئـةٍ، وممَّـنْ فيهـا مِـن غيرِهـم نحـوَ خمسـينَ، ونهـبَ البلـدَ كلَّهـا، ثـمَّ سـاقَ مَـن فيهـا مِـنَ النِّسـاءِ والذُّرِّيَّـةِ إلـى الدرعيـةِ، وهـم نحـو ثلاثـةِ آلافٍ أو أكثـرَ. وكانَ أخذَهـا لسـبعةَ عشـرَ مِـنَ الشَّـهرِ المذكـورِ. ثـمَّ سـارَ متوجهًـا إلـى الدرعيـةِ،

ان عسكر الترك رموا اهل الرس في ليلة واحدة
خمسة الاف رميه بالقنابر والمدافع والقبوس
ولما ايسوا من المدد صالحوهم وكان عبدالله
قد نزل عنيزة ثم ضاقت به الارض فارتحل
منها ونزل بريده ثم تركها ورجع وقد نزل الباشا
عنيزة واخرج من في قصرها ثم سار الى بريده وملكها
وفيها مات احمد الحفظي اليمني العالم وفي سنة
الف ومايتين وثلاث وثلاثين في المحرم قتل سيف
بن سعدون وصالح بن عبدالله بن مطلوع بالاحسا
على غرة وفيها سار الباشا فنزل بشقرا وحاربها اياما
ثم صالحوه بعدما قطع من نخلها اكثر من النصف
وقتل ثلثين وقتل عدة رجال قدر عشرون
نفسا بين الذكر والانثى وذلك في حادي عشر
ربيع الاول ثم سار ونزل ضرما لاربعة
عشر من ربيع الثاني فحاربها واستباحها عنوة
قيل ان سببها خيانة من متعب بن غفيصان و
كان هو وعمه بها معهم عدة رجال فقتل الباشا
من اهلها في البيوت والسكك والمساجد قيل
قتل من اهلها اثنا عشر مايه وممن فيها من غيرهم
نحو خمسين ونهب البلد كلها ثم ساق من فيها من
النسا والذريه الى الدرعيه وهم نحو ثلاثة الا
ف او اكثر وكان اخذها السبعة عشر من
الشهر المذكور ثم سار متوجها الى الدرعيه

فالحمد لله

فالحمدُ لله على كلِّ حالٍ.

ونزلها ثالث جمادى الأولى، وجرى بها وقعاتٌ عديدةٌ، أوَّلها: وقعةُ المغيصيب قُتِلَ فيها مِنَ الفريقينِ، ثمَّ وقعةُ غبيرا، وكانت على المسلمينَ، قيلَ: قُتِلَ منهم مِئةٌ، ثمَّ وقعةُ سمحة، استولوا العسكرُ على المدافعِ وغيرها، ثمَّ وقعةُ السلماني، قُتِلَ مِنَ الفريقينِ، ثمَّ وقعةُ الصّنع، ثمَّ وقعةُ البليدةِ، ثمَّ وقعةٌ عندَ المغترةِ، ثمَّ وقعةٌ عندَ قُرى عِمرانَ الأُولى، ثمَّ وقعتانِ بعدَها فيهِ، ثمَّ وقعةُ المحاجي، ثمَّ وقعةُ كثلة، ثمَّ وقعةُ عرقةَ، ثمَّ وقعةُ قُرى عِمرانَ الآخرة، وكانتْ عاشرَ شوَّال، وبيعَ الصَّاعُ بريالٍ في الحربِ، ثمَّ وقعةُ المحجى الثَّانية، ثمَّ وقعةُ عرقة أيضًا، واستولى عليها العسكرُ، ثمَّ وقعةُ مشيرفة والمحاجي ثالثَ ذي القِعدةِ، وكانتْ على أهلِ الدرعية، وتمكَّنَ منهُم عدوُّهم.

وفي اليومِ السَّادسِ ضيَّقوا على أهلِ السَّهلِ، فأخرجوا عبدَ الله ابنَ عبدِ العزيزِ وعليَّ ابنِ الشَّيخِ، ومحمَّدَ بنَ مشاري يستأمنونَ لهم فأمنوا، فملكَها العسكرُ صبيحةَ اليومِ السَّابعِ، وبقيَ الطّريفُ فيهِ عبدُ الله بنُ سعودٍ، فحاربوا يومينَ، ثمَّ صالحوا، وسلّمَ عبدُ الله إلى الباشا، وبقيَ عبدَ الله بعدَ

عدة وقعات

فالحمد لله على كل حال ونزلها ثالث جما و الاولى
وجرا بها وقعات عديده اولها وقعة المغيصيب
قتل فيها من الفريقين ثم وقعة غبيرا وكانت على
المسلمين قيل قتل منهم مئية ثم وقعت سمحان نحو
لو العسكر على المدفع وغيرها ثم وقعت السلماني
قتل من الفريقين ثم وقعة الصنع ثم وقعة البليد
ثم وقعة عند المغترة ثم وقعته عند قرى عمران
الاولى ثم وقعتين بعدها عنه ثم وقعة الحاجي
ثم وقعة كذلك ثم وقعة عرقه ثم وقعة قرى
عمران الاخره وكانت عاشر شوال وبيع الصاع
بريال في الحرب ثم وقعة الحجا الثانيه
ثم وقعة عرقه ايضا واستولى عليها العسكر
ثم وقعت مشيرفه والحاجي ثالث ذا القعدة
وكانت على اهل الدرعيه وتمكن منهم عدوهم وفي
اليوم السادس ضيقو على اهل السهل فاخرجوا عبد
الله بن عبد العزيز وعلي بن الشيخ ومحمد بن
مشاري يستامنون لهم فامنوا فملكها العسكر
صبيحة اليوم السابع وبقي الطريف فيه عبد الله
بن سعود فحاربو يومين ثم صالحوه وسلم
عبد الله الامر الى الباشا وبقي عبد الله بعد

ذلكَ يومينِ ثمَّ سيَّرهُ الباشا مع الدّويدار ورشوان إلى مصرَ ثمَّ إلى الرُّومِ، وقتلَ هناكَ، رحمهُ اللهُ تعالى.

وفي اليومِ الرَّابعَ عشرَ مِن ذي القِعدةِ سلَّموا أهلُ الأحساءِ الأمرَ لماجدِ ابنِ غرير، وذهبَ أحمدُ الكيلانُ رحمهُ اللهُ وأهل عُمان أصحابه إلى بلدِهم، واستقامَ الأمر لماجدٍ، وتوجَّهَ أخوهُ إلى القطيفِ فتَسلَّمها.

وفي آخرِ الشَّهرِ المذكورِ قدمَ عبدُ الله بنُ مطلقٍ إلى الأحساءِ، وكانَ في أيَّامِ الحربِ في الدرعيةِ مثقلًا عليه، فلمَّا استقامَ الأمرُ للباشا أرسلَهُ إلى الأحساءِ ومعَهُ قطعةٌ مِنَ العسكرِ، جملةُ خَيلِهم مِئتانِ وسبعةٌ وأربعونَ. ومقدَّمهم محمَّدُ أغا الكاشف، فقدِموا الأحساء واستقلُّوا بأمرِها، وأبعدوا ماجدًا عنها.

وكانتْ هذهِ السَّنةُ كثيرةَ الاضطرابِ والاختلافِ، ونهْبِ الأموالِ وسفْكِ الدِّماءِ، وتقدَّمَ أناسٌ وتأخَّرَ غيرُهم، وذلكَ بحكمةِ الله وقُدرتِهِ، وقد قلتُ في تاريخها:

عامٌ بهِ النَّاسُ جالُوا حَسْبَما جَالُوا ونالَ مِنَّا الأعادي فيهِ ما نالُوا

قالَ الأخِلَّاءُ: أرِّخْهُ فقُلتُ لَهُم أرَّختُ، قالُوا بِمَاذا؟ قلتُ غِرْبَالُ

وأمَّا مَن هلكَ مِن عسكرِ إبراهيم باشا فنُقِلَ عَن كاتبِهِ

ذلك يومين ثم سيره الباشا مع الدويدار ودر
شوان الى مصر ثم الى الروم وقتل هناك
رحمه الله تعالى وفي اليوم الرابع عشر
من ذي القعدة سلموا اهل الاحسا الامر لماجد
بن غرير وذهب احمد الكيلاني رحمه الله واهل عمان
اصحابه الى بلدهم واستقام الامر لماجد وتوجه
اخوه الى القطيف فتسلمها وفي اخر الشهر المذ
كور قدم عبدالله بن مطلق الاحسا وكان في ايام
الحرب في الدرعية مثقل عليه فلما استقام
الامر للباشا ارسله الى الاحسا ومعه قطعة
من العسكر جملة خيلهم مايتين وسبعة واربعين
ومقدمهم محمد اغا الكاشف فقدموا الاحسا
واستقلوا بامرها وابعدوا ماجدا عنها وكانت
هذه السنة كثيرة الاضطراب والاختلاف
ونهب الاموال وسفك الدما وتقدم اناس
وتاخر غيرهم وذلك بحكمة الله وقدرته وقد قلت
في تاريخها ش

عام به الناس جالوا حسبما جالوا ٥ ونال الاعادي فيه ما نالوا ٥
قال الاخلاء ارخه فقلت لهم ٥ ارخت قالوا بماذا قلت غربال ٥

واما من هلك من عسكر ابراهيم باشا فنقل عن كاتبه

يقول

يقـولُ: هلـكَ مِـنَ العسـكرِ منـذُ خروجِهـم مِـن مِصـرَ إلـى رُجوعِهـم إليهـا اثنـا عشـرَ ألفًـا، وقيـلَ: قُتِـلَ مِـن أهـلِ الدرعيـةِ ألـفٌ وثلاثُمئـةٍ.

وفـي سـنة ألـف ومئتيـن وأربـعٍ وثلاثيـن: فـي عَشـر المُحـرَّمِ فـرَّ سـيفُ السَّـعدون ومَـن تبعَـهُ مِـن أعيـانِ السياسـب، وركـبَ البحـرَ، وذهـبَ إلـى عُمـانَ، وبقـيَ صالـحٌ أبـو عيَّـاش، وأحمـدُ بـنُ هديـبٍ، ثـمَّ خـرجَ أحمـدُ أيضًـا.

وفيهـا: حُبِـسَ عبـدُ الرَّحمـنِ بـنُ نامـي قاضـي الأحسـاء، وقُتِـلَ مَـنْ قُتِـلَ مِـن أصحابِـهِ، وفـي آخـرِ الشَّـهرِ قُتِـلَ ابـنُ نامـي، رحمـهُ اللـهُ.

وفـي هـذه قُتـل سـليمانُ بـنُ عبـدِ اللـه ابـنِ الشَّـيخِ رحمهُـم اللـهُ تعالـى، وعلـيّ العرينـي قاضـي الدّلـم، وعبـدُ اللـه بـنُ أحمـدَ بـنِ كثيـرٍ، وغيرُهـم أنـاسٌ كثيـرٌ بأسـبابٍ باطلـةٍ وبغيـرِ أسـبابٍ، وقُتِـلَ أيضًـا رشـيدٌ السّـرديّ قاضـي الحوطـةِ، وعبـدُ اللـه بـنُ محمَّـدِ بـنِ سـويلم، وابـنُ عمِّـهِ.

وفَنِـيَ فـي هـذِهِ السَّـنةِ والتـي قبلَهـا خلائـقُ لا يُحصَـونَ مِـن أعيانهـم بالقتـلِ: فيصـلُ بـنُ سـعودٍ وأخـوهُ إبراهيـمُ، وتُركـي مـاتَ بالمـرضِ، وقُتِـلَ إبراهيـمُ

بقول هلك من العسكر منذ خروجهم من مصر
الى رجوعهم اليها اثنا عشر الفا وقتل قتل من اهل
الدرعية الف وثلاث مايه وفي سنة الف
ومايتين واربع وثلاثين في عشر المحرم فر
سيف السعدون ومن تبعه من اعيان السيا
سب وركب البحر وذهب الى عمان وبقي صالح ابو
عياش واحمد بن هديب ثم خرج احمد ايضا
وفيها حبس عبد الرحمن بن نامي قاضي الاحساء
وقتل من قتل من اصحابه وفي آخر الشهر قتل
بن نامي رحمه الله وفي هذه قتل سليمان بن
عبد الله بن الشيخ رحمهم الله تعالى وعلي العريني
قاضي الدلم وعبد الله بن احمد بن كثير وغيرهم
اناس كثير باسباب باطله ولغير اسباب
وقتل ايضا رشيد السردي قاضي الحوطه
وعبد الله بن محمد بن سويلم وابن عمه وفني
في هذه السنة والتي قبلها خلايق لا يحصون
من اعيانهم بالقتل فيصل بن سعود واخيه
ابراهيم وتركي مات بالمرض وقتل ابراهيم

ابنُ حسنِ بنِ مشاري وأخوهُ عبدُ اللهِ وأخوهُ محمَّدٌ، وقيلَ: عدَّةُ مَن فَنِيَ مِن آل مقرن واحدٌ وعشرونَ، ومِنَ المعامرةِ خمسةَ عشرَ، ومِن آل دغيثر ستَّة، وقُتِلَ عبدُ الله بنُ صقرٍ الحربي وصالحُ بنُ رشيدٍ الحربي، وأيضًا قُتِلَ عليٌّ بنُ عبدِ الله ابنِ الشَّيخِ رحمهُ اللهُ تعالى بعدَما وصلَ المدينةَ ورجعَ لأمرٍ نقموهُ عليهِ أو تخيَّلوهُ فيهِ، وقُتِلَ معهُ عدَّةُ رجالٍ، وماتَ أيضًا ابنُ عمِّهِ ناصرُ بنُ حسينِ ابنِ الشَّيخ، وقُتِلَ أيضًا عبدُ الله بنُ رشيدٍ أميرُ عنيزةَ، وماتَ حجيلانُ بنُ حمَدٍ أميرُ بريدةَ، وكانَ موتُهُ في المدينةِ، وعبدُ الله بنُ عبدِ العزيزِ وغيرُهم ممَّن يطولُ عدُّهُم، وقُتِلَ أيضًا أميرُ الجبلِ محمَّدُ بنُ عليٍّ، وقُتِلَ أيضًا فهدُ ابنُ عفيصانَ وأخوهُ عبدُ الله وابنُ أخيهِ متعب؛ قتلَهم حسينُ جوخدار منصرفهُ مِنَ الحوطةِ، واحتَوى على أموالِهم وخزائِنهم، وذلكَ بعدما سارَ الباشا مصعدًا.

وفيها: قُطِعت نخيلُ الدرعية، وأُجلي أهلُها، وسيِّرَ آلُ سعودٍ وآل مقرن وآل عبدِ الوهَّابِ إلى مصرَ، وأُمِرَ بهدمِ الدرعية، وأسوارِ قلاعِ نجدٍ كلِّها، ثمَّ ارتحلَ بعدَ ذلكَ.

وفي شهرِ رمضانَ انفصلَ محمَّدُ بنُ عريعر عنْ إبراهيم باشا بعدَما سارَ أيَّامًا، فقدمَ الأحساءَ وخرجَ مَن بها مِنَ العسكرِ، وسارَ ابنُهُ سعدونُ إلى القطيفِ فملكَها فقدِمَ عليهِ سيفُ

بن حسن بن مشاري و اخوه عبدالله و اخوه محمد و
قتل عدة من فتي من آل معمر احدى وعشرون ومن
المعامر خمسة عشر ومن الدغيثر ستة وقتل
عبدالله بن صقر الحربي وصالح بن رشيد الحربي
وايضا قتل علي بن عبدالله بن الشيخ رحمه الله تعالى
بعد ما وصل المدينة ورجع لامر نقموه عليه او تخيلوه
فيه وقتل معه عدة رجال ومات ايضا ابن عمه
ناصر بن حسين بن الشيخ وقتل ايضا عبدالله
عبدالله بن رشيد امير عنيزه ومات محيلان بن
حمد امير بريده وكان موته في المدينة وعبدالله
بن عبدالعزيز وغيرهم ممن يطول عدهم وقتل ايضا
امير الجبل محمد بن علي وقتل ايضا فهد بن عفيصان
واخوه عبدالله وابن اخيه متعب قتلهم حسين
جوخدار منصرفه من الحوطه واحتوى
على اموالهم وخزائنهم وذلك بعد ما سار الباشا مصعدا
وفيها قطعت نخيل الدرعيه واجلى اهلها و
سير ال سعود وال معمر وال عبدالوهاب الى مصر
و امر بهدم الدرعيه واسوار قلاع نجد كلها
ثم ارتحل بعد ذلك وفي شهر رمضان انفصل محمد
بن عريعر عن ابراهيم باشا بعد ما سار اياما فقدم
الاحسا وخرج من بها من العسكر وسار ابن سعدون
الى القطيف فملكها فقدم عليه سيف

بن سعدون

ابـنُ سـعدونَ السّيسـبي، فأقـامَ عنـدَه أيَّامًـا وقـد ظـنَّ بِهـم خيـرًا، فلـم يكـنْ، وقُتِـلَ سـيفُ بـنُ سـعدونَ ومعَـهُ نحـوُ تسـعةِ رجـالٍ، وقُتِـلَ صالـحٌ أبـو عيَّـاشٍ وابنُـهُ خالـدٌ فـي الأحسـاءِ.

وفـي رَجـب تُوفِّـيَ عبـدُ اللـه بـنُ عيسـى بـنِ مطلـقٍ في الأحسـاءِ، وكانَ لـهُ معرفـةٌ وذكاءٌ وجـاهٌ وسـخاءٌ، لكنَّـهُ ركـنَ إلـى الدُّنيـا وإلى الرِّئاساتِ.

وفـي عَشـرِ ذي الحِجَّـةِ عـمَّ المطـرُ والسَّـيلُ بلـدانَ نجدٍ والأحسـاءِ وكثيـرًا مِـنَ البـلادِ، وذلـكَ فـي شـهرِ تمُّـوزَ الرُّومـيِّ، بـلا شـكٍّ. وهو خـلافُ العـادةِ والقـدرةُ صالحـةٌ، وللـه الحمدُ.

وفيهـا: أيضًـا غليـت الأسـعارُ فـي بلـدانِ العـارضِ ومـا يليهـا؛ بلغَ الحَـبُّ صـاع ونِصـف بريـالٍ وصاعيـنِ، والتَّمـر وزنتيـنِ ونِصـف، ولعـلَّ ذلـكَ نـادرٌ.

وفـي سـنة ألـف ومئتيـن وخمـسٍ وثلاثيـن: فـي اليـومِ الثَّانـي عشـرَ مِـن المُحـرَّمِ نـزلَ النَّصـارى رأسَ الخيمـةِ، فحاربُوهـا حتَّـى أحرقوهـا لعشـرينَ مِـنَ الشَّـهرِ، وهـربَ أهلُهـا.

وفيها: نزلَ ابنُ معمرٍ الدرعية، وبقيَ غلاءُ الأسعارِ كذلكَ.

وفـي ربيـعٍ الأوَّلِ نيـة قصـرِ الرَّوضـةِ، وفـي آخـرِهِ قُتِـلَ محمَّـدُ بـنُ ماضـي وعبـدُ اللـه بـنُ حبيـبٍ، وجُـرِحَ مَـن جُـرِحَ.

وفـي جمـادى الأُولـى سَـطْوَةُ آلِ راشـدٍ وغيرِهـم علـى آلِ مبـارَكٍ، وأخرجوهـم وبعـدَ ذلـكَ أخرجـوا آلَ سـويدٍ مِـن قصرِهـم، وصـارَ الأمـرُ فـي البلـدِ لمحمَّـدِ بـنِ عبـدِ اللـه بـنِ جلاجـل. وفـي

سعدون السيسبي فاقام عنده اياما وقد ظن
بهم خيرا فلم يكن وقتل سيف بن سعدون ومعه
نحو تسعة رجال وقتل صالح ابو عياش وابنه خا
لد في الاحسا وفي رجب توفي عبدالله بن عيسى
بن مطلق الاحسا وكان له معرفة وذكا وجاه
وسخا لاكنه ركن الى الدنيا والى الرياسات وفي
عشر ذي الحجه عم المطر والسيل بلدان نجد والا
حسا وكثير من البلاد وذلك في شهر تموز الرومي
بلاشك وهو خلاف العادة والقدرة صالحه ولله
الحمد وفيها ايضا غليت الاسعار في بلدان العارض
وما يليها بلغ الحب صاع ونصف بريال وصاعين و
التمر وزنتين ونصف ولعل ذلك نادرا وفي سنة
الف ومايتين وخمس وثلاثين في اليوم الثاني
عشر من المحرم نزل النصارى راس الخيمه فحاربوها
حتى احرقوها العشرين من الشهر وهرب اهلها
وفيها نزل ابن معمر الدرعيه وبقي غلا الاسعار كذ
لك وفي ربيع الاول نبة قصر الروضه
وفي اخره قتل محمد بن ماضي وعبدالله بن حبيب
وجرح من جرح وفي جماد الاول سطوة ال
راشد وغيرهم على ال مبارك واخرجوهم
وبعد ذلك اخرجوا ال سويد من قصرهم وصار
الامر في البلد لمحمد بن عبدالله بن جلاجل وفي

تلك الأيَّامِ دانتِ البلدانُ كلُّها لابنِ معمرٍ: العارضُ والمحملُ والوشمُ وسديرُ.

وفي جمادى الآخرةِ قدمَ مشاري بنُ سعودٍ على ابنِ معمرٍ فهَمَّ بالامتناعِ والمحاربةِ، ثمَّ عَجزَ عَن ذلكَ. وجنحَ إلى الصُّلحِ، فاستقامَ الأمرُ لمشاري بنِ سعودٍ، وذهبَ ابنُ معمرٍ إلى سدوس، فأقامَ بها وقد أظهرَ أنَّهُ مريضٌ، وغزا مشاري إلى الخرجِ ورجعَ، ثمَّ إنَّ ابنَ معمرٍ همَّ باسترجاعِ الأمرِ لنفسهِ، وكاتبَ مَن يطمعُ فيهِ ويثقُ بهِ فوعدوهُ، فكاتبَ آلَ حمَد أهل حريملاء، فلمَّا استوثقَ منهم قدِمَ عليهم، وأظهرَ المخالفةَ لمشاري بنِ سعودٍ، وكاتبَ عسكرَ التُّركِ الذي في القصيمِ، وكاتَبَ أيضًا فيصلَ الدّويش، فلمَّا دانتْ لهُ حريملاءُ وضبطَها، سارَ بمَن معَهُ والذي وصلَ إليهِ مِن عسكرِ التُّركِ، ومِن مطير إلى الدرعيةِ، فقبضَ على مشاري بنِ سعودٍ وحبَسَهُ، ثمَّ سارَ إلى الرِّياضِ وضبطَها، وسيَّرَ مشاري بنَ سعودٍ إلى قَصرهِ في سدوس وحبسَهُ.

وفي هذهِ السَّنةِ كثرَ الجرادُ جدًّا، ثمَّ كثرَ الدّباءُ، وأكلَ الزَّرعَ، خصوصًا بلدان سدير، وبلغَ الحَبُّ في سدير ثلاثةَ أصواعٍ، والتَّمرُ أربعَ أوزانٍ، وشرعوا في أكلِ البُسْرِ أخضرَ، واستمرَّ أمرُهم كذلكَ،

ذلك الايام دانت البلدان كلها لابن معمر العارض والمحمل و
الوشم وسدير وفي جماد الاخر قدم مشاري بن سعود على
بن معمر فنهم بالامتناع والمحاربة ثم عجز عن ذلك وجنح
الى الصلح فاستقام الامر لمشاري بن سعود
وذهب بن معمر الى سدوس فاقام بها وقد اظهر انه
مريض وغزا مشاري الى الخرج ورجع ثم ان بن
معمر هم باسترجاع الامر لنفسه وكان ممن
يطمع فيه ويشوع به فوعدوه فكانت ال حمد اهل
حريملا فلما استوثق منهم قدم عليهم واظهر
المخالفة لمشاري بن سعود وكانت
عسكر الترك الذي في القصيم وكاتب ايضا
فيصل الدويش فلما دانت له حريملا وضبطها
سار بمن معه والذي وصل اليه من عسكر
الترك ومن مطير الى الدرعيه فقبض على
مشاري بن سعود وحبسه ثم سار الى
الرياض وضبطها وسير مشاري بن سعود
الى قصره في سدوس وحبسه وفي هذه السنه
كثر الجراد جدا ثم كثر الدبا واكل الزرع
خصوصا بلدان سدير وبلغ الحب في ستة
ثلاثة اصواع والتمر اربع اوزان وشرعوا
في اكل البسر اخضر واستمر امرهم كذلك

حتى

حتَّى جاءَ اللهُ بالفَرَجِ في ذي القِعدةِ، وحصلَ الرُّطَبُ والذُّرةُ.

وفـي أوَّلِ سـنةِ ألـف ومئتيـن وسـتٍّ وثلاثيـن: وقعـتِ الفتنـةُ بيـنَ أهـلِ الزُّبيـرِ والبصـرةِ مـدَّةَ أيَّـامٍ، ثـمَّ اصطلَحُـوا.

وفيهـا: قـدِمَ آلُ عثمـانَ المجمعـةَ، وسـويدُ بـنُ علـيٍّ جلاجـل، وعبـدُ العزيـزِ بـنُ ماضـي الرَّوضـةَ، ووقعـتِ المنافـرةُ أيضًـا بيـنَ سـويدٍ وأهـلِ التويـم وأهـلِ عشـيرة، فعـدا سـويدٌ علـى التويـم فـي جمـادى الأولـى، وعـاثَ فـي بلدهِـم، وقتـلَ ابـنَ عمـرانَ وابـنَ هـدابٍ عبـدَ الرَّحمـنِ، وقتلُـوا مِـن قومِـهِ ثلاثـةً أو أربعـةً.

وفيهـا: حشـدَ تُركـي بمَـن معَـهُ وسـطا علـى ابـنِ معمـرٍ فـي الدّرعيّـة فأمسـكَهُ فـي خامـسِ ربيـعٍ الأوَّلِ، ثـمَّ ذهـبَ إلـى ولـدِهِ فـي الرِّيـاضِ، فأمسـكَهُ أيضًـا، وأرادَ أنْ يطلقُـوا ابـنَ عمِّـهِ ليطلقَهم، فلـمْ يتفـقْ ذلـكَ؛ لأنَّ ابـنَ معمـرٍ قـد وعـدَ التُّـركَ أنْ يمسـكَ لهـم مشـاري بـنَ سـعودٍ، ثـمَّ قـدمَ خليـل آغـا والدّويـشُ وتسـلَّمُوا مشـاري بـنَ سـعودٍ، فلمَّـا تحقَّـقَ تُركـي الخبـرَ قتـلَ ابـنَ معمـرٍ وولـدَهُ، ثـمَّ سـارَ خليـلٌ والدويـش إلـى تُركـي فـي الرِّيـاضِ، فلـم يُدركـوا منـهُ شـيئًا، فرجعـوا إلـى ثـادق، وأقامـوا فيـهِ ثـمَّ إلـى ثرمـدا فنزلُـوا فيهـا، ثـمَّ سـارَ حسـين بيـك وأبـوش

١٠٥

حتى جا الله بالعزج في ذا القعدة وحصل الرطب
والذرع وفي اول سنة الف ومايتين وسته وثلاثين

. . . وقعت الفتنه بين اهل الزبير والبصره
مدة ايام ثم اصطلحوا وفيها قدم ال عثمان
المجمعه وسويد بن علي جلاجل وعبد العزيز
بن ماضي الروضة ووقعت المنافرة ايضا بين
سويد واهل التويم واهل عشيره فعدا سويد على التو
يم في جماد الاول وعاث في بلدهم وقتل بن عمران
وبن هداب عبد الرحمن وقتلوا من قومه ثلاثه
اواربعه وفيها حشد تركي بمن معه و
سطا على بن معمر في الدرعيه فامسكه في خامس
ربيع الاول ثم ذهب الى ولده في الرياض فا
مسكه ايضا واراد ان يطلقوا ابن عمه ليطلقهم
فلم يتفق ذلك لان بن معمر قد وعد الترك ان يمسك
لهم مشاري بن سعود ثم قدم خليل اغا والدويشى
وتسلموا مشاري بن سعود فلما تحقق تركي
الخبر قتل بن معمر وولده ثم سار خليل والدو
يش الى تركي في الرياض فلم يدركوا منه شيئا
ورجعوا الى ثادق واقاموا فيه ثم الى ثرمدا
فنزلوا فيها ثم سار حسين بيك وابوش

آغـا مـنْ عنيـزةَ حتَّـى وصلـوا إلـى ثرمـدا، ثـمَّ سـاروا إلـى الرِّيـاضِ ومعهُـم ناصـرُ بـنُ حمَـدٍ، وحمَـد آل مبـارَك وسـويد، وابـنُ ماضـي وغيرهـم، وكاتـبَ بعـضُ أهـلِ الرِّيـاضِ ناصـرَ بـنَ حمَـدٍ، فلمَّـا قدمـوا فـرَّ تُركـي بـنُ عبـدِ اللـه السُّعود لـمَّا رأى البـوار، فاسـتولى عليهـا ناصـرٌ والتُّـركُ، وسـيَّرَ مَـن كانَ فـي الدرعيـة إلـى ثرمـدا، وقتـلَ مَـن كانَ فـي قصـرِ الرِّيـاضِ، وذلـكَ فـي شـهرِ جمـادى الآخـرة، وجملـةُ مَـن قُتِـلَ سـبعونَ رجـلًا منهـم مبـارَكٌ السّـلمة، وناجـمُ بـنُ دهنيـم الحسـاوي، وأخربـوا الدرعيـة، ونقلـوا عمـرَ ومَـن معَـهُ مِـن آل مقـرن إلـى مصـرَ. وأمَّـا مشـاري بـنُ سـعودٍ رحمـهُ اللـهُ فمـاتَ فـي الحبـسِ فـي القصيـمِ، وقُتِـلَ عبـدُ اللـه بـنُ إبراهيـمَ بـنِ مانـعٍ الوهيبـي التَّميمـيّ. وأقـامَ حسـين بيـك فـي العـارضِ، وقطـعَ نخـلَ أبـا لكبـاش، وأخـذَ مِـن بلـدانِ العـارضِ مـا أخـذَ مِـنَ الأمـوالِ، وهـربَ كثيـرٌ مِـن أهلِهـا بسـببِ الضَّريبـةِ، وقـدمَ حمَـدٌ آلُ مبـارَكٍ حريمـلاءَ، وهـربَ أعيـانُ أهلِهـا ومَـن كانَ ذا جُـرمٍ بسـببِ جرمِـه. وسـارَ حسـين بيـك إلـى ثرمـدا، فلمَّـا قـربَ منهـا ذبـحَ محمَّـد آل حسَـن الجَمـل أميـرَ عنيـزة، ولـمَّا قدِمَهـا فـي الأواخـرِ مِـن رَجـبٍ قتـلَ أهـلَ الدّرعيـة،

اغا من عنيزه حتى وصلوا الى ثرمدا ثم ساروا الى الرياض
ومعهم ناصر بن حمد وحمد ال مبارك وسويد وبن ماضي و
غيرهم وكانت بعض اهل الرياض ناصر بن حمد
فلما قدموا افرز كي بن عبدالله السعود لمارا
ى البوار فاستولى عليها ناصر والترك وسير
من كان في الدرعيه الى ثرمدا وقتل من كان في
قصر الرياض وذلك في شهر جماد الاخر وجملة
من قتل سبعون رجلا منهم مبارك السلمه
وناجم بن دهنيم الحساوي واخربوا الدرعيه
ونقلوا عمر ومن معه من ال مقرن الى مصر
واما مشاري بن سعود رحمه الله فمات
في الحبس في القصيم وقتل عبدالله بن ابرا
هيم بن مانع الوهيبي التميمي واقام حسين
بيك في العارض وقطع نخلا بالكباتش واخذ من
بلدان العارض ما اخذ من الاموال وهرب
كثير من اهلها بسبب الضريبه وقدم
حمد ال مبارك حريملا وهرب اعيان اهلها
ومن كان ذا جرم بسبب جرمه وسار حسين
بيك الى ثرمدا فلما قرب منها ذبح محمد
ال حسن الجمل امير عنيزه ولما قدمها
في الاواخر من رجب قتل اهل الدرعيه

وكانوا نحوَ مِئتينِ وثلاثينَ، ومِن أهلِ الرِّياضِ نحوَ اثني عشرَ، منهم أولادُ سليمانَ بنِ راشدٍ خمسةٌ، وكانَ أهلُ الدّرعيةِ قد حجرَ لهم حجيرةً في ثرمدا، وحضروا فيها رجالُهم ونساؤُهم وأطفالُهم، فأمرَ بهم فأُخرِجوا منَ الحضيرةِ وأمرَ بقتلِ الرِّجالِ عنْ آخرِهم وتركِ النِّساءِ والأطفالِ، ومنْ أعيانِ مَن قُتلَ مِن أهلِ الدرعية: صالحُ بنُ دغيثر، وعليُّ بنُ محمَّدِ بنِ قضيب، وأولادُ موسى بنِ سليمٍ محمَّد ووَلده، وسليمانُ وحمدُ بنُ إبراهيمَ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ عليٍّ، وتمامُ تسعةٍ منهم، وإمامُ مسجدِ الحوطةِ عبدُ العزيزِ بنُ محمَّدِ بنِ عيسى بنِ قاسمٍ، ومحمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ أبو أنهية، وناصرُ بنُ خزيم الأعمى وأخوه، وسالمُ بنُ سالمٍ، وعبدُ الله بنُ سليمانَ القصير، وآلُ عتيقٍ، وآلُ راجحٍ، وهزَّاع الحرّ، ومحمَّدُ بنُ مساعدٍ، وعونُ بنُ عبدانَ، وابنُ خزام، وعبدُ الله بنُ موسى بنُ سواد وأخوهُ ناصرٌ، وإبراهيمُ بنُ عبدُ ربِّهِ، وغيرُهم رحمَهُم اللهُ، وقطعَ نخيلَ أرغبة.

وفي عاشرِ

وكانوا نحو مايتين وثلاثين ومن اهل الر
ياض نحو اثنا عشر منهم اولاد سليمان بن را
شد خمسة وكان اهل الدرعيه قد حجر لهم
حجيرة في ثرمدا وحضروا فيها رجالهم ونسا
هم واطفالهم فامر بهم فاخرجوا من الحجيرة وامر بقتل
الرجال عن اخرهم وترك النسا والاطفال ومن
اعيان من قتل من اهل الدرعية صالح بن
دغيثر وعلي بن محمد بن قضيب واولاد موسى بن
سليم محمد وولده وسليمان وحمد بن ابراهيم و
عبدالرحمن بن علي وتمام تسعة منهم وامام
مسجد الحوطه عبدالعزيز بن محمد بن عيسى
بن قاسم ومحمد بن عبدالعزيز ابوا نهيه وناصر
بن حمزيم الاعمى واخوه وسالم بن سالم وعبدالله
بن سليمان العصيمي وال عتيق وال راجح و
هزاع الحر ومحمد بن مساعد وعون بن عبدان
وبن حزام وعبدالله بن موسى بن سواد وا
خوه ناصر وابراهيم بن عبد ربه وغيرهم ر
حمهم الله وقطع نخيل ار عنه وفي عاشر

مِـنْ شـعبانَ قـدمَ أبـوش آغـا سـدير فـي نحـوِ مئـةٍ مـنَ الخيـلِ، ونِصفُهـا مـنَ الجيـشِ، وضَربـوا ضريبـةً عظيمـةً أخـذُوا بهـا مـا أمكنَهـم مِـن ذهـبٍ وفضَّـةٍ وطعـامٍ وسـلاحٍ ومتـاعٍ، وحَبسـوا وقَتلـوا وأصـابَ النَّـاسَ قلـقٌ ووجـلٌ وهـربٌ إلـى البرِّيَّـةِ مَـن هربَ وإلـى البـدوِ وإلـى غيـرِ بلـدِهِ، واختفـى مـنِ اختفـى، وقطعُـوا مِـنْ نخيـلِ الدَّاخلـةِ أكثـرَ مِـنْ ألـفِ نخلـةٍ، وقطـعَ مِـن جلاجـل والتويـم والحوطـةِ شـيئًا قليـلًا، وقطـعَ مِـن ... [1] أيضًـا، وحَبسـوا النِّسـاءَ والأطفـالَ، وأذاقـوا جميعهـم الـذُّلَّ والهـوانَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡ﴾ [الرعـد: ١١].

وفي سادسَ عشرَ رمضانَ سارَ أبوش آغا مِن سدير.

وفي يومِ عيدِ الفطرِ سارَ حسين بيك مِن ثرمدا:

إلى النَّـارِ فلْيَذهَب ومَـنْ كانَ مِثلَهُ   عـلى أيِّ شيءٍ فاتَنا مِنْهُ نَأْسَـفُ

وفـي ثالـثِ شـوَّال عـدوا أهـلُ الرَّوضـةِ علـى الدَّاخلـةِ، وقُتِـلَ حسـنُ ابـنُ محمَّـدٍ البصـر.

وفي خامسِهِ تواقعوا في الثَّنيَّةِ وقُتِلَ ولدُ برمانَ.

وفيهـا: تُوفِّـيَ الشَّـيخُ عبـدُ الرَّحمـنِ أبـا حسـينَ القاضـي، رحمهُ اللـهُ. وفـي آخـرِ رمضـانَ مِـن هـذهِ السَّـنةِ وقـعَ الطَّاعـونُ بالبحريـنِ فأفنـى خلْقًـا، ثـمَّ بالقطيـفِ ثـمَّ بالأحسـاءِ، ثـمَّ وقـعَ بالباديـةِ، ثـمَّ وقـعَ بسـاحلِ الكويـتِ،

---

(١) فراغ بقدر كلمة، قد تكون المجمعة، كما جاء في عنوان المجد، لابن بشر، ص ٢٧٦.

شعبان قدم ابوش اغا سدير في نحو ميه من
الخيل ونصفها من الجيش وضربوا ضربية
عظيمة اخذوا بها ما امكنهم من ذهب وفضة
وطعام وسلاح ومتاع وحبسوا وقتلوا واصا
بوا الناس قلوع ووجل وهرب الى البريه من
هرب والى البدو والى عنز بلده وا ختفا من ا
ختفا وقطعوا من نخيل الداخله اكثر من الف
نخله وقطع من جلاجل والتويم والحوطه
شيئا قليلا وقطع من ايضا وحبسوا النسا
والاطفال واذاقوا جميعهم الذل والهوان ان
الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
وفي سادس عشر رمضان سار ابوش اغا
من سدير وفي يوم عيد الفطر سار حسين
بيك من ثرمدا .... نا سفا
الى النار فليذهب ومن كان مثله على اي شيي فاتنا منه
وفي ثالث شوال عدوا اهل الروضه على
الداخله وقتل حسن بن محمد البصر وفي خامسه
تواقعوا في الثنيه وقتل ولد برهان وفيها توفي
الشيخ عبدالرحمن اباحسين القاضي رحمه الله
وفي اخر رمضان من هذه السنه وقع الطا
عون بالبحرين فافنى خلقا ثم بالقطيف ثم بالا
حسا ثم وقع بالباديه ثم وقع بساحل الكويت

ثـمَّ وقـعَ منـهُ فـي بعـضِ بلـدانِ سـدير، ولـم يكثـرْ وللـه الحمـدُ ولـهُ المنَّـةُ، وذلـكَ فـي شـهرِ ذي القِعـدةِ وذي الحِجَّـةِ.

وفيهـا: واقـعَ سـويدٌ أهـلَ التويـم وقتَـلَ عبـدَ اللـه بـنَ فـوزانَ بـنِ مفيـزٍ وسـليمانَ بـنَ محمَّـدِ بـنِ عيـدانَ، وأسـرَ ناصـرَ بـنَ سـليّمٍ.

وفـي خامـسِ ذي الحِجَّـةِ واقعَهـم أيضًـا وأسـرُوه، وأصيـبَ محمَّـدُ ابـنُ جلاجـل ذلـكَ اليـومَ، ثـمَّ واقعَهـم يـومَ عَرفـةَ، وأصيـبَ محمَّـدُ ابـنُ عُمـرَ وولـدُ حسـينِ بـنِ مانـعٍ.

وفـي ذي الحجَّـةِ أيضًـا حصـلَ الشِّـقاقُ بيـنَ أهـلِ المجمعـةِ آل عثمـانَ وجماعتِهـم، وحُصـروا فـي قصرِهـم أيَّامًـا، ثـمَّ اصطلحـوا علـى يـدِ أهـلِ الزلفـي وأهـلِ حرمـة.

وفـي ليلـةِ الأربعـاءِ السَّـادسِ والعشـرينِ مِـن شـهرِ شـوَّالٍ سَـطْوةُ أهـلِ التويـم وأهـلِ عشـيرة فـي الدَّاخلـةِ، وملكُوهـا سـوى المدينـةِ، وذلـكَ بموافقـةٍ مِـن بعـضِ أهلِهـا، وفـي اللَّيلـةِ التـي تليهـا نـزلَ الذيـنَ فـي المدينـةِ بأمـانٍ وقـتَ العِشـاءِ، ثـمَّ خُرِّبـتِ المدينـةُ بعـدَ ذلـكَ.

وفـي سـنة ألـف ومئتيـن وسـبعٍ وثلاثيـن: فـي أوَّلِ المُحـرَّمِ قُتِـلَ ابـنُ إدريـسَ وإبراهيـمُ بـنُ عجـلانَ بِجلاجـل، قتلَهُـم سـويدٌ.

وفـي ليلـةِ النِّصـفِ منـهُ اسـتولى سـويدٌ علـى الرَّوضـةِ، وفـرَّ ابـنُ ماضـي إلـى عشـيرة، وفـي الثَّالـثِ والعشـرينَ منـهُ طاحـوا أهـلُ التويـم علـى سـويدٍ

ثم وقع منه في بعض بلدان سدير ولم يكثر ولله
الحمد ولم المنه وذلك في شهر ذا القعده وذي الحجه
وفيها واقع سويد اهل التويم وقتل عبدالله
فوزان بن هفيز وسليمان بن محمد بن عيدان و
اسر ناصر بن سليم وفي خامس ذي الحجه
واقعهم ايضا واسروه واصيب محمد بن جلاجل ذلك
اليوم ثم واقعهم يوم عرفه واصيب محمد بن عمر وولد
حسين بن مانع وفي ذي الحجا ايضا حصل الشقاق
بين اهل المجمعه ال عثمان وجماعتهم وحصروا
في قصرهم اياما ثم اصطلحوا على يد اهل الزلفي
واهل حرمه وفي ليلة الاربعا السادس والعشرين
من شهر شوال سطوا اهل التويم واهل العشيره
في الداخله وملكوها سوى المدينه وذلك
بموافقة من بعض اهلها وفي الليلة التي تليها
نزل الذين في المدينه بامان وقت العشاء
ثم خربت المدينه بعد ذلك وفي سنة الف
ومائتين وسبع وثلاثين في اول المحرم قتل
بن ادريس وابرهيم بن عجلان بجلاجل قتلهم
سويد وفي ليلة النصف منه استولى سويد على
الروضه وقرابن ماضي الى عشيره وفي الثا
لث والعشرين منه ظاحوا اهل التويم على سويد

وصبـروا بمـا اشـتَرط وأدُّوا غنـمَ عتيبـة، واسـتولى علـى جميـعِ بلـدانِ سـديرٍ سـوى عشـيرة، وأخـرجَ ابـنُ مهيـدبٍ مِـنَ الحوطـةِ، وقـدِمَ محمَّـدُ بـنُ ربيـش فـي الجنوبيَّـةِ.

وكذلـكَ وفـي عاشـرِ صَفَـر عـدا ابـنُ ماضـي بمَـن معَـهُ مِـن أهـلِ عشـيرة وغيرِهـم علـى الرَّوضـةِ، وقُتِـلَ ذلـكَ اليـوم وقُتِـلَ معَـهُ أيضًـا ناصـرُ بـنُ برخيـل.

وفـي ثامـنَ عشـرَ ربيـعٍ الأوَّلِ أقبلـوا أهـلُ الزلفـي آل حمَـدٍ ومـن معَـهُ وأهـل المذنـبِ وغيرهـم، وتوهَّلـوا أهـلُ التويـم، وبعـدَ يوميـنِ اسـتولوا أهـلُ عشـيرة علـى الحوطـةِ، وبعـدَ يـومٍ طالعـوا أهـلُ الزلفـي الرَّوضـةَ، ولـم يدركـوا شـيئًا، وقُتِـلَ منهُـم ولـدُ ابـنُ سـعرانَ وآخـرُ، وأصيـبَ ذلـكَ اليـومَ عـدوانُ ابـنُ شـرعانَ فمـاتَ، وكانَ ناصـرُ آل راشـدٍ وأهـلُ الزلفـي قـدِ اسـتولَوا علـى المجمعـةِ قبـلَ ذلـكَ، فبعـثَ علـى آلِ حمَـدٍ كمـا ذكرْنـا، ثـمَّ رجـعَ ولـم يدركـوا شـيئًا، وذهـبَ معهُـم أميـرُ التويـم فـوزانُ، ثـمَّ راجـعَ جماعـةُ أهـلِ التويـمِ سـويدًا، وطلبـوا العفـوَ عمَّـا فعلُـوا فوافقَهـم علـى ذلـك، وأمَّـرَ عليهـم عبـدَ العزيـزِ بـنَ عيـافٍ لأوَّلِ ربيـعٍ الثَّانـي، وعـدا سـويدٌ علـى عشـيرة.

وفي جمادى الآخرةِ سُطِيَ على عبدِ الله بنِ

وصبروا بما اشترط واد واغنم عتيبه واستو
لى على جميع بلدان سدير سوى اعشيره وا
خرج بن مهيدب من الحوطه وقدم محمد بن
مبيض في الجنوبيه وكذلك وفي عاشر صفر عدا
بن حاضي بمن معه من اهل عشيره وغيرهم
على الروضه وقتل ذلك اليوم وقتل معه ايضا
ناصر بن حنيل وفي ثامن عشر ربيع الاول اقبلوا
اقبلوا اهل الزلفي ال حمد ومن معه واهل الجنوب
وغيرهم وتوهلوا اهل التويم وبعد يومين ا
ستولوا اهل عشيره على الحوطه وبعد
يوم طالعوا اهل الزلفي الروضه ولم يدركوا شيئا
وقتل منهم ولد بن سعران واخروا اصيب
ذلك اليوم عدوان بن شرعان فمات وكان ناصر
ال راشد واهل الزلفي قد استولوا على المجمعه
قبل ذلك فبعث على ال حمد كما ذكرنا ثم رجع ولم
يدركوا شيئا وذهب معهم امير التويم فوزان
ثم راجع جماعة اهل التويم سويد وطلبوا العفو
عما فعلوا فوافقهم على ذلك وامر عليهم عبد العزيز
بن عياف لاول ربيع الثاني وعدا سويد
على عشيره وفي جماد الاخر سطي على عبد الله بن

ناصر

ناصرٍ أميرِ المجمعةِ في قصرِه، وقُتِلَ هو وسالُم بنُ برجس.

وفـي عاشـر رَجـب قُتِـلَ إبراهيـمُ العسـكرُ هـو وحمَـد بـنُ عقيـلٍ واثنـانِ غيرُهـم.

وفـي ثانـي عشـرَ منـهُ تُوفِّـيَ العالـمُ المشـهورُ عبـدُ العزيـزِ بـنُ عبـدِ اللـه الحصينُ القاضـي، رحمـهُ اللـهُ تعالـى.

وفـي رابـعِ شـعبانَ رُبِـطَ سـويدُ بـنُ علـيٍّ، ربطَـهُ عمُّـهُ فهـدُ وبنـو عمِّـهِ وغيرُهـم، وبعـدَ يـومٍ أطلقَـهُ أصحابُـهُ قهـرًا.

وفي سابعِهِ سُطِيَ على آلِ عنيّقٍ.

وفـي الثَّانـي عشـرَ منـهُ أُخِـذت غنـمُ التويـم كلُّهـا وغنـمُ فنيطـل بالرَّوضـةِ.

وبعـدَ يـومٍ سـطا ابـنُ ربيـش فـي عبـدِ العزيـزِ بـنِ زامـلٍ ولليلتيـنِ بَقِيتـا منـهُ سَـطُوا أهـلُ عشـيرة فـي الرَّوضـةِ، فملكُوهـا، وقُتِـلَ عيسـى بـنُ عُبيـد.

وفي ثالثَ عشرَ رمضانَ قُتِلَ محمَّدُ بنُ ربيش.

وفــي الخامــسِ والعشــرينَ مِــن شــوَّال ســادسِ تمُّــوزَ الرُّومــيِّ ثالـثِ الكليبيـنِ الثَّالـثِ لطلـوعِ الهنعـةِ سـالت حرمـة والخيـس ومـرخ وغيرهـا.

وبعدَ يومٍ سالَ بعضُ الوشمِ وغيرُه.

وفـي الختمـةِ عـدا سـويدٌ علـى الرَّوضـةِ، وقُتِـلَ مِـن قومِـهِ عبـدُ العزيـزِ ابـنُ زبـن، وفـي

ناصر امير المجمعه في قصره وقتل هو وسالم بن رجس
وفي عاشر رجب قتل ابراهيم العسكر هو وحمد بن عقيل
واثنين غيرهم وفي اثنا عشر منه توفي العالم المشهور
عبد العزيز بن عبد الله الحصين القاضي رحمه الله تعالى وفي
رابع شعبان ربط سويد بن علي ربطه عمه فهد وبنو
عمه وغيرهم وبعد يوم اطلقه اصحابه قهرا وفي سا
بعه سطى على ال عنيق وفي الثاني عشر منه
اخذت غنم الخويطر كلها وغنم فيطل بالروضه
وبعد يوم سطا بن ربيش في عبد العزيز بن زاحل
والبيلتين بقيتا منه سطوا اهل عشيرة في الروضه
فملكوها وقتل عيسى بن عبيد وفي ثالث عشر
رمضان قتل محمد بن ربيش وفي الخامس والعشرين
من شوال سادس تموز الرومي ثالث الكليبين الثا
لث لطلوع الهنعه سالت حرمه والخيس
ومرخ وغيرها وبعد يوم سال بعض الوشم و
غيره وفي الخميه عدا سويد على الروضه
وقتل من قومه عبد العزيز بن زبن وفي

سادسِ ذي القِعدةِ قُتِلَ عبدُ الرَّحمنِ بنُ ربيعةَ رحمهُ اللهُ، وقُتِلَ ابنُ عرفج ببريدة.

وفي عشرِ ذي الحِجَّةِ قُتِلَ ناصرُ بنُ حمدِ أميرُ الرِّياضِ وبعضُ مَن معَهُ مِنَ العسكرِ لـمَّا أغاروا على سبيع وراءَ الحائرِ.

وفي تلكَ السَّنةِ تأخَّرتِ الثَّمرةُ عَن أوانِها المُعتادِ.

وفي ذي القِعدةِ وقعتْ زلزلةٌ في حلَب هُدِمت فيها حللٌ، وهلكَ فيها اثنانِ وعشرونَ ألفًا وسَبعُمئةِ إنسانٍ، وانثلمَ مِنَ القلعةِ الشَّهباءِ ثَلْمانِ.

وفيها: قدِمَ حسين بيك أبو ظاهر بعسكرٍ نحوَ ثمانِ مئةِ فارسٍ، ونزلَ الرَّسَّ، ثمَّ عنيزة، وأخذَ فرقان مِن عنزة وعتيبة وغيرَهم، وكاتبَ أكابرَ أهلِ نجدٍ، ووفَدُوا عليهِ، فبعثَ إلى الرِّياضِ قطعةً مِن عسكرِهِ مع إبراهيمَ كاشف، ثمَّ مضتْ للخرجِ، وبعثَ خَيلًا مع موسى كاشف، ومعَهُم عبدُ الله الجمعيُّ صحبة سويدِ بنِ عليٍّ، فقدموا المجمعةَ، ونزلوا قصرَها، وقَتلوا إبراهيمَ العسكر وحمَد، كما تقدَّمَ، ثمَّ عَدَوْا على السُّهولِ ولم يتمكَّنُوا مِن

سادس ذا القعده قتل عبد الرحمن بن ربيعه رحمه الله وقتل بن عرفج بيربيه وفي عشر ذي الحج قتل ناصر بن حمد امير الرياض وبعض من معه من العسكر لما اغاروا على سبيع ورا الحاير وفي تلك السنه تاخرت الثمرة عن اوانها المعتادو في ذا القعده وقعت زلزله في حلب هدمت فيها حلل وهلك فيها اثنين وعشرين الفا وسبعمايه انسان وانثلم من القلعه الشهبا ثلمان وفيها قدم حسين بيك ابو ظاهر بعسكر نحو ثمان مايه فارس ونزل الرس ثم عنيزه واخذ فرقان من عنزه وعتيبه وغيرهم وكانت اكابر اهل نجد ووفدوا عليه فبعث الى الرياض قطعة من عسكره مع ابراهيم كاشف ثم مضت للخرج وبعث خيلا مع موسى كاشف ومعهم عبد الله الجمعي صحبة سويد بن علي فقدموا المجمعه ونزلوا قصرها وقتلوا برهم العسكر وحمد كما تقدم ثم عدوا على السهول ولم يتمكنوا من

بعض

بعـضِ البلـدانِ؛ لأنَّهـم رأوا مـا يُريبهـم مِـن سـويدٍ، وقَتـلَ موسـى كاشـف تمـامَ ثلاثيـنَ رجُـلًا مِـن قومِـه، ونجـا الجمعـيُّ وبقيَّتُهـم، فرجعـوا إلـى المجمعـةِ وبقُـوا مـدَّةً حتَّـى جمعـوا زكاةَ الحَـبِّ فـي الرَّوضـةِ، وكانـوا يخاتلـون سـويدًا باطنًـا وظاهـرًا فأعجزَهُـم، ثـمَّ رجعُـوا إلـى عنيـزة، وأبقَـوا بعـضَ ثِقلِهـم فـي قصـرِ المجمعـةِ، ولـم تـزلْ رُتبهـم فـي عنيـزة وفـي ثرمـدا وفـي الرِّيـاض. وسـافرَ حسـن بيـك إلـى المدينـةِ، وهُـم علـى حالِهـم.

وفـي آخـرِ السَّـنةِ وقـتَ بلـوغِ الثَّمـرةِ حشـدَ مَـن حَشـدَ، واسـتنجدوا كِيخيـا حسـين ومـن مَعَـهُ مِـن عسـكرِهِ فـي ثرمدا، فنزلُـوا الرَّوضـةَ، ثـمَّ اسـتنجدوا فيصـلَ الدّويـش بمَـن معَـهُ مِـن قومِـهِ، فأقبلُـوا نحـوَ جلاجـل ونازلُـوهُ، ورمـوه بالقبـسِ، فلـم يُدركـوا شـيئًا فرجعُـوا، وقُتِـلَ إبراهيـمُ بـنُ عُمـرَ.

وفيهـا: فـي صفَـر اسـتولى تُركـي علـى ضرمـا، وقتـلَ ناصـر السـياري، ثـمَّ بعـدَ ذلـكَ اسـتولى علـى عرقـة، وسـارَ لـهُ مَـن سـارَ منجـدًا سـويد ومَـن معَـه.

وفـي سـنة ألـف ومئتيـن وثمـانٍ وثلاثيـن: عُـزِلَ ناصـرُ بـنُ عنيّـقٍ عـن إمامـةِ التويـم، وتقـدَّمَ حمـدُ ابـنُ محمَّـدِ بـن لعبـونَ إمامًـا

بعض البلدان لانهم راو حايريهم من سويد وقتل موسى
كاشف تمام ثلاثين رجلا من قومه ونجا الجمعي و
بقيتهم ورجعوا الى المجمعه وبقوا امله حتى جمعوا زكاة
الحب في الروضه وكانوا يخاتلون سويد باطناو ظاهرا
فاعجزهم ثم رجعوا الى عنيزه وابقو بعض ثقلهم في قصر
المجمعه ولم تزل رتبهم في عنيزه وفي ثرمدا وفي الرياض
وسار حسن بيك الى المدينه وهم على حالهم وفي
اخر السنه وقت بلوغ الثمرة حشد من حشد
واستنجد وكيخيا حسين ومن معه من عسكره
في ثرمدا فنزلوا الروضه ثم استنجدوا فيصل الد
ويش بمن معه من قومه فاقبلوا نحو جلاجل
ونازلوها ورموها بالقبس فلم يدركوا شيئا فرجعوا
وقتل ابراهيم بن عمر وفيها في صفر اسئولى تركي
على ضرما وقتل ناصر السياري ثم بعد ذلك
استولى على عرقه وسار له من سار منجدا سويلم
ومن معه وفي سنة الف وما ئتين
وثمان وثلاثين عزل ناصر بن عنيوج عن
امامة التويم وتقدم حمد بن محمد بن لعبون اماما

لأهلِ بلدِ التويم، وجاءَ السَّيلُ تاسع الوسميّ.

وفـي صفَـر اصطلحـوا أهـلُ التويـم وعشـيرة والرَّوضـة مـع سـويدٍ علـى الكَـفِّ.

وفيها: ماتَ أميرُ العطَّار حمَّادُ بنُ سيفٍ وعبدُ الله بنُ حنين.

وفيهـا: منـاخُ الرّضيمـة بيـنَ بنـي خالـدٍ وأتباعِهـم مِـن عنـزة وسـبيع وبيـن مطيـر وأتباعهـم مِـنَ العجمـانِ وغيرهـم، فكانـتْ على بنـي خالـدٍ وأتباعهـم انكسـرُوا، وأُخِـذت محلَّتُهم وقُتِـلَ قَتلـى، مِـن أعيانِهـم: حبـابُ بـنُ فحيصـانَ مِـن مطيـر، ومغليـثُ بـنُ هـذالٍ مِـنَ الآخريـنِ مِـن عنـزة.

وفـي سـنة ألـف ومئتيـن وتسـعٍ وثلاثيـن: تُوفِّـيَ فـوزانُ بـنُ «....» فـي العشـرينَ مِـن رَجَـب. وفـي آخـرِهِ قـدِمَ محمَّـدُ بـنُ جلاجـل سـدير بمَـن معَـهُ.

وفـي العشـرينَ مِـن رمضـانَ سـطوةُ أهـلِ التويـم علـى أهـلِ المحمـلِ فـي الحوطـةِ، وذبحـوا ابـنَ سـبهانَ، وفـي أثنـاءِ رمضـانَ انتقـضَ الصُّلـحُ بيـنَ أهـلِ التويـمِ وبيـنَ سـويدٍ، ودخلـوا مَـع قومِهـم.

وفـي ليلـةِ السَّـابعِ والعشـرينَ منـهُ تحمَّلـوا وسـطَوْا فـي جلاجـل وقُتِـلَ منهـم مَـنْ قُتِـلَ: إبراهيـمُ بـنُ ماضـي، ومحمَّـدُ ابـنُ ناصـرِ بـنِ عشـري،

لاهل بلد الكويت وجا السيل تاسع الوسمي وفي صفر
اصطلحوا اهل الكويت وعشيرة والروضه مع سويد
على الكف وفيها مات امير العطار حماد بن
سيف وعبدالله بن حشين وفيها مناخ الر
ضيمه بين بني خالد واتباعهم من عنزه واسبيع
وبين مطير واتباعهم من العجمان وغيرهم فكانت
على بني خالد واتباعهم انكسروا واخذت محلتهم و
قتل قتلا من اعيانهم حباب ابن نحيبصان من مطير
ومغيليث بن هذال من الاخرين من عنزه
وفي سنة الف ومائتين وتسع وثلا
ثين توفي فوزان بن في العشرين من رجب
وفي احرم قتل محمد بن جلاجل سديرين بمن معه وفي
العشرين من رمضان سطوا اهل الكويت على اهل
المجمل في الحوطه وذكوا ابن سبهان وفي اثناء رمضان
انتقض الصلح بين اهل الكويت وبين سويد ود
خلوا مع قومهم وفي ليلة السابع والعشرين
منه تحملوا وسطوا في جلاجل وقتل منهم من
قتل ابراهيم بن ماضي ومحمد بن ناصر بن عز...

ومحمد العب

ومحمَّد العبد الله بنُ ماضي وغيرهم.

وفـي آخرِهـا تأمَّـرَ فـي التويـمِ عبـدُ العزيـزِ بـنُ عيـاف، وأعرضـوا عَـن عثمـانَ بـنِ مفيـزٍ؛ لضعفِـهِ.

وفـي آخـرِ شـوَّال والـذي يليـهِ انقـادَ سـديرٌ كلُّـهُ لتُركـي بـنِ عبـدِ اللـه، ثـمَّ انقـادَتْ حريمـلاءُ ثـمَّ منفوحـةُ.

وفـي أوَّلِ هـذهِ السَّـنةِ مـاتَ الحجـي تاجـرُ بلـدِ الزُّبيرِ، يوسـفُ ابـنُ زهيرٍ.

وفي ربيعٍ الأوَّلِ منها قُتِلَ عبدُ الله بنُ ادْباس.

وفـي ربيـعٍ الثَّانـي وقـعَ الحـربُ بيـنَ أهـلِ حرمـة وأهـلِ المجمعـةِ زمانًـا قُتِـلَ فيـهِ حمـدُ بـنُ صالـحٍ وغيـرُه.

وفـي سـنة ألـف ومئتيـن وأربعيـن: بُنِيـتْ مدينـةُ الدَّاخلـةِ، وانقـادَ أهـلُ الوشـمِ، ووليـتِ الرِّيـاض والخـرج.

وفـي شـعبانَ منهـا أخـذَ مِشـعانُ بـنُ هـذال الحـدرةَ نحـوَ ثـلاثَ مئـةِ حمـل، ولـم يُمَتَّـعْ بعدَهـا إلَّا نحـوَ خمسـينَ يومًـا حتَّـى قُتِـلَ.

وتقـدَّمَ علـيُّ بـنُ جمعـانَ إمامًـا لأهـلِ التويـم، وعـزلَ حمـدُ بنُ محمَّـدِ ابـن لعبـونَ عَـن إمامـةِ مسجدِ التّويـمِ، وزَرع القرى.

وفي ذي القِعدةِ هُدِمَ قصرُ الرَّوضةِ.

وفيهـا: وقـعَ البَـرَدُ علـى عسـكرِ أحمـد باشـا فـي وادي السّـرةِ مِـن أرضِ تهامـةَ، ولـم ينـجُ

ومحمد العبدالله بن ماضي وغيرها وفي اخرها نام في التويم
عبد العزيز بن عياف واعرضو عن عثمان ابن مضيان لضعفه
وفي اخر شوال والذي يليه انقاد سدير كله لتركي
بن عبدالله ثم انقادت حرمة ثم منفوحه وفي او
ل هذه السنة مات الجحي تاجر بلد الزبير يوسف
بن زهير وفي ربيع الاول منها قتل عبدالله بن ادبا
س وفي ربيع الثاني وقع الحرب بين اهل حرمه
واهل المجمعه زمانا قتل فيه حمد بن صالح وغيره

وفي سنة الف ومايتين واربعين

بنيت مدينة الداخله وانقاد اهل الوشم وو
ليت الرياض والخرج وفي شعبان منها اخذ
مشعان ابن هذال الحدرة نحو ثلاث مائة حمل و
لم يمتع بعدها الا نحو خمسين يوما حتى قتل وتقدم
علي بن جمعان اماما لاهل التويم وعزل حمد بن محمد
بن لعبون عن امامة مسجد التويم وزرع الكويري
وفي ذا القعده هدم قصر الروضه
وفيها وقع البرد على عسكر احمد باشا
في وادي السره من ارض تهامه فلم ينج

منهُـم إلَّا نحـوُ خمسـينَ فارسًـا، وكانَ بينَـهُ وبيـنَ سـعيدٍ وقومِـهِ شـيءٌ، وذلـكَ مِـنَ العِبـرِ.

وفـي سـنة ألـف ومئتيـن وإحـدى وأربعيـن: مـاتَ قاضـي سـدير عبـدُ اللـه بـنُ عبيـدٍ رحمـهُ اللـهُ، ومـاتَ ناصـرٌ الرَّاشـدُ أميـرُ الزلفـي، ومـاتَ أيضًـا تاجـرُ الكويـتِ عبـدُ الرَّحمـنِ بـنُ زبـن المشـهور، وهلـكَ أيضًـا الفهيـدي.

وفيهـا: نهـب حلَّـةَ بغـدادَ، وتَأمَّـرَ فـي بلـدِ الزُّبيـرِ ناصـر الرَّاشـد، وقـدمَ عبـدُ الرَّحمـنِ بـنُ حسـن، ثـمَّ قـدمَ فـي آخرِهـا مشـاري بـنُ عبـدِ الرَّحمـنِ.

وفيهـا: وصـلَ التَّقريـرُ مِـن محمَّـد علـي التُّركـي، وتقديـرُ الخَـراجِ علـى خمسـينَ ألفًـا، ووقـعَ القحـطُ والغـلاءُ فـي جبـلِ شَـمَّرَ، ولـم تسـمنِ الـدَّوابُّ علـى عادتِهـا؛ لقِلَّـةِ النَّبـاتِ، وولـي إمـارةَ الخـرجِ عمـرُ بـنُ عفيصـانَ.

وفيها: قلَّ المطرُ ـ ولله الحمدُ ـ بخلافِ السِّنينَ التي قبلَها.

وفيها: وقعَ الجُدرِيُّ، فعمَّ البلادَ، وأفنى خلْقًا مِنَ العبادِ.

وفـي ذِي القِعـدةِ، تقـدَّمَ ناصـرُ بـنُ عنيّـقٍ إمامًـا فـي جامـعِ بلـدِ التّويـمِ.

وفيها: ماتَ سعيدُ بنُ مصلطٍ أميرُ بلدانِ عسير.

وفي سنة

منهم الاخو خمسون فارسا وكان بينه وبين سعيد و
قومه شي وذكر من العبر وفي سنة الف
ومائتين واحدى واربعين مات قاضي سد
ير عبدالله بن عبيد رحمه الله ومات ناصر الراشد
امير الزلفي ومات ايضا تاجر الكويت عبدالرحمن بن
زبن المشهور وهلك ايضا العهيدي وفيها
نهب حله بغداد وتامر في بلد الزبير ناصر الراشد
وقدم عبدالرحمن بن حسن ثم قدم في اخرها
مشاري بن عبدالرحمن وفيها وصل التقرير
من محمد علي التركي وتقدير الخراج على خمسين
الفا ووقع القحط والغلا في جبل شمر ولم تسمن
الدواب على عادتها لقلة النبات وولي امارة
الخرج عمر ابن عفيصان وفيها قل المطر
ولله الحمد بخلاف السنين التي قبلها وفيها
وقع الجدري في البلاد وافنى خلقا من العباد
وفي ذا القعده تقدم ناصر بن عتيق اماما
في جامع بلد الكويت وفيها مات سعيد
بن مصلط امير بلدان عسير وفي سنة

الف

ألـف ومئتيـن واثنتيـن وأربعيـن: فيهـا وفـي آخرِهـا التـي قبلَهـا كثـرَ هبـوبُ الرِّيـاحِ جـدًّا بخـلافِ العـادةِ.

وفيهـا: قـلَّ المطـرُ، وقـلَّ النَّبـاتُ، وقـلَّ السِّـمَنُ فـي الـدَّوابِّ، وكثـرَ شـرى المعاويـد، وكانـوا يزعبـونَ ويعلفـونَ القتـادَ فـي أيَّـامِ الرَّبيـعِ، وبلـغَ بيـعُ العيـشِ خمسـةَ أصـواعٍ، والتَّمـرِ اثنتـي عشـرَ وزنـةٍ.

وفيهـا: كثـرَ السُّـؤالُ كثيـرًا جـدًّا، وهـو أمـرٌ لـم يعهـدْ، ولـم يذكـرْ فـي الدُّهـورِ القديمـةِ، وغالبهـم مِـنَ البـوادي.

وفـي جُمـادى الأُولـى مـاتَ أرحمـةُ بـنُ جابـرِ بـنِ عذبـي كبيـرُ الجلاهمـة. وكانَ نـادرةَ عصـرهِ بأسًـا وسـطوةً وإقدامًـا وهيبـةً، وكانَ مـع قِلَّـةٍ ممـنْ معَـه محاربًـا لبنـي عتبـةَ أهـلِ البحريـنِ مـع قوَّتِهـم، وكثرتِهـم وكثـرةِ أتباعِهـم ورعاياهـم وسُـفُنهم، وذلـكَ عمـرَهُ كلَّـهُ إلَّا أنَّـهُ يقـعُ الصُّـلحُ أحيانًـا بينهُـم وبينَـهُ.

وكانـت سُـفنُ آلِ خليفـةَ قـدِ اجتمعـتْ، فوافقوا سـفينةَ أرحمةَ وحدَهـا وظنُّـوا أنَّـهُ ليـسَ فيهـا، فلمَّـا قربـوا منهـا اقترنَـت هـي وسـفينَتهم المنصوريَّـة، وبهـا أحمـدُ بـنُ سـليمانَ، ودامَ بينهُـم القتـالُ مِـن أوَّلِ النَّهـارِ إلـى آخـرِهِ، وأكثـرَ أرحمـةُ

الف ومايتين واثنين واربعين فيها وفي ا
خرها التي قبلها كثر هبوب الرياح جدا بخلاف العا
ده وفيها قل المطر وقل النبات وقل السمن
في الدواب وكثر شرى المعاويد وكانوا يزعمون
ويعلفون الكفتاد في ايام الربيع وبلغ بيع العيش
خمسة اصواع والتمر اثنا عشر وزنه وفيها
كثر السؤال جدا وهوام لم يعهد ولم يذكر
في الدهور القديمة وغالبهم من البوادي وفي جما
د الاولى مات ارحمه ابن جابر ابن عذبي كبير الجلاهمه
وكان نادرة عصره باساوسطوة واقدام وهيبة
وكان مع قلة من معه محاربا لبني عتبه اهل
البحرين مع قوتهم وكثرتهم وكثرة اتباعهم ورعا
ياهم وسفنهم وذلك عمره كله الا انه يقع الصلح ا
حيانا بينهم وبينه وكانت سفن آل خليفة
قد اجتمعت فوافقوا سفينة ارحمه وحد
ها وظنوا انه ليس فيها فلما قربوا منها
اقترنت هي وسفينتهم المنصوريه وبها احد رؤسائهم
ودام بينهم القتال من اول النهار الى اخره واكثر الحرم

فيهِـم القتـلَ والجـراحَ، فلمَّـا كانَ آخـرُ النَّهـارِ، اشـتعلتِ النَّـارُ فـي السَّـفينتينِ واحترقَتـا، وسـبَحَ أهلُهمـا، فجعلـتِ سُـفنُ بنـي عتبـةَ يلتقطـونَ مَـن سـبحَ، فمَـن عرفـوهُ مِـن قومِهم أنقـذُوهُ، ومَـن عرفُوهُ مِـن قـومِ رحمـةَ قتلُـوهُ، وفُقِـدَ رحمـةُ رحِمـهُ اللـهُ ذلـكَ الوقـتَ فيمَـنْ فُقِـدَ، وكانَ رحمـهُ اللـهُ يلهـجُ بالأشـعارِ الحماسـيَّةِ كشِـعرِ ابـنِ أبـي مقـربٍ وغيـرِه، وكانَ يَنظـمُ الشِّـعرَ ولـهُ فيـهِ معرفـةٌ، ومِـن شِـعْرِهِ قصيـدةٌ ذكـرَ فيهـا حـالَ أمـرِ المسـلمينَ، ومـا وقـعَ بهـم، ومـنِ انخـذلَ عنهُـم، ومـن قومهـم، وأعـانَ عليهِـم عدوَّهـم، مِنهـا:

فَيَـا أيُّهـا الإنسَـانُ إنَّـكَ مَيِّـتٌ   عَلَيْكَ بتَقْـوى الله مِنْها تَـزَوَّدا
فـمَا أحَـدٌ فِي النَّـاسِ إلَّا مُكَلَّـفٌ   ولا تَحسَـبَنَّ اللـهَ تارِكَهُـم سُـدى
فـلا بُـدَّ مِـنْ مَوقِـفٍ عِنـدَ رَبِّنَـا   حُفـاةً عُـراةً صاغِريـنَ كـما بـدا

ومنها فيمَنْ أعانَ الأعداء على المسلمينَ:

ولَـوْ لَـمْ يكـنْ مِـن كُفْرِهم غَـيرَ أنَّهُم   أعانُـوا العِـدَى طَوْعًـا عَـلى دِيـنِ أحمَـدَا

وهـي قصيـدةٌ مشـهورةٌ تـدلُّ علـى حُسـنِ حالـِه، وهـي طويلـةٌ تَركْنـا إدراجَهـا طَلبًـا للاختِصـارِ.

وفـي هـذهِ السَّـنةِ وقـعَ فـي البُلـدانِ نـوعٌ مِـنَ العَصافيـرِ البرِّيَّـةِ وهـي جِنْسـان: كبـارٌ كالقنابـرِ، والقنابـرُ هـي التـي تُسـمَّى القوبع، وصغـارٌ كعصافيـرِ البيـوتِ،

فيهم القتل والجراح فلما كان اخر النهار اشتعلت النار
في السفينتين واحرقتا وسبح اهلهما فجعلت
سفن بني عتبه يلتقطون من سبح فمن عرفوه من قومهم
انقذوه ومن عرفوه من قوم رحمه قتلوه وفقد رحمه
رحمه الله ذلك الوقت فيمن فقد وكان رحمه الله يلهج
بالاشعار الحماسية كشعر بن ابي مقرب وغيره وكا
ن ينظم الشعر وله فيه معرفه ومن شعره قصيدة
ذكر فيها حال امر المسلمين وما وقع بهم ومن انخزل
عنهم ومن قومهم واعان عليهم عدوهم منها

فيا ايها الانسان انك ميت ... عليك بتقوى الله منها ترفدا
فما احد في الناس الا مكلف ... ولا تحسب ان الله تاركهم سدا
فلابد نا من موقف عند ربنا ... حفاتا عراتا صاغرين كما بدا

ومنها فيمن اعان الاعدى على المسلمين

ولو لم يكن من كفرهم غير انهم ... اعانوا العدى طوعا على دين احمدا

وهي قصيدة مشهورة تدل على حسن حاله وهي
طويلة تركنا ادراجها طلبا للاختصار وفي هذه
السنة وقع في البلدان نوع من العصافير
البريه وهي جنسين كبار كالقنابر والقنا
بر هي التي تسمى القوبع و صغار كعصافير البيوت

واخذت

وأخـذَتْ تَحصـدُ الـزَّرعَ وهـو طـوالًا، وكانـوا يُسـمُّونها الحُصَّـدَ، وجعلُـوا يذودُونهـا، واسـتمرَّتْ شـهرًا أو أكثـرَ، وكانَ مَجيئُهـا آخـرَ الشِّـتاءِ إلـى أنِ اشـتَدَّ الحَـبُّ فـي سُـنْبلِهِ، ثـمَّ تَفرَّقَـت وضعـفَ أمرُهـا، وهـذا أمـرٌ لـم يُعهَـدْ.

وفـي تلـكَ السَّـنةِ أيضًـا نـزلَ آخـرَ أيَّـامِ الخريـفِ قبـلَ دخـولِ الوسـمِ بِيَـومٍ، وسـالَ منـهُ منيـخ وجلاجـل وبعـضُ التويـم.

وفيهـا: حـدرَ عَقيـلُ المحمَّـد بـنُ ثامـرِ بـنِ سـعدونَ بـنِ محمَّـدِ ابـنِ مانـعٍ آل شـبيبٍ محاربًـا لعمِّـهِ حمـودِ بـنِ ثامـرٍ، فوقـعَ الحـربُ بينَهـم حتَّـى ظفِـرَ بعمَّيـهِ حمـودٍ وراشـدٍ ابنَـي ثامـرِ بـنِ سـعدونَ فأمسـكَهُما، وذلـكَ فـي آخـرِ شـهرِ رمضـانَ، وذهـبَ بهمـا إلـى داود باشـا ببغـدادَ.

وفيهـا: أيضًـا جـدَّدَ ابـنُ خليفـةَ عِمـارةَ قصـرِ الدَّمَّـامِ وضبطَـهُ، بعدَمـا أخـرجَ منـهُ بشـرَ بـنَ رحمـةٍ وأمَّنَـهُ، ونقلَـهُ ومَـن معَـهُ إلـى البحريـنِ، وأنزلَهـم بهـا وأكرمَهـم وعـزمَ علـى تخريـبِ القصـرِ المذكـورِ، ثـمَّ بـدا لـهُ ضبْطَـهُ وعِمارتَـهُ.

وفيها: قدِمَ محمَّدُ بنُ عبدانَ أميرًا على بلدانِ سدير.

وفـي شـعبانَ منهـا تُوفِّـيَ القاضـي عثمـانُ بـنُ عبـدِ الجبَّـارِ بـنِ شـبانةَ ببلـدةِ المجمعـةِ، وكانَ فقيهًـا بمذهـبِ الإمـامِ أحمـدَ بـنِ حنبـل، رحمـهُ اللـهُ تعالـى.

وفـي سـنة ألـف ومئتيـن وثـلاثٍ وأربعيـن: فيهـا نـزلَ الغيـثُ علـى بلـدانِ سـدير لسبعٍ مضيـنَ مِـنَ الوسـمِ،

واخذت تحصد الزرع وهو طوالا وكانوا يسمونها الحصد
وجعلوا يذودونها واستمرت شهرا او اكثر وكان
مجيئها اخر الشتا الى ان اشتد الحب في سنبله ثم تفرقت و
ضعف امرها وهذا امر لم يعهد وفي تلك السنة
ايضا نزل اخر ايام الخريف قبل دخول الوسم بيوم وسال
منه منيخ وجلاجل وبعض الثويم وفيها حدر عقيل
المحمد بن ثامر بن سعدون بن محمد بن مانع محاربا ال شبيب
محاربا العمه حمود بن ثامر فوقع الحرب بينهم حتى ظفر بعميه
حمود وراشد ابنا ثامر بن سعدون فامسكهما وذلك في
اخر شهر رمضان وذهب بهما الى داود باشا ببغداد
وفيها ايضا جدد بن خليفه عمارة قصر الدمام و
ضبطه بعدما اخرج منه بشر بن ارحمه وامنه
ونقله ومن معه الى البحرين وانزلهم بها واكرمهم و
عزم على تخريب القصر المذكور ثم بدا له ضبطه
وعمارته وفيها قدم محمد بن عبدان اميرا
على بلدان سدير وفي شعبان منها توفي
القاضي عثمان بن عبد الجبار بن شبانه ببلده
المجمعه وكان فقيها بمذهب الامام احمد
رحمه الله تعالى وفي سنة الف ومائتين وثلاث واربعين
فيها نزل الغيث على بلدان سدير لسبع مضين من الوسم

وفاة الشيخ عثمان بن عبد الجبار سنة ١٢٤٣ رحمه الله

ثمَّ نـزلَ أيضًـا بعـدَ ختـامِ الـزَّرعِ، ومـع ذلـكَ ضاقـتْ معايـشُ النَّـاسِ جـدًّا، وسُـمِّيَتْ غرابيـلَ؛ فالحمـدُ للـه علـى كلِّ حال. وانتعـشَ البدوُ واشـتدَّ الحالُ بالحنطـةِ، وكثـرَ فـي هـذهِ السَّـنةِ السُّـؤالُ حتَّـى وقـعَ فيـهِ أنـاسٌ كثيـرٌ، وكانـوا جِـلادًا أقويـاءَ، ورخصـتِ الحوائـجُ، وكثـرَ بيـعُ الأشـقاصِ ورَهنُهـا مِـنَ الأراضـي ومِـنَ النَّخيـلِ، وأضـرَّ بالنَّـاسِ الجـوعُ حتَّـى ظهـرَ أثـرُهُ عليهـم، ووقـعَ بِالمسـاكينِ أمـرٌ عظيـمٌ مِـن أكلِ الـدَّمِ والرِّمـمِ والمِيتـاتِ والجلـودِ والنَّبـاتِ وورقِ الشَّـعيرِ وغيـرِه، وكثـرَ فيهـم المـوتُ إلـى الصَّيـفِ.

وفيهـا: وقـعَ فـي بلدِنـا الغيـثُ صيفًـا لـم يُعـرَفْ مثلُـهُ، واسـتمرَّ نحـوًا مِـن عشـرينَ يومًـا، وسـالَ الباطـنُ ثمانيـةَ أيَّـامٍ، وانعطـنَ الـزَّرعُ بعـدَ الحصـادِ، ونبـتَ علـى إثـرِ ذلـكَ حمـلُ النَّخـلِ حمـلًا ثانيًـا دثـى خصوصًـا المقفـزي.

وفـي أوَّلها أخـذَ هـادي بـنُ مـذود رئيـسُ عربـان آلِ كثيـر الحـدرة، وقُتِـلَ قبـلَ انقضـاءِ السَّـنةِ.

وفيهـا: قُتِـلَ حمـادةُ بـنُ عريعـر وقومُـه، قتلَهـم المناصيـرُ، وفيهـم غصـابُ ابـنُ شـرعانَ.

وفيهـا: تُوفِّـيَ سـليمانُ بـنُ طـوقٍ رحمـهُ اللهُ ببلـدِ القطيـفِ، وتُوفِّـيَ أيضًـا محمَّـدُ بـنُ عبـدِ الوهَّـابِ الـذي ببلـدِ الرِّيـاضِ، رحمـهُ اللهُ.

وفيهـا: قُتِـلَ ناصـرٌ آل راشـدٍ أميـرُ بلـدِ الزُّبيـرِ، وكانَ ظَلومًـا غَشـومًا، قتلَـهُ محمَّـدُ بـنُ فـوزانَ الصّميـطُ بسـببِ أنَّ آلَ راشـدٍ قتلُـوا سـليمانَ بـنَ عبـدِ اللـه الصّميـطَ.

وفيهـا: اضطربَـتْ ثمـرةُ النَّخـلِ إلـى الغابـةِ، ولـم تغـلُ الأسـعارُ مـع ذلـك، وللـه الحمـدُ.

وفـي أوَّلِهـا تأمَّـرَ بالتويـمِ عبـدُ اللـه بـنُ سـليمانَ، وفـي آخرِهـا تأمَّـرَ نغيميـش.

وفيها: دُفِنَ الحفرُ.

وفيهـا: أخـذَ ابـنُ بكـرٍ وقومُـهُ الحـدرةَ، وأخـذَ ولـدُ بـلاع الغنـمَ، واسـتقضى عبـدُ الرَّحمـنِ الثّميـري، وعبـدُ العزيـزِ بـنُ عبـدِ الجبَّـارِ.

ثم نزل ايضا بعد ختام العلم الزرع ومع ذلك ضاقت معايش الناس
جلا وسميت غرابيل فالحمد لله على كل حال وانتعش البدو و
اشتد الحال بالحنطه وكثر في هذه السنه السؤال حتى وقع فيه
اناس كثير وكانوا جلادا اقويا ورخصت الحوائج وكثر بيع الا
شقاص ورهنها من الاراضي ومن النخيل واضر بالناس الجوع حتى
ظهر اثره عليهم ووقع بالمساكين امر عظيم من اكل الدم والرمم والميتات
والجلود والنبات وورق الشعير وغيره وكثر فيهم الموت الى الصيف وفيها
وقع في بلدنا الغيث صيفا لم يعرف مثله واستمر نحوا من عشرين
يوما وسال الباطن ثمانية ايام وانغطن الزرع بعد الحصاد ونبت
وعلى اثر ذلك حمل النخل حمل ثاني دق خصوصا المقفزي وفي
اولها اخذ هادي بن حذود رئيس عربان آل كثير الجدرع
وقتل قبل انقضا السنه وفيها قتل حماده بن عريعر
وقومه قتلهم المناصير وفيهم غصاب بن شرعان وفيها
توفي سليمان بن طوق رحمه الله ببلد القطيف وتوفي ايضا
محمد بن عبد الوهاب الذي ببلد الرياض رحمه الله وفيها قتل
ناصر آل راشد امير بلد الزبير وكان ظلوما غشوما قتله
محمد بن فوزان الصميط بسبب ان آل راشد قتلوا
سليمان بن عبد الله الصميط وفيها اضطربت ثمرة النخل
الى الغايه ولم تغل الاسعار مع ذلك ولله الحمد و
في اولها تأمر بالقويم عبد الله بن سليمان وفي آخرها
تأمر ابن غنيمش وفيها دفن الحفر وفيها اخذ ابن
بكر وقوم الجدرع واخذ ولد بلاع الغنم واستقضى
عبد الرحمن التميري وعبد العزيز بن عبد الجبار
وفي

وفي سنة ألف ومئتين وأربعٍ وأربعين: تُوفِّيَ العالمُ الكاملُ الفاضلُ عبدُ العزيزِ ابنُ حمَدِ بنِ ناصرِ بنِ معمرٍ في بلدِ البحرينِ. كانَ رحمهُ اللهُ فقيهًا، أديبًا، لبيبًا، متواضعًا، حسنَ السَّمتِ والسِّيرةِ، ذا شهرةٍ وديانةٍ.

وفيها: وقعَ الطَّاعونُ ببلدانِ الوشمِ. وغزا تُركي بنُ عبدِ الله فمرَّ بالوشمِ، وأصابَ قومَهُ ما أصابَهم مِن ذلكَ الوباءِ، وماتَ منهُم نحوُ ستِّينَ رجلًا، منهُم: سلطانُ بنُ عبدِ الله العنقري أميرُ ثرمدا، ومنهُم كبيرُ البرزاتِ فوَّاز أبو شويربات وولدُهُ وغيرُهم.

وفي تلكَ الأيَّامِ دُفنتْ آبارُ أمِّ الجماجِم والدّجاني.

وفيها: رخصتِ الأسعارُ بكلِّ بلدٍ، وعزلَ محمَّدُ بنُ عيدانَ.

وفي سنة ألف ومئتين وخمسٍ وأربعين: أخذَ عمرُ بنُ عفيصانَ قافلةَ العقيرِ.

وفيها: أموالٌ عديدةٌ، وأُخِذت غنمُ أهلِ حرمة، وأُصِيبَ مَن أُصِيبَ من فزعتِهم.

وفيها: كسدَ الطَّعامُ، ولله الحمدُ.

وفي أوَّلِ رمضانَ ماتَ ماجدُ بنُ عريعر، وقد حشدوا بمَن معهُم، فنازلَهم فيصلُ بنُ تُركي حتَّى نصرَهُ الله عليهِم في آخرِ رمضانَ. وقد قدِمَ عليهِ أبوهُ فتوجَّهوا إلى الأحساءِ في شوَّال فملكُوه - ولله الحمدُ - مِن غيرِ قتالٍ.

وفيها: أيضًا وقعَ الزُّكامُ والسُّعالُ، فماتَ خلقٌ كثيرٌ مِنَ الأطفالِ.

وفي سنة ألف ومئتين وستٍّ وأربعين: فيها حصلَ الاختلافُ والشِّقاقُ في البصرةِ والعراقِ ونواحِيهما.

وفي رمضانَ تُوفِّيَ العالمُ الجليلُ الفرضيّ الحاسبُ محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ سَلُّومِ بنِ عيسى الوهيبي.

وفي آخرِها خرجَ أميرُ منفوحةَ مشاري.

وكثرَت في آخرِها الحوادثُ، وفي التي بعدَها، فمِن ذلكَ قوَّةُ السُّيولِ التي خرَّبتْ في كُلِّ بلدٍ بحسبها، وأعظَمُ ما علمناهُ مِن ذلكَ في بلدِ المجمعةِ.

ومنها الرِّياحُ التي كسَّرَتْ مِنَ النَّخيلِ ما كسَّرَتْ.

ومنها الوباءُ الذي

وفي سنة الف ومايتين واربع واربعين توفي العالم
الكامل الفاضل عبدالعزيز بن حمد بن ناصر بن معمر في بلد البحرين وفاة الشيخ
كان رحمه الله فقيها اديبا لبيبا متواضعا حسن السمت والسيره بن
ذو شهره وديانه وفيها وقع الطاعون ببلدان الوشم وغزا
تركي بن عبدالله قرى بالوشم واصاب قومه ما اصابهم من ذلك الوباء
مات منهم نحو ستين رجلا منهم سلطان بن عبدالله العنقري امير
ثرمدا ومنهم كبير البرزات فواز ابو شويربات وولده وغيرهم وفي دفنة حج
تلك الايام ايام الحجاج والدحالي وفيها رخصت الاسعار
بكل بلد وعزل محمد بن عيدان وفي سنة الف ومايتين
وخمس واربعين اخذ عمر بن عفيصان قافلة العقه وفيها
اموال عديده واخذت غنم اهل حرمه واصيب من اصيب من
فزعتهم وفيها كسد الطعام ولله الحمد وفي اول رمضان مات ماجد
بن عريعر وقد حشدوا بمن معهم فنازلهم فيصل بن تركي حتى اضرع
الله عليهم في اخر رمضان وقد قدم عليه ابوه فتوجهوا الى الاحسا
في شوال فملكوه ولله الحمد من غير قتال وفيها ايضا وقع الزكام و
السعال فمات خلق كثير من الاطفال وفي سنة الف ومايتين
وست واربعين فيها حصل الاختلاف والشقاق في البصره وفاة الشيخ
والعراق ونواحيهما وفي رمضان توفي العالم الجليل الفرضي بن ...
الحاسب محمد بن علي بن سلوم بن عيسى الوهيبي وفي اخرها
خرج امير منفوحه مشاري وكثرت في اخرها الحوادث
وفي التي بعدها فمن ذلك قوة السيول التي خربت في كل بلد
بحسبها واعظم ما علمناه من ذلك في بلد المجمعه
ومنها الرياح التي كسرت من النخيل ما كسرت ومنها الوبا التي

وقـعَ، ومنـهُ مـا كانَ بمكَّـةَ قبـلَ قـدومِ الحـاجِّ فـي ذي القِعـدةِ، وعظُـمَ الأمـرُ فمـاتَ منهشـم خلـقٌ كثيـرٌ قيـلَ: إنَّـهُ مـاتَ مِـن أهـلِ مكَّـةَ سـتَّةَ عشـرَ ألـفَ نَفْـسٍ، وقيـلَ: إنَّـهُ لـم يبـقَ مِـن الحـاجِّ الشَّـامي إلَّا قليـلٌ، ومِـن أهـلِ نجـدٍ نحـوَ النِّصـفِ، ثـمَّ ارتفـعَ الوبـاءُ منهـا علـى دخـولِ ذي الحِجَّـةِ، فلمَّـا كانَ يـومُ النَّحـرِ حـلَّ الوبـاءُ والمـوتُ ثانيًـا؛ فـكانَ يمـوتُ الإنسـانُ وهـو يمشـي، وقيـلَ: إنَّ الحـاجَّ الشَّـامي لـمَّا قـدِمَ المدينـةَ باللَّيلِ راجعًـا مِـن مكَّـةَ وقـعَ فـي النَّـاسِ وقـتَ السَّـحَرِ المـوت، وحـلَّ بهـم أمـرٌ عظيـمٌ فخـرجَ أهـلُ المدينـةِ مِـنَ البيـوتِ بالنِّسـاءِ والأطفـالِ، وتضرَّعـوا إلـى اللـه فـي حـرَمِ النَّبـيِّ ﷺ فرفعَـهُ اللـه عنهـم.

ثـمَّ حـلّ الوبـاءُ فـي البصـرةِ والعـراقِ، ثـمَّ باقـي القُـرى وبواديهـا مِـنَ المنتفـقِ وفـرقِ الخزاعـلِ ومـا حولَهـا حتَّـى انتهـى إلـى سـوقِ النَّواشـي؛ فمـاتَ بـهِ ثلاثـةُ آلافِ نَفْـسٍ.

ومنهـا زيـادةُ الفـراتِ وفيضانُـهُ حتَّـى خـرَّبَ كثيـراً مِـنَ البـلادِ الـذي يخترقُهـا أو يمـرُّ بهـا.

وفيها: استمرَّ الرَّخاءُ على النَّاس، ولله الحمدُ والمنَّةُ والفضْلُ.

وفـي سـنة ألـف ومئتيـن وسـبعٍ وأربعيـن: هـذهِ السَّـنةُ ينبغـي أنْ تُسـمَّى سـنةَ الحـوادثِ؛ لـما وقـعَ فيهـا وفـي آخـرِ التـي قبلهـا؛ فمِنْ ذلـكَ الوبـاءُ الذي فَنِـيَ بسـببِهِ خلائـقُ لا يُحصـونَ فـي أماكـنَ كثيـرةٍ، وقـدِ اسـتمرَّ واشـتهرَ وقـدْ عظُـمَ أمـرُهُ فـي البصـرةِ ونواحِيهـا حتَّـى لـم يبـقَ منهُـم إلَّا القليـلُ.

ومِـن ذلـكَ الحمـرةُ التـي حدثـتْ عنـدَ طلـوعِ الفجـرِ وعنـدَ غـروبِ الشَّـمسِ، وأوَّلُ ذلـكَ لسـبعٍ بقيـنَ مِـن صفَـر.

ومِـن ذلـكَ القتـامُ الـذي يشـبهُ الغيـمَ فـي السَّـماءِ دونَ الأرضِ، وقـدِ اسـتمرَّ فصـارَتِ الشَّـمسُ ترتفـعُ

وقع ومنه ما كان بمكة قبل قدوم الحاج في ذا القعدة وعظم
الامر فمات منهم خلق كثير قيل انتهت من اهل مكة ستة عشر
الف نفس وقيل انه لم يبق من الحاج الشامي الا قليل ومن اهل
نجد نحو النصف ثم ارتفع عنهم الوبا منها على دخول ذي الحجة
فلما كان يوم النحر حل الوبا والموت ثانيا فكان يموت الانسان
وهو يمشي وقيل ان الحاج الشامي لما قدم المدينة بالليل را
جعا من مكة وقع في الناس وقت السحر الموت وحل بهم امر
عظيم فخرج اهل البلد المدينة من البيوت بالنسا والا
طفال وتضرعوا الى الله في حرم النبي صلى الله عليه وسلم
فرفعه الله عنهم ثم حل الوبا في البصرة والعراق ثم باقي القرى
وبواديها من المنتفق وفرق الخزاعل وما حولها حتى انتهى
الى سوق النواشي فمات به ثلاثة الاف نفس ومنها زيادة
الفرات وفيضانه حتى خرب كثير من البلاد الذي يخترقها او
يمر بها ومنها استمر الرخا على الناس ولله الحمد وله المنة
والفضل وفي سنة الف وما يتين وسبع واربعين
هذه السنة ينبغي تسمى سنة الحوادث لما وقع فيها
وفي اخر التي قبلها منها فمن ذلك الوبا الذي فني بسببه
خلايق لا يحصون في اماكن كثيرة وقد استمر واشتهر وقد عظم امره
في البصرة ونواحيها حتى لم يبق منهم الا القليل ومن ذلك النجم
الذي حدثت عند طلوع الفجر وعند غروب الشمس واول
ذلك لسبع بقين من صفر ومن ذلك القتام الذي
يشبه الغيم في السما دون الارض وقد استمر فصارت الشمس ترتفع

اول

أوَّلَ النَّهـارِ، ولـم يسـطعْ ضَوؤهـا، ويذهـبْ ضَوْؤهـا آخـرَ النَّهـارِ قبـلَ أنْ تغيـبَ.

وفـي اليـومِ الثَّامـنَ عشـرَ مِـن ربيـعٍ الأوَّلِ طلعَـتِ الشَّـمسُ خضراءَ كأنَّهـا قطعـةُ زجـاجٍ، وأبصرَهـا جميـعُ النَّـاسِ، وصـارَتْ كذلـكَ إلـى آخـرِ النَّهارِ.

ومِـن ذلـكَ شـدَّةُ الحـرِّ فـي صيفِهـا، وشـدَّةُ البَـردِ واسـتمرارُهُ فـي شِـتائِها.

ومِـن ذلـكَ كثـرةُ هبـوبِ الرِّيـاحِ فـي أيَّـامِ الشِّـتاءِ، إلـى غيـرِ ذلـكَ مِـنَ الحـوادثِ.

وفيهـا: تُوفِّـيَ الشَّـاعرُ المشـهورُ محمَّـدُ بـنُ حمَـدِ بـنِ محمَّـدِ بـنِ لعبون.

وفيهـا: قتـلَ داود باشـا العـراق عَقيـل آل محمَّـدٍ الثَّامر آل شـبيب، وأغـارَ فيصـلُ بـنُ تُركـي علـى عُربـانِ الحجـازِ؛ فصـارَ الأمـرُ عليـهِ لا لَـهُ.

وفي آخرِها عُزِلَ سويدُ بنُ عليٍّ

اول النهار ولم يسطع ضوؤها ويذ
هب ضوؤها اخر النهار قبل ان تغيب
وفي اليوم الثامن عشر من ربيع الاول
طلعت الشمس خضرا كانها قطعة زجاج
وابصرها جميع الناس وصارت كذلك الى
اخر النهار ومن ذلك شدة الحر في صيفها
وشدة البرد واستمراره في شتائها
ومن ذلك كثرة هبوب الرياح في ايام
الشتا الى غير ذلك من الحوادث وفيها
توفي الشاعر المشهور محمد بن حمد بن لعبون
وفيها قتل داود باشا العراق عقيل
ال محمد الثامر الشبيب واغار فيصل
بن تركي على عربان الحجاز فصار الا
مر عليهم لا له وفي اخرها غزا سويد بن علي

خضرا الشمس طلوع

عـن إمـارةِ بلـدةِ جلاجـل، ولـم يـزلْ كسـادُ الطَّعـامِ بحالِـهِ وللـه الحمـدُ، وبلغنـا أيضًـا أخبـارَ حـوادثَ كثيـرةٍ فـي الآفـاقِ، اللـهُ أعلـمُ بحقيقتِهـا.

وفـي سـنة ثمـانٍ وأربعيـن ومئتيـن وألـف: اشـتدَّ البـردُ حتَّـى ظهـرَ أثـرُهُ فـي سـعفِ النَّخـلِ خاصَّـةً، و كثـرَ فيهـا الجـرادُ، ولـم يكـنْ منـهُ ضـررٌ إلَّا زرعَ الدَّاخلـة، وكثـرَ فيـهِ وجـودُ الحيّـات والأفاعِـي النَّاهشـةِ.

وفـي ليلـةِ تاسـعَ عشـرَ مِـن جُمـادى الثَّانيـةِ تناثـرتِ النُّجـومُ آخـرَ اللَّيـلِ، ودامـتْ إلـى طلـوعِ الشَّـمسِ وأبصرَهـا جميـعُ النَّـاسِ، وانزعجُـوا لذلـكَ.

وفـي شـعبانَ حُصِـرَت بلـدُ الزُّبيـرِ وبهـا عبـدُ الـرَّزَّاقِ الزُّهيـرُ وأتباعَـه. ولـم يحـجَّ أحـدٌ مِـن ناحيـةِ الشَّـامِ

عن امارة بلدة جلاجل ولم يزل
كساد الطعام بحاله وسالحد وبلغنا ايضا
اخبار حوادث كثيرة في الافاق الله
اعلم بحقيقتها وفي سنة ١٢٤٨ ثمان و
اربعين ومايتين والف اشتد
البرد حتى ظهر اثره في سعف النخل
خاصه وكثر فيها الجراد ولم يكن منه
ضرر الازرع الداخل وكثر فيها
وجود الحياة والافاعي الناهشة
وفي ليلة تاسع عشر جماد الثانيه
تناثرت النجوم اخر الليل ودامت
الى طلوع الشمس وابصرها جميع النا
س وتعجبوا لذلك وفي شعبان حصر
بلد الزبير وبها عبد الرزاق الزهير
واتباعه ولم يجي احد من ناحية الشام
تمت

تلكَ السَّنةِ.

وفـي سنة تسعٍ وأربعيـن ومئتيـن وألـف: فـي آخـرِ صفَـر قُتِـلَ عبـدُ الـرَّزَّاقِ الزُّهيـرُ وأهـلُ بيتِـهِ، واسـتولى علـى بلـدِ الزُّبيـرِ محمَّـدُ البرهيـم الثَّاقـب.

وفيها: مناخُ العمارِ قرب ... .

وفـي آخرِهـا مـاتَ علـيُّ بـنُ مجثـل أميـرُ عَسـير، واسـتخلفَ عائـضُ بـنُ مرعـي.

وفيهـا: قُتِـلَ الإمـامُ تُركـي بـنُ عبـدِ اللـه رحمـهُ اللـهُ آخـرَ يـومٍ مِـن ذي الحِجَّـةِ.

وفيها: غلا الطَّعامُ.

وفـي سـنة خمسـين ومئتيـن وألـف: قُتِـلَ مشـاري بعـدَ قَتلِـهِ تُركـي ابـنَ عبـدِ اللـه بأربعيـنَ يومًـا، وبعـدَ ذلـكَ اسـتقامَ الأمـرُ لفيصـلِ بـنِ تُركـي.

وفيها: كانَ اشتدادُ البردِ و

تلك السنة وفي سنة تسع واربعين
وماتين والف في اخر صفر قتل عبد
الرزاق الزهير واهل بيته واستو
لى على بلد الزبير محمد ابرهيم الثاقب
وفيها مناخ العمار قرب وفي
اخرها مات علي بن مجثل امير عسير
واستخلف عايض بن مرعي وفيها
قتل الامام تركي بن عبد الله رحمه
الله اخر يوم من ذي الحجه وفيها غلي
الطعام وفيها وفي سنة خمسين و
ماتين والف قتل مشاري بعد
قتل تركي بن عبد الله باربعين يوما
وبعد ذلك استقام الامر لفيصل
بن تركي وفيها كان اشتداد البرد و

وفاة الامام
تركي رحمه الله

استمرارُهُ إلى السَّنةِ الحاديةِ.

وفي سنة إحدى وخمسين ومئتين وألف: كانَ شدَّةُ الغلاءِ وقلَّةُ المطرِ، وبلغَ سعرُ البُرِّ ستَّةَ أصواعٍ وخمسةَ أصواعٍ بالرِّيالِ التَّمْرِ خمسًا وعشرينَ وزنة بالرِّيالِ. وأصابَ النَّاسَ مجاعةٌ، وجلا كثيرٌ مِن أهلِ سدير إلى الزُّبيرِ والبصرةِ.

وفيها: ظهرَ نجمٌ لهُ ذنبٌ طويلٌ مع بناتِ نعشٍ وقتَ طلوعِ الفجرِ.

وفيها: أخذتِ الحدرة الذي مع محمَّد الدّخيل.

وفيها: أموالٌ عديدةٌ، فلم يبقَ لها شريدة.

وفي سنة اثنتين وخمسين ومئتين وألف: استمرَّ الاضطرابُ والخللُ ووقعَ الجُدرِيُّ بالصِّبيانِ فيها وفي آخرِ التي قبلَها.

وفيها: ضعفَتْ أحوالُ النَّاسِ جدًّا.

وفي رمضانَ منها قُتِلَ

سنة
واستمر ايضا الى السنة الحادية وفي
احدى وخمسين ومائتين والف كان
شدة الغلا وقلة المطر وبلغ سعر البر ستة
اصواع وخمسة اصواع بالريال والتمر
خمسة وعشرين وزنة بالريال واصاب
الناس مجاعة وجلا كثير من اهل سدير
الى الزبير والبصرة وفيها ظهر نجم
له ذنب طويل مع بنات نعش وقت
طلوع الفجر وفيها اخذت الجدرية
الذي مع محمد الدخيل وفيها اموال عديدة
فلم يبق لها شريدة وفي سنة
اثنتين وخمسين ومائتين والف استمر
الاضطراب والخلل ووقع الجدري بالصبيا
ن فيها وفي اخر التي قبلها وفيها ضعفت
احوال الناس جدا وفي رمضان منها قتل

محمد

محمَّـدُ الثَّاقـبُ بـنُ إبراهيـمَ أميـرُ بلـدِ الزُّبيـرِ، وكانَ مِـن دهائِـهِ يُسَـمَّى البلـم؛ لأنَّ البلـمَ يُغـرِقُ غيـرَهُ ويَسـلَمُ.

وفـي آخرِهـا أقبـلَ خالـدُ بـنُ سـعودٍ ومَـن معَـهُ، فنهـضَ فيصـلُ ابـنُ تُركـي، وجمـعَ جنـودَهُ حتَّـى نـزلَ بيـنَ الخبـرا والـرَّسِّ، وقـد نـزلَ خالـدٌ بقومِـهِ الـرَّسَّ، فلمَّـا كانَ يـومُ الجمعـةِ لسـبعٍ بَقيـنَ مِـن ذي الحِجَّـةِ ارتحـلَ فيصـلٌ مِـن منزلِـهِ، ورجـعَ وتفـرَّقَ عنـهُ قومُـهُ، وأقبـلَ خالـدٌ ونـزلَ عنيـزة، فأقبلَـتْ إليـهِ الوفـودُ مِـن كلِّ ناحيـةٍ.

وفـي سـنة ثـلاثٍ وخمسـين ومئتيـن وألـف: فـي أوَّلِهـا وآخـرِ التـي قبلَهـا كثـرَ النَّبـاتُ مِـنَ الـكلأِ والمرعـى، فللَّـهِ الحمـدُ أوَّلًا وآخِـرًا.

وفيهـا: سـارَ خالـدُ بـنُ سـعودٍ بعسـكرِهِ حتَّـى قـدِمَ الرِّيـاضَ لسـبعٍ خَلـونَ مِـن صفَـر.

وقبلَ ذلكَ سارَ

محمد الثاقب بن ابرهيم امير بلد الزبير وكان
من دهائه يسمى البلم لان البلم يغرق غيره
ويسلم وفي اخرها اقبل خالد بن سعود ومن
معه فنهض فيصل بن تركي وجمع جنوده
حتى نزل بين الخبرا والرس وقد نزل خالد
بقومه الرس فلما كان يوم الجمعة لسبع
بقين من ذي الحجه ارتحل فيصل من منزله
ورجع الى [illegible] وتفرق عنه قومه واقبل
خالد ونزل عنيزه فاقبلت اليه الوفود
من كل ناحيه وفي سنة ثلاث
وخمسين ومائتين والف في اولها
واخر التي قبلها كثر النبات من الكلا والمر
عا فلله الحمد اولا واخرا وفيها سار
خالد بن سعود بعسكره حتى قدم الر
ضه لسبع خلون من صفر و قبل ذلك سار

خالـدُ بـنُ سـعودٍ ومَـن معَـهُ لمحاربـةِ أهـلِ الفـرع، وهـم أهـلُ الحوطـةِ والحريـقِ والحلـوةِ؛ لأنَّهـم لـم يدخُلـوا فـي طاعتِـهِ، ولـم يتمكَّـنْ منهُـم، فواقعَهـم منتصـفَ الشَّـهرِ المذكـورِ فكسـروهُ كسـرةً شـنيعةً، واسـتولوا علـى خيامِـهِ ومدافعِـهِ وثقلِـهِ وغيـرِ ذلـك، وانهـزمَ عنـهُ مَـن معَـهُ مِـنَ الأعـرابِ، وقيـلَ: إنَّـهُ مـاتَ مِـن عسـكرِهِ نحـوُ ثلاثـةِ آلافٍ وخَمسُـمئةٍ مابيـنَ قَتْـلٍ وهـلاكٍ، فلمَّـا رجـعَ امتنـعَ أهـلُ الخـرجِ مِـن طاعتِـهِ، وأقبـلَ فيصـلُ بـنُ تُركـي مِـنَ الأحسـاءِ بمَـن معَـهُ حتَّـى قـدمَ الخـرجَ، ثـمَّ سـارَ إلـى الرِّيـاضِ فتواقعـوا بمنفوحـةَ، فانكسـرُوا أهـلُ الرِّيـاضِ فنـزلَ عليهـا فيصـلٌ ثانـي مِـن جمـادى الآخـرةِ، وحصرَهـم حصـارًا شـديدًا إلـى ثانـي عشـرَ شـعبانَ، ثـمَّ ارتحـلَ ونـزلَ منفوحـةَ، ولـم تـزلِ الحـربُ بينَهمـا إلـى أوَّلِ ذي القِعـدةِ، ثـمَّ اصطلحُـوا علـى يـدِ الشَّـريفِ عبـدِ اللـه بـنِ جبـارة.

خالد بن سعود ومن معه لمحاربة اهل الخرج وهم اهل الكوطه والحريق والحلوه لانهم لم يدخلوا في طاعته ولم يتمكن منهم فواقعهم منتصف الشهر المذكور فكسروه كسرة شنيعة واستولوا على خيامه ومدافعه وثقله وغير ذلك وانهزم عنه من معه من الاعراب وقيل انه هلك مات من عسكره نحو ثلاثة الاف وخمسماية ما بين قتل وهلاك فلما رجع امتنع اهل الخرج من طاعته واقبل فيصل بن تركي من الاحسا بمن معه حتى قدم الخرج ثم سار الى الرياض فتواقعوا بمنفوحه فانكسروا اهل الرياض فنزل عليها فيصل ثاني جمادا الاخر وحصرهم حصارا شديدا الى ثاني عشر شعبان ثم ارتحل ونزل منفوحه ولم يزل الحرب بينهما الى اول ذا القعدة ثم اصطلحوا على يد الشريف عبد الله بن جبارة

قتل من العسكر ثلاثة الاف وخمسماية

وفي

وفـي أوَّلِ رجـب وصـلَ علـي باشـا العـراق محاربًـا لأهـلِ المحمـرةِ مِـن بـلادِ كعـبٍ، فاسـتولى عليهـا ونهبَهـا ورتَّـبَ فيهـا نائبًـا لـه، فلمَّـا سـارَ علـي باشـا عنهـا إلـى بغـدادَ رجـعَ إليهـا أهلُهـا فنزلُوها، وأزالـوا نائبَـهُ، وضبطوهـا وعَمرُوهـا.

وفيهـا: اشـتدَّ بالنَّـاسِ الفقـرُ والفاقـةُ، وسـارَ مَـن سـارَ منهُـم إلـى البصـرةِ ونواحيهـا.

وفـي صفَـر قـدمَ أحمـدُ السـديري بمَـن معـهُ إلـى سـدير فضبطَـهُ، وتَأمَّـرَ فيهِ.

وفيهـا: سـارَ خرشـدُ باشـا مِـنَ المدينـةِ فوصـلَ إلـى عنيـزةَ لعشـرٍ بقيـنَ مِـن صفَـر، فبعـدَ نزولِـهِ بأيَّـامٍ حصـلَ منافـرةٌ، وجـرَتْ بينَهُـم وقعـةٌ مِـن غيـرِ قصـدٍ، قُتِـلَ فيهـا مقتلـةٌ مِـنَ العسـكرِ نحـوَ تسـعينَ، ومِـن عنيـزة نحـوَ خمسـينَ، ثـمَّ تراجعـوا علـى الكـفِّ، وتركـوا مـا سـبقَ وتبايعـوا، وأقـامَ خـر

وفي اول رجب وصل علي باشا العراق محاربا
لاهل المحمره من بلاد كعب فاستولى عليها
ونهبها ورتب فيها نايبا له فلما سار
علي باشا عنها الى بغداد رجع اليها اهلها
فقتلوها وازالوا نايبه وضبطوها وعمروها وفيها اشتد بالناس الفقر والفاقه
وسار من سادتهم الى البصره ونواحيها

السديري امارة احمد في سدير

وفي صفر قدم احمد السديري بمن معه
الى سدير فضبطه وتامر فيه وفيها
سار خرشد باشا من المدينه فوصل الى عنيزه
لعشر بقين من صفر فبعد نزوله بايام حصل
منافره وجرت بينهم وقعة من غير قصد
قتل فيها مقتله من العسكر نحو تسعين
ومن عنيزه نحو خمسون ثم تراجعوا على
الكلف وتركوا ما سبق وتبايعوا واقام حر

شـد باشـا بمنزلـهِ إلـى رَجـب، ثـمَّ سـارَ منهـا بعسـاكرِهِ، ونـزلَ الوشـم، ثـمَّ سـارَ إلـى الرِّيـاضِ فرَكِـبَ معـهُ خالـدُ بـنُ سـعودٍ بأهـلِ الرِّيـاضِ، وقصـدُوا بلـدِ الدّلـم.

وفيهـا: فيصـلُ بـنُ تُركـي قـدِ اسـتعدَّ للقتـالِ بمَـن مَعـهُ، وجـرى بينهُـم وقعـاتٌ قَتـلٍ، قيـلَ: قُتِـلَ مِـنَ العسـكرِ نحـوُ ثمانمئـةٍ، ومِـن قـومِ فيصـلٍ نحـوُ مِئتيـنِ، وهـذهِ وقعـةُ الخـرابِ؛ قُتِـلَ فيهـا: الشَّـيخُ حمَـدُ بـنُ عيسـى بـنِ سـرحانَ قاضـي منفوحـة، وفيصـلُ بـنُ ناصـرٍ وعبـدُ اللـه بـنُ راشـدٍ، وعبـدُ العزيـزِ بـنُ سـليمانَ الباهلـيّ، وعيسـى بـنُ عبـدِ اللـه بـنِ سـرحانَ، وذلـكَ كلُّـهُ فـي شـعبانَ، ولـم يـزلْ أمـرُ فيصـلٍ فـي انحطـاطٍ، وآخـر الأمـرِ: أنَّهـم اسـتولوا عليـهِ وقهـروهُ

مشد باشا بمنزله الى رجب ثم سار منها
بعساكره ونزل الوشم ثم سار الى الريا
ض فركب معه خالد بن سعود باهل
الرياض وقصدوا بلد الدلم وفيها
فيصل بن تركي قد استعد للقتال
بمن معه وجرا بينهم وقعات قتل
قيل قتل من العسكر نحو ثمان مائه ومن
قوم فيصل نحو مايتين وهذه هي و
قعة الخراب قتل فيها الشيخ حمد بن
عيسى بن سرحان قاضي منفوحه
وفيصل بن ناصر وعبد الله بن راشد
وعبد العزيز بن سليمان ابا هلي وعيسى
بن عبد الله بن سرحان وذلك كله في
شعبان ولم يزل امر فيصل في انحطاط
واخر الامر انهم استولوا عليه وقهروه

وقعة الخراب

ببب

بسـببِ الخيانـةِ مِـن بعـضِ قومِـهِ، ثـمَّ سَـيَّروهُ إلـى المدينـةِ المنـوَّرةِ ثـمَّ إلـى مصـرَ.

وفيهـا: توجَّـهَ أحمـدُ بـنُ محمَّـدٍ السـديريّ إلـى الأحسـاءِ فضبطَـهُ، وتوجَّـهَ سـعدٌ المطيـري إلـى ناحيـةِ عُمـانَ.

وفي شعبانَ سارَ علي باشا العراق بعساكرِهِ إلى بلادِ الشَّامِ.

وهـذهِ السَّـنةُ كالسِّـنينِ التـي قبلَهـا مِـنَ الجـوعِ، وغـلاءِ الأسـعارِ، واضطـرابِ الأحـوالِ.

وفـي سـنة خمـسٍ وخمسـين ومئتيـن وألـف: نـزلَ خورشـيد باشـا ثرمـدا، وأقـامَ بهـا السَّـنةَ كلَّهـا، وسـكنتِ الأمـورُ إلَّا أنَّـهُ أشـغلَ النَّـاسَ بمـا يلحقُهـم مِـنَ النَّفقـاتِ، وتغلَّـبَ أذى السِّـباعِ البرِّيَّـةِ علـى أهـل القُـرى، والسِّـباعُ البرِّيَّـةُ هـم الأعـرابُ الحُفـاة.

وفيهـا: كثـرَ المطـرُ والنَّبـاتُ، ولـم تكـنِ الأسـعارُ كمـا سـبقَ، بـلْ كانـتْ رخيَّـةً، ولله الحمـدُ.

وفيهـا: مـاتَ السُّـلطانُ محمـودٌ فـي ربيـعٍ الأوَّلِ، وتسـلطَنَ بعـدَهُ ولـده عبـدُ المجيـدِ.

وفي سنة ستٍّ وخمسين ومئتين وألف: سارتِ

توجه احمد السديري

بسبب الخيانة من بعض قومه ثم سيروه الى المدينة
المنورة ثم الى مصر وفيها توجه احمد بن محمد السديري
الى الاحسا فضبطه وتوجه سعد المطيري الى
ناحية عمان وفي شعبان سار علي باشا العراق
بعساكره الى بلاد الشام وهذه السنة كالسنين
التي قبلها من الجوع وغلا الاسعار واضطراب
الاحوال وفي سنة خمس وخمسين ومائتين
والف نزل خورشيد باشا ثرمدا واقام
بها المسلح كلها وسكنت الامور الا انه اشغل الناس
الناس ما يلحقهم من النفقات وتغلبت ذا السباع
البرية على اهل القرى والسباع البرية هم الا
عراب الجفات وفيها كثر المطر والنبات و
لم تكن الاسعار كما سبق بل كانت رخيصة و
لله الحمد وفيها مات السلطان محمود في ربيع
الاول وتسلطن بعده ولده عبد المجيد وفي
سنة ست وخمسين ومائتين والف سارت

العساكرُ المصريَّةُ مِن نجدٍ، مِن ثرمدا والقصيم وارتحلوا شيئًا فشيئًا، حتَّى ارتحلَ كبيرُهم خورشيد باشا في ربيعٍ الأوَّلِ، وبقيَ الأمرُ لخالدِ بنِ سعودٍ.

وفي ذي القِعدةِ عُزِلَ أحمدُ السديري عن إمارةِ سدير، وعُزِلَ أكثرُ نوَّابِهِ.

وفي رمضانَ حصرَ السُّلطانُ عكَّا، وأخذَها ممَّنْ هي بيَدِه، ولم يتبقَّ لحربهِ إلَّا أربعُ ساعاتٍ حتَّى أثخنَهم، ودخلَها لعشرٍ خلونَ مِنَ الشَّهرِ المذكورِ، ثمَّ توجَّهَ حربُ السُّلطانِ إلى البلادِ المصريَّةِ.

وكانتْ هذهِ السَّنةُ قليلةَ الأمطارِ والنَّباتِ، رخيت الأسعارِ والأقواتِ، والحمدُ الله.

وفي سنة سبعٍ وخمسين ومئتين وألف: فيها استولوا نوَّابُ السُّلطانِ على الحَرَمينِ.

وفيها: تُوفِّيَ الشَّيخُ عبدُ الرَّزَّاقِ بنُ سلّومٍ بسوقِ النّواشي.

وفي جمادى الأولى وقعةُ أهلِ القصيمِ وابنُ رشيدٍ قتلَ فيها من قُتل.

وفي تاسعِ شوَّال هُدِمَ قصرُ

العساكر المصرية من نجد من شرمدا والقصيم
وارتحلوا شيئاً فشيئاً حتى ارتحل كبيرهم خو
رشيد باشا في ربيع الاول وبقي الامر لخالد
بن سعود وفي ذي القعدة عزل احمد السديري
عن امارة سدير وعزل لاكثر نوابه وفي ر
مضان حصر السلطان عكا واخذها ممن هي
بيده ولم يثبتوا لحربه الا اربع ساعات حتى
اثخنهم ودخلها العشر خلون من الشهر المذكور
ثم توجه حزب السلطان الى البلاد المصرية
وكانت هذه السنة قليلة الامطار
والنبات رخيت الاسعار والاقوات
والحمد لله وفي سنة سبع وخمسين
ومايتين والف فيها استولوا نواب
السلطان على الحرمين وفيها توفي الشيخ
عبد الرزاق بن سلوم بسوق النواشي
وفي جماد الاول وقعة اهل القصيم وبن رشيد
قتل فيها من قتل وفي تاسع شوال هدم قصر
المجمعه

مسير خرشيد من نجد

هدم قصر المجمعه

المجمعةِ.

وفـي منتصـفِ الاثنيـنِ ولـيَ الأميـرُ عبـدُ اللـه بـنُ ثنيـانَ بلـدَ الرِّيــاضِ.

وكانَ آخرُ هذهِ السَّنةِ خيرًا مِن أوَّلِها.

وفـي سـنة تسـعٍ وخمسـين ومئتيـن وألـف: وهـي سـنةٌ مباركـةٌ كثـرَتْ فيهـا الخيـراتُ، وتوالـتْ فيهـا الأمطـارُ والسُّـيولُ، وكثـرَ فيهـا العشـبُ والرَّخـاءُ.

وفـي أوَّلِ صفَـر طلـعَ فـي الأفـقِ الغربـيِّ عمـودٌ أبيـضُ مسـتطيلٌ مِـنَ الأُفـقِ إلـى وسـطِ السَّـماءِ مثـلَ المنـارةِ فـي المـرأى يطلـعُ قبيـلَ العِشـاءِ الآخـرةِ، ويغيـبُ أوَّلَ اللَّيـلِ كالنُّجـومِ التـي بقُربِـه، ولـم يـزلْ يضمحِـلُّ ضَـوؤهُ شـيئًا فشـيئًا حتَّـى ضَعـفَ وانقطـعَ بآخـرِ الشَّـهرِ المذكـورِ.

وفـي أوَّلِـهِ أيضًـا قـدمَ فيصـلُ بـنُ تُركـي مِـن مصـرَ فنـزلَ عنيـزةَ، ثـمَّ سـارَ منهـا إلـى العـارضِ، وحصـرَ عبـدَ اللـه بـنَ ثنيـانَ فـي قصـرِ الرِّيـاضِ حتَّـى ظفـرَ بـهِ فـي ثانـي عشـرَ جُمـادى الأُولـى.

وفيها: تُوفِّيَ الشَّيخُ ابنُ صعبٍ بسوقِ النّواشي.

ولاية ابن ثنيان

الجمعه وفي منتصف الاثنين ولي الامير عبد الله
بن ثنيان بلد الرياض وكان اخر هذه السنه
خير من اولها وفي سنة تسع وخمسين
ومائتين والف وهي سنة مباركه كثرت
فيها الخيرات وتوالت فيها الامطار والسيول
وكثر فيها العشب والرخا وفي اول صفر طلع
في الافق الغربي عمود ابيض مستطيل من الافق
الى وسط السما مثل المناره في راي
يطلع قبيل العشا الاخره ويغيب اول
الليل كالنجوم التي بغربه ولم يزل يضمحل ضوءه
شيئا فشيئا حتى ضعف وانقطع باخر
الشهر المذكور وفي اول السنه ايضا قدم
فيصل بن تركي من مصر فنزل عنيزه ثم سار
منها الى العارض وحصر عبد الله بن ثنيان
في قصر الرياض حتى ظفر به في ثاني عشر جمادى
الاوله وفيها توفي الشيخ بن صعب لبسوق الثواني

قدوم فيصل بن تركي

وفـي هـذهِ السَّـنةِ احتـرقَ رئيـسُ المنتفـقِ عيسـى بـنُ محمَّـدِ بـنِ سـعدونَ، ثـمَّ تولَّـى بعـدَهُ أخـوهُ بنـدرُ بـنُ محمَّـدٍ السَّـعدون.

وفـي سـنة سـتِّين ومئتيـن وألـف: توجَّـهَ الإمـامُ فيصـلُ إلـى الأحسـاءِ، وأطرافِـهِ، وإلـى القلعـةِ المسـمَّاةِ الدَّمَّـامَ فملكَهـا، وضبـطَ تلـكَ النَّاحيـةَ ورتَّبهـا.

وفيهـا: انتصـرَ باديـة العجمـانِ وأتباعَهـم علـى مطيـر، وأخـذُوا منهـم مـا أخـذُوا.

ولثلاثٍ بقيـنَ مِـن آخـرِ الحميـمِ الثَّانـي وقـعَ بـردٌ أصـابَ الـزَّرعَ فـي تلـكَ الثَّلاثِ؛ فانتقـصَ الـزَّرعُ بسـببِهِ.

وفيها: تُوفِّـيَ التَّاجـرُ المشـهورُ ضاحـي بـنُ عـونٍ لخمـسٍ مضيـنَ مِـن ربيـعٍ الأوَّلِ ببلـدةٍ بنبـح (بومبـي) مِـن أعمـالِ الهنـدِ، وكانَ ذا شـهرةٍ عنـدَ النَّـاس؛ لأنَّـهُ نجـديّ الأصـلِ.

وفـي سـنة إحـدى وسـتِّين ومئتيـن وألـف: فيهـا قُتِـلَ رئيـسُ مطيـر محمَّـدُ بـنُ فيصـلٍ الدّويـش.

وكانَ أوَّلُ هذهِ السَّنةِ

وفي هذه السنه احترق رئيس المنتفق عيسى
بن محمد بن سعدون ثم تولى بعده اخوه بندر
بن محمد السعدون وفي سنة اثنا وستين
وماتين والف توجه الامام فيصل الى
الاحسا واطرافه والى القلعه المسماة الدمام
فملكها وضبط تلك الناحيه ورتبها وفيها
انتصر بادية العجمان واتباعهم على مطير واخذوا
منهم ما اخذوا ولثلاث بقين من اخر الجميم
الثاني وقع برد اصاب الزرع في تلك الفلات
فانتقص الزرع بسببه وفيها توفي التاجر
المشهور صناحي بن عون اللخمي مصنفين في ربيع
الاول ببلدة بنبي (بومبي) من اعمال الهند
وكان ذا شهره عند الناس لانه يجدي الا
صل وفي سنة احدى وستين وما
تين والف فيها قتل رئيس مطير محمد
بن فيصل الدويش وكان اول هذه السنه
رخا

رخاءً مِن كلِّ جانبٍ.

وفيهـا: كثُـرَ الجـرادُ ثـمَّ الدّبـا وأكلَ غالـبَ الـزَّرعِ فـي غالـبِ البلـدانِ فتحرَّكـتِ الأسـعارُ بعـدَهُ.

وفـي ليلـةِ الخميـسِ، النِّصـفُ مِـن جمـادى الأولـى كسـفَ القمـرُ بعـدَ المغـرِبِ، وفـي آخـرِهِ طلـعَ بالمشـرقِ نجـمٌ لـهُ شـعاعٌ أمامَـهُ قـدْرَ ذراعٍ، فبقـيَ أيَّامًـا، ثـمَّ اضمحَـلَّ.

وفـي هـذهِ السَّـنةِ كانـتِ البـوادي يعـدُو بعضُهـا علـى بعـضٍ، ويَظلِـمُ بعضُهـا بعضًـا.

وفيهـا: مغـزى الأفـلاج قُتِـلَ فيـهِ إبراهيـمُ بـنُ عبـدِ اللـه أميـرُ حوطـةِ بنـي تميـمٍ.

وفـي خامـسِ رمضـانَ عـدا عُبيـدُ بـنُ علـيٍّ بـنِ رشـيدٍ علـى عنيـزةَ، وقتـلَ منهـم عـدَّةَ رجـالٍ نحـوَ ثلاثيـنَ، منهـم: أميرُهـم عبـدُ اللـه ابـنُ سـليمٍ، وأخـوه، وابـنُ عمِّهِـم.

وفـي ذي القِعـدةِ كسـفَ القمـرُ آخـرَ اللَّيـلِ، وهـي اللَّيلـةُ الثَّالثـةَ عشـرةَ؛ فليُعلَـم.

وفـي سـنة اثنتيـن وسـتِّين ومئتيـن وألـف: وهـي سـنةٌ مباركـةٌ وقـعَ فـي صيفِهـا الجُـدريُّ والسُّـعالُ،

رخاء من كل جانب وفيها كثر الجراد ثم الدبا واكل
غالب الزرع في غالب البلدان فتحركت الاسعار
ربعه وفي ليلة الخميس النصف من جماد الاول
كسف القمر بعد المغرب وفي اخره طلع
بالمشرق نجم له شعاع امامه قدر ذراع فبقي
اياما ثم اضمحل وفي هذه السنه كانت
البوادي يعدو بعضها على بعض ويظلم بعضها
بعض وفيها مغز الافلاج قتل فيه ابرهيم
بن عبد الله امير حوطة بني تميم وفي خامس
رمضان عدا عبيد بن علي بن رشيد على
عنزه وقتل منهم عدة رجال نحو ثلاثين
منهم اميرهم عبد الله بن سليم واخيه وبن عمهم
وفي ذا العقعد كسف القمر اخر الليل وهي
الليله الثالثة عشر فالله يعلم وفي سنه
اثنين وستين ومايتين والف
وهي سنة مباركة وقع في صيفها الجدري والسعال

معدا عبيد بن رشيد

ومـاتَ بسـببِهِ كثيـرٌ مِـنَ الأطفـالِ، وكثـرتِ الأمـراضُ والوبـاءُ فـي أكثـرِ النَّواحـي كالحَرميـنِ الشَّـريفينِ، وفـي العـراقِ والبصـرةِ وأطرافِهـا، وفـي أرضِ العجَـمِ، وكـذا فـي أيَّـامِ الحـجِّ حتَّـى هلـكَ بـهِ مِـنَ الحجَّـاجِ مَـن هلَـكَ بقُـدرةِ اللـه تعالـى.

وفيها: قُتِلَ فلاحُ بـنُ حثليـنَ فـي الأحسـاءِ بأمـرٍ مِـن فيصـلِ بـنِ تُركي.

وفـي سـنة ثـلاثٍ وسـتِّين ومئتيـن وألـف، وفيهـا: فـي ربيـعٍ الأوَّلِ عُـزِلَ عبـدُ العزيـزِ بـنُ عيـافٍ عـن إمـارةِ بُلـدانِ سـدير.

وفيهـا: تُوفِّـيَ عبـدُ اللـه بـنُ علـيِّ بـنِ رشـيدٍ رئيـسُ باديـةِ شَـمَّرَ وقُـرى جَبـلِ شَـمَّرَ، وكانَ صارمًـا مَهيبًـا أرجـفَ الأعـرابَ بالغـاراتِ حتَّـى خافَـهُ قريبُهـم وبعيدُهـم.

وفيهـا: سـارَ الشَّـريفُ محمَّـدُ بـنُ عـونٍ مِـن مكَّـةَ بعسـاكرِهِ إلـى نجـدٍ حتَّـى قـدمَ عنيـزةَ، فأعطـاهُ إمـامُ المسـلمينَ فيصـلُ بـنُ تُركـي مـا أرضـاهُ؛ فرجـعَ مِـن حيـثُ جـاءَ.

وفـي سـنة أربـعٍ وسـتِّين ومئتيـن وألـف: ولـيَ إمـارةَ قرايـا سـديرٌ محمَّـدُ بـنُ أحمـدَ السّـديري.

وماتت بسببه كثير من الاطفال وكثرت الامراض
والوبا في اكثر النواحي كالحرمين الشريفين وفي العراق
والبصره واطرافها وفي ارض العجم وكذا في ايام
الحج حتى هلك به من الحجاج من هلك بقدرة
الله تعالى وفيها قتل فلاح بن حثلين في الاحساء
بامر من فيصل بن تركي **وفي سنة ثلاث
وستين ومايتين والف** وفيها في ربيع الاول
عزل عبد العزيز بن عياف عن امارة بلدان سدير
وفيها توفي عبد الله علي بن رشيد رئيس بادية
شمر وقراحيل شمر وكان صارما مهيبا ارجف
الاعراب بالغارات حتى خافه قريبهم وبعيدهم
وفيها سار الشريف محمد بن عون من مكة بعساكره
الى نجد حتى قدم عنيزه فاعطاه امام المسلمين
فيصل بن تركي ما ارضاه فرجع من حيث جا **و
في سنة اربع وستين ومايتين والف**
ولي امارة قرايا سدير محمد بن احمد السديري

وفيها

وفاة عبد الله رشيد

امارة محمد السديري في سدير

وفيها: كثرَ النَّباتُ، وعمَّتِ البَركاتُ في البلادِ النَّجديَّةِ.

وفي رابعَ عشرَ ربيعٍ الأوَّلِ أمطرتِ السَّماءُ، فجاءَ السَّيلُ الذي ضاقتْ بهِ الأوديةُ والشِّعابُ وخرَّبَ البلدانَ، وعمَّ جميعَ بلدانِ نجدٍ وغيرها.

وفي سنة خمسٍ وستِّين ومئتين وألف: فيها توجَّهَ الإمامُ فيصلُ بنُ تُركي إلى بلدِ القصيمِ لما عتَوا وطغَوا وتمرَّدوا، بسببِ ما أعطاهم اللهُ مِنَ الدُّنيا، فاجتمعتْ كلمتهم واجتمَعَ شوكتُهم في عنيزةَ، فلمَّا نزلَ الإمامُ بينَهم وبينَ المذنبِ أغارَ ابنه عبدُ الله على باديةٍ مِن ورائِهم؛ فأمكنَهُ اللهُ منهم، فلمَّا بلغَ أهلَ عنيزةَ ذلكَ الخبرُ خرجُوا لتلقيهِ في رجوعِه، وجمعَ اللهُ بينَهم، فأذلَّهم، وقتلَ منهُم مقتلةً عظيمةً.

وفيها: مِن رؤسائهم، قتلا أكثرُ مِن مِئةٍ وخمسينَ. وبعدَها خرجتِ الطَّائفتين مِن عنيزةَ إلى بريدةَ، فدخلَ الإمامُ البلدَ بغيرِ قتالٍ فأقرَّ أخاهُ جلوي

وفيها كثر النبات وعمت البركات في البلاد النجدية
وفي رابع عشر ربيع الاول امطرت السماء فجاء
السيل الذي ضاقت به الاودية والشعاب
وخرب البلدان وعم جميع بلدان نجد وغيرها
وفي سنة ١٢٦٥ خمس وستين ومايتين
والف فيها توجه الامام فيصل بن تركي الى
بلد القصيم لما عتوا وطغوا وتمردوا بسبب ما
اعطاهم الله من الدنيا فاجتمعت كلمتهم واجتمع شو
كتهم في عنيزه فلما نزل الامام بينهم وبين المذ
نب اغار ابنه عبدالله على بادية من وراءهم
فامكنه الله منهم فلما بلغ اهل عنيزه ذلك الخبر خر
جوا لتلقيه في رجوعه وجمع الله بينهم فا
ذلهم وقتل منهم مقتله عظيمه وفيها من رؤ
ساهم قتلا اكثر من مايه وخمسين وبعدها
خرج الطايفتين من عنيزه الى بريده فدخل
الامام البلد بغير قتال فاقر اخاه جلوي

القصيم
غزو فيصل

فيها، ثمَّ رجعَ إلى وطنِهِ.

وفيهـا: تُوفِّـيَ ناصـرُ بـنُ صالـحٍ نائـبُ بيـتِ المـالِ فـي قرايـا سـدير، وولـيَ بعـدَهُ عبـدُ اللـه بـنُ سـلامةَ.

وفـي سـنة سـتٍّ وسـتِّين ومئتيـن وألـف: فيهـا توجَّـهَ الإمـامُ فيصـلٌ بمَـن معَـهُ إلـى جهـةِ القصيـمِ، فخـرجَ أميـرُ بريـدةَ لـمَّا أقبـلَ الإمـامُ عليهـا، وقيـلَ: ذهابًـا لا إيـابَ لـهُ إنْ شـاءَ اللـهُ، فقدِمَهـا الإمـامُ فأقـرَّ أخـاهُ عبـدُ المحسـنِ بـنُ محمَّـدٍ أميـرًا مـكانَ أخيـهِ، ثـمَّ رجـعَ إلـى بلـدِهِ. وهـذا هـو الثَّالـثُ مِـن مغـازي القصيـمِ، وكانـتْ هـذهِ السَّـنةُ رخيَّـةَ الأقـواتِ، قليلـةَ السَّـيلِ والنَّبـات، والحمـدُ للـه الـذي بنعمتـهِ تتـمُّ الصَّالحـات.

وفي آخرِها عُزِلَ ابنُ سلامةَ عَن نيابةِ بيتِ المالِ.

وفيها: ماتَ رئيسُ باديةِ المنتفقِ بندرٌ آل محمَّدٍ السَّعدونُ.

وفـي سـنة سـبعٍ وسـتِّين ومئتيـن وألـف: غـزا الإمـامُ مغـزاهُ الطَّويـلَ المُسـمَّى سَـرمدا.

وفيهـا: اسـتمرَّ الاختـلافُ بيـنَ آل شـبيبٍ، وحصـلَ الافتـراقُ والشِّـقاقُ

فيها ثم رجع الى وطنه وفيها توفى نا صر بن صبح
نايب بيت المال في قرايا سدير وولي بعده
عبدالله بن سلامه وفي سنة ست
وستين ومايتين والف فيها توجه الا
مام فيصل بمن معه الى جهة القصيم فخرج امير
بريده لما اقبل الامام عليها وقيل ذهابا لاياب
له ان شاء الله فقدمها الامام فاقر اخاه عبد
المحسن بن محمد اميرا مكان اخيه ثم رجع الى بلده
وهذا هو الثالث من مغازي القصيم وكانت
هذه السنة رخية الاقوات قليلة السيل و
النبات والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وفي
اخرها عزل بن سلامه عن نيابة بيت المال
وفيها مات رئيس بادية المنتفق بندر ال محمد
السعدون وفي سنة سبع وستين
ومايتين والف غزا الامام مغزاه الطويل
المسمى سرحدا وفيها استمر الاختلاف بين ال
شبيب وحصل الاختلاف فراق والشقاق
والقتال

مسير فيصل الى القصيم

والقتالُ.

وفيهـا: عجفـتِ البهائـمُ جـدًّا حتَّـى أنـزلَ اللـهُ الغيـثَ مسـتهَلَّ ربيـعٍ الثَّانـي لأربـعٍ خلـونَ مِـنَ البلـدةِ.

وفـي سـنة ثمـانٍ وسـتِّين ومئتيـن وألـف: فيهـا عُـزِلَ الشَّـريفُ محمَّـدُ بـنُ عـونٍ، وسـارَ إلـى السُّـلطانِ.

وفيها: وقعتِ القطيعةُ بينَ علوا وبرية، ووقعَ بينهُم قِتال.

وفيها: ركدَ أمرُ المنتفق.

وفيهـا: تُوفِّـيَ الشَّـيخُ عبـدُ الله بـنُ جبـرٍ قاضـي منفوحـةَ رحمـهُ اللـهُ تعالـى يـومَ الأضحـى.

وبلغنـا خبـرُ الخبـرا، قيـلَ: إنَّهـا عيـنٌ ظهـرَت برمـل يبريـنَ، وقيـلَ: إنَّهـا بثـق وقيـلَ: سـحابة.

وفـي سـنة تسـعٍ وسـتِّين ومئتيـن وألـف: فـي ليلـةِ الجُمعـةِ الختمـةِ مـن صفـر وقـعَ الجـرفُ بالجبيلـةِ علـى سـعدٍ السـديري، ومـاتَ هـو وخمسـةٌ معَـه، رحمَهُـم اللـهُ.

وهـذه السَّـنةُ كثيـرةُ الخيـراتِ والأمطـارِ، رخيَّـةُ الأسـعارِ، دفيئـةُ الشِّـتاءِ بـاردةُ الصَّيـفِ، ووقـعَ بهـا الجُـدرِيُّ والحصبـةُ والسَّـعلةُ ذاتُ

والغلا وفيها عجفت البهايم جدا حتى انزل الله
الغيث مستهل ربيع الثاني لاربع خلون من
البلد وفيها الثلاث وفي سنة ثمان
وستين ومايتين والف فيها عزل الشريف محمد
بن عون وسار الى السلطان وفيها وقعت القطيعه
بين علوا وبريه ووقع بينهم قتال وفيها ركدا مر
المتفق وفيها توفي الشيخ عبد الله بن جبر قاضي
منفوحه رحمه الله تعالى يوم الاضحى وبلغنا
خبر الجبرا قيل انها عين ظهرت برمل يبرين وقيل
انها بثق وقيل سحابة وفي سنة تسع
وستين ومايتين والف في ليلة الجمعه
الخميه من صفر وقع الجرف بالجبيله على سعد
السديري ومات هو وخمسه معه رحمهم الله
وهذه السنه كثيرة الخيرات والامطار رر
خية الاسعار دفية الشتا باردة الصيف
ووقع بها الجدري والحصبه والسعال ذات

وقوع الجرف على سعد السديري

الصَّوتِ، وماتَ مَن ماتَ بأجَلِه.

وفـي العشـرِ مِـن رجـب رجفـتْ شـيرازُ المعروفـةُ ببـلادِ العجَـمِ ثلاثـةَ أيَّـامٍ، ووقـعَ بسـوقِ النَّواشـي بعـدَ العصـرِ ظُلمـةٌ شـديدةٌ، وغابَـتْ عنهـم الشَّـمسُ، وسـمعُوا عـن شِـمالِهم وجبـةً كصـوتِ الرِّيـحِ الشَّـديدةِ، وبقـيَ ذلـكَ إلـى وقـتِ المغـربِ، وقيـلَ: إنَّ زلـزالَ شـيرازَ هـدمَ كثيـرًا مِـنَ البيـوتِ، ومـاتَ بالهـدمِ نحـوُ سـتَّةَ عشـرَ أو سـبعةَ عشـرَ ألـفَ نَفْـسٍ.

وفـي ليلـةِ النِّصـفِ مِـن شـهرِ ذي القِعـدةِ طلـعَ بأيمـنِ الأُفـقِ الغربـيِّ نجـمٌ لـهُ شـعاعٌ، ولـم يبـقَ إلَّا أيَّامًـا يسـيرةً نحـوَ أسـبوعٍ حتَّـى غـابَ.

وفـي سـنة سـبعين ومئتيـن وألـف: هـذهِ السَّـنةُ بحمـدِ اللـه رخيَّـةُ الأسـعارِ، قليلـةُ السُّـيولِ والأمطـارِ.

وفـي آخـرِ أيَّـامِ صفـر تُوفِّـيَ بمكَّـةَ أبـو بكـرِ بـنُ محمَّـدٍ المـلَّا، العالـمُ الأحسـائيُّ الحنفـيُّ، رحمـهُ اللـهُ.

وفـي أوَّلِ أيَّـامِ العقـربِ وقـعَ بـردٌ نحـوَ ثلاثـةِ أيَّـامٍ؛ فأصـابَ الـزُّروعَ مـا أصابَهـا.

وفيها: غرقَ في بحرِ فارسَ

رجب
الصوت ومات من مات بأجله وفي العشر من رجب
رجفت شيراز المعروفة ببلاد العجم ثلاثة ايام
ووقع بسوق النواشي بعد العصر ظلمة شديدة وغابت عنهم الشمس وسمعوا عن شمالهم وجهة كصوت الريح الشديدة وبقي ذلك الى وقت
المغرب وقيل ان زلزال شيراز هدم كثيرا من البيوت ومات بالهدم نحو ستة عشر او سبعة عشر
الف نفس وفي ليلة النصف من شهر ذي القعدة
طلع بايمن الافق الغربي نجم له شعاع ولم يبق الا
الايام اليسيرة نحو اسبوع حتى غاب وفي سنة
سبعين ومايتين والف هذه السنة بحمد الله
رخية الاسعار قليلة السيول والامطار
وفي اخر ايام صفر توفي بمكة ابو بكر بن محمد الملا
العالم الاحسائي الحنفي رحمه الله وفي اول ايام
العقرب وقع برد نحو ثلاثة ايام فاصاب
الزروع ما اصابها وفيها غرق في بحر فارس

مراكب

رجفت شيراز
مات قدر سبعة
عشر الف

مراكـبُ كثيـرةٌ قيـلَ نحـو...[1] ، وفـي أثنائِهـا أبطـرَتِ النَّعمـةُ أهلَهـا مِـن أهـلِ عنيـزةَ، ولـم يتَّعِظـوا بمـا وقـعَ عليهِـم مِـنَ القتـلِ الأوَّلِ. ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧] فأظهـروا المحاربـةَ، وأخرجـوا أميرَهـم جلـوي فـي شـعبانَ، وحشـدَ عليهِـم مَـن حشَـدَ، ولـم يصنعـوا شـيئًا، وبقُـوا كذلـكَ نحـو ثمانيـةً أو تسـعةَ أشـهُرٍ، ثـمَّ رحـلَ عنهـم بمصالحـهِ فيهـا مـا فيهـا، وبقُـوا كذلـكَ علـى خبـثِ بَواطِنهـم وظواهِرهـم، ولله الأمـرُ مِـن قبـلُ ومِـن بعـدُ، ولـم يحـجَّ مِـن أهـلِ نجـدٍ بسـببِ ذلـكَ.

وفـي سـنة إحـدى وسـبعين ومئتيـن وألـف: فيهـا نـزلَ عسـكرُ بغـدادَ السُّـوقَ مـع منصـورٍ الرَّاشـدِ السَّـعدون محارِبًـا لأخيـهِ ناصـرٍ، وكانَ مـع منصـورٍ مِـن عسـكرِ التُّـركِ نحـوُ خمسـةِ آلافٍ، وبقـيَ أخـوهُ ومَـن معَـهُ محاربيـنَ لـهُ، ولـم يدركـوا شـيئًا حتَّـى مـرجَ أمرُهـم، وتمكَّـنَ أمـرُ العسـكرِ.

وفيها: هلكَ

---

(١) فراغ بقدر كلمة.

مراكب كثيرة قبل نحو وحي أننا نها ابطرت
النعمه اهلها من اهل عنيزه ولم يتعظوا بما وقع
عليهم من القتل الاول وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون فاظهروا المحاربة واخرجوا اميرهم حلوى
في شعبار ن وحشد عليهم من حشد ولم يصنعوا
شيئا وبقوا كذلك نحو ثمانية ايام او تسعة اشهر
ثم رحل عنهم بمصالحة فيها ما فيها وبقوا كذلك على
خبث بواطنهم وظواهرهم وسد الامر من قبل
ومن بعد ولم ينج من اهل نجد احد بسبب ذلك

ردة اهل عنيزه

وفي سنة احدى وسبعين ومايتين والف فيها نزل عسكر بغداد السوق
مع منصور الراشد السعدون محاربا لا
خيه ناصر وكان مع منصور من عسكر
الترك نحو خمسة الاف وبقي اخوه وقد
معه محاربين له ولم يدركوا اشيا حتى
مرج امرهم وتمكن امر العسكر وفيها هلك

فـي بنـدر منبـج (بومبـي) نحـوُ ألـفٍ وأربعمئـةِ سـفينةٍ، أكثرُهـا خـالٍ مـن الحمـلِ، لأهـلِ البصـرةِ والكويـتِ نحـو أربعيـنَ سـفينةً، وذكـروا أنَّ ذلـكَ فـي شـدَّةٍ مِـنَ الرِّيـحِ.

وفـي سـنة ثـلاثٍ وسـبعين ومئتيـن وألـف: فيهـا تُوفِّـيَ الشَّـاعرُ المشـهورُ عبـدُ اللـه بـنُ ربيعـةَ ابـنِ وطبـانَ فـي بلـدِ الزُّبيـرِ.

وفيهـا: أخـذَ عبـدُ اللـه ابـنُ الإمـامِ عنـزة فـي الدَّهنـاءِ، وأخـذَ عتيبـة علـى شـبيرمةَ.

وفيهـا: تُوفِّـيَ الشَّـيخُ عبـدُ العزيـزِ بـنُ عثمـانَ بـنِ عبـدِ الجبَّـارِ ابـنِ شـبانةَ فـي بلـدةِ المجمعـةِ، وكانـتْ وفاتُـهُ فـي الرَّابـعَ عشـرَ مِـن شـوَّال، وقلنـا فـي وفاتِـهِ تأريخًـا لـه: «تاريخُهـا ثـارَ قتـام».

وفيهـا: حـجَّ النَّـاسُ بالجُمعـةِ. وقـدِمَ القاضـي عبـدُ العزيـزِ بـنُ صالـحِ ابـنِ مرشـدٍ ليلـةَ عيـدِ النَّحـرِ.

وفـي سـنة أربـعٍ وسـبعين ومئتيـن وألـف: ذهـبَ النَّـاسُ مِـن أهـلِ نجـدٍ مِـن الحاضـرةِ والباديـةِ إلـى الحـجِّ.

وفي آخرِها وقعَ المرضُ في الحُجَّاجِ بعدَ مرجعِهم

غرق
ذكر لها الحر
النحر السفن

في بندر منبج (بومبي) نحو الف واربعمائة سفينة
اكثرها حالي من الحمل لاهل البصرة والكويت نحو
بعض سفينة وذكروا ان ذلك في شدة من الريح
وفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين والف فيها توفي الشاعر المشهور عبد الله
بن ربيعة بن وطبان في بلد الزبير وفيها
عبد الله بن فيصل
اخذ الامام عبد الله عنزة في الدهنا واخذ عتيبة على
الشيخ عبد العزيز بن شبرمة وفيها توفي الشيخ عبد العزيز بن
وفاة عبد الجبار
عثمان بن عبد الجبار بن شبانة في بلده المجمعة
وكانت وفاته في الرابع عشر من شوال وقلنا في
وفاته تاريخا لي تاريخنا ان استقام وفيها
جمع الناس بالجمعة وقدم القاضي عبد العزيز
الشيخ بن
قدوم الشيخ
مرشد للمجمعة
بن صالح بن مرشد لبلد عبد الله وفي سنة
اربع وسبعين ومائتين والف ذهب
الناس من اهل نجد من الحاضرة والبادية الى
الحج وفي اخرها وقع المرض في الحاجج بعد ما حجهم

من هلك

مِـن مكَّـةَ، هلـكَ مَـن هلـكَ بأجَلِـهِ، وسَـلِمَ مَـن سـلِمَ إلـى أجَلِـه، ووقـعَ المـرضُ أيضًـا بالأحسـاءِ، وببلـدِ الرِّيـاضِ ومـا حولَـهُ، قيـلَ: إنَّـهُ مـاتَ فـي تلـكَ الأيَّـامِ مـا قـدرُهُ سـبعُمئةِ نَفْـسٍ، ولا حـولَ ولا قـوَّةَ إلَّا باللـه.

وفـي سـنة خمـسٍ وسـبعين ومئتيـن وألـف: فـي صفَـر، طلـعَ بالأُفـقِ الشَّـماليِّ نجـمٌ لـهُ ذيـلٌ، ولـم يـزلْ يطـولُ ذيلُـهُ، ويسـطعُ، ويتقـدَّمُ ويرتفـعُ نحـوَ جهـةِ القِبْلـةِ، ثـمَّ تضاعـفَ واضمحَـلَّ بعـدَ النِّصـفِ مِـن ربيـعٍ الأوَّلِ.

وفـي هـذهِ السَّـنةِ اضطربـتِ الأحـوالُ، وتكسَّـرتِ الأسـعارُ، وقلَّـتِ الأمطـارُ، وهزلـتِ الـدَّوابُّ، وذهـبَ منهـا مـا ذَهَـبَ، ومـاتَ بمكَّـةَ مِـن الحـاجِّ مَـن حضَـرَ أجَلُـه.

وفـي سـنة سـتٍّ وسـبعين ومئتيـن وألـف: اشـتدَّ الغـلاءُ فـي جميـعِ الأشـياءِ مِـنَ الطَّعـامِ والمواشـي وغيرِهمـا، وعسـرُ الأمـرُ علـى الفلَّاحيـنَ، ومَـن كانَ يعمـلُ لهـم بأُجرتِـهِ، ووقـعَ في السُّـؤالِ كثيـرٌ بخـلافِ العـاداتِ

من حكى هلك من هلك باجله وسلم من سلم الى
اجله ووقع المرض ايضا بالاحسا وبلد الكر
ياجن وما حوله قيل انه مات في تلك الايام ما
قدره سبعماية نفس ولا حول ولا قوة الا با
لله وفي سنة خمس وسبعين ومايتين
والف في صفر طلع بالافق الشمالي نجم له ذيل
ولم يزل يطول ذيله ويسطع ويتقدم ويرتفع
نحو جهة القبلة ثم تضاعف واضمحل بعد
النصف من ربيع الاول وفي هذه السنة اضطر
بت الاحوال وتكسرت الاسعار وقلت الامطا
ر وهزلت الدواب وذهب منها ما ذهب
ومات بمكة من الحاج من حضر اجله وفي سنة
ست وسبعين ومايتين والف اشتد الغلا
في جميع الاشيا من الطعام والمواشي وغيرهما
وعسر الامر على الفلاحين ومن كان يعمل لهم
باجرة ووقع في السؤال كثير بخلاف العادات

المتقدِّمـةِ، حتَّـى أنـزلَ اللـهُ الغيـثَ، وتتابعـتِ الأمطـارُ، ونبتـتِ الأرضُ، وسـمنتِ المواشـي، ثـمَّ ارتفعـتْ أسـعارُ الطَّعـامِ شـيئًا فشـيئًا.

وفـي رمضـانَ كانـتْ وقعـةُ الأميـرِ عبـدِ اللـه بـنِ فيصـلٍ علـى مَلَـح، وأخـذَ العجمـانَ عَـن آخرِهـم.

وفـي آخـرِ ذي الحجَّـةِ ظهـرَ نجـمٌ لـهُ شـعاعٌ ثلاثـةَ أيَّـامٍ، ثـمَّ اضمحَـلَّ.

وفـي سـنة سـبعٍ وسـبعين ومئتيـن وألـف: أنـزلَ اللـهُ الغيـثَ، واشـتدَّ الحـالُ بالحضـرِ، وأكلـوا الشّـريَ والخبـازَ، ووصـلَ العيـشُ ثلاثـةَ أصـواعٍ بالرِّيـالِ، والتَّمْـرُ عشـرَ وزانٍ بالرِّيـالِ.

وفـي جمـادى الأولـى أخـذتِ الحـدرة مـع ابـنِ صالـحٍ يـم أرضَ الجهـراءِ أخذوهـم عـربُ المنتفـق.

وفـي ثالـثٍ وعشـرينَ منـهُ تُوفِّـيَ والـدِي مؤلِّـفِ هـذا التَّاريـخِ محمَّـدُ ابـنُ عمـرَ الفاخـريّ فـي حرمـة رحمـهُ اللـهُ، وإنِّـي سـأحذو حـذوَهُ فـي إكمـالِ هـذا التَّاريـخِ بجميـعِ الحـوادثِ فـي السِّـنينِ الآتيـةِ إنْ شـاءَ اللـهُ.

ففي شعبانَ مِن هذهِ السَّنةِ

المتقدمه حتى انزل الله الغيث وتتابعت الامطار
ونبتت الارض وسمنت المواشي ثم ارتفعت
اسعار الطعام شيئا فشيئا وفي رمضان كانت
وقعة الامير عبدالله بن فيصل على ملح واخذ الجمال وقعة ملح
غزاخرهم وفي اخر ذا الحجه ظهر نجم له شعاع ثلاثة
ايام ثم اضمحل وفي سنة سبع و
سبعين ومايتين والف انزل الله الغيث
واشتد الحال بالحضر واكلوا الشري والخباز سنة الخباز
ووصل العيش ثلاثة اصواع بالريال والتمر
عشر وزان بالريال وفي جماد الاول اخذت
الجدرة معه بن صالح يم ارض الجهرا اخذو هم
عرب المنتفق وفي ثالث وعشرين منه توفي والد
لدي مولف لهذا الكتاب التاريخ محمد بن عمر
الفاخري في حرمه رحمه الله واني ساخذوا اخذ
ده في اكمال لهذا التاريخ بجميع الحوادث في السنين
الاتيه انشاءالله ففي شعبان من لهذه السنه

وقع

وقعَ وباءٌ في بلدِ الرِّياضِ، وماتَ منهُم خلقٌ كثيرٌ ممَّن قربَ أجَلُهُ منهُم: الشَّيخُ حسينُ بنُ عليٍّ، والشَّيخُ عبدُ الرَّحمنِ بنُ بشرٍ.

وفي السَّابعَ عشرَ مِن رمضانَ أخذَ عبدُ اللهِ الفيصلُ العجمانَ، وعربَ المنتفقِ سبعةَ أسلافٍ في الجهراء، القريةِ المعروفةِ قربَ الكويتِ، وقتلَ منهُم مَن قتَلَ، وهذهِ هي الأخْذةُ الثَّانيةُ.

وفي سابعِ شوَّال أخذَ ابنُ شعيانَ مِن بريةِ يم نفوذَ الزلفي.

وفي الثَّالثَ عشرَ منهُ ذُبِحَ عبدُ العزيزِ آل محمَّدٍ وأولادُه ومعهُم تسعةُ رجالٍ، وأُخذَ بريدةُ وأُمِّرَ عبدُ الرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ في القصيمِ.

وفي هذهِ السَّنةِ تُوفِّيَ أحمدُ السّديري في الأحساءِ، رحمهُ اللهُ.

وفي يومِ الحجَّةِ أخذَ عبدُ اللهِ بنُ فيصلَ عتيبةَ يم الدوادمي وواسِط.

وفي شوَّال ماتَ الشَّيخُ عبدُ الرَّحمنِ بنُ حمَدٍ الثّميري.

وفي ثلاثةَ عشرَ مِن ذي الحِجَّةِ ظهرَ نجمٌ لهُ ذيلٌ، وصلَ إلى المجرَّةِ، وهو تحتَ

وقع وباء في بلد الرياض ومات منهم خلق كثير
ممن قرب اجله منهم الشيخ حسين بن علي و
الشيخ عبدالرحمن بن بشر وفي السابع عشر من
رمضان اخذ عبدالله الفيصل العجمان وعرب
المنتفق سبعة اسلاف في الجهرا القرية المعروفه
قرب الكويت وقتل منهم من قتل وهذه هي
الاخذة الثانيه وفي سابع شوال
اخذ بن شعيان من بريه يم نفود الزلفي
وفي الثالث عشر منه ذبح عبدالعزيز ال محمد
واولاده ومعهم لسعد رجال واخذ بريده
وامر عبدالرحمن بن ابرهيم في القصيم وفي هذه
السنه توفي احمد السديري في الاحسا رحمه الله
وفي يوم الحجه اخذ عبدالله بن فيصل عتيبه
يم الدوادمي وواسط وفي شوال مات الشيخ
عبدالرحمن بن حمد الثميري وفي ثلاثه عشر من ذي
الحجه ظهر نجم له ذيل وصل الى البحر والكويت

ذبح عبد العزيز
ال محمد امير بريده

وفات الاحيب
احمد السديري
رحمه الله

الجـدي، فمـا زالَ يسـيرُ ويرتفـعُ ويضمحِـلُّ حتَّـى عـلا «بنـاتِ نعـشٍ» ويسـيرُ سـيرَهُنَّ إلـى خامـسٍ مِـن المُحَـرَّمِ.

وفـي سـنة ثمـانٍ وسـبعين ومئتيـن وألـف: فـي خامـسٍ مِـن صفَر حصـلَ ريـحٌ شـديدةٌ، كسَّـرتْ فـي أشـيقر خمسًـا وثمانيـنَ نخلـةً، وفـي حرمـة مِئـةً وعَشـراً، وسـالَ فـي الوشـمِ بعـضُ قراياهُ خريفًـا.

وفيهـا: مـاتَ السُّـلطانُ عبـدُ المجيـدِ، وتولَّـى أخـوه[1] عبـدُ العزيـزِ بعدُه.

وفيها: وليَ إمارةَ سدير عبدُ الله بنُ دغيثر.

وفيهـا: سـطوةُ أهـلِ عنيـزةَ فـي بريـدةَ، وراحـوا مذلوليـنَ مخذوليـنَ، واسـتمرَّ الحـربُ بيـنَ أهـلِ عنيـزةَ وأهـلِ بريـدة.

وفـي سـنة تسـعٍ وسـبعين ومئتيـن وألـف: أوَّل المُحـرَّمِ أخـذَ عبـدُ اللـه بـنُ فيصـلٍ حـربَ يـم بقيعـا اللَّهيـب، وقتـلَ منهُـم خلْقًـا كثيـرًا.

---

(١) في الأصل: «أخيه».

الجدي فما زال يسير ويرتفع ويضمحل حتى علا بنات
نعش ويسير سيرهم الى خامس في المحرم
وفي سنة ثمان وسبعين
ومائتين والف في خامس صفر حصل
ريح شديدة كسرت في اشيقر خمس وثمانين
نخل وفي حرمة مائة وعشر وسال في الوشم
بعض قراياه خريف وفيها مات السلطان
عبد المجيد وتولى اخيه عبد العزيز بعده — امارة دغيثر
وفيها ولي امارة سدير عبد الله بن دغيثر
وفيها سطوة اهل عنيزة في بريدة — سطوة اهل عنيزة في بريدة
وراحوا مذلولين مخذولين واستمر الحرب
بين اهل عنيزة واهل بريدة وفي سنة
تسع وسبعين ومائتين والف
اول المحرم اخذ عبد الله بن فيصل حرب
بهم بقيعا اللابة وقتل منهم خلق كثير

وفيها

وفيها: أخذَ عبدُ الله بنُ فيصلٍ عُربانَ عتيبة على الرّشاوية.

وفيها: استعملَ الإمامُ فيصلٌ محمَّدَ بنَ أحمدَ السّديري أميرًا في بريدةَ، وعلى جميعِ بلدانِ القصيمِ.

وفيها: تُوفِّيَ سعيد باشا بنُ محمَّد علي والي مِصْر، وأقيمَ بعدَهُ إسماعيل باشا ابنُ إبراهيم باشا.

وفي سنة ثمانين ومئتين وألف: فيها رجعَ الإمامُ فيصلٌ محمَّداً السديري إلى الأحساءِ أميرًا؛ لأنَّ أهلَ الأحساءِ طلبوا مِنَ الإمامِ أنْ يُرجِعَ إليهم أميرَهم، واستعمَلَ مكانَهُ في بريدةَ سليمانَ الرَّشيدَ.

وفيها: تُوفِّيَ صالحُ بنُ راشدٍ وكيلُ بيتِ مالِ الأحساءِ، وجعلَ مكانَهُ فهدَ بنَ عليٍّ بنِ مغيصيب.

وفيها: تُوفِّيَ تُركي بنُ حميدٍ مِن شيوخِ عتيبة.

وفيها: أيضًا عُزِلَ سليمانُ الرَّشيدُ عَن إمارةِ بريدةَ؛ لكثرةِ

اخذ عبد الله بن فيصل ع بان عتيبه على
الرشاويه وفيها استعمل الامام فيصل
محمد بن احمد السديري اميراً في بريده وعلى
جميع بلدان القصيم وفيها توفي سعيد باشا
شا بن محمد علي والي مصر واقيم بعده
اسماعيل باشا بن برهيم باشا و في
سنة ثمانين ومائتين
ومائتين والف فيها رجع الامام فيصل
محمد السديري الى الاحسا اميراً لان اهل
الاحسا طلبوا من الامام ان يرجع اليهم
اميرهم واستعمل مكانه في بريده سليمان بن
الرشيد وفيها توفي صالح بن راشد وكيل
بيت مال الاحسا وجعل مكانه فهد
بن علي بن مغيصيب وفيها توفي تركي بن
حميد من شيوخ عتيبه وفيها ايضاً عزل
سليمان بن الرشيد عن امارة بريده لكثرة

امارة محمد بن سديري عن بريده و جميع القصيم

السديري امارة محمد الحسا

الشِّـكاياتِ عليـهِ، وولَّـى الإمـامُ فيصـلٌ مكانَـهُ مهنـا الصَّالـح أبـا الخيـلِ.

وفـي سـنة واحـدٍ وثمانيـن ومئتيـن وألـف: فيهـا تُوفِّـيَ الشَّـيخُ إبراهيـمُ بـنُ عيسـى قاضـي بلـدانِ الوشـمِ، وتُوفِّـيَ عبـدُ الرَّحمـنِ ابـنُ عُبيـدٍ إمـامُ جامـعِ بلـدِ جلاجـل.

وفيهـا: وقعـةُ عبـدُ اللـه الفيصـلُ علـى النعيـم وآلِ مـرَّةَ قـربَ الأحسـاءِ، وفـي طريقِـهِ صـادَفَ ركْبًـا مِـنَ العجمـانِ، فأخذَهـم وقتلَهـم.

وفـي آخرِهـا حـدثَ وبـاءُ العقـاصِ فـي الحـاجِّ، ومـاتَ منهُـم خلقٌ كثيـرٌ ممَّـن قـربَ أجَلُه.

وفـي سـنة اثنتيـن وثمانيـن ومئتيـن وألـف: اشـتدَّ فيهـا الغـلاءُ علـى النَّـاسِ، واسـتمرَّ إلـى مُنتصفِهـا.

وفيهـا: تُوفِّـيَ الإمـامُ العـادلُ فيصـلُ بـنُ تُركـي بـنِ عبـدِ اللـه ابـنِ سـعودٍ نهـارَ واحـدٍ وعشـرينَ مِـن شـهرِ رَجـب، رحمـهُ اللـهُ تعالـى، وعهـدَ إلـى ابنِـهِ عبـدَ اللـه.

وفي آخرِها أخذَ عبدُ الله بنُ فيصلٍ الظفير يم واجهةَ السُّوقِ.

وفيها: بنى عبدُ الله الفيصلُ قصرَهُ

السنة كانت عليه وولي الامام فيصل مكانه وفيها
الصالحة بالحنيك وفي سنة احدى
وثمانين ومايتين والف فيها توفي الشيخ ابر
هيم بن عيسى قاضي بلدان الوشم وتوفي عبد الر
حمن بن عبيد امام جامع بلد جلاجل وفيها
وقعة عبد الله الفيصل على النعيم والرس
قرب الاحسا وفي طريقه صادف ركب من
العجمان فاخذهم وقتلهم وفي اخرها حدث
وباء العقاص في الحاج ومات منهم خلق كثير
ممن قرب اجله وفي سنة اثنتا
ن وثمانون ومايتين والف اشتد فيها
الغلا على الناس واستمر الى منتصفها وفيها
توفي الامام العادل فيصل بن تركي بن عبد الله بن
سعود نهار واحد وعشرين من شهر رجب
رحمه الله تعالى وعهد الى ابنه عبد الله وفي اخرها
اخذ عبد الله الفيصل الظفير واجهة
السوق وفيها بنا عبد الله آل فيصل قصر

وفاة الامام فيصل رحمه الله

الجد

الجديدَ المعروفَ في بلدِ الرِّياضِ.

وفـي سـنة ثـلاثٍ وثمانيـن ومئتيـن وألـف: فيهـا تُوفِّـيَ طـلالُ بـنُ عبـدِ اللـه بـنِ رشـيدٍ، أميـرُ الجبـلِ، أصابَـهُ خلَـلٌ فـي عقلِـهِ؛ فقتَـلَ نَفْسَـهُ، وتولَّـى بعـدَه أخـوه متعـبُ ابـنُ عبـدِ اللـه بـنِ علـيِّ بـنِ رشـيدٍ إمـارةَ الجبـلِ.

وفيهـا: حصـلَ الشِّـقاقُ بيـنَ سـعودِ بـنِ فيصـلٍ وبيـنَ أخيـهِ عبـدِ اللـه بـنِ فيصـلٍ.

وذهـبَ إلـى عائـضِ بـنِ مرعـي أميـرِ بلـدانِ عسـير يطلُبـهُ النُّصـرةَ علـى أخيـهِ فلَـم يلتفـتْ لـه. ثـمَّ توجَّـهَ سـعودٌ إلـى نجـرانَ منتصرًا بالسَّـيِّدِ أميـرِ نجـرانَ؛ فأمـدَّهُ أميـرُ نجـرانَ بمـالٍ كثيـرٍ، وأرسـلَ معَـهُ اثنيـنِ مِـن أولادِهِ وخلقًـا كثيـرًا مِـن جُنـدِهِ مع مَـن تبعهَـم مِـن آلِ مـرَّةَ.

ولمـا اسـتخبرَ عبـدُ اللـه بذلـكَ جمـعَ جنـودَهُ مِـنَ الرِّيـاضِ، وسـيَّرهُم مَـع أخيـه محمَّـدٍ الفيصـلِ، فالتقـى الجمعـانِ فـي المعتـلا، وحصـلَ بينهُـم وقعـةٌ عظيمـةٌ، وكانـتِ الهزيمـةُ علـى سـعودٍ ومَـن معـهُ،

عبد الله الفيصل ناقض وتوضع

وفاة طلال بن رشيد

سنة ١٢٨٣

الجديد المعروف في بلد الرياض وفي ثلاث
وثمانين ومايتين والف فيها توفي طلال
بن عبد الله بن رشيد امير الجبل اصابه خلل
في عقله فقتل نفسه وتولى بعده اخاه متعب
بن عبد الله بن علي بن رشيد على امارة
الجبل وفيها حصل الشقاق بين سعود بن
فيصل وبين اخوه عبد الله بن الفيصل وذ

مسير سعود الى نجران

هب الى عايض بن مرعي امير بلدان عسير يطلب
النصرة على اخيه فلم يلتفت له ثم توجه
سعود الى نجران متصل بالسيد امير نجران فامده
امير نجران بمال كثير وارسل معه اثنين من
اولاده وخلقا كثير من جنده مع من تبعهم من
المره ولما استخبر عبد الله بذلك جمع جنوده
في الرياض وسيرهم مع اخوه محمد الفيصل

وقعة المعتلا

فالتقى الجمعان في المعتلا وحصل بينهم وقعة
عظيمه وكانت الهزيمة على سعود ومن معه

وانصابَ سعودٌ بعدَّةِ جراحاتٍ.

وفـي سـنة أربـعٍ وثمانيـن ومئتيـن وألـف: أحُرّقـتْ فيهـا بيـوتُ العجمـانِ الـذي فـي الرَّقيقـةِ فـي الأحسـاءِ.

وفيهـا: عُـزِلَ محمَّـدُ بـنُ أحمـدَ السـديري عَـنْ إمـارةِ الأحسـاءِ، وجُعِـلَ مكانـهُ ناصـرُ بـنُ جبـرٍ الخالـدي.

وفيهـا: تُوفِّـيَ الشَّـاعرُ المشـهورُ محمَّـدُ بـنُ عبـدِ اللـه القاضـي فـي بلـدِ عنيـزةَ.

وفـي سـنة خمـسٍ وثمانيـن ومئتيـن وألـف: فيهـا تُوفِّـيَ الشَّـيخُ سـعودُ بـنُ عطيّـةَ قاضـي بلـدِ القويعيـة.

وفيهـا: تُوفِّـيَ الشَّـيخُ أحمـدُ بـنُ علـيٍّ بـنِ حسـينِ بـنِ مشـرفٍ الأحسـائيّ.

وفيهـا: تُوفِّـيَ الشَّـيخُ عبـدُ الرَّحمـنِ بـنُ حسـنِ ابـنِ الشَّـيخِ محمَّدٍ، رحمَهُـم اللـهُ تعالى

وفيهـا: قُتِـلَ متعـبُ بـنُ عبـدِ اللـه بـنِ رشـيدٍ، قتلَـهُ أولادُ أخيـهِ طَـلال ، وتولَّـى الإمـارةَ بعـدَهُ بنـدرُ بـنُ طـلالٍ.

وفيهـا: تُوفِّـيَ أميـرُ عنيـزةَ عبـدُ اللـه اليحيـى بـنُ سـليم، وتولَّـى الإمـارةَ بعـدَهُ زامـل العَبـد اللـه بـن سـليم.

سنة
وانصاب سعود بعدة جراحات وفي اربع
وثمانين ومايتين والف حرقت فيها بيوت
العجمان الذي في الرقيقه في الاحسا وفيها
عزل محمد بن احمد السديري عن امارة الاحسا
وجعل مكانه ناصر بن جبر الخالدي وفيها
توفي الشاعر المشهور محمد بن عبدالله القاضي
في بلد عنيزة وفي سنة خمس
وثمانين ومايتين والف فيها توفي الشيخ سعود
بن عطيه قاضي بلد الغويعيه وفيها توفي
الشيخ احمد بن علي بن حسين بن مشرف
الاحسائي وفيها توفي الشيخ عبدالرحمن بن
حسن بن الشيخ محمد رحمهم الله وفيها قتل
متعب بن عبدالله بن رشيد قتله اولاد اخيه
طلال وتولى الاماره بعده بندر بن
طلال وفيها توفي امير عنيزة عبدالله اليحيى
بن سليم وتولى الاماره بعده زامل العبدالله

وفاة الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله

مقتل متعب بن رشيد

بن سليم

وفـي سـنة سـتٍّ وثمانيـن ومئتيـن وألـف: فيهـا تُوفِّـيَ قاضـي الرِّيـاضِ عبـدُ الرَّحمـنِ بـنُ عـدوانَ، رحمـهُ اللـهُ تعالـى.

وفيهـا: أغـارَ بنـدرُ بـنُ طـلالٍ أميـرُ الجبـلِ علـى الصّعـرانِ مِـن بريـه، وهـم علـى الشّـوكي، فأخذَهُـم وقتَـلَ رئيسَـهُم هـذالَ بـنَ بصيـص.

وفيها: أخـذَ الإمـامُ عبـدُ اللـه بـنُ فيصـلٍ الصّهبـةَ مِـن مطيـر علـى الوفرا.

وفـي سـنة سـبعٍ وثمانيـن ومئتيـن وألـف: فيهـا تُوفِّـيَ الشَّـيخُ عبـدُ الرَّحمـنِ بـنُ شـبرمةَ، رحمـهُ اللـهُ.

وفيها: وقعـةُ جـودَه بيـنَ سـعودِ بـنِ فيصـلٍ وبيـن أخيـهِ محمَّـدِ ابـنِ فيصـلٍ، حصـلَ بينَهُـم قتـالٌ، وصـارتِ الهزيمـةُ علـى محمَّـدِ ابـنِ فيصـلٍ؛ لخيانـةِ بعـضِ مَـن معَـهُ مِـن سـبيع، ومِـن مشـاهيرِ القتلـى فـي هـذهِ الوقعـةِ: عبـدُ اللـه بـنُ بتـالٍ المطيـري، ومجاهدُ ابـنُ محمَّـدٍ أميـرُ الزّلفـي، وإبراهيـمُ بـنُ سـويدٍ

سليم وفي سنة ست وثمانين وماتين والف فيها توفي قاضي الرياض عبد
الرحمن بن عدوان رحمه الله وفيها اغار
بندر بن طلال امير الجبل على الصواين من
بريه وهم على الشوكي فاخذهم وقتل ريسهم
هذا الرين بصيص وفيها اخذ الامام عبد الله بن
فيصل الصهبه من مطير على الوفرا وفي سنة
سبع وثمانين وماتين والف فيها توفي
الشيخ عبد الرحمن بن شبرمه رحمه الله و
فيها وقعة جوده بين سعود بن فيصل — وقعة جوده
وبين اخيه محمد بن فيصل حصل بينهم قتال
وصارت الهزيمة على محمد بن فيصل لخيانه
بعض من معه من سبيع ومن مشاهير
القتلى في هذه الوقعه عبد الله بن بتال
المطيري ومجاهد بن محمد امير الزلفي وبرهيم بن جديد

أميـرُ بلـدِ جلاجـل، وعبـدُ اللـه بـنُ مشـاري ابـنِ ماضـي، وأميـرُ ضرمـا عبـدُ اللـه بـنُ عبـدِ الرَّحمـنِ، وأُسِـرَ محمَّـدُ بـنُ فيصـلٍ، وأُرسِـلَ إلـى القطيـفِ، وحُبِـسَ هنـاكَ، وبعدَهـا سـارَ سـعودٌ بجنـودِهِ إلـى الأحسـاءِ، واسـتولى عليهـا.

وفيهـا: وقـعَ الغـلاءُ الشَّـديدُ والقحـطُ فـي نجـدٍ، واسـتمرَّ إلـى آخـرِ السَّـنةِ التـي بعدَهـا.

وفـي سـنة ثمـانٍ وثمانيـن ومئتيـن وألـف: فيهـا خـرجَ سـعودُ بـنُ فيصـلٍ بجنـودِهِ مِـن الأحسـاءِ قاصـدًا بلـدَ الرِّيـاض. ولـمَّا سـمعَ الإمـامُ عبـدُ اللـه بـنُ فيصـلٍ بذلـكَ خـرجَ مِـنَ الرِّيـاضِ، فدخلَـهُ سـعودٌ ومعَـهُ خلائـقُ مِـنَ العجمـانِ، فعاثـوا فـي البلِـدِ ونهبـوا بلدَ الجبيلـة، وقتلُـوا جماعـةً مِـن أهلِهـا، وقطعُـوا نَخِيلَهـا وأخربُوهـا.

وفيهـا: اشـتدَّ القحـطُ والغـلاءُ، وأُكِلَـتِ الجِيـفُ، ومـاتَ خلقٌ كثيـرٌ مِـنَ الجـوعِ، ثـمَّ إنَّ

امير بلد جلاجل وعبدالله بن مشاري بن ماضي
وامير ضرما عبدالله بن عبدالرحمن واسر محمد بن
فيصل وارسل الى القطيف وحبس هناك و
بعدها سار سعود بجنوده الى الاحسا واستو
لى عليها وفيها وقع الغلا الشديد والقحط
في نجد واستمر الى اخر السنة التي بعدها وفي
سنة ثمان وثمانين ومايتين
والف فيها خرج سعود بن فيصل بجنوده
من الاحسا قاصدا بلد الرياض ولما سمع الامام
عبدالله بن فيصل بذلك خرج من الرياض
فدخله سعود ومعه خلايق من العجمان — دخول سعود الرياض
فعاثوا في البلد ونهبوا بلد الجبيلة وقتلوا
جماعة من اهلها وقطعوا نخيلها واخربوها
وفيها اشتد القحط والغلا وحتى اكلت
الجيف ومات خلق كثير من الجوع ثم ان

سعود

سعودَ بنَ فيصلٍ لـمَّا استقرَّ في الرِّياضِ كتبَ إلى رؤساءِ البلدانِ وأمرَهُم بالقدومِ عليهِ للمُبايعةِ، فقدِموا عليهِ وبايعوهُ، وأمرَهُم بالتَّجهيزِ للغَزوِ، فلمَّا كانَ في ربيعٍ الأوَّلِ خرجَ مِنَ الرِّياضِ غازيًا ومعهُ خلائقُ كثيرٌ، وقصدَ أخاهُ عبدَ الله بنَ فيصلٍ، وكانَ عبدُ الله بنُ فيصلٍ مع قحطانَ، وهم إذْ ذاكَ على البرَّةِ، وصارَ بينَهم قتالٌ شديدٌ، وصارتِ الهزيمةُ على عبدِ الله بنِ فيصلٍ ومَن معَهُ مِن قحطانَ وغيرِهِم.

[آخرُ ما وجدتُ والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وصلَّى اللهُ على محمَّدٍ وآلهِ وسلَّم] [(١)].

(١) ما بين المعقوفتين كتبهُ الناسخ في هامش الأصل.

سعود بن فيصل لما استقر في الرياض كتب الى
رؤساء البلدان وامرهم بالقدوم على للمبايعة
فقدموا عليه وبايعوه وامرهم بالتجهز للغزو وقلما
كان في ربيع الاخر الاول خرج من الرياض غا
زيا ومعه خلايق كثير وقصد اخاه عبدالله بن
فيصل وكان عبدالله بن فيصل مع قحطان و
هم اذ ذاك على البره وصار بينهم قتال شديد
وصارت الهزيمه على عبدالله بن فيصل ومن معه
من قحطان وغيرهم

اخرها وحده
والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد واله
وسلم

الفهارسُ التَّحلِيليّة (*)

(*) ملاحظة مهمة: جعلتُ أرقام الفهارس على حسب أرقام صفحات المخطوط، وليس على أرقام هذه النشرة، عدا فهرس المحتويات.

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

الآية الكريمة	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ ﴾	الرعد	١١	١٠٨
﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾	الشعراء	٢٢٧	١٤١

* * *

فهرس الشِّعر

الصدر	القافية	القائل	عدد الأبيات	الصفحة
إلى النـار فليذهـب ومـن كان مثله	نأسفُ	**الفاخري**	١	١٠٨
أيـا لهـف نفـسي عـلى مـا جـرى	القاهرة	**بعض فضلاء أهل الحرمين**	٤	٧٢
جونـا الدواسر مع فريـق القحاطين	الصّاع	**راجح الشريف**	٢	٧٢
الحمـدُ للـهِ وبالشُّـكرِ نَعُـجْ	تمجْ	**عبد الله بن علي بن سعدون**	٣	٢١
عـامٌ به النـاسُ جالُوا حسـبما جالُوا	نالوا	**الفاخري**	٢	١٠٠
غـدا النـاس أثلاثـاً فثلـثٌ شريـدةٌ	وجايع	**بعض أدباء أهل سدير**	٣	٣٩

* * *

فهرس الأعلام

❋ ❋ ❋

فهرس القبائل والأسر والأقوام والجماعات



فهرس الأمكنة

فهرس أسماء السنوات

فهرس الوقائع والمغازي

فهرس الألفاظ الحضارية

فهرس الطبيعة
(الأوبئة، والقحط، والفلك، والأنواء، والزلازل، وغير ذلك)

فهرس الفوائد والغرائب



فهرس المحتويات العام

فهرس المحتويات العام